الفصل السابع :

عرض وتفسير نتائج دراسة الحالة

أولاً: نتائج صحيفة مقابلة رب الأسرة

ثانيا: نتائج استمارة استبيان الطلاب .

ثالثا: نتائج استمارة استبيان مسئولي المدرسة

رابعا: نتائج بطاقة الملاحظة

خامسا: نتائج صحيفة مقابلة الأطفال العاملين

obeikandi.com

الفصل السابع

عرض وتفسير نتائج دراسة الحالة

بعد استعراض الأدوات المستخدمة في دراسة الحالة ، وبيان أهدافها وعينة كل منها ، يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج التي أظهرتها كل أداة وذلك من خلال المحاور الآتية .

أولا : صحيفة مقابلة رب الأسرة وتتضمن :-

١- الوضع الاقتصادي لأهل الحي، وما حدث به من تغير .
٢- الوضع الاجتماعي لأهل الحي، وما حدث به من تغير.
٣- المستوى التعليمي للأسرة، وما حدث بها من تغير.
٤- نظرة أرباب الأسر للتعليم .
٥- رأى أرباب الأسر في التعليم بالحي .

ثانياً : استمارة استبيان الطلاب

ثالثاً : استمارة استبيان مسؤلى المدرسة

رابعاً : بطاقة الملاحظة

خامساً : صحيفة مقابلة الأطفال العاملين

أولا : نتائج صحيفة مقابلة رب الأسرة :-

١-الوضع الاقتصادي لأهل الحي وما حدث به من تغير

بلغت نسبة الإسهام في النشاط الاقتصادي على مستوى العينة الكلية ٣٢,٩٤% من جملة أفراد الأسر (بلغ عددهم ٥٤٩٠ فرد) وفى الزاوية الحمراء ٣٢,٢٧% وفى الشرابية ٣٤,٠٢% أي أنها في الشرابية أفضل منها في الزاوية الحمراء وفى جملة العينة . إلا أن الجميع يدور حول ثلث أفراد مجتمع الدراسة وهو لا يختلف كثيراً عن الوضع في ١٩٧٦ و١٩٨٦ [١] ، إلا أنهم جميعاً أقل من نسبة الإسهام في النشاط الاقتصادي على مستوى الجمهورية وهى ٣٥% من السكان في١٩٩٠[٢] .

بلغت نسبه من هم داخل قوة العمل إلى جملة الأفراد ٣٦,٩٤% في الزاوية الحمراء و ٣٧,٥٨% في الشرابية و ٣٧,١٩% في جملة العينة وهى بذلك أفضل من النسب المقابلة لها في تعدادى ١٩٧٦ و ١٩٨٦[٣] . مما يشير إلى تحسن أوضاع العمالة في منطقة الدراسة إلا أن نسبة البطالة تعطى نتيجة مغايرة لذلك فقد زادت نسبة البطالة في الزاوية عنها في تعدادى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ [٤].سواء كنسبة من جملة الأفراد (٤,٦٤%) أو من قوة العمل (١٢,٥٦%). أما في الشرابية فقد انخفضت البطالة في العينة عنها في تعداد ١٩٨٦ ولكنها ما زالت أكبر منها في تعداد ١٩٧٦ . سواء كمعدل بطالة

---

(١) الفصل الرابع . ص: ١٥١ .
(٢) الأمم المتحدة ، برنامج الامم المتحدة الانمائي : "تقرير التنمية البشرية ١٩٩٧". (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، أغسطس ١٩٩٧)،ص :١٨٢.
(٣) الفصل الرابع ، ص : ١٥٢ .
(٤) المرجع السابق ، ص : ١٥٢.

obeikandl.com

(٩,٤٦%) أو كنسبة من جملة السكان (٣,٥٦%) وكان هذا الانخفاض سببا في الثبات شبه النسبى لمعدل البطالة على مستوى العينة الكنية مقارنة بتعداد ١٩٨٦ . حيث بلغ معدل البطالة على مستوى العينة الكلية ١١,٣٦% ونسبتها إلى جملة السكان ٤,٢٢% .

تعنى نسب البطالة السابقة أن الزيادة في قوة العمل كانت نتيجة للزيادة السكانية في المكان وأنه لم يقابلها زيادة في فرص العمل - فثبتت نسبة الإسهام في النشاط الاقتصادي - في هذا المكان رغم زيادتها على مستوى الجمهورية خلال السنوات الأخيرة كخطوة من خطوات الإصلاح الاقتصادي .

بلغ معدل الإعالة الديموجرافي المحسوب للعينة ٣٨,١٤%، وهو أفضل من مثيله على مستوى محافظة القاهرة، أو الجمهورية عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤ [١]. أما معدل الإعالة الاقتصادي بالعينة فهو ٣,١٨ فرد لكل فرد عامل، وهو أعلى كثيرا مما كان عليه سابقاً [٢] ، وذلك لأنه ليس كل من في سن العمل يعملون فعلا، فمنهم من يتفرغ تماما للدراسة (٣٩,٧٢% من جملة السكان ٦ سنوات فأكثر)، ومنهم المتفرغات للمنزل (١٩,٩٣% من جملة السكان ٦ سنوات فأكثر)، ومنهم من يعانى البطالة (٤,٢٢%من السكان٦ سنوات فأكثر) .

نسبة البطالة في عينة منطقة الدراسة أقل منها على مستوى محافظة القاهرة والجمهورية عام ١٩٩٥ [٣] ، مما يؤكد أن حي الزاوية والشرابية كأحد المناطق العشوائية نشأ عن طريق الهجرة الداخلية فراراً من البطالة في المناطق الريفية الطاردة للسكان .

انخفضت نسبة إسهام الذكور في قوة العمل في عينة كل من الزاوية الحمراء (٥٦,٩٢%)، والشرابية (٥٢,٩٦%)، بينما زادت نسبة إسهام الإناث في كل من الزاوية الحمراء (١٧,٦٨%)، والشرابية (٢١,٦٩%)، عن النسبة المقابلة لها في تعدادى ١٩٧٦ ، ١٩٨٦.

لا ترجع هذه النتيجة إلى تغير نظرة المجتمع إلى عمل الذكور والإناث ، فمن غير المنطقى أن الأسرة تفضل عمل البنت على عمل الولد، ولكنه راجع إلى طبيعة العمل المتاح في القطاعات الخدمية ، والمعاونة، والمشروعات الصغيرة، المتزايدة والى ان بعض الأسر نتيجة معاناتهامن الحاجة، وضيق ذات اليد ، تقبل على تشغيل البنات والزوجة في الأعمال البسيطة أيا كان دخلها فيزداد عرض العمالة الرخيصة من هذا النوع، مما يضيق الفرص أمام عمل الذكور الذين يسعون للحصول على دخل يتناسب ومسئولياتهم ، ومن هنا تزداد نسبة البطالة الكلية للمجتمع .

من مؤشرات التغير الاقتصادي الحادث في المنطقة هو عمل الأفراد قبل السكن بالحي وبعده وهو ما تعبر عنه مقارنة إجابة السؤال الثانى عشر بوظيفة الأب في البيانات الأساسية.

س١٢- ما العمل الذى كنت تقوم به قبل المجيء لهذا الحي ؟

---

(١) المرجع السابق ص : ١٤٦ .
(٢) المرجع السابق ص :١٤٨ .
(٣) المرجع السابق ص :١٤٨ .

وكانت النتيجة :-

- ٦٨ رب أسرة انتقلوا من العمل بالفلاحة إلى العمل كعمال حضريين (في ورش ومصانع أو حـــراس منشآت عامة، أو خاصة حسب ما توفر لهم من معارف داخلها) .
- ٦٥ رب أسرة غيروا عملهم مع الانتقال إلى الحي من عمال إلى أصحاب أعمال، أو موظفين قطاع عام، أو خاص، أو غيروا نشاطهم مع الاحتفاظ بكونهم عمالا (مثل حداد إلى سباك) .
- ٨٠٧ رب أسرة لم يكن لسكنهم بالحي دخل في تغيير عملهم فمنهم من احتفظ بنفس عمله بدون تغيـير ومنهم من حدث له تغير بفعل تقدم السن كأن كان طالبا فأصبح موظفا أو كان موظفا وترقـــى أو خـــرج على المعاش .أي أن السكن بالحي كان مقترنا بتغيير العمل في حالة ١٤.١٥% من أرباب الأسر فقط .

يعتبر السفر إلى الخارج أحد عوامل التغير الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وقد اختصت الأسـئلة ١٤،١٥،١٦ بهذه النقاط كما يلي .

س١٤: هل سبق لك السفر للخارج ؟

جدول رقم (٥٤)

توزيع أفراد العينة حسب السفر للخارج

الإجابة	الأميرية البلد		الزاويـــــة مساكن		الزاويـــــة البلد		العزب		مهمشة		الشرابية		جملـــــة للشياخات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	١٩	٢٧,٩٤	١٢٤	٢٨,٤٤	١١	١٨,٦٤	٤٨	٢٤,٢٤	٢٩	٢٥,٨٩	١٤	٢٠,٩	٢٤٥	٢٦,٠٦
لا	٤٩	٧٢,٠٦	٣١٢	٧١,٥٦	٤٨	٨١,٣٦	١٥٠	٧٥,٦٧	٨٣	٧٤,١١	٥٣	٧٩,١	٦٩٥	٧٣,٩٤

حوالي ربع أفراد العينة قد سافروا للخارج ومعظمهم سافر لدول عربية من أجل العمل والمهم هنا هو عائد السفر هل غير من حالتهم الاقتصادية أم لم يغيرها . وهو ما يوضحه السؤال التالي.

س ١٥ ما الفائدة التي عادت عليك من السفر ؟

أعطى المجيب هنا سبع اختيارات وترك له حرية اختيار ما يشاء منها مع حرية إضافة أية إجابة أخـــرى وجاءت النتيجة كما يلي :-

جدول رقم(٥٥)

توزيع من سافروا للخارج حسب ما عاد عليهم من فوائد السفر

الفائـــــــدة	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	الغرب	مهمشة	الشرايعة	جملـــــة الشياخات	
							ت	%
١-الزواج	٣	٢٩	٣	١٣	٦	٢	٥٦	٢٤.١
٢-الحصول على شقة	٣	٢٤	٣	٨	٧	١	٤٦	٤
٣-شراء منزل	٣	٢١	١	٤	٦	٢	٣٧	١٦.٨
٤-شراء ارض	٢	٢٠	٥	٦	٧	٢	٤٢	٣
٥-تعليم الأبناء	٥	٣٧		٢١	٨	٦	٧٧	١٥.٩
٦-فتح مشروع خاص	٥	٢٥	١	١٤	٣	٤	٥٢	٥
٧-حل مشكلات اقتصادية	٦	٤٤	١	١٠	٦	٥	٧٢	١٨.١
٨-إجابة أخرى(تذكر)								٣٣.١
أ- لا شئ	١	٥	١	١	٤	١	١٣	٩
ب- التعليم والتدريب	٣			٢			٥	٢٢.٤
ج - زواج البنات	٢	٢			١		٥	١
د - سياحة / حج		١			١		٢	٣١.٠
هـ شراء سيارة			١				١	٣
و- الانفصال عن الاسرة					١		١	
ز- زواج للمرة الثانية			١				١	٥.٣١

عادة يميل الناس إلى تقليل الفائدة من سفرهم خشية الحسد إلا أن الفئة المستفيدة غير قليلة وقيم الاستفادة ملموسة بالذات في تعليم الأبناء وحل مشكلات اقتصادية والزواج وفتح مشروعات خاصة وهى تمثل أولويات الاسرة وهناك فئة لم يستفيدوا شيئا على الإطلاق نتيجة خروجهم للعمل بأسلوب غير قانونى أو المغامرة بدون اتفاق مسبق على عمل . ومنهم أحد أفراد الزاوية مساكن الذى تعرض لعملية نصب فى البلد الذى سافر إليه فضاع كل ما ادخره خلال ثلاثين عاما.

أما الاجابات الاخرى فكانت استفادات فردية حسب ظروف كل منهم ، إلا انه توجد حالتان كانت الاستفادة فيهما سلبية حيث انفصل أحدهما عن أسرته وتزوج الآخر للمرة الثانية وكلا الأمرين أضر ضررا بالغا بالأسرتين .

هذا عن الآثار المادية الملموسة أما عن الآثار الخفية من تماسك للأسرة وحسن رعاية الأبناء من أبويهما فيكشف عنها السؤال رقم ١٦ .

س١٦: هل اصطحبت أفراد أسرتك معك أثناء السفر؟.

obeikandi.com

جدول رقم (٥٦)

توزيع المسافرين للخارج حسب اصطحابهم لأسرهم معهم

الإجابة	الاميريـــة البلد	الزاويـــة مساكن	الزاويـــة البلد	الغرب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات ت	جملة الشياخات %
نعم	٦	٢٢	٤	٩	٧	٢	٥٠	٢٠,٤١
لا	١٣	١٠٢	٧	٣٩	٢٢	١٢	١٩٥	٧٩,٥٩

من الجدول نجد ان حوالي خمس العينة فقط الذين استطاعوا اصطحاب أسرهم معـــهم للخـــارج والباقي لم يستطع وبعد خصم الذين سافروا قبل زواجهم (٥٦) نجدا أن (١٣٩) منهم (بنسبة ٥٦,٧٣%) كانت لهم أسر وتركوها وانمهم هنا هو ذلك الأثر السلبي لهذا السفر على تماسك الأسرة واستقرار الجـــو النفسي للأبناء بالنشأة داخل أسرة سوية بها أب وأم معا وعلى سلوك الأبناء الذين يفتقدون توجيه وحـنوم الأب خاصة مع قلة تعليم ووعى العديد من الأمهات . مما أثر على تعليم الأبناء رغم حرص الآباء عليـــه وهجرتهم من أجل توفير إمكانيات تعليمهم .

المؤشر التالي للوضع الاقتصادي للأسرة هو ما تمتلكه من أجهزة كهربائية منزلية وهو في هذه الحالة له بعدان. فالتغير التكنولوجي هو أحد عوامل التغير الاجتماعي وغالبا يسبقه والبعد الآخـــر هـــو مؤشر للإمكانيات المالية للأسرة . والسؤال رقم (١٩) يحقق هذا الغرض .

س١٩ الأجهزة الكهربائية المنزلية التي تمتلكها الأسرة هى .

في هذا السؤال تم وضع (١٧) اختيارا أمام المجيب تتفاوت أنواعها بين البسيط الضروري جـدا مثل البوتاجاز وبين أجهزة الرفاهية والوفرة مثل الدش والفيديو وقد استفادت الدارسة في هذا التصنيـــف من مقياس مؤشرات نوعية الحياة الذي وضعته هناء الجوهري [١] ، وقد جاءت النتيجة على النحو التالي:

[١] هناء الجوهري : مرجع سابق ، ص : ٣٢٣ - ٣٢٤.

جدول رقم(٥٧) بيان الأجهزة المنزلية التي تمتلكها الأسرة

الجهاز	الأميرية	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	الغرب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات	
							ت	%
١-بوتاجاز	٦٨	٤٢٨	٥٧	١٩٣	١٠	٦٧	٩٢١	٩٧,٩٨
٢-تليفزيون ابيض واسود.	٢٨	١٥١	١٨	٦٥	٨	١٤	٣٢٦	٣٤.٦٨
٣-مسجل	٦١	٣٩٨	٤٤	١٦٢	٤٣	٦٥	٨٢٩	٨٨,١٩
٤-تليفزيون ملون	٥٢	٣٥٣	٤٢	١٤٨	٩٩	٦٣	٧٤٩	٧٩,٦٨
٥-ثلاجة	٦١	٤١٠	٤٩	١٦٩	٩١	٦٦	٨٥٧	٩١,١٧
٦-جهاز تكييف	٨	١٦	١	٦	١٠	٤	٤٢	٤,٤٩
٧-تليفون	٢٧	١٨٠	٢٠	٧٩	٢	٤٧	٤١٤	٤٤,٠٤
٨-غسالة عادية	٦٠	٣٦٧	٥٠	١٦٩	٧	٥٦	٧٩٧	٨٤,٧٩
٩-دفاية	١١	٤٧	٦	٤٤	٤١	٨	١٣٠	١٣,٨٣
١٠-غسالة اوتوماتيكية	١٩	١٢٠	١٧	٥٥	٠	٢٢	٢٦٩	٢٨,٦٢
١١-فيديو	١٩	٩٦	٨	٤١	٩٦	١٧	٢٠٦	٢١,٩١
١٢-غسالة اطباق	٢	٦	–	١	١٤	٣	١٥	١,٦
١٣- مروحة	٥٤	٣٦٠	٤٤	١٥٧	٨٧	٦٤	٧٦٨	٨١,٧
١٤-أدوات مطبخ كهربائية	٥٨	٣٠٠	٣٧	١٤٣	٨٠	٥٣	٦٧٧	٧٢,٠٢
١٥-كمبيوتر	٣	١٤	–	١٢	٥	٣	٣٤ منهم ٨ التارى	٢,٧٧[1]
١٦- ديب فريزر	٢	٢١	–	٦	–	٨	٤٥	٤,٧٩
١٧-طبق (دش)	١	٥	–	٣	–	١	١	١,٠٦
ملاحظات								
لا يملك أي شئ	٣	٢	١	١	–	–	٧	٠,٧٤
حصل على بعض الأجـــهزة		٢					٢	٠,٢١
كمعونة من الجيران								
حصل على أكثر من جـــهاز								
في كل نوع		١					١	٠,١٠٦

[1] هذه النسبة خاصه بالكمبيوتر كجهاز مرتفع التكنولوجيا اما الاتارى فهو جهاز ترفيهى ٠,٨٥%

الاسرة التى لديها اكثر من جهاز في كل مما سبق تكراراتها هى - (٢) بوتاجاز ، (٤) مسجل ، (٢) تليفزيون ملون . (٢) ثلاجة . (٢) جهاز تكييف . (١) تليفون ، (١) دفاية ، (١) غسالة أتوماتيكية و (١) فيديو و (١) غسالة اطباق و (٦) مروحة .

بالنسبة للأجهزة المنزلية البسيطة وهى كما جاء ترتيبها في الصحيفة :-

بوتاجاز (٩٧.٩٨%) . تليفزيون ابيض واسود (٣٤,٦٨%) ، مسجل (٨٨,١٩%) . تليفزيون ملون (٧٩.٦٨%) . ثلاجة (٩١,١٧%) وتليفون (٤٤.٠٤%) ، غسالة عادية (٨٤.٧٩%) ودفاية (١٣,٨٣%) ومروحة (٨١.٧%) ، أدوات مطبخ كهربائية (٧٢,٠٢%) .

تظهر النسبة المئوية لعدد الأسر التي تمتلك الأجهزة السابقة، أن معظم هذه الأسر لديها الأجهزة البسيطة الأساسية وانخفاض نسبة من لديهم دفاية يرجع أولا إلى أن جو مصر لا يحتاجها ثم الإمكانيات المالية لهم . أما بالنسبة للتلفزيون الأبيض والأسود فقد استبدله عدد غير قليل منهم بالملون وبقى عدد منهم يحتفظ بالجهازين معا كما سيظهر في الفقرة التالية ، أما انخفاض نسبة من لديهم تليفون عن باقى النسب فقد عوضتها خطوط التليفون العامة التي انتشرت بصورة كبيرة في شوارع المنطقة داخل محلاتها والتى أدخلت خدمة التليفون الدولى أيضا في معظمها فاصبح الناس يحسون بعدم الاحتياج الملح لتليفون المنزل .

تستخدم تقارير التنمية البشرية أجهزة الاتصال كمؤشر للتنمية البشرية وتستخدم الراديو والتلفزيون كمؤشر للملامح الأساسية للتنمية البشرية .

بالنسبة للتليفون فنسبة العينة ٤٤,٠٤% أي أن كل ألف أسرة لديها ٤٤٠,٤ خط تليفون وهو اقل من مستواه على محافظة القاهرة (٥٤٤) وأعلى منه في الجمهورية (٢٠٠) وذلك عن عام ١٩٩٤ [١].

أما بالنسبة للمؤشرات العالمية فإنه تبعا لتقرير التنمية البشرية ١٩٩٧ فمتوسط مصر في أجهزة التليفون ٤.٣ خط لكل ١٠٠ شخص ومتوسط العالم ١١,٥ خط لكل ١٠٠ شخص وذلك عن عام ١٩٩٤ [٢].

ولذلك فالأمر يختلف نتيجة لاختلاف أسلوب المقارنة فالعينة تشمل ٩٤٠ أسره بها ٥٤٩٠ فرد وتمتلك ٤١٤ خط تليفون ولذلك فان كل ١٠٠ شخص لديهم ٧,٥٤ خط تليفون وهو أعلى من النسبة الموضحة لمصر والبلدان النامية وأقل من متوسط كل من العالم والبلدان الصناعية.

بالنسبة لأجهزة الراديو (٨٨,١٩%) وهو أعلى من النسبة التي حصلت عليها مصر كلها عام ١٩٩٥ (٦٤,٢%) [٣] .

---

[١] ج . م .ع معهد التخطيط القومى، مصر-تقرير التنمية البشرية١٩٩٦ . ص : ١٥٠.
[٢] الامم المتحدة ، برنامج الامم المتحدة الانمائى ، تقرير التنمية البشرية ١٩٩٧. ص ص : ١٨٤-١٨٥ .
[٣] ج . م .ع معهد التخطيط القومى، مصر-تقرير التنمية البشرية١٩٩٦ . ص : ١٩٣ .

أما بالنسبة للوضع العالمى فالمقياس يختلف حيث أن القيم لعام ١٩٩٤ هى :-

- مصر (٣٠٧ راديـــو لكل ألف شخص) وفى البلدان النامية (١٧٨) والبلدان الصناعية (١٠١٨) ومتوسط العالم (٣٦١ راديو لكل ألف شخص) [١]. أما في العينة فهو (١٥٠جهاز لكل ألف شخص) وهو أقل من المقاييس السابقة كلها.

بالنسبة لأجهزة التليفزيون فالتقارير لا تفرق بين الملون والأبيض والأسود بل تضمهما فـــي فئـــة واحدة وعلى ذلك فأسر العينة لديها ١٠٧٧ جهاز أي أن المتوسط الظاهري يدل على أن كل ألف أســـرة لديها ١١٤٥ جهاز تلفزيون بينما هو في مصر ٧٨٠٨ أجهزة لكل ألف أسرة عن عام ١٩٩٤ [٢]. وهـــو يبدى تحسنا شديدا بالنسبة للعينة ويوحى بارتفاع كبير في الإمكانيات المالية لها ولكن عند تصنيف الأسر تبعا لحجم ما تمتلكه من هذه الأجهزة فالوضع يكون كما يلي :-

جدول رقم (٥٨)

توزيع الأسر تبعا لحجم ما تملكه من أجهزة تليفزيون

نوع الأسرة	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	الغرب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات	
							ت	%
تمتلك الجـــهازين معـــا (ملون وأبيض وأسود)	١٠	٨١	٦	٢٢	٢٥	١٠	١٥٤	١٦,٣٨
تمتلك جهاز واحد فقط	٥٨	٣٤٨	٤٩	١٦٩	٨٤	٥٧	٧٦٥	٨١,٣٨
أسرة لا تمتلك تليفزيون	٠	٧	٤	٧	٣	٠	٢١	٢,٢٣

هذا التفاوت إلى حد ما يعبر عن التفاوت بين الأسر في الإمكانيات المالية إلا أنه ليس دليلا قاطعا عليها فهذه النسبة توضح أن جهاز التليفزيون أصبح أساسيا للأسرة مهما كانت إمكانياتها المالية ضعيفة مما يعظم دوره الثقافى الاعلامى التربوى .

يشير هذا الجدول أن ٩٧,٧٦ % من الأسر لديها جهاز تلفزيون وهو أعلى من نســـبتها علـــى مستوى الجمهورية (٧٨.٨ %) عام ١٩٩٤ [٣] .

وبحساب النسبة على المستوى الدولي نجد أنها في مصر ٩ أجهزة لكـــل ١٠٠ شـــخص ، فـــي البلدان النامية (١٤) جهازا لكل ١٠٠ شخص وفى البلدان الصناعية ٥٠ جهازا لكل ١٠٠ شخص وفـــى العالم ٢٢ جهاز لكل ١٠٠ شخص [٤] ، وبالنسبة للعينة ١٩,٥٨ جهاز لكل ١٠٠ شخص وهو أعلى مـــن قيمته في مصر والبلدان النامية ولكنه أقل من متوسط العالم ومتوسط البلدان الصناعية بمقارنة النتيجـــة

---

[١] الأمم المتحدة ، برنامج الامم المتحدة الانمائى ، تقرير التنمية البشرية ١٩٩٧، ص ص : ١٨٤-١٨٥ .

[٢] ج . م . ع . . معهد التخطيط القومى ، مصر — تقرير التنمية البشرية ١٩٩٦. ص :١٢٩.

[٣] ج . م . ع . . معهد التخطيط القومى ، مصر — تقرير التنمية البشرية ١٩٩٦. ص :١٥٠ .

[٤] الامم المتحدة ، برنامج الامم المتحدة الانمائى ، تقرير التنمية البشرية ١٩٩٧، ص ص : ١٨٤-١٨٥ .

التي اظهرتها العينة بالنسبة للراديو والتليفزيون نجد أن التليفزيون أكثر انتشارا فيها من الراديو مما يجعله مشكلا رئيسيا لشخصية النشء بجوار أنظمة المجتمع الأخرى .

بالنسبة للأجهزة المنزلية المعقدة والتى يفرض امتلاكها مستوى ماليا واجتماعيا مرتفع إلى حدا ما فكانت النتيجة :-

جهاز تكييف (٤.٤٩%) . غسالة أتوماتيكية (٢٨.٦٢%) . فيديو (٢١.٩١%) . غسالة أطباق (١.٦%). كمبيوتر(٣.٦٢%) بصفة عامة ولكن بينها لعبة الأثارى التي اعتبرها المجيبون كمبيوتراً ترفيهيا بنسبة (٠.٨٥%) من جملة الأسر أى امتلاك الكمبيوتر كجهاز يعبر عن التقدم العلمى والتكنولوجى لم يتواجد داخل العينة إلا بنسبة (٢.٧٧%) فقط وبالطبع هى نسبة ضئيلة . ديب فريزر (٤.٧٩%) . طبق (دش) (١.٠٦%) .

هذه النتيجة توضح أن التعامل مع الأجهزة التكنولوجية المعقدة والمتيحة للرفاهية اقتصر على اقتناء الغسالة الأوتوماتيكية والتي غالبا ما تسعى الأسرة لامتلاكها نتيجة عمل ربة الأسرة أو ظروفها الصحية أما الفيديو فيقبل عليه الأفراد كجهاز تسلية وتضييع وقت ولا يعرفون شيئا عن الاستخدام العلمى له فهو من مظاهر الرفاهية والتباهي بالنسبة لهم أيضا.

من مؤشرات الوضع الاقتصادي للأسرة ملكيتها للسكن كما جاء في السؤال السادس .

س٦ - السكن :

١- ملك ( ) ٢- إيجار( )

وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي :-

جدول رقم(٥٩) توزيع أسر العينة حسب ملكية السكن

النوع	الأميرية البلد		الزاوية مساكن		الزاوية البلد		العزب		مهمشة		الشرابية		جملة الشياخات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ملك	٢٩	٧٢.٥	١٥١	٣٤.٦٣	١٧	٢٨.٨١	٧٧	٣٨.٨٩	٤٥	٤٠.١٨	٢٤	٣٥.٨٢	٣٤٣	٣٧.٦١
ايجار	١١	٢٧.٥	٢٨٥	٦٥.٣٧	٤٢	٧١.١٩	١٢١	٦١.١١	٦٧	٥٩.٨٢	٤٣	٦٤.١٨	٥٦٩	٦٢.٣٩
جملة	٤٠	-	٢٣٦	-	٥٩	-	١٩٨	-	١١٢	-	٦٧	-	٦١٢	-

تم استثناء ٢٨ أسرة من أسر الأميرية البلد حيث يسكنون في سكن حكومي مؤقت بمساكن شركة الكهرباء ومرفق مياه القاهرة لأنه مرهون بالبقاء بالعمل .

أشار بعض أرباب الأسر إلى أن امتلاكهم للمنزل من أسباب تمسكهم بالبقاء بالحي ولذلك فنوع السكن له بعد اجتماعي وبعد اقتصادي - بالذات في شياخة الأميرية البلد .

تشير نتائج الجدول إلى أن ٦٢,٣٩% من السكان لا يمتلكون مسكنهم إلا أن ذلك ليس دليلا قاطعا على انخفاض مستوى معيشتهم إلا في حالة من يسكنون في غرفة واحة أو غرفتين. ولكن ارتفاع

نسبة السكن الإيجار تعتبر مؤشرا على اطراد الحركة العمرانية بالمكان واستثمار الأرض بالبناء عليها كأحد مصادر الدخل .

من المؤشرات الأساسية للوضع الاقتصادي هو دخل الأفراد ومصادره ولكن كما سبق إيضاحه لم يتسن الوصول إلى حجم الدخل للعينة ولذلك كانت الدارسة تسأل عن مدى كفاية الدخل لاحتياجات الأسرة وما ينفق منه شهريا بغض النظر إذا كان هناك ادخار أم لا . وكان ذلك في الأسئلة رقم (١٤) ، (١٧) ،(١٨) الذى يهدف في جانب منه للتعرف على العبء المادى للتعليم على الأسر والجانب الأخر مدى اهتمامها بالتعليم .

س١٤. هل يكفى دخلك في توفير احتياجات أسرتك؟.

جدول رقم (٦٠)

كفاية الدخل في توفير احتياجات الأسرة

الإجابة	الاميرية		الزاوية مساكن		الزاوية البلد		العزب		مهمشة		الشرابية		جملة الشياخات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	٣٨	٥٥,٨٨	٢٤٩	٥٧,١١	٣٢	٥٤,٢٤	٨٦	٤٣,٤٣	٦٦	٥٨,٩٣	٣٩	٥٨,٢١	٥١٠	٥٤,٢٦
لا	٣٠	-	١٨٧	-	٢٧	-	١١٢	-	٤٦	-	٢٨	-	٤٣٠	٤٥,٧٤

رغم أن الدخل لا يمكن أن يعتبر مؤشرا كافي على الفقر أو الغنى[١]، إلا أننا هنا وتبعا لمنهج المشاركة نتخذه كمؤشر لإحساس الناس أنفسهم بالفقر حيث يمثل عدم كفاية الدخل أحد المؤشرات الثلاثة التي أجمع عليها الفقراء وغير الفقراء للتعبير عن الفقر وهو انخفاض مستوى المعيشة وعدم كفاية الدخل والميل للاقتراض أو التسول فعدم كفاية الدخل سبب للمؤشرين السابقين من وجهة نظرهم [٢]وعلى ذلك يمكن التكهن بأن ٤٥,٧٤% من أسر العينة والتى تحس بعدم كفاية دخلها تعانى بدرجة أو بأخرى من الفقر هذا مع الأخذ بالاعتبار أن عدد غير قليل ممن أجابوا بكفاية دخلهم أجابوا بذلك تعففا عن ذكر الإحساس بالحاجة حيث يرون أن ذلك يمس كرامتهم كما أن هنا عددا آخر أجاب بأن دخله يكفيه بالكاد. ومن هنا كان استعراض توزيع أسر العينة حسب متوسط إنفاقهم سواء السنوى أو الفردى يعطى صورة أكثر وضوحا للوضع الاقتصادي لهم وهو أحد المقاييس التي اتخذها تقرير التنمية البشرية المصرى لتحديد خط الفقر .

س١٧- ما إجمالي انفاقك الشهري في المتوسط؟.

رغم أن المطلوب هنا هو المتوسط التقريبى إلا أن (١٩٤) رب أسرة أحجموا عن الإجابة عن هذا السؤال وبالتالى فإن التعامل هنا مع (٧٤٦) رب أسرة بنسبة (٧٩,٣٦%) من العينة الكلية وهى نسبة جيدة تسمح بمعرفة أحوالهم .

---

(١) الأمم المتحدة ، برنامج الامم المتحدة الإنمائي :" تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧ "، مرجع سابق ، ص: ١٨.
(٢) ج.م.ع ، معهد التخطيط القومي : " تقرير التنمية البشرية ، مصر ١٩٩٦ " مرجع سابق ، ص ص : ١٩-٢٠

جدول رقم (٦١)

توزيع أسر العينة حسب متوسط الإنفاق

	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخة
مج عدد أسر العينة فى الأنفاق العام	٥٥	٣٢٦	٥١	١٥١	٩٦	٦٧	٧٤٦
مج عدد أفراد العينة فى الأنفاق العام	٣٤٣	١٩٣٥	٢٧٩	٨٤٧	٥٢٦	٣٩٥	٤٣٤٣
مج إنفاق الأسرة الشهرى	٣٥٣٧٥	١٨٧٢٨٠	٢٤٥٥٠	٧١٣١٠	٥١٦٩٥	٤٥٣٥٠	٤١٥٥٦٠
متوسط إنفاق الأسرة الشهرى	٦٤٣,١٨	٥٧٤,٤٨	٤٨١,٣٧	٤٧٢,٢٥	٥٣٨,٤٩	٦٧٦,٨٧	٥٥٧,٠٥
مج إنفاق الأسرة السنوى	٢٤٢٥٠٠	٢٢٤٧٣٦٠	٢٩٤٦٠٠	٨٥٥٧٢٠	٦٢٠٣٤٠	٥٤٤٢٠٠	٤٩٨٦٧٢٠٠
متوسط نصيب الفرد من الأنفاق السنوى	١٢٣٧,٦١	١١٥٠,٧٢	١٠٥٥,٩١	١٠١٠,٣	١١٧٩,٣٥	١٣٧٧.٧٢	١١٤٨,٢٢
متوسط إنفاق الأسرة السنوى	–	–	–	–	–	–	٦٦٨٤,٦

تم إجراء العمليات الإحصائية السابقة للوصول إلى متوسط نصيب الفرد السنوى من الإنفاق الأسرى (١١٤٨٨.٢٢ ج) وهو لأول وهلة يبدى ارتفاعا ملحوظا عن خط الفقر الأعلى على أساس الإنفاق في الجمهورية وهو (١٠٩٨ ج) ولكنه أقل من خط الفرد الأعلى على أساس الإنفاق في حضر الجمهورية (وهو ١٣٢٦ ج) لعام ١٩٩٦/٩٥ [١] . أما بين الشياخات فالشرابية أعلى في متوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوى عن إجمالي الجمهورية وحضرها أما شياخات الأميرية ومهمشة والزاوية مساكن فتقع بين متوسط الجمهورية ومتوسط الحضر بينما تنخفض شياخة الزاوية البلد والعزب عن المتوسطين .

وبالنسبة لمتوسط إنفاق الأسرة السنوى للعينة الكلية (٦٦٨٤,٦) فهو أعلى من خط الفقر الأعلى على أساس الأنفاق للجمهورية (٥٥٠٨ج) ونظيره للحضر (٦٠٨٢ ج) [٢]

يتسم المتوسط الحسابي بتأثره بالقيم المتطرفة في التوزيع .ومثال ذلك شياخة الشرابية التي تعتبر أفضل الشياخات في متوسط نصيب الفرد بها ٢٣,٨٨% من الأسر تستأثر بنسبة ٤٨,٥١% من جملة إنفاق الشياخة ويمثل عدد أفرادها (٩٩ فردا) ٢٥,٠٦ % من جملة سكان الشياخة وعلى ذلك فتقسيم أفراد العينة حسب فئات الأنفاق يعطى صورة عن مدى التفاوت المعيشى بينهم .

---

[١] ج .م .ع . . معهد التخطيط القومى ، مصر – تقرير التنمية البشرية ١٩٩٦ . ص :٢٥ .

[٢] المرجع السابق ص ٢٥٠.

جدول رقم (٦٢)

توزيع أفراد العينة حسب فئات الأنفاق السنوى للفرد

الفئة	اقل من ٥٠٠	٥٠٠-	١٠٠٠-	١٥٠٠-	٢٠٠٠-	٢٥٠٠-	٣٠٠٠-	٣٥٠٠-	٤٠٠٠-	٤٥٠٠-	٥٠٠٠-	٦٠٠٠-	٩٠٠٠-
التكرار	٧٦٩	١٥٥٥	١١٣٨	٣٦٣	٢٦٤	٥٧	١٠٧	١٠	١٥	٣٥	٦	١٦	٨
%	١٧,٧١	٣٥,٨	٢٦,٢	٨,٣٦	٦,٠٨	١,٣١	٢,٤٦	٠,٢٣	٠,٣٥	٠,٨١	٠,١٤	٠,٣٧	٠,١٨

من الجدول يتضح مدى التفاوت الكبير في إنفاق أفراد العينة إلى جانب تركز الأفراد في فئتى الأنفاق (٥٠٠-) و (١٠٠٠ -) وهما أقل من خطوط الفقر السابق الحديث عنها وقد تم بناء توزيع إعشاري لأفراد العينة لبيان التفاوت بينهم ، كما تم حساب عدد الأفراد حول خطوط الفقر المختلفة لبيان مدى انتشار الفقر في هذا المكان .

جدول رقم (٦٣)

التوزيع الإعشارى لأفراد العينة حسب فئات الأنفاق

الترتيب	% للإنفاق	متجمع صاعد	متجمع هابط
الإعشارى الأول (أغنى ١٠%)	٢٣,٠٤	١٠٠	٢٣,٠٤
الإعشارى الثانى	١٦,٢٣	٧٦,٩٦	٣٩,٢٧
الإعشارى الثالث	١٢,٤١	٦٠,٧٣	٥١,٦٨
الإعشارى الرابع	١٠,٥٦	٤٨,٣٢	٦٢,٢٤
الإعشارى الخامس	٩,٢	٣٧,٧٦	٧١,٤٤
الإعشارى السادس	٨,٠١	٢٨,٥٦	٧٩,٤٥
الإعشارى السابع	٦,٩٣	٢٠,٥٥	٨٦,٣٨
الإعشارى الثامن	٥,٨٨	١٣,٦٢	٩٢,٢٦
الإعشارى التاسع	٤,٦٧	٧,٧٤	٩٦,٩٣
الإعشارى الأخير(أفقر ١٠ %)	٣,٠٧	٣,٠٧	١٠٠

من الجدول يتضح أن أغنى ١٠% من العينة ينفقون أكثر مما ينفق ٤٠% من العينة وان أغنى ٢٠% منهم ينفقون أكثر مما ينفقه اقل ٦٠% من العينة يعكس ذلك - بالطبع - سوء توزيع الأنفاق في هذا المكان وهو صدى لسوء توزيع الدخل ولمقارنة الصورة بإجمالي حضر الجمهورية نناقش الجدول التالي:-

جدول رقم (٦٤)

تغيرات الإنفاق لفئات السكان (%)

الشريحة العشرية	العينة	حضر الجمهورية في ١٩٩٦/٩٥
أعلي ١٠ %	٢٣,٠٤	٢٧,٧
أعلي ٢٠ %	٣٩,٢٧	٤٢,٢
اوسط ٤٠%	٣٤,٠٧	٣٧,٤
أدنى ٤٠ %	٢٠,٥٥	٢٠,٤
ادنى٢٠ %	٧,٧٤	٨,٤
مؤشر جينى		٣٣,١
نسبة أعلي ٢٠% إلى أدنى ٢٠%	٥,٠٧	٥

هذا الجدول يشير إلى انخفاض نصيب أعلى ١٠% . ٢٠% وأدنى ٢٠% عن مثيلاتهم في حضر الجمهورية كما أن نصيب أوسط ٤٠% في العينة أقل مما هو عليه في حضر الجمهورية .

وبالنسبة لتوزيع العينة حسب خط الفقر فإن هناك مستويان للتوزيع هما التوزيع حسب خط الفقر في إجمالى الجمهورية والتوزيع حسب خط الفقر في الحضر اللذين وردا في تقرير التنمية البشرية المصرى ١٩٩٦ ، وهو ما يوضحه الجدول رقم (٦٥) .

جدول رقم (٦٥)

توزيع الفقر بين أفراد العينة (%)

توزيع العينة	توزيع العينة حسب خط فقر مصر	مصر ٩٦/٩٥	توزيع العينة حسب خط فقر الحضر	الحضر ٩٦/٩٥
الفقراء ومنهم	٤١,٩١	٢٢,٩	٥٣,٢٦	٢٣,٣
فقراء مدقعون	(٢١,٥٨)	(٧,٤)	٣٣,٠٩	(٧,١)
فقراء معتدلون	٢١.١٨	٢٥,١	٢٠,٧٢	٢٦,٩
غير فقراء	٣٦,٩١	٥٢	٢٦,٠٢	٤٩,٨

نخرج من هذا الجدول بانخفاض نسبة غير الفقراء والفقراء المعتدلين في العينة عن نظرائهم في مصر وحضرها وارتفاع نسبة الفقراء إلى ما يقرب من ضعف (١,٨٣) فقراء مصر وما يزيد عن ضعف (٢,٢٩) فقراء الحضر . أما الفقراء المدقعين فهم حوالى ٣ أمثال (٢,٩١) الفقراء المدقعون في مصر وأكثر من ٤ أمثال (٤,٦٦) الفقراء المدقعين في الحضر.

إن هذه النتيجة تمثل خطورة في حد ذاتها وتعتبر انعكاسا للثبات النسبى في الإسهام في النشاط الاقتصادي لأهل المكان وأيضا تدنى الأعمال وانخفاض الأجور لكثير منهم وتؤكد ما سبق ذكره في وصف مجتمع البحث من وجود طبقة من الأغنياء قليلة العدد ولكنها بارزة جدا ووجود طبقه أخرى كثيرة العدد من منخفضي مستوى المعيشة .

وهذا التفاوت يؤكده السؤال رقم (٢٠) حيث تتفاوت بينهم الإجابات على النحو التالي : -

س٣٠ - هل لك أملاك ؟

١- داخل الحي ٢- خارج الحي ٣ - لا .

جدول رقم(٦٦)

توزيع أسر العينة حسب الأملاك

نوع الأملاك	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات	
							ت	%
١- داخل الحي	١٦	٧٤	٩	٣٢	٢٦	١٣	١٧٠	١٨,٠٩
٢- خارج الحي	٥	١٠٧	٤	٢٧	١١	١٥	١٦٩	١٧,٩٨
٣- داخل وخارج الحي	١	٢٨	٥	٦	٦	-	٤٦	٤,٨٩
٤- لا توجد أملاك	٤٦	٢٢٧	٤١	١٣٣	٦٩	٣٩	٥٥٥	٥٩,٠٤

تتفق نتيجة هذا الجدول مع النتائج السابقة في تأكيد التفاوت بين أفراد العينة ، ولكن يجب الأخذ في الاعتبار أن من لديهم أملاك داخل الحي ليس كلهم من الأغنياء فقد لا يملكون سوى منزل صغير قديم وضعوا فيه كل مدخرات العمر ويعيشون داخله حياة صعبة ، وأيضا ليس كل من ليس لديهم أملاك فقراء فمنهم الميسورون والأغنياء أما أصحاب الأملاك خارج الحي أو داخله وخارجه (٢٢,٨٧% من الأسر) هم فعلا من أغنياء الحي أو على الأقل من الميسورين .

٢- الوضع الاجتماعي للأسره وما حدث به من تغير :-

يتضمن هذا المحور مؤشرات عن الهجرة الداخلية وتعبر عنها مدة الإقامة فيه وعن الرضا عن الحي بين أرباب الأسر والرضا عن المسكن ومدى وفائه باحتياجات الأسرة على النحو التالي :-

س ١ :- منذ متى وأنت تسكن هذا الحي ؟

اختلفت الإجابات بالطبع على هذا السؤال فبعض من أرباب أسر العينة ولدوا بالحى وأجابوا منذ ولدت وكان عددهم الإجمالي ١٦٦ رب أسرة بنسبة ١٧,٦٦% من العينة وتراوحت أعمارهم ببين ٨١ عام - وهو أحد سكان الأميرية البلد - و٣٢ عاما .

بلغ عدد من وردوا إلى الحي ٧٧٤ رب أسرة بنسبة ٨٢,٣٤% من العينة ، تراوحت مدة سكنهم بالحى بين ٤٢ سنة و سنتين وتوضح هذه النسبة أن الهجرة الداخلية كانت من عوامل زيادة نمو المنطقة بالذات في شياخة الزاوية مساكن حيث شكلت الأسر الوافدة ٣٨١ أسرة من بين ٤٣٦ أسرة (جملة عينة الشياخة) بنسبة ٨٧,٣٩% مع الأخذ في الاعتبار أن عينة البحث لم تشمل قدرا كافيا من سكان مساكن الزاوية الجديدة الشعبية لخطورة التعامل مع النازحين من عزبة الورد وعزبة القرود وعرب المحمدى وبالتالى يتوقع زيادة نسبتهم الحقيقية عما ظهر في العينة .

يعبر السؤال التالي عن طبيعة اثر الهجرة الداخلية إلى الحي وهو :

س٣ :- أين كنت تسكن قبل ذلك؟

أجاب ٤٨٣ حالة (٥١.٣٧% من إجمالي الأسر) بأنهم أتوا من مناطق مختلفة داخل القاهرة سواء من شياخة لأخرى داخل منطقة الدراسة أو من أحياء أخرى بالقاهرة وأجاب ٢٩١ حالة أنهم أتوا من الريف ، أي أن الهجرة من الريف المدعون مكان الدراسة كمكان على أطراف المدينة بالماضى تمثل ٣٠,٧٩ % من جملة العينة وهو يفسر جزء من عشوائية البناء بها ، ويعطيها تشابها مع غيرها من العشوائيات العمرانية

س ٣ :- لماذا قدمت للسكن في هذا الحي ؟

قدم للمجيب على هذا السؤال ٩ اختيارات وتركت له حرية اختيار أكثر من إجابة كما أعطيت له فرصة إضافة سبب آخر من وجهة نظره وكانت الإجابات على النحو التالي :-

جدول(٦٧)

توزيع أرباب أسر العينة حسب أسباب السكن في الحي

الاسباب	الاميرية البلد		الزاوية مساكن		الزاوية البلد		الغرب		مهمشة		الشرابية		جملة الشياخات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١- ازمة السكن	٦	٧.٠٦	٤٩	١٢,٨٦	٦	١٣,٣٣	١٧	١٠.٩	٥	٥,٨١	١٢	٢٥	٩٥	١٢,٢٧
٢- الزواج	١٢	٢٠.٦٩	١٨٦	٤٨,٨٢	٢٣	٥١,١١	٦٥	٤١.٦٧	٤٢	٤٨,٨٤	٢٨	٥٨,٣٣	٣٥٦	٤٥,٩٩
٣-تهدم المنزل القديم	-	-	٣١	٨,١٤	٢	٤,٤٤	٧	٤.٤٩	٧	٨,١٤	٢	٤,١٧	٤٩	٦,٣٣
٤- إخلاء ادارى	-	-	٩	٢,٣٦	١	٢,٢٢	٣	١,٩٢	١	١,١٦	١	٤,٨	١٥	١,٩٤
٥-نى أقارب فيه	٩	١٥.٥٢	٧٣	١٩,١٦	٧	١٥,٥٦	٢٤	١٩.٣٨	٢١	٢٤,٤٢	٧	١٤,٥٨	١٤١	١٨,٢٢
٦- الانتقال لمنزل أفضل	١٠	١٧.٢٤	٨٠	٢١.٠	٨	١٧,٧٨	١٥	٩.٦٢	١٤	١٦,٢٨	٤	٨,٣٣	١٣١	١٦,٩٣
٧-الانتقال لمنزل ملك'	١٠	١٧.٢٤	٦٤	١٦,٨	٥	١١,١١	٢٢	١٤.١	١٥	١٧,٤٤	٣	٦,٢٥	١١٩	١٥,٣٧
٨- القرب من العمل	٣١	٥.٤٩	١٢١	٣١,٧٦	١١	٢٤,٤٤	٢٤	١٥.٣٨	١٨	٢٠,٩٣	١٦	٣٣,٣٣	٢٢١	٢٨,٥٥
جملة الوافدين من خارج الشياخة	٥٨		٣٨١		٤٥		١٥٦		٨٦		٤٨		٧٧٤	

من الجدول نرى أن الزواج هو أكثر الأسباب اتيانا بالسكان لمنطقة الدراسة بمختلف شياخاتها فيما عدا الأميرية البلد التي يحتل فيها الزواج المرتبة الثانية بعد القرب من مكان العمل وهذا راجع إلى انتقال العاملين بمحطة الكهرباء وشركة المياه إلى السكن الخاص بعملهم. أما بالنسبة لباقى الشياخات فيدل هذا الترتيب على حداثة الانتقال وأن المكان حتى وقت زواجهم كان به أماكن شاغرة وفى متناول إمكانياتهم في مواجهة أزمة السكن القائمة على مستوى باقى الأحياء وهو ما يفسر الزيادة السكانية المتوالية لهذه المنطقة .

ويلى الزواج كسبب للسكن بالحى القرب من مكان العمل. حيث إن عدد غير قليل منهم كان يعمل في الأعمال البسيطة المحيطة بالمنطقة، أو أتى نازحا من الريف بحثا عن عمل. يأتى في المرتبة الثالثة على مستوى الشياخات الكلى وجود أقارب في الحى. وهو سبب من أسباب وجود مثل هذه الأحياء ومن العوامل المحفزة للهجرة الداخلية . أما عن الاختلاف بين الشياخات نجد أن شياخات قسم الشرابية هى التي تحتفظ بهذا الترتيب وهو ما يعضد ما سبق قوله عن تركز الأقارب والبلديات بها واشتداد العصبيات الريفية بينهم . أما في شياخات قسم الزاوية فيتقدم الانتقال لمنزل أفضل والانتقال لمنزل ملك على وجود الأقارب بالحى كسبب للسكن ويعكس ذلك صورة الحياة السابقة لهؤلاء وان انتقالهم للحى صحبه تحسن في أحوالهم المعيشية بالإضافة إلى رخص تكلفة السكن أو شراء الأرض وقت قدومهم لها بما يتناسب مع إمكاناتهم المالية التي عبرت عنها شرائح متوسط الإنفاق لهم . ويمثل تهدم المنزل القديم وبعده الإخلاء الإداري أقل الأسباب إسهاما في الانتقال للحى .

ذلك وقد أضاف البعض أسبابا أخرى للقدوم للحى تمثلت في الانتقال صغيرا (١٤) مع الأسرة وظروف أسرية (٥) مثل وفاة أحد الزوجين أو الطلاق أو بعض المشكلات العائلية ثم التهجير وقت حرب ١٩٥٦ (٣) ويليها البحث عن تعليم أفضل للأبناء (٢) أو لتعليم رب الأسرة نفسه (١) وأخيرا حاله أتت إلى المنطقة لهدوئها من وجهة نظر رب الأسرة .

س٤: هل ترغب في تركك هذا الحي ؟.

يهدف هذا السؤال إلى التعرف على رضا أهل المكان عنه ومدى ارتباطهم به فالرغبة في ترك المكان تعنى عدم الرضا عنه .

جدول (٦٨)

توزيع أرباب أسر العينة حسب تمسكهم بالبقاء في الحي

(رغبتهم في ترك الحي)

الاستجابة	الاميرية البلد		الزاوية مساكن		الزاوية البلد		العزب		مهمشة		الشرابية		جملة الشياخة	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	٢٠	٢٩.٢١	١٧٠	٣٨.٩٩	٢٥	٤٢.٣٧	٩٥	٤٧.٩٨	٤٧	٤١.٩٦	٣٠	٤٤.٧٨	٣٨٧	٤١.١٧
لا	٤٨	٧٠.٥٩	٢٦٦	٦١.٠١	٣٤	٥٧.٦٣	١٠٣	٥٢.٠٢	٦٥	٥٨.٠٤	٣٧	٥٥.٢٢	٥٥٣	٥٨.٨٣

تشير النسبة المئوية إلى جملة السكان إلى ميلهم للرضا بصفة عامة عن البقاء في الحي وتعتبر شياخة الأميرية البلد أعلى الشياخات في نسبة الرضا يليها الزاوية مساكن يليها مهمشة ثم الزاوية البلد ثم الشرابية ثم العزب بنسبة متقاربة فيما بينهم وبالطبع طبيعة عينة الأميرية البلد من سكان محطة شمال القاهرة للكهرباء وسكان محطة مياه الأميرية بسكنهم المتميز وراء رضائهم عن الحي . أما بالنسبة لباقى منطقة الدراسة فالرضا يعود لطول فترة البقاء ونشأة روابط اجتماعية للآباء مع جيرانهم وفى ذلك يقول على الصاوى "عادة ما يتشبع المهاجرون بثقافة الالتصاق بالأرض برغم كونهم من المهاجرين من موطنهم الأصلي وهى سمة سائدة في الثقافة المصرية بوجه عام ولهذا فانه عندما تنشأ تجمعات عشوائية

فانها تجذب المزيد على نحو مطرد فتنمو وتتوسع أفقيا ورأسيا دون أن تتحول إلى مناطق طاردة حتى مع ازدياد كثافتها السكانية وتدهور مستوى المعيشة بها . وغالبا ما يفضل سكان العشوانيات تحسين الخدمات العامة بها وليس الانتقال إلى مواطن بديلة ومن هنا يصعب إزالتها لأسباب اجتماعية وسياسية وربما أمنية أيضا . الأمر الذى يكرس الحلقة المفرغة لنمو العشوانيات" [1] ، ومن خلال الملاحظة ظهرت أدلة على هذه المقولة منها امتلاك عدد غير قليل من أفراد العينة (٢١٥) لمساكن خارج منطقة الدراسة ومع ذلك لا يرغب معظمهم في ترك الحي بل يتركون هذه المساكن غالبا للأبناء . كما أنه في أجزاء كثيرة من منطقة الدراسة قام الأهالى بجهود كبيرة لتحسين مرافق الحي مثل توصيل المياه والكهرباء والصرف الصحى في بداية التوسع في المكان عن طريق الجهود الذاتية وسعوا بتقديم العديد من الطلبات للسلطة المحلية حتى تم رصف عدد كبير من شوارعها وزاد عدد مدارسها عن ذي قبل .

إلى جانب ما سبق يعود الرضا عند البعض إلى اليأس في إيجاد البديل وهو ما جاء على لسانهم في قولهم (نروح فين) و (هو فيه غير كده) و (على قد الحال).

يختلف امر الرضا عن الحي إذا ما قارنا الرضا عن الحي لدى الآباء والأبناء حيث ورد في استمارة الطلاب عبارة " الخروج من الحي هو أحد أحلامي الهامة " وكانت إجابة نعم تعبر عن عدم الرضا عن الحي وكانت الإجابة في جملة العينة كما يلي :-

جدول (٦٩)

توزيع عينة طلاب المدارس حسب الرضا عن الحي

العبارة	الاستجابة	ت	%
الخروج من الحي هو أحد أحلامي الهامة	نعم	٧٢٦	٧٠,٨٣
	لا	٢٩٩	٢٩,١٧

تبين هذه النتيجة عدم رضا معظم أبناء العينة عن البقاء بالحي وذلك لتطلع الأبناء لتغيير الوضع الاجتماعي الاقتصادي لهم وبالتالي فقد تغيرت قيمة الالتصاق بالأرض بين الأبناء عنها بين الآباء وهو جزء من التغير الاجتماعي داخل العينة وقد وجد أن هذا الاختلاف بين الآباء والأبناء في الرضا عن الحي اختلاف حقيقي .

حيث حسبت قيمة (كا^{2}) للفرق بينهما وكانت تساوى (١٧٥,٦٢٨) وكانت داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ وبدرجة كبيرة .

إن الإحساس بالرضا عن الحي لا ينفى عدم الإحساس بمشاكله ولذلك يهدف س٥ إلى التعرف على مشكلات الحي من وجهة نظر ساكنيه.

س٥: ما المشكلات التي يعاني منها الحي الذي تسكن فيه؟.

---

[1] على الصاوى : مرجع سابق ، ص ص : ٥٧ – ٥٨

قدم في هذا السؤال ستة اختيارات مختلفة يختار من بينها رب الأسرة ما يشاء وأعطى حرية إضافة ما يراد في استجابة : إجابة أخرى (تذكر) وذلك لجمع ما يراد السكان من مشاكل تقلقهم

جدول رقم (٧٠)

المشكلات التي تعانى منها منطقة الدراسة من وجهة نظر سكانها

الاستجابة	الاميرية البلد		الزاوية مساكن		الزاوية البلد		العزب		مهمشة		الشرابية		حملة الشياخات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١- انعدام النظافة	٤٣	٧٨.١٨	٢٢٠	٥٣.١٤	٣٤	٥٨.٦٢	١٠١	٥٦.١١	٧١	٦٦.٩٨	٥١	٧٧.٢٧	٥٢٠	٥٩.١٦
٢- الضوضاء	٢٨	٥٠.٩١	٣٠٣	٧٣.١٩	٤٤	٧٥.٨٦	١١٥	٦٣.٨٩	٧٩	٧٤.٥٣	٥٦	٨٤.٨٥	٦٢٥	٧١.١
٣-عدم وجود أماكن خضراء	٣٦	٦٥.٤٥	٣٠٦	٧٣.٩١	٣٥	٦٠.٣٤	١٢١	٦٧.٢٢	٧٢	٦٧.٩٢	٤٩	٧٤.٢٤	٦١٩	٧٠.٤٢
٤- الازدحام	٢٠	٣٦.٣٦	٢٦١	٦٣.٠٤	٤٠	٦٨.٩٧	١٠٨	٦٠	٦٩	٦٥.٠٩	٥١	٧٧.٢٧	٥٤٩	٦٢.٤٦
٥- تلوث الهواء	٣٢	٥٨.١٨	٢٤٢	٥٨.٤٨	٢٠	٣٤.٤٨	١٧٧	٩٨.٣٣	٦٣	٥٩.٤٣	٤٣	٦٥.١٥	٥٧٧	٦٥.٦٤
٦- سوء الجيرة	١٥	٢٧.٢٧	١٥٦	٣٧.٨٦	١٨	٣١.٠٣	٧٦	٤٢.٢٢	٢٩	٢٧.٣٦	٢٩	٤٣.٩٤	٣٢٣	٣٦.٧٥
عدد من يحسون بمشكلات	٥٥	٨٠.٨٨	٤١٤	٩٤.٩٥	٥٨	٩٨.٣١	١٨٠	٩٠.٩١	١٦	٩٤.٦٤	٦٦	٩٨.٥١	٨٧٩	٩٣.٥١
عدد من لا يحسون بأى مشكلة	١٣	١٩.١٢	٢٢	٥.٠٥	١	١.٦٩	١٨	٩.٠٩	٦	٥.٣٦	١	١.٤٩	٦١	٦.٤٩

إن زيادة نسبة من يحسون بمشكلات (٩٣,٥%) عن نسبة من يرغبون في ترك الحي (٤١,٥%) بهذه الدرجة يمكن أن ترجع إلى أن معظم السكان يرون في الحي مزايا تجعلهم لا يرغبون في تركه إلى غيره ولكنهم يأملون في تحسين الوضع أو أنهم يائسون من الانتقال خارج الحي مع إحساسهم بهذه المشاكل مما قد يدفع ببعضهم للتعبير عن ضيقه في صورة عنف أو شغب . هذا عمن يحسون بالمشاكل ولكن من عبروا عن عدم وجود مشاكل فكانوا يجيبون على السؤال بلفظة " رضا ، ما عندناش مشاكل" ، " حتتنا مفيش أحسن منها " ، وفى الأميرية والزاوية البلد قال بعض كبار السن دى بلدنا عشنا فيها طول العمر أبا عن جد " وهو ما يعبر عن شدة انتمائهم للمكان حيث كانت تقال هذه التعبيرات بحماس شديد ولم تتغير حتى عند الإلحاح عليهم بأن الهدف من هذا السؤال هو معرفة احتياجاتهم وكيفية تطوير المنطقة فمن ردود الفعل الطريفة أن أحد الأمهات في مساكن محطة مياه الأميرية " لأ أحسن الناس تفتكر أن إحنا مش نضاف ولا وحشين مع بعض" وأخريان من العزب قالتا " إحنا ناس زي الفل وما عندناش مشاكل خلى الناس تيجى وتشوفنا كويسين إزاى" هذا بالنسبة للاحساس بوجود المشاكل بصفة عامة أما عن ترتيبها فهو يختلف في جملة الشياخات عن داخل كل شياخه فعلى المستوى العام تحتل الضوضاء المركز الأول يليها عدم وجود أماكن خضراء يليها تلوث الهواء ثم الازدحام وبعده انعدام النظافة وفى المركز الأخير سوء الجيرة وذلك لارتباطهم مع بعض بروابط عائلية واجتماعية وإيثار البعض الآخر لعدم الاختلاط الزائد مع الجيران.

تعود مشكلة الضوضاء ذات المركز الأول إلى انتشار الورش والمصانع الصغيرة بالشوارع وتداخل الأسواق مع المساكن وضيق المساكن مما يجعل الأسر تترك أبناءها يلعبون في الشارع مثيرين القلق والضيق لغيرهم وعن ترتيبها داخل الشياخات فنجد أنها تحتل المركز الأول في شياخات الزاوية البلد

ومهمشة والشرابية وتحتل المركز الثاني بفارق ضئيل عن المركز الأول في الزاوية مساكن وتحتل المركز الثانى في العزب والثالث في الأميرية .

مشكلة عدم وجود أماكن خضراء هى المشكلة ذات المركز الثانى على المستوى العام وهى نتيجة طبيعة البناء العشوائى لهذه المنطقه وتأتى في المركز الأول في الزاوية مساكن التي شهدت نموا متسارعا للبناء في العقدين الأخيرين . ولها نفس الترتيب في الأميرية والعزب ومهمشة حيث تحتل المركز الثانى وتأتى في المركز الثالث في الزاوية البلد والشرابية .وفى المركز الثالث على المستوى العام توجد مشكلة تلوث الهواء الناتجة من انتشار العديد من الورش والمصانع سواء الحكومية أوالخاصة داخل المكان وحوله وهى تحتل المركز الأول في العزب التي يحدها خطوط سكك حديد مصر بورش صيانتها بالإضافة إلى العديد من مصانع الرصاص والمصابغ وورش الأخشاب والمعادن ثم يليها الأميرية البلد في المركز الثالث لترتيب مشكلاتها لوجود بعض الورش وأنها محاطة بالطرق الرئيسية المليئة بعادم السيارات وبها جراج هيئة النقل العام بما يبعثه من مواد ملوثة تستخدم وتنتج من صيانة معداته وتوجد في المركز الرابع في الزاوية مساكن التي بها موقفان للأتوبيس والميكروباص داخل المساكن والعديد من الورش والمصانع مثل مصنع العلف الذى يطلق روائح متعددة على جيران جراج البلدية الذى أصبح جزء منه مقلب قمامة وجزء آخر ملعب ومركز شباب تابع للحزب الوطنى بالإضافة إلى مقلب القمامة على شارع(كسارات البلدية) الشركات بجوار ٣ مدارس ابتدائية حيث تحرق القمامة ليلا بعد تجميعها بواسطة الأهالى أو سيارات المحافظة وتوجد هذه المشكلة في المركز الخامس في كل من الزاوية البلد ومهمشة والشرابية .

في المركز الرابع على مستوى الشياخات تأتى مشكلة الزحام وهى إحساس طبيعى ناتج من ارتفاع الكثافة السكانية بالمنطقة إلا أن إحساس أرباب الأسر بها مختلف من مكان لأخر فهى ثانى مشكلة بالزاوية البلد وثالثها بالزاوية مساكن والشرابية ورابعها في العزب ومهمشه وخامسها في الأميرية وهى مشكلة غير مقلقة لكثير من السكان (٤١.٥٩% من إجمالي العينة) حيث يرون فيها ميزة التلاف والتراحم والعلاقات الاجتماعية القوية كما أن البعض قال " الزحمة ونس نص الليل وإلا آخره الشارع ونس وأمان " أى أن الزحام يعطيهم الإحساس بالأمان أكثر من المناطق غيرالمزدحمة ويستدل على ذلك ببعض الأحياء الراقية الهادئة قائلين " الواحد يخاف يمشى فيها لوحده مافيش سريخ في الشارع " وعلى ذلك تحول الزحام في نظرهم إلى ميزة .

أتى انعدام النظافة في المركز الخامس من وجهة نظر العينة على غير المتوقع لمنطقة عشوائية حيث يرى العديد من السكان أنها مسئوليتهم وليست مسئولية الحكومة وبالتالي فالاعتراف بها يعتبر إساءة لهم وعلى ذلك فهي تمثل المركز الخامس في كل من الزاوية مساكن والعزب حيث يقوم معظم سكان الأدوار الأرضية والمحلات بنظافة الشوارع بأنفسهم أما في الأميرية فقد احتلت مشكلة النظافة المركز الأول ونظر إليها المجيبون على أنها انعكاس لعدم رصف الشوارع وقصور جهود هيئة النظافة والتجميل بالحي . وكانت في المركز الثانى في الشرابية والثالث في مهمشة والرابع في الزاوية البلد

وكلها تشترك فى وجود خطوط سكك حديدية يستخدمها السكان لإلقاء مخلفاتهم على جوانبها وأيضا في وجود الأسواق بين المساكن وعدم قيام أحد بالتخلص من مخلفاتها بعيدا عن السكان كما يحدث في أسواق الزاوية مساكن حيث تقوم سيارات القمامة بتجميع مخلفات سوقها الموجود بين بلوكات الزاوية القديمة وتلقيها في شارع الشركات بجوار مجمع المدارس المنشأ حديثا في محطة عزبة مكاوي أما سوق مدينة النور فمخلفاته تلقى على جانب شريط السكك الحديدية الذى يفصله عن شارع احمد حلمي وهو يقع بجوار موقف أتوبيس مدينة النور أسفل كوبري عبود .

في المركز السادس يأتى سوء الجيرة حيث إنه أقل المشكلات تواجدا على مستوى كل الشياخات كما سبق ذكره.

أما عن المشكلات الأخرى التي يحسها أهل الحي فتتمثل في البلطجة وانخفاض مستوى الأمن يليها انتشار المخدرات ثم سوء حالة الشوارع ثم المشاجرات وانحطاط مستوى الشباب ثم ظلام الشوارع وانحطاط المستوى الثقافى والاجتماعى وغياب وسائل الترفيه والشكوى من فتحة طيبه وكوبرى عزبة الورد السابق الإشارة إليهما في وصف مجتمع الدراسة ثم العشش وفى النهاية أتت مشكلات فردية تمثلت في طلب خدمات طبية وشرائية لسكان مستعمرة الكهرباء حيث لا تتوافر لهم هذه الخدمات والسرقة وعدم وجود مياه نظيفة بالعزب وطفح المجارى بمهمشة وأخيرا سوء معاملة الشرطة وانقطاع المياه باستمرار وأزمة السكن وسوء حال المدارس وقرب مسبك حديد وخلاف مع صاحب الملك على نزع الشقة في الزاوية مساكن .

س٧: عدد غرف المنزل ... غرفة .

ويهدف هذا السؤال منفردا إلى التعرف على معدل التزاحم داخل الغرفة حاليا ووقت أن كان الأبناء صغار حيث تغير عدد أفراد الأسر بزواج الأبناء واستقلالهم وقد استخدمت البيانات الأساسية للأبناء للتعرف على عدد أفراد الأسرة حاليا وسابقا .

جدول رقم(٧١)

توزيع غرف المسكن (معدل التزاحم داخل المسكن) بالعينة

	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشه	الشرابية	جملة الشياخات
مج عدد الغرف	٢١٩	١٤١٩	١٨٥	٦٤٢	٣٥٨	٢٣٤	٣٠٥٧
مج عدد أفراد الأسرة حاليا	٣٢٤	٢٣٣٨	٣٠٧	١٠١٦	٥٣٨	٣٤٣	٤٨٧٦
مج عدد أفراد الأسرة سابقا	٤٢٧	٢٦٢٣	٣٢٧	١١١٦	٦١٨	٣٩٥	٥٤٩٠
معدل التزاحم حاليا	١,٥	١,٦٥	١,٦٦	١,٥٨	١,٥	١.٤٧	١,٦فرد/ غرفة
معدل التزاحم سابقا	١,٩٥	١,٨٥	١,٧٧	١,٧٤	١,٧٣	١,٦٩	١,٨فرد/ غرفة
متوسط حجم الأسرة	٦,٠٤	٦,٠٢	٥,٥٤	٥,٦٤	٥,٥٢	٥,٩	٥,٨٤فرد/ أسرة
متوسط عدد الغرف للأسرة	٣,٢٢	٣,٢٥	٣,١٤	٣,٢٤	٣,٢	٣,٤٩	٣,٢٥غرفة/أسرة

يشير تقرير التنمية البشرية – مصر ١٩٩٦ أن معدل التزاحم داخل الغرفة الواحدة ١,٥ فرد / غرفة على مستوى الجمهورية. أما في هذا الجدول فقد بلغ متوسط معدل التزاحم حاليا ١.٦ فرد / غرفة على مستوى الشياخات ومعدل التزاحم سابقا ١,٨ فرد / غرفة أى أنه في الحالتين أعلى من متوسط الجمهورية [١] ، وهذا يشير إلى التزاحم داخل المسكن .

إضافة إلى ذلك فان الأسرة لكى تحصل على الحد الأدنى من الغرف فلا بد أن يكون لديها غرفة استقبال تصون حرمتها من الضيوف وغرفة خاصة بالأب والأم تصون خصوصيتهما وغرفة الأبناء الذكور وأخرى للبنات عملا بالحديث الشريف " وفرقوا بينهم في المضاجع " وأخرى للمعيشة (صالة) تتجمع فيها الأسرة أثناء النهار أى أن الحد الأدنى للأسرة من الغرف هو خمس غرف لكل أسرة أو أربعة إذا كان لديها نوع واحد من الأبناء ولكن الجدول يوضح أن نصيب الأسرة الواحدة من الغرف ٣,٢٥ غرفة / أسرة في المتوسط أى أنه أقل من احتياجاتها بكثير وتتوزع الأسر حسب عدد الغرف لكل أسرة كما يلي:-

جدول رقم (٧٢)

توزيع أسر العينة حسب عدد الغرف لكل أسرة

نـــــوع الأسرة	الأميريـــة البلد		الزاوية مساكن		الزاوية البلد		العـزب		مهمشـة		الشرابيـة		جملـــة الشياخات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١-اسرة تعيش في غرفة واحدة	١	١,٤٧	٢٣	٥,٢٨	٣	٥,٠٨	١٥	٧,٥٨	٩	٨,٠٤	٤	٥,٩٧	٥٥	٥,٨٥
٢-اسرة تعيش في غرفة وصالة	٢٧	٣٩,٧١	٥٠	١١,٤٧	١٢	٢٠,٣٤	٢٨	١٤.١٤	١٤	١٢,٥	٦	٨,٩٦	١٣٧	١٤,٧٥
٣- اسر تعيش في ٢غرفة وصالة	١٢	١٧,٦٥	١٨٠	٤١,٢٨	١٥	٢٥,٤٢	٧١	٣٥,٨٦	٤١	٣٦,٦١	١٩	٢٨,٣٦	٣٣٨	٣٥,٩٦
٤-اسرة تعيش في ٣غرفة وصالة	١٨	٢٦,٤٧	١٦٦	٣٨,٧	٢٨	٤٧,٤٦	٦٦	٣٣.٣٣	٤٢	٣٧,٥	٣١	٤٦,٢٧	٣٥١	٣٧,٣٤
٥-اسرة تعيش في ٤غرف وصالة	٦	٨,٨٢	١٢	٢,٧٥	١	١,٧	١٥	٧,٥٨	٦	٥,٣٥	٥	٧,٤٧	٤٥	٤,٧٩
٦-اسرة تعيش في ٥غرف وصالة	٣	٤,٤١	٤	٠,٩٢	٠	–	٢	١,٠١	–	–	٢	٢,٩٨	١١	١,١٧
٧-اسرة تعيش فى٧ غرف(شقتين)	–	–	–	–	–	–	١	٠,٥	–	–	–	–	١	٠,١١
٨-اسرة تعيش فى٨ غرف(شقتين)	١	١,٤٧	١	٠,٢٣	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٠,٢١

يشير الجدول إلى أن ٤٣,٦٢% من جملة العينة تستطيع توفير بنود السكن الموضحة بالاستمارة على اعتبار أن الصالة في معظم الأسر تستخدم للمعيشة والاستقبال وهناك ٥٦,٣٨% من الأسر لا تستطيع سكنها الوفاء باحتياجاتها وهى التي تعيش في غرفتين وصالة أو أقل من ذلك ويظهر أيضا التفاوت الكبير بين الأسر في حجم المسكن حيث أن ٢٠,٤٢% من الأسر تتكدس كلها في غرفة واحدة أثناء النوم أو ينام جزء منها في الصالة وقد وجدت بعض الأسر ينام بعض أفرادها فوق السرير والباقون تحته في الوقت الذى تعيش فيه أسر أخرى في شقة كبيرة نسبيا أو شقتين كما أن الأسر التي تعيش في

[١] ج . م . ع ، معهد التخطيط القومى ، مصر – تقرير التنمية البشرية – ١٩٩٦ . ص : ١٣٤

الغرف تتميز بكبر حجمها النسبى عن التي تعيش في شقة كبيرة مما يولد مشاعر غيرة وعدم رضا في نفوس الصغار .

ناقشت الأسئلة (٨،٩،١٠) كيفية توزيع الأسرة لغرف المسكن حسب احتياجاتها

جدول رقم (٧٣)

توزيع الأسر حسب وفاء المسكن باحتياجات الأسرة

السؤال	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات ت	جملة الشياخات %
س٨ توجد بالمنزل غرفة استقبال خاصة	٣١	١٩٨	٢٥	٩٥	٤٧	٣٣	٤٢٩	٤٥,٦٤
س٩ توجد بالمنزل غرفة تخص الأب والأم	٥٠	٣٦٢	٤٦	١٥٥	٩٣	٥٩	٧٦٥	٨١,٣٨
س١٠ توجد بالمنزل غرفة خاصة بالأبناء الذكور وأخرى خاصة بالأبناء البنات	٢٠	١١٧	١٦	٤٤	٢٩	١٨	٢٤٤	٢٥,٩٦
أسرة لديها نوع واحد من الأبناء(ذكور إناث)	٨	٥٧	٧	٢٥	٢٠	١٣	١٣٠	١٣,٨٣
أسرة ليس لديها اى غرف خاصة بغرض واحد	١٣	٦٨	١٢	٣٩	١٦	٨	١٥٥	١٦,٤٩

من هذا الجدول يظهر أن الاهتمام الأول لدى أرباب الأسر هو في توفير مكان خاص للأب والأم يحترم فيه خصوصيتهما يلي ذلك إعداد مكان خاص بالاستقبال لصون خصوصية الأسرة وحرمتها ويأتي في المؤخرة فصل البنين عن البنات حسب الإمكانيات المالية للأسرة إلا أن هناك ٢,١٣% من الأسر تفضل توفير حجرة استقبال أو فصل البنين عن البنات على وجود حجرة خاصة بالأب والأم كلا حسب معتقداته الفكرية .

يتضح أيضا أن ١٣.٨٣% من الأسر أجابت على السؤال العاشر بالإيجاب نتيجة إنجابها لنوع واحد من الأبناء وليس لقدرتها المالية أو اتساع المسكن .

هناك ١٦,٤٩% من الأسر لا يتوفر لديهم أى بند من بنود الجدول .

والآن ما إحساس أفراد العينة تجاه مسكنهم الحالى ؟

يجيب على هذا التساؤل السؤال رقم (١١).

س١١:- هل أنت راض عن المسكن كما هو الآن

جدول رقم(٧٤)

توزيع أرباب الأسر حسب الرضا عن المسكن

الاجابة	الاميرية البلد		الزاويه مساكن		الزاوية البلد		العزب		مهمشة		الشرابية		جملة الشياخات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	٤٠	٥٨.٨	٢٢٠	٥٠.٤٦	٢٩	٤٩.١٥	٩٢	٤٦,٤٦	٥٧	٥٠.٨٩	٣٧	٥٥.٢٢	٧٥٤	٥٠.٥٣
لا	٢٨	٤١.٢	٢١٦	٤٩.٥٤	٣٠	٥٠,٥٨	١٠٦	٥٣,٥٤	٥٥	٤٩,١١	٣٠	٤١,٧٨	٤٦٥	٤٩.٤٧

يرضى عن السكن (٥٠.٥٣ %) من العينة وهو أقل من الراضين عن البقاء في الحي (٥٨.١٣%) فنصف السكان تقريبا يرضون عن مساكنهم والنصف الآخر يعلنون صراحة عدم رضاهم عن المسكن .

عدم الرضا هنا لا يرتبط بعدم الرضا عن الحي ، فالعيب هنا في المسكن ذاته كما يوضحه الجدول التالي .

obeikandl.com

جدول رقم (٧٥)

المشكلات التي يعانى منها المسكن

المشكلة	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات	% إلى جملة غير الراضين	% إلى جملة السكان
١-ارتفاع الايجار	١	٢٣	٧	١٤	٥	٣	٥٣	١١,٤	٥,٦٤
٢- ضيق السكن	٢٦	١٨١	٢١	٨١	٤٢	٢٢	٣٧٣	٨٠,٢٢	٣٩,٦٨
٣-قدم المبنى	٤	٤٤	٧	٣٥	١٢	١١	١١٣	٢٤,٣	١٢,٠٢
٤-انقطاع المياة المتكرر	٢	٤٣	٥	٣٧	١٤	٤	١٠٥	٢٢,٥٨	١١,١٧
٥-صعوبة المواصلات	–	٣٢	٤	١٤	٦	٤	٦٠	١٢,٩	٦,٣٨
٦-طفح المجارى	٥	٤٨	٥	٢٩	١٨	٤	١٠٩	٢٣,٤٤	١١,٦
٧-انقطاع التيار الكهربى	–	١٨	٣	٢١	٥	٣	٥٠	١٠,٧٥	٥,٣٢
٨-مكشوف للجيران	٤	٦٩	٩	٢٢	١٠	٩	١٢٣	٢٦,٤٥	١٣,٠٩
٩-سوء النهوية	٧	٦٠	٦	٢٥	١٤	٧	١١٩	٢٦,٤٥	١٢,٦٦
١٠-الرطوبة	٢	٤٩	٨	٣١	١٤	٧	١١١	٢٥,٥٩	١١,٨١
١١-مشكلات أخرى تذكر									
أ-شرك	–	١	٢	٥	٣	٢	١٣	٢,٨	١,٣٨
ب-سوء الجيرة	–	٢	١	–	١	٣	٧	١,٥	–
ج -انخفاض مستوى الحي	١	٢	١	–	–	١	٥	١,٠٧	–
د-انعدام النظافة	–	٢	–	–	١	–	٣	–	–
هـ عيوب هندسية بالمبنى	١	–	–	١	–	–	٢	–	–
و- عدم وجود مياه	–	١	–	١	–	–	٢	–	–
ز- انحطاط القيم والاخلاق	–	٢	–	–	–	–	٢	–	–
ح – دور ارضى	–	٢	–	–	–	–	٢	–	–
ط- انخفاض نوع التعليم	–	٢	–	–	–	–	٢	–	–
ى- مياه جوفية	–	–	–	١	–	–	١	–	–
ك – قلة المدارس وتكدس السكان	–	–	–	–	١	–	١	–	–
ل- سوء المرافق	–	–	–	–	١	–	١	–	–
م – قريب من سوق الخضار	–	–	–	–	–	١	١	–	–
ن – عدم التناسق بين مساحة المسكن والفراغ المحيط	١	–	–	–	–	–	١	–	–

تتقدم مشكلة ضيق السكن على غيرها من المشكلات مما يدعم ما سبق التوصل إليه من أن نسبة غير قليلة من المساكن لا تفى باحتياجات أصحابها واختلاف النسبة بين الجدولين (١٧) و(١٩) يعود إلى الرضا الظاهرى أو اليائس لمن لم يعلنوا عن عدم رضاهم عن المسكن بسبب ضيقه وعدم وفائه باحتياجاتهم فكان البعض يجيب على هذا السؤال بقوله " رضا الحمد لله" ، " هو فيه غيره لازم نرضى به" ، "احسن من ما فيش".

وجود مشكلة مكشوف للجيران فى الترتيب الثانى من حيث نسبة الإحساس بالمشكلات كرد فعل لضيق الشوارع المميز للمنطقة كغيرها من المناطق العشوائية .

مشكلة سوء التهوية تحتل المركز الثالث وهى نتيجة مباشرة لضيق المسكن من الداخل وضيق الشارع من الخارج .

انخفاض نسبة المتضررين من ارتفاع الإيجار تؤكد ما سبق الإشارة إليه من أن السكن بهذه المنطقة بدأ رخيصا إلا أنه الآن اصبح فعلا في بعض المنشآت الجديدة مرتفع القيمة وهو ما يفسر تركز هؤلاء فى الزاوية مساكن التي تشهد حركة بناء متزايدة أكثر من غيرها من الشياخات .

انقطاع المياه المتكرر يتركز في الزاوية مساكن يليها العزب ثم مهمشة حيث تتواجد العمارات الجديدة المرتفعة والتى لا تستطيع شبكات المياه القديمة بها تغطية احتياجاتها إلا أنه في صيف عام ١٩٩٨ تم تغيير وإحلال خطوط مياه أكثر قوة في شبكة المياه المغذية لشياخة الزاوية مساكن لحل هذه المشكلة .

مشكلة طفح المجارى يعانى منها سكان الزاوية مساكن أيضا أكثر من غيرهم وهم من سكان الأدوار الأرضية الذين انخفضت مساكنهم كثيرًا عن مستوى الشارع وبالتالى فإنه على الرغم من تغيير شبكات الصرف الصحى في سنة ١٩٨٨ واستمرار مشروعات الصرف الصحى بالمنطقة إلى الآن فإن أى عطل يسبب الأذى لهذه المنازل المنخفضة وبعض المتضررين يسكنون في حارات ضيقة لم تتغير شبكتها منذ فترة طويلة .

مشكلة الرطوبة تخص أيضا نفس الفئة من السكان بالأدوار الأرضية وذلك لعيوب في الصرف الصحى العام أو لسوء حالة مرافق مساكنهم الداخلية أو كليهما معا فالمنطقة شبه عائمة فوق مياه منها الجوفى ومنها من تصريف شبكة الصرف (نتيجة أعطالها المتكررة وإهمالها) والبعض يعزى هذه المياه إلى كون المكان أرضا زراعية في الأصل وكان يشقها ترعة وردمت.

انخفاض نسبة مشكلة صعوبة المواصلات يعبر عما حدث للمكان من إمدادات بشبكة خطوط أتوبيس لمعظم أنحاء القاهرة وتدعيمها بخطوط الميكروباص المتعددة أما من يشكون منها فهم قاطنو الحارات والأماكن الداخلية بالذات في الزاوية مساكن والعزب حيث أن الجزء الواقع على خط السكة الحديد بعيد فعلا عن هذه الخدمات ولم يصله سوى خطوط قليلة جدا للأتوبيس خلال العام الحالى (١٩٩٧) .

انخفاض نسبة مشكلة انقطاع الكهرباء تعبر أيضا عن الاهتمام بهذا المكان .

٣- <u>المستوى التعليمي للأسرة وما حدث به من تغير.</u>

تظهر بيانات العينة تحسنا في الحالة التعليمية بالمنطقة عما كانت عليه في تعدادى ١٩٧٦و١٩٨٦ وهو ما يوضحه الجدول التالي

جدول رقم (٧٦)

توزيع أفراد العينة حسب الحالة التعليمية لهم

العينة %	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	إعدادية	مؤهل متوسط	مؤهل جامعي	مؤهل أعلى من جامعي	الجملة
%في جيل الآباء	٢٦.٩	١٧.٣٣	٧,٦	٨.١٩	٢١,٧٤	١٧,٢٨	٠,٦٩	١٠٠
%في جيل الابناء	٤.٣٧	١٤.٦٧	٢٢,٣٧	٢١.٤٥	٢٧,١١	٩,٥٥	٠,٤٨	١٠٠
% لجملة العينة	١٣.١٢	١٥,٩٦	١٦,٦	١٦.٢٢	٢٤,٩٢	١٢,٥٢	٠,٦٦	١٠٠

بالنسبة لظاهرة الأمية فنسبتها في جملة العينة (١٣,١٢%) أقل كثيرا عما كانت عليه في تعدادى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ [١] ، وأيضا انخفضت كثيرا على مستوى عينة قسمى الزاوية (١٨,٠٩) والشرابية (١٢.٢٣%) عما كانت عليه في التعداديين السابقين .

حدث انخفاض في نسبة من يقرءون ويكتبون إلى جملة أفراد العينة(١٥,٩٦%) عما كانت عليه عام ١٩٨٦ وازدادت النسبة المئوية لجميع المستويات التعليمية الأخرى عما يناظرها في تعداد ١٩٨٦ .

ظهر تحسن في المراحل التعليمية حتى المتوسط في جيل الأبناء عن جيل الآباء أما المستوى الجامعى وما بعد الجامعى فنسبتهم للأبناء أقل منها للآباء ويرجع ذلك بالطبع لفارق السن بين الجيلين حيث إن الحالة التعليمية لدى الآباء هى آخر ما انتهوا إليه بالفعل ، أما بالنسبة للأبناء فهى آخر ما وصلوا إليه من شهادات فعلية وهى غالبا مجرد مرحلة لما بعدها من مراحل تعليمية أعلى ، ومن هنا لا يمكن مثلا اعتبار فئة من يقرأ ويكتب في جيل الأبناء متسربين ولكنهم متسربون وطلبة المرحلة الابتدائية معا ، أما في جيل الأباء فهم متسربون فعلا .

بذلك تشير هذه النتائج إلى تحسن الأوضاع التعليمية بالمنطقة وازدياد الإقبال على التعليم ،وهو ما يتفق مع نظرتهم الايجابية للتعليم ، حيث أثبتت إجابات الآباء أن ٩٢,٧٧% منهم يرون أن التعليم مهم في حياة الناس وهذا يعنى أن ما يحدث من متغيرات اجتماعية من تقدم تكنولوجى في مجالات العمل والاتصال جعل الناس يحسون بأهمية التعليم ، إلا أن هذا الإقبال على التعليم لا يتماشى مع الثبات النسبى في الإسهام في النشاط الاقتصادي ، وهذا يعنى أن التعليم الذى يتلقاه هؤلاء الأفراد لا يتماشى مع احتياجات سوق العمل وأن التوسع في الأبنية التعليمية في المنطقة وتطوير التعليم يتما في اتجاه وخطوات التقدم الاقتصادي وما تتيحه من فرص للعمل تسير في اتجاه آخر .

ولإيضاح أثر المتغيرات الاجتماعية على مشكلة الأمية في المجتمع يتم تناول توزيع الأميين بمنطقة الدراسة حسب السن فيما بين تعداد ١٩٨٦ والعينة حيث تظهر البيانات تحسن كبير في نتائج العينة عن نتائج التعداد كما بالجدول التالي:-

---

[١] الفصل الخامس ، ص ص :١٦٥-١٦٩.

جدول رقم (٧٧)

توزيع الأمية فى العينة حسب فئات السن

فئات السن	٦-	١٠-	١٥-	٢٠-	٢٥-	٣٠-	٣٥-	٤٠-	٤٥-	٥٠-	٥٥-	٦٠-	٦٥-	٧٠ ؟
% للامية الى جملة السكان بالزاوية	١,٣٣	١,٤	٣,٣٨	٣,٧٤	٩,٨٦	١٥,١٩	٣٦,٥٥	٢٣,١٦	٣٠,٣٣	٢٨,٦٧	٣٥,٢٩	٣٤,٦٢	٤٠	٧١,٤٣
% للامية الى جملة السكان بالشرابية	٨,٥٩	١,٢٧	٢,٢٩	٣,٥٧	١٠,١١	٨,٥٢	١٩,٧٢	٢٠,٢٢	٢٤,٧٩	٣٣,٣٣	٢٧,٦٦	٣٥,٢٩	٥٣,٨٥	٥٠

تشير نسبة الأمية في فئة السن (٦-) إلى عدم استيعاب هؤلاء الأبناء بالمدارس رغم أن نسبة الاستيعاب على مستوى الجمهورية وصلت ١٠٠% ، وإلى إحجام نسبة غير قليلة من الآباء عن إلحاق أبنائهم بالتعليم (ثلاث أطفال من بين ٢٠ طفلا لم يلتحقوا بالمدرسة لعدم رغبة الأسرة في التعليم)

يشير الجدول بصفة عامة إلى تحسن الأوضاع التعليمية في فئات السن المختلفة ، والتحسن في الشرابية أكبر منه في الزاوية في معظم الفئات العمرية .

بالنسبة لمن ولدوا بعد عام ١٩٩٤ وهو نقطة انطلاق الدراسة الحاليه فتعبر عنهم الفئة العمرية (١٠-) في تعداد ١٩٨٦ وكانت نسبة الأمية بينهم ٦,٠٣% لجملة السن أما في العينة فتضمهم الفئات العمرية (١٠- <٢٥ سنة) ومنهم نسبة الأمية ٢,٨٥% بالزاوية.

أما الشرابية فنسبة الأمية بين من ولدوا بعد ١٩٧٤ في تعداد ١٩٨٦ كانت ٥,٦٤% [٣]وفى العينة وصلت إلى ٢,١٤ % ، وهو ما يزيد التأكيد على تحسن النظرة للتعليم والأوضاع التعليمية وأيضا ازدياد الخدمات التعليمية بالمنطقة مما يسهل على أولياء الأمور إلحاق أبنائهم بالتعليم بأقل قدر ممكن من العناء.

اختلفت نسبة التحسن في الشرابية (-٣,٥%) عنها في الزاوية (-٣,١٨%) بنسبة بسيطة وقد يرجع الاختلاف إلى تميز قسم الشرابية عن قسم الزاوية في عدد المدارس في مختلف المراحل أو إلى ارتفاع نسبة المتعلمين بها (غير الأميين ٨٧,٧٧%) عن نظرائهم بالزاوية (٨٦,٣٥%) أو إلى انخفاض حجم الأسرة في الشرابية (٥,٦ فرد لكل أسرة) عنه في الزاوية(٦ أفراد لكل أسرة) أو إلى كل هذه الأسباب مجتمعة.

أما التحسن في الحالة التعليمية لأفراد العينة وانخفاض نسبة الأمية لا يخفى أن ٦١,٩% منها لم يصل إلى المستوى التعليمى المناسب للحصول على فرصة عمل جيدة (المستوى المتوسط على الأقل) وبلغت هذه النسبة في جيل الآباء ٦٠,٠٢% وفى جيل الأبناء ٦٢,٨٦% ، وبالطبع مازال بعض الأبناء في مراحل التعليم المختلفة ، وبالتالى فان مناقشة توزيع أفراد العينة آباء وأبناء حسب حالتهم التعليمية والسن تفسر هذه النسبة المرتفعة وما حدث من تغير في الحالة التعليمية بين الجيلين .

بالنسبة لعلاقة الحالة التعليمية بالسن فنناقش من خلال الجدول التالي :-

جدول رقم (٧٨)

توزيع اباء العينة حسب فئات السن والحالة التعليمية

(% الحالة التعليمية من جملة السن)

فئات السن	أمى	متعلم لم يحصل على مؤهل متوسط	مؤهل متوسط	جامعى	أعلى من جامعى	%جملة السن إلى جملة العينة
٣٠	٢٣,٦٦	٣٨,٧١	٢١,٥١	١٦,١٣	-	٤,٤٩
-٣٠	١٤,٨	٢٧,٥٥	٤١,٣٣	١٦,٣٢	-	١٠,٤٢
-٣٥	٢٤,٧٤	٢٧,٨	١٩,٣٩	١٩,٦٤	٠,٧٧	٢٠,٨٤
-٤٠	٢٤	٣٢,٥	٢٠,٧٥	٢١,٥	١,٢٥	٢١,٢٧
-٤٥	٢٩,٦٨	٣١,٦١	١٨,٧١	١٨,٣٩	١,٦	١٦,٤٨
-٥٠	٣١,٠٢	٣٦,٥٨	١٦,٢	١٣,٨٩	٢,٣١	١١,٤٨
-٥٥	٣٣,٠٨	٤١,٥٣	١٢,٣١	١٣,٠٨	-	٦,٩١
-٦٠	٤٣,٨٨	٤٥,٣٥	٩,٣	١٠,٤٧	-	٤,٥٧
-٦٥	٤٤,٧٤	٤٧,٣٧	٥,٢٦	٢,٦٣	-	٢,٠٢
-٧٠	٦٥	٣٠	-	٥	-	١,٠٦
جملة الحالة التعليمية %	٢٦,٩	٣٣,١٢	٢١,٣٤	١٧,٢٨	٠,٩٦	١٠٠

من الجدول نرى أن فئة العمر (٣٠-) هى أكثر الفئات تميزا في الحصول على مؤهل تعليمى يعين على دخول سوق العمل (مؤهل متوسط على الاقل) حصل من أفرادها ٤١,٣٣% على المؤهل المتوسط ١٦,٣٢% على مؤهل جامعى ولم يستطع الوصول للمؤهل المتوسط ٤٢,٣٥% منه .

وبالنسبة لهذا المستوى التعليمى المختار نجد أنه يشكل نسبة ١٩,٨٩% و ٢٠,٧٥% و١٨,٧١%و١٦,٢% من فئات التركز العمرى (٣٥-) و (٤٠-) و(٤٥-) و(٥٠-)على الترتيب.

إلا أن في هذه الفئات لم يصل أكثر من نصف عدد العينة إلى المستوى التعليمىالسامح بالعمالة الماهرة وهو ما يعطى بعدا لتدنى المستوى التعليمى لهم وبالتالى ضيق فرص العمل المتاحه أمامهم ، مما قد يفسر جزءاًمن الثبات النسبى للإسهام في النشاط الاقتصادي لأفراد العينة رغم انخفاض الأمية بالاضافة إلى تدنى المستوى الاقتصادي الذى دل عليه انخفاض إنفاق الأسرة وارتفاع نسبة الفقر داخل العينة - كما سبق إيضاحه .. كما انه يشير إلى أن التحسن الظاهر في مستوى تعليم جملة العينة يعود إلى التحسن في الحالة التعليمية للأبناء وهو ما يوضحه الجدول التالي .

جدول رقم (٧٩) توزيع أبناء العينة تبعا للسن والحالة التعليمية

(% للحالة التعليمية من جملة السن)

فئات السن	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	إعدادية	متوسط	جامعي	أعلى من جامعي	% لجملة السن
-١٠	٨,٥٩	٦١,٣٧	٦٣,١	٦,٢٣	-	-	-	٢٤,٢٤
-١٥	٢٠,٣١	٩,٢٧	٢١,٢٦	٧٤,٧٦	٢٤,٦٥	-	-	٢٩,٧٢
-٢٠	١٤,٨٤	٩,٠٥	٧,٤٨	٩,١١	٣٨,٦٢	٢٣,٢١	-	١٨,٤٨
-٢٥	١٩,٥٣	٦,٨٤	٣,٢٣	٤,٩٥	٢١,٠١	٣٨,٢١	٧,١٤	١٣,٢١
-٣٠	١٧,٩٧	٥,٣	٣,٠٦	٢,٧٢	٩,٤٣	٢١,٠٧	٢٨,٥٧	٧,٦٣
-٣٥	١٣,٢٨	٢,٨٧	١,٠٢	٠,٩٦	٤,٠٣	١٣,٩٣	٢٨,٥٧	٤,٠٦
-٤٠	٤,٦٩	٣,٧٥	٠,٣٤	٠,٨	١,٧٦	٢,٥	٢١,٤٣	١,٨٧
-٤٥	٠,٧٨	٠,٨٨	٠,٣٤	٠,٤٨	٠,٣٨	٠,٧١	١٤,٢٩	٠,٥٩
-٥٠	-	٠,٦٦	٠,١٧	-	-	٠,٣٦	-	٠,١٧
-٥٥	-	-	-	-	٠,١٣	-	-	٠,٠٣
جـ	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
%جملة الحالة التعليمية	٤,٤٤	١٥,٧١	٢٠,٣٩	٢١,٧١	٢٧,٥٧	٩,٧١	٠,٤٦	١٠٠

رغم أن نسبة الأمية بصفة عامة بين الأبناء أقل منها بين الأباء إلا انها داخل جيل الأبناء تتركز في الفئة العمرية (١٥-) ثم الفئة (٢٠-) ثم الفئة (٢٥-) ثم الفئة (٣٠-) ثم الفئة (٣٥-) .

وعند تساوى الفئة العمرية بين الآباء والأبناء نجد أن الأمية لدى الأبناء أقل منها بكثير لدى الأباء.

وبالنسبة لفئة من ولدوا بعد ١٩٧٤ (الفئة العمرية ٢٥- وماقبلها)نجد أن نصيبها من الأمية (٦٣,٢٧%) من جملة الأمية بين الأبناء وهو يفسر مايقال أحيانا عن الأثر السلبى للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لسياسة الانفتاح وماتلاها من سياسات.

وبالنسبة لمن يقرأون ويكتبون وحملة الابتدائية و الإعدادية نجد أنهم يتركزون أساسا في الفئات العمرية المناسبة لهذه المستويات التعليمية. بالنسبة للأبناء المتسربين من التعليم الابتدائى بين الأبناء نسبتهم (٢٥,٩٤%) منهم أما بين الآباء فنسبتهم (١٧,٣٣%) وهى أيضا تضيف بعداً جديداً للأثر السلبى للمتغيرات الاقتصادية السابق الحديث عنه .

ونفس الوضع بالنسبة لمن اكتفوا بالشهادة الإعدادية والابتدائية فهم في جيل الأبناء أكثر منهم في جيل الآباء (وهم جزء من الفئة ١٥- ومايليها بالنسبة للشهادة الابتدائية ومن الفئة ٢٠- إلى الفئة ٤٥- بالنسبة للشهادة الإعدادية).

obeikandl.com

اما بالنسبة لفئة التعليم المتوسط فهى بالنسبة لجيل الأبناء تشمل طلبة الجامعة وبالتالى يصعب مقارنتها بين الجيلين . خلاصة القول فإن ثبات الوضع الاقتصادي العام للأفراد لم يؤثر في إقبال الناس على التعليم بصفة عامة بدليل انخفاض نسبة الأمية إلا أن الظروف الاقتصادية لبعض الأسر كانت وراء وجود الأمية وعدم مواصلة التعليم بين الصغار كما سيتضح فيما بعد من أسباب تسرب أو عدم التحاق الأبناء بالمدرسة.

أن تدنى الوضع التعليمى في جيل الآباء ليس متساويا بين الذكور والإناث ولذلك فإن إستعراض الحالة التعليمية للآباء والأمهات كل على حده يعطى بعدا لوضعهما التعليمى ودورهما في تربية الأبناء خاصة من ولدوا منهم قى فترة الدراسة (١٩٧٤ وما تلاها)

جدول رقم (٨٠)

توزيع أرباب أسر العينة حسب السن والحالة التعليمية والنوع .

الحالة التعليمية		٣٠>	٣٠-	٣٥-	٤٠-	٤٥-	٥٠-	٥٥-	٦٠-	٦٥-	٧٠<	جملةالحالةالتعليمية	%
أمى	ذ	٣	٥	١٧	٢٩	٢١	٢٣	١٤	٢٠	١٤	١١	١٥٧	١٦.٧
	أ	١٩	٣٤	٨٠	٦٧	٧١	٤٤	٢٩	١٠	٣	٢	٣٤٩	٣٧.٠٩
يقرا ويكتب	ذ	٦	٨	١٩	٣٠	٢٨	٣٣	٢٩	١٩	١١	٢	١٨٥	١٩.٦٨
	أ	١٧	٣١	٢٨	٢٩	٢٤	١٣	٥	٤	–	–	١٤١	١٤.٩٨
ابتدائية	ذ	–	٧	٥	١٩	٩	١٤	٧	٩	٤	٢	٧٦	٨.٠٩
	أ	٥	٥	٢٣	١٥	٩	٥	٣	–	٢	–	٦٧	٧.١٢
إعدادية	ذ	–	٣	٦	٢٣	١٧	١٠	١٠	٧	١	٢	٨٢	٨.٧٢
	أ	٨	١٠	٢٥	١٤	١١	٤	–	–	–	–	٧٢	٧.٧٦
متوسط	ذ	١	٢١	٣٨	٤٩	٤٢	٢٨	١٥	٧	٢	–	٢٠٣	٢١.٦
	أ	١٩	٦٠	٦٨	٣٤	١٦	٧	١	١	–	–	٢٠٦	٢١.٨٩
جامعى	ذ	٣	١٢	٤٥	٥٧	٥١	٢٨	١٧	٨	١	١	٢٢٣	٢٣.٧٢
	أ	١٢	٢٠	٣٢	٢٩	٦	٢	–	١	–	–	١٠٢	١٠.٨٤
اعلى من جامعى	ذ	–	–	٢	٣	٤	٥	–	–	–	–	١٤	١.٤٩
	أ	–	–	١	٢	١	–	–	–	–	–	٤	٠.٤٣
جملة السن	ذ	١٣	٥٦	١٣٥	٢١٠	١٧٢	١٤١	–	–	–	–	٩٤٠	
	أ	٨٠	١٤٠	٢٥٧	١٩٠	١٣٨	٧٥	–	–	–	–	٩٤١	

obeikandl.com

بصفة عامة فإن الجدول ينطق بانحدار الحالة التعليمية للأمهات عن الآباء فئة السن < ٣٠ سنة هى أقرب الفئات للمرحلة الزمنية المعنية بالدراسة وهى تضم (٨٠) أما من بين (٩٤١) أى بنسبة ٨,٥% منهن وفيها يتساوى عدد الأميات تماما مع عدد من حصلن على مؤهل متوسط (١٩ لكل منها) بنسبه٢٣,٧٥% يليها من تسربن من التعليم الابتدائي (١٧) بنسبة ٢١,٢٥% منهن ،يليها من حصلن على تعليم جامعى (١٢) بنسبه ١٥%. وبنفس التقسيم السابق لفئتين متعلمات حتى المؤهل المتوسط على الأقل ودون ذلك نجد الفئة الأولى (٣١) تصل نسبتها إلى ٣٨,٧٥% من هؤلاء الأمهات الشابات . بينما ذوات التعليم المنخفض (٤٩) تصل نسبتهم إلى ٦١,٢٥% ، وبالطبع فإن هذه النسبة خطيرة جدا أكثر من غيرها فهن ربات أسر حديثه التكوين، أبناؤها في بداية خطواتهم التعليمية ودور الأم في التربية أمر بديهى لا يحتاج نقاشاً ولكن هذا الوضع التعليمى يدق الأجراس ، ففى ظل المتغيرات الثقافية الوافدة على المجتمع مع رياح العولمة والفضاء المفتوح لا تستطيع هؤلاء الأمهات بسط أجنحة الأمان على أبنائهن ، فالفطرة وحدها لم تعد تكفى لإكساب الأبناء القيم والمبادىء والوعى ، كما كان يحدث سابقا في أيام البساطة، ولم يعد حماس الأم وحده كافياً لتعليم أبنائها ، فالتعليم لم يعد كتابا يقرأ أو درسا يكتب ، أصبح كمبيوتر وإنترنت تحتاج المزيد والمزيد من الإمكانيات ، كما أن المدرسة وحدها لم تعد تكفى وإمكانيات الآباء المالية لا تستطيع مواجهة أعباء التعليم خارج المدرسة ، فالأم الآن عليها عبء كبير في تعليم أبنائها، وبالتالى فان هذه المستويات المنخفضة لتعليم الأمهات تعتبر من المشاكل الهامة التي تواجه هذا المجتمع . فالأم كما سيتضح فيما بعد هى التي تتابع أبناءها في المدرسة في معظم الأسر والمتابعة هنا تأخذ صورة السؤال عن مستوى الأبناء وحثهم على الاجتهاد ولكن المشاعر الطيبة وحدها لاتبنى أمة .

أما عن الآباء ففئة < ٣٠ سنة أقل من نظيرتها للأمهات وبالطبع هذا هو المتوقع فالرجال لديهم من الأسباب مايرفع من سن زواجهم أكثر من الإناث اللآتى يميل الآباء في الأوساط الاجتماعية المتواضعة للتخلص من عبئهن بالزواج المبكر قدر الإمكان . كما أن نسبة الأمية في هذه الفئة تساوى نسبة الحاصلين على مؤهل جامعى (٢٣,٠٨%) ، وفى هذه الفئة أيضا نرى أن من لم يصلوا حتى للمؤهل المتوسط نسبتهم (٦٩,٢٣%) من هذه الفئة أى أن من يتعلم لا يستطيع الزواج مبكرا إلا بنسبة صغيرة (٣٠,٧٧%) وهم من وجدوا مساعدات مالية من الأسرة للزواج مبكرا . ولهذا أثر اجتماعى في نفوس الصغار يظهر من ملاحظة بعض الصغار الذين يرون أن التعليم لا يجدى وان من لا يتعلمون يصلون أسرع

٤- نظرة أرباب الأسر للتعليم :-

سبق مناقشة الحالة التعليمية للآباء والأمهات والأبناء بالعينه والآن ننتقل لمعرفة رأى رب الأسرة في بعض الأمور الخاصة بالتعليم بصفة عامه وهو ما تكشف عنه الأسئلة من س ٢١ إلى س٢٧ كما يلي:-

س٢١ : هل ترى أن التعليم مهم في حياة الناس ؟

١- نعم ( ) ٢- إلى حد ما ( ) ٣- لا ( ) .

جدول رقم (٨١)

توزيع أرباب أسر العينة حسب نظرتهم للتعليم

	الأميرية البلد		الزاوية مساكن		الزاوية البلد		العزب		مهمشة		الشرابية		جملة الشياخات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
	٦٥	٩٥.٥٩	٣٩٠	٨٩,٤٥	٥٥	٩٣,٢٢	١٨٨	٩٤,٩٥	١٠٩	٩٧,٣٢	٦٥	٩٧,٠٢	٨٧٢	٩٢,٧٧
إلى حد	٢	٢.٤٩	٣٣	٧,٥٧	٢	٣,٣٩	٧	٣,٥٣	١	٠,٨٩	١	١,٤٩	٤٦	٤.٨٩
	١	١.٤٧	١٣	٢,٩٨	٢	٣,٣٩	٣	١,٥٢	٢	٠,٨٩	١	١,٤٩	٢٢	٢,٣٤

نسبة الإحساس بأهمية التعليم مرتفعة جداً (٩٢,٧٧%) في جملة الشياخات غنية عن النقاش وبالمثل في كل الشياخات فيما عدا الزاوية مساكن الأقل في الاحساس بأهمية التعليم (٨٩,٤٥%) حيث يوجد فى هذه الشياخه عدد غير قليل من الأغنياء جداً بدون تعليم مما يعطى انطباعا أن التعليم لا يسفر بالضرورة عن تحسين مستوى حياة المتعلمين .

س٣٣: هل التعليم مهم بالنسبة للبنت ؟ ١- نعم ( ) ٢- إلى حد ما ( ) ٣ - لا ( )

يهدف هذا السؤال إلى التعرف على ماإذا كان أرباب الأسر يفرقون بين الذكور والإناث عند تعليمهم .

جدول رقم (٨٢)

توزيع أرباب أسر العينة حسب إحساسهم بأهمية تعليم البنات .

الإجابة	الأميرية البلد		الزاوية مساكن		الزاوية البلد		العزب		مهمشة		الشرابية		جملة الشياخات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	.%	ت	%	ت	%	ت	%
١-نعم	٦٢	٩١,١٨	٣٦٧	٨٤,١٧	٥٤	٩١,٥٣	١٨٣	٩٢,٤٢	١٠٥	٩٣,٧٥	٦٤	٩٥,٥٢	٨٣٥	٨٨,٨٣
٢- إلى حد ما	٦	٨.٨٢	٤١	٩,٤	٢	٣,٣٩	٩	٤,٥٥	٢	١,٧٩	٢	٢,٩٩	٦٢	٦,٦
٣- لا	١	-	٢٨	٦,٤٢	٣	٥,٠٨	٦	٣,٠٣	٥	٤,٤٦	١	١,٤٩	٤٣	٤,٥٧

يوضح هذا الجدول اختلاف نظره الآباء لتعليم البنت عن الولد فالآباء الذين يحسون بأهميه التعليم في حياه الناس (٩٢,٧٧%) أكثر من الذين يحسون بأهميته للبنت (٨٨,٨٣%) بفارق (٣,٩٤%) وقد تفاوت هذا النقص من شياخه لأخرى فكان علىالترتيب:-الزاوية مساكن (-٥,٢٨%) ،الأميريه البلد (-٤,٤١%). مهمشه (-٣,٥٧%)، العزب (-٢,٥٣%)، الزاوية البلد (-١,٦٩%)، الشرابيه (-١,٥%) وقد اضيف لهذا السؤال سؤال آخر لمن يحسون بأهميه تعليم البنت وآخر لمن يرفضون كالاتى:-

س: إذا كانت الاجابه (بنعم) (السؤال ٣٣) فما مستوى التعليم المناسب للبنت؟

جدول رقم(٨٣)

توزيع أرباب الأسر حسب اختيارهم لمستوى تعليم البنت المفضل لديهم

مستوى التعليم	لأميريه البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشه	الشريط	جملة الشياخات	
١-القراءة والكتابه	٤	٦	١		١	١	١٣	١,٥٦
٢- إبتدائية	١	٥			١	١	٨	٠,٩٦
٣- إعدادية		٦		٧	٢		١٥	١,٨
٤- متوسط	٩	٦٨	٣	٣٣	١٠	٦	١٣١	١٥,٦٩
٥- فوق المتوسط	٥	٤٢		١٢	٩	٦	٧٥	٨,٩٨
٦- جامعى	٣٢	١٧٩	٤٨	٩٨	٦٣	٤٣	٤٥٧	٥٣,٧٣
٧- أعلى من جامعى	١١	٨٧	٢	٣٦	١٦	١٢	١٦٧	٢٠
٨- إجابة أخرى حسب قدرتها	١١+(١) احسن من اخواتها	١١	٣	+٦(١) حسب رغبتها	+٦(١) حسب الظروف	٤	٣٧ (٣) إجابات أخرى	٤,٤٣

الجدول يوضح أن أرباب الأسر يتمنون لبناتهم مستويات تعليمية تبدأ من المتوسط حيث يتمنى أكثر من نصفهم أن تدخل بناتهم الجامعة وخمسهم يتمنون أن تحصل بناتهم على أعلى الشهادات فكانوا يجيبون " توصل لأعلى مستوى إذا كان فيه بعد الجامعه يا ريت " أى أن حوالى ثلاثة أرباع العينة يفضلون لبناتهم التعليم الجامعى ومابعده ثم يلي ذلك المفضلين للتعليم المتوسط وهم يرونه الحد الأدنى الذى يجب أن تصل له البنت لكى تحقق الأمان لنفسها من وجهة نظرهم وهؤلاء إمكانياتهم المالية ، تقف دون الحلم بالتعليم الجامعى لبناتهم وهناك نسبة صغيرة (٤,٣٢%) اختارت تعليما أقل من متوسط ، فالتعليم في نظرهم لايتعدى قدرة البنت على كتابة اسمها خاصة في وثيقة الزواج أو إذا ارسل أحد إلى زوجها خطابا في غيابه تستطيع قراءته وأن تعرف واجب أبنائها - ويقصدون بذلك تلاميذ المرحلة الابتدائية فما بعد ذلك عليهم الاعتماد على أنفسهم - ونسبة أخرى قريبة من هذه النسبة (٤,٣٤%) يرون أنهم مع بناتهم طالما كانت لهن القدرة على التعليم حتى يكتفين من التعليم والبعض قال : " أبيع هدومى بس العيال تتعلم أحسن علام وآخر قال " أوقات كثيرة نوفر طقه (وجبة) لتوفير ثمن أدوات العيال ولا الدرس الخصوصى) وآخر قال " دخلى ١٤٠ جنيه في الشهر بيتصرفوا على التعليم وبعد كده ربنا يسهلها في الباقى " وأسرة يتولى أهل الزوجين فيهما الإنفاق على تعليم الأبناء لضيق إمكانيات الأب . إن هذه الأمثلة توضح كيفية أن الفقراء ما يزالوا ينظرون إلى التعليم على أنه سبيل لتحسين أوضاعهم كما يرى البعض أن حصول البنت على التعليم خير وسيله (طريق) للحصول على زوج أفضل . وتبقى حالة أسرة بالأميرية تمنت للبنت أن تصبح أفضل من اخوتها الذكور الذين حصلوا على تعليم متوسط وكانت البنت في معهد فوق متوسط وتتمنى أمها أن تحصل على مجموع يسمح لها بدخول الجامعة وأسرة بالعزب لا يهتم عائلها كثيرا بمستوى تعليم البنت المهم لديه أن تتعلم فقط ولذلك يرى أنها إذا أرادت تـوك التعليم في أى وقت فلن يمانع ولكن الأم هى التي تحث البنات على التعليم وأسرة بمهمشة ستظل مع بناتها في التعليم طالما سمحت إمكانيات الأسرة . على النقيض من هذا السؤال هو السؤال عن البديل عن التعليم بالنسبة للبنت كما يلي :

س : إذا كانت الإجابة بلا فالأفضل بالنسبة للبنت ؟

جدول رقم (٨٤) .

بدائل التعليم من وجهة نظر أرباب الأسر بالنسبة للبنت

البديل	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات	
							ت	%
١- التفرغ لرعاية اخوتها		١٤	١	٢	١	١	١٩	٢٩.٦٩
٢- الزواج	٥	٣٤	٤	٧	٥	٢	٥٧	٨٩.٠٦
٣- تعلم صنعة		٦		١		٢	٩	١٤.٠٦
عدد الرافضين لتعليم البنت	٥	٣٧	٤	١٠	٥	٣	٦٤	

يوضح هذا الجدول مدى تخلف وجهة نظر الرافضين لتعليم البنت حيث يرون أن البنت مازال دورها إلى الآن مجرد الزواج وإنجاب الأطفال متجاهلين أهمية التعليم للزوجة والأم في رعايتها لأسرتها ومدى تأثير تعليم الأم على استمرار وتقدم أبنائها . لقد فوجئت الدارسة بإجابة أحد أرباب الأسر لم ينجب إناثا حيث قال " لو عندى بنات كنت حبستهم في البيت لحد ربنا ما يخلصنا منهم ويجوزوا ، البنت في الزمن دد مصيبة كبيرة وخروجها للشغل والتعليم بهدله وكلام فارغ " ، ووجدت أن أبناءه طلبة الثانوى العام والجامعة يعضدون هذا الرأى . أما من يفضلون التفرغ لرعاية اخوتها كانوا يجمعون بين هذا البديل والزواج تأكيداً لدور البنت المنزلى والذى يعتقدون أنه لا يحتاج للتعليم . أما من اختاروا تعلم الصنعة فلأن التعليم فى وجهة نظرهم لايحقق العائد المادى الذى تحققه الصنعة فالبنت الصغيرة تدر على الأسرة متوسط دخل ٦٠ إلى ٨٠ جنية شهريا عند العمل في صنعة بدلاً من أن تصبح عبئا عليها بالالتحاق بالمدرسة الابتدائية.

س٣٣ : الأفضل لأبنائك الذكور أن :-

يهدف هذا السؤال التعرف على نظرة الآباء في مستقبل أبنائهم الذكور ووضع أمامهم ستة اختيارات ليختاروا منها واحدا فقط وكان من بينها اختياران متعلقان بالتعليم ومختلفان في المعنى ، وهما الاختيار الأول والسادس . ولقد أجاب على هذا السؤال (٨٧٠) رب أسرة حيث أن هناك (٧٠) رب أسرة لم ينجبوا ذكور وظهرت النتيجة التالية :-

جدول رقم (٨٥)

توزيع أرباب الأسر حسب نظرتهم لمستقبل أبنائهم الذكور

البديل	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشريد	جملة الشياخات ت	جملة الشياخات %
١- يتفرغوا للتعليم	٣٩	١٩٥	٢٣	٩٣	٥١	٣٧	٤٣٨	٥٠.٣٤
٢ - يساعدوا الأب في إدارة أعماله		١١		٢	٢	١	١٦	١.٨٤
٣- يفتحوا مشروع		٧	١	١	١		١١	١,٢٦
٤ -يتحملوا مسئولية البيت مع الأب	١	١٤	٢	٦		٣	٢٦	٢,٩٩
٥-يتعلموا صنعة	٥	٢٥	٥	١٠	٦	٣	٥٤	٦,٢١
٦- يجمعوا بين العمل والتعليم	١٨	١٥٣	٢٣	٧٠	٤٣	١٨	٣٢٥	٣٧,٣٦
عدد المجيبين على السؤال	٦٣	٤٠٥	٥٤	١٨٢	١٠٣	٦٣	٨٧٠	

التفرغ للتعليم هو أعلى الاختيارات يليه الجمع بين التعليم والعمل أى أن التعليم يمثل جزءً أساسيا من مستقبل الأبناء (٨٧,٧%) من وجهة نظر آباء العينة ، رغم اختلاف نظرة الآباء لهذا التعليم . فالبعض يرى أن التعليم في حد ذاته هو قيمة عليا وهدف يجب الوصول إليه (٥٠,٣٤%) ، ثم بعد ذلك يفكر الابن فيما يراه مناسبا له . أما البعض الآخر فالتعليم عنده وسيلة من وسائل العيش الكريم فلذلك يفضل الجمع بين العمل والتعليم لكى تتوازن شخصية الابن ويتعلم تحمل المسئولية من الصغر وأيضا يساعد في توفير نفقات تعليمه في أسر ضعيفة الإمكانيات .

بالنسبة للبدائل الأخرى فيتقدمها تعلم الصنعة بنسبة (٦,٢١%) ويليها مسئولية تحمل البيت مع الأب (٢,٩٩%) ثم مساعدة الأب في إدارة أعماله (١,٨٤%) وأخيرا فتح مشروع (١,٢٦%) وهى لآباء ذوى تعليم منخفض حققوا طفرات مالية خلال العقدين السابقين فأصبح التعليم غير ذى قيمة لديهم أو لآباء مطحونين لايقدرون على تعليم أبنائهم ولذلك فهم مضطرون لاختيار تعلم الصنعة للمساهمة في تخفيف وطأة الفقر على أسرهم.

بعد التعرف على النظرة لمستقبل الأبناء ذكور وإناث بقى التعرف على نظرتهم للتعليم على الواقع من خلال سبب اختيارهم لنوع تعليم أبنائهم .

س٣٤ : ما سبب اختيارك لنوع التعليم الذى التحق به أولادك؟.

قدم للمجيب في هذا السؤال ثمانى اختيارات مختلفة ، يختار من بينها ما يشاء ، إلا أن بعض المجيبين قدموا أسبابا أخرى لهذا الاختيار .

يقصد بنوع التعليم هنا إذا كان حكوميا أو خاصا أو أزهريا أو تجريبيا وأيضا للثانوى إذا كان عاما أو فنيا بأنواعه وفى الجدول التالي تتضح إجابات الآباء على هذا السؤال .

جدول رقم (٨٦)

توزيع أرباب الأسر حسب سبب اختيارهم لنوع تعليم أبنائهم

سبب الاختيار	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات
١- يوفر مكانة اجتماعية مرموقة	١٦	١٩٨	٢٠	٩٧	٥٤	٣٤	٤٢٠
٢- طريق سهل للجامعة	٨	١٠٥	١١	٢٨	١٥	٩	١٧٦
٣- يوفر فرصة عمل جيدة	١٨	١٣٨	١٥	٥٨	٣٩	٣٥	٣٠٤
٤-يناسب إمكانياتى المالية	٣٢	١٣٦	١٩	٥٣	٣٩	٣٤	٣١٣
٥-مناسب لإمكانياتهم الذهنية	٢٤	١٠٠	١٠	٢٩	١٩	١٧	١٩٩
٦- قرب المدارس من المنزل	٢١	١٠١	١٩	٥٢	٢٣	١٩	٢٣٤
٧- تكلفة التعليم فيه أقل من غيره	٩	٧٤	١١	٣١	١٥	٧	١٤٧
٨- مستوى التعليم فيه مرتفع	٨	٧٠	٢	١٧	١١	١٠	١١٨
إجابات أخرى							
١- تعلم الدين	١	٧	١	١	١		١١
٢- رغبة الأبناء		٦		١			٧
٣- عدم التنفيذ بمجموع بالأزهر				١			١
٤- وجود أقارب فيه		١					١
٥- التأخر فى التقديم		١					١
٦- السن فقط					١		١
٧- التعليم الساند		١					١
٨- لم يعلم أحد		٢	٢	١	٢		٧
٩- تسرب كل الأبناء			١				١
١٠- لا يهتم	١		١				٢

على المستوى الكلى كان تكرار السبب " يوفر مكانة اجتماعية مرموقة " (٤٢٠) بنسبة ٤٤,٦٨% . وهى تؤكد أن التعليم سبب في تحسين سبل الحياة أمام أبنائهم ، وأنه وسيلة في الحراك الاجتماعي لهم • ويلى ذلك تكرار " يناسب إمكانياتى المالية " (٣١٣) بنسبة ٣٣,٣ % ، وهو هنا يجمع بين فئتين من السكان . الفئة الأولى التي اختارت التعليم الأميرى سواء كان حكوميا أو أزهريا للاستفادة من مجانيته النسبية والفئة الثانية التي اختارت التعليم بمصروفات سواء كان خاصا أو تجريبيا لأنهم يقدرون على تحمل تكاليفه ، هذا التقسيم في المرحلة الأولى من التعليم أما في مرحلة الثانوى فهناك قلة من الآباء اختاروا لأبنائهم التعليم الفنى سواء تجارى أو صناعى لان فترة الدراسة فيه أقصر من الثانوى العام وما بعده من تعليم جامعى بالإضافة إلى انخفاض تكلفة المساعدات التي تقدم لطالب التعليم الفنى عن تلك التي تقدم لطالب التعليم الثانوى العام (دروس- مجموعات - كتب -) .

وجاء فى المرتبة الثالثة بين الأسباب " يوفر فرصة عمل جيدة" وهى تحمل نوعا من التفاؤل لدى الأباء وتقديرا لنتيجة التعليم لدى (٣٠٤ آباء) بنسبة (٣٢,٣٤%) من العينة وأيضا تعبر عن أهمية العائد الاقتصادي للتعليم لديهم فهو مرتبط بفرصة العمل التي سيوفرها .

في المرتبة الرابعة جاء " قرب المدارس من المنزل (٢٣٤)بنسبة ٢٤,٨٩% وهؤلاء يـــرون أن التعليم بالحى لا يختلف عن غيره وقد يتنازلون مثلا عن تعليم أبنائهم في نوع معين من التعليم (الصناعى للبنات مثلا) لعدم وجود مدارس قريبة ، وهو أيضا ما واجه بعض بنات شياخة العزب والزاويـــة البلـــد اللائى اشتكى آبائهن من بعد مدارس الثانوى العام واضطرارهم لالحاق البنات بالتعليم التجارى رغم ارتفاع مجموعهن إلا أن هناك نسبة مرتفعة لم تعبأ بهذا البعد للمدارس وكان اهتمامها الحصول علـــى التعليـــم الذى يرغبون فيه لأبنائهم بغض النظر عما سيتحملون من مشاق (حوالى ٧٠% من العينة) .

استجابة " مناسب لإمكانياتهم الذهنية " اختارها الآباء الذين لديهم أبناء في مرحلة التعليم الثـانوى أو الجامعى حيث يعتمد نوع التعليم في هذه المرحلة بدرجة كبيرة على مجموع الطـــالب ومـــا اســـتطاع الوصول إليه من درجات وقد جاء هذا السبب في الترتيب الخامس بين الأسباب الموضوعة في الصحيفة .

يلي ذلك السبب " طريق سهل للجامعة " بتكرار (١٧٦) وهى تعبر عن الذين الحقـــوا أبنـــاءهم بالتعليم الأزهري فهو كما قال أحد الآباء " ألحقت أبنائى بالأزهر لأنه غير مقيد بمجموع فـــي الثانويـــة " وهى حقيقة فمجرد النجاح في المرحلة الثانوية جواز مرور للجامعة عكس الثانوى العام وما يواجه أبناءه من مجاميع مرتفعه لدخول الجامعة . بالإضافة إلى هؤلاء الآباء عدد من الآباء الذين اهتموا وأصروا على دخول أبنائهم التعليم الثانوى العام لأنه في نظرهم أفضل طريق للجامعة .

في المرتبة السابعة يأتى السبب " تكلفة التعليم فيه أقل من غيره " بتكرار (١٤٧) وهـــى تخـــص الأسر ذات الإمكانيات المحدودة أو المنخفضة فيختارون التعليم الحكومى استفادة من مجانيته أوالأزهـــرى لأنه أقل تكلفة من الحكومى وأيضا يتلقى الطلاب ذوى الظروف الخاصة دعما ماليا وعينيا أكثر في التعليم الأزهرى نتيجة للمعونات الرسمية وغير الرسمية التي يستطيع مسئولو الإدارة في المدرسة توفيرها لـــهم بجهودهم وعلاقاتهم الخاصة بينما أقصى ما يتاح في المدارس الحكومية فهو الإعفـــاء مـــن جـــزء مـــن المصروفات كما ستتم مناقشته فيما بعد من خلال استعراض بطاقة الملاحظة .

في المركز الاخير يأتى السبب " مستوى التعليم فيه مرتفع " وهي تعبر عن الأسر التـــي ألحقـــت أبناءها بالتعليم الخاص أو التجريبى لتحقيق نوعية أفضل من التعليم . وهذه حقيقة حيث أن هناك اختلافـا واضحا بين مدارس التعليم الخاص والتجريبى خارج وداخل الحي لتحقيق نوعية أفضـــل مـــن التعليـــم الحكومى وتشمل أيضا بعضا ممن فضلوا التعليم الثانوى العام عن الفنى لأنه أكثر التزاما من وجهة نظرهم – من قبل الطلاب والعاملين فيه .

أما عن الإجابات الأخرى التي قدمها الآباء فيتقدمها " تعلم أصول الدين" وهو الهدف من الحـــاق أبنائهم بالتعليم الازهرى كما أن هناك أسرتين ألحقت بناتهما بالتعليم العام بهدف تعلم الدين لاالحصول على شهادة ويليه " رغبة الأبناء" وبالطبع هؤلاء من أنهى أبناؤهم المرحلة الإعدادية وبعد ذلك اختـــاروا مـــا يشاءون من تعليم.

فى الجدول يظهر فئتان لهما تكرار مرتفع فيما بين الإجابات الأخرى وهما "لم يعلم أحد" بتكرار (٧) وهى لآباء لم يلحقوا أبناءهم بالتعليم أصلا والأخرى"لايهتم " بتكرار (٢) وهى لرجلين لا يعرفان أين يتعلم أبناؤهما ولا في أية مرحلة هم . فقد تركوا الأمر للأم والأولاد لأن التعليم بالنسبة لهم غير مهم ولا جدوى منه لهم .أما باقى الإجابات الأخرى فهى حالات فردية تخص كل أسرة منها .

بعد إلحاق الأبناء بالتعليم تأتى المتابعة الأسرية لهم والتى تم اختيار السؤال عن الأبناء بالمدرسة كأحد مؤشراتها حيث لابد من التعاون بين البيت والمدرسة لتحقيق مستوى أفضل لتعليم الأبناء وهو ما يعبر عنه السؤال رقم (٢٥) ، بالإضافة إلى تقديم المساعدات الإضافية لهم وهو ما يعبر عنه السؤال رقم (٢٩) .

س٢٥: هل تذهب للسؤال عن أبنائك فى المدرسة ؟

وضع لهذا السؤال ستة اختيارات إلا أن البعض قد أضاف إجابات أخرى هى :

جدول رقم(٨٧)

توزيع أسر العينية حسب السؤال عن الأبناء فى المدرسة .

الاختيار	الأميرية للبلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العتب	مهمشة	الشريط	جملة الشياخات	
١- مرة فى العام	٨	٣٦	٦	١٠	٧	٤	٧١	٧,٥٥
٢- مرتين فى العام	٦	٤٦	٣	١٠	١٠	٧	٨٢	٨,٧٢
٣- مرة كل شهر	٢١	٩٥	٢٠	٥١	٤٨	٢٨	٣٥٢	٣٧,٤٥
٤- أخوتهم الكبار يسألون عنهم	٧	٣٦	٥	١٣	٥	١١	٧٧	٨,١٩
٥- أمهم تسأل عنهم	٢٧	١٨٢	٢٦	٨٨	٥١	٣١	٤٠٥	٤٣,٠٩
٦- لا أحد يسأل عنهم	٧	٨٣	٥	٢٥	١٠	١٠	١٤٠	١٤,٨٩
أجابه أخرى:-								
وقت الضرورة	٤	٣		٣	٢	٢	١٤	١,٤٩
كل شهرين	١	١			١	١	٤	٠,٤٣
كل أسبوع	٢	٢			٢	٢	٨	٠,٨٥
لم يعلم أحد		٢	٢	١	١	١	٧	٠,٧٤

من الجدول يتضح أن ٣١١أب من جملة العينة يسألون عن أبنائهم بأنفسهم بنسبة (٣٣,٠٩%)وأن ٤٨٢ أب يتركون مهمة السؤال عن الأبناء لغيرهم بنسبة (٥١,٢٨%) وأن ١٤٠ أسرة لا يسأل أحد فيها عن الأبناء بالمدرسة بنسبة (١٤,٨٩%).

بالنسبة للأب فالتكرار الأعلى هو للسؤال كل شهر، وذلك للاطمئنان على درجات الأبناء فى امتحانات الشهور وهو ما يعطى أهمية من وجهة نظرهم لأعمال السنة ،التى كانت تمكنهم من متابعة مستوى الأبناء جديا أفضل من التقديرات اللفظية التى تقال لهم الآن ،وعدم اهتمام الأبناء بالاختيارات الشهرية إن وجدت لعدم تأثيرها على مجموع آخر العام. وهذه النسبة تحقق اهتماما معقولا من الآباء رغم مشاغلهم.

بقى آباء يسألون عن أبنائهم مرة فى العام، ومرتين فى العام والنـــوع الأول غالبـا لا يذهـب للمدرسة أصلا ولكن السؤال بالنسبة له يعنى معرفة النتيجة آخر العام ،والنوع الثانى أيضا يكتفى بمعرفة نتيجة الفصلين الدراسيين . أى أن الزيارة فى نظرهما والمتابعة للأبناء أقصاهـا السـؤال عـن نتيجـة الامتحان النهائى ،وهى درجة تعتبر منخفضة فى الاهتمام بالأبناء تعليلا بالانشغال بلقمة العيش،مثلهم مثل من يسأل وقت الضرورة فهو لا يذهب للمدرسة مطلقا إلا إذا كـانت هنـاك مشـكلة، أو اسـتدعته إدارة المدرسة ويذهب متضررا ومتذمرا لتضييع وقته فيما لا يفيد (فيما لا مبرر لوجوده من مشكلات أيا كـان نوعها،) إن من يسألون عن أبنائهم كل أسبوع يبرز درجة اهتمام مرتفعة جداً بتعليم أبنائهم، ولكن هؤلاء نسبتهم ضئيلة جدا (٠,٨٥%).

بقى من الجدول سؤال الاخوة الكبار عن اخوتهم الصغار، وهم يشكلون (٨,١٩%)، وهى تعطـى انطباعا بتحملهم مسئولية اخوتهم الصغار، وبالتماسك الأسرى وحرص الكبير على تعليم الصغير، وهـى سمة اجتماعية جميلة.

وأخيرا سؤال الأم عن أبنائها بالمدرسة وتشكل (٥٣,٩%) وهى أعلى نسب الجدول وتدل علـى أهمية دور الأم فى تعليم أبنائها فإذا كان (٥٣,٠٦) من الأمهات لم يحصلن على الشهادة الابتدائية بـل أن (٣٧,٠٨%) منهم لا يعرفن القراءة والكتابة فإن الأمر مؤسفا فكيف يتسنى لمثل هذه الأمـهات المتابعـة الفعالة للأبناء إن موقف الكثير منهن يرثى له وهن لا يفهمن توجيهات المدرسين وتعليقاتـهم وتصبـح الطريقة الوحيدة أمامهن لتقويم الأبناء أوحتهم على مزيد من الاجتهاد هى الضرب والتوبيخ بأسلوب سـئ جدا فلديهن حماس كبير ورغبة حقيقية فى ألا يتعرض أبناؤهن لما تعرضن له من سوء الأحوال المعيشية نتيجة الجهل ولكن لا يدركن الأسلوب السليم لذلك . إن هذه النتيجة لا تجعل من محو أمية الإناث ضرورة قومية وإنسانية من أجل إعطائهن حقهن فى حياة كريمة أكثر رقيا فحسب بل أنه حتمية قومية اجتماعيـة من أجل الحفاظ على جيل قادم يواجه صعوبات جديدة فى كل مجالات الحياة تحتاج الوعى والثقافة والعلـم على أرقى المستويات. إن الأم الجاهلة غالبا وراء الابن المنحرف والعنيف، والضرب المتواصل الذى تلجأ إليه هذه الأم يقف وراء عدوانية الأبناء الذين يأخذون بثأرهم من كل ما حولهم . إن هذه الأم لا تحتـاج تعلم القراءة والكتابة فقط ولكنها تحتاج من كل علماء التربية التواجد على السـاحة الإعلاميـة خاصـة التليفزيون الأكثر انتشارا فى هذا المكان ليبسطوا لها أساليب التربية الحديثة ويبينوا لها دورها الأساسـى والهام فى تربية الأبناء.

س٢٩: هل تقدم لأبنائك مساعدة فى تعليمهم إلى جانب إلحاقهم بالمدرسة ؟

يهدف السؤال رقم ٢٩والسؤالين التاليين له إلى التعرف على مدى اكتفاء أولياء الأمور والطلاب بما تقدمه المدرسة من تعليم وما يبذلونه من جهود إضافية ونوعيتها وأسبابها وتستكمل بسؤال رقم (١٨) لإيضاح ما يشكله عبء التعليم على ميزانية الأسرة وأسباب عدم القيام بجهود إضافية عند بعض الأسر.

جدول رقم (٨٨)

توزيع الأسر حسب تقديم مساعدة للأبناء فى التعليم غير إلحاقهم بالمدرسة.

الإجابة	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات	
							ت	%
نعم	٥٩	٣٨٤	٥٢	١٧٦	٩٨	٦١	٨٣٠	٨٨,٣
لا	٩	٥٢	٧	٢٢	١٤	٦	١١٠	١١,٧

من الجدول يظهر أن (٨٨,٣%) من الأسر لا تكتفى بما تقدمه المدرسة لأبنائها من تعليم وأن (١٠,٩٦%) لا يقدمون أى مساعدات لأبنائهم ويكتفون بما تقدمه المدرسة من تعليم ،وأن (٠,٧٤%) لم يعلموا أبناءهم.

تختلف سبل مساعدة الأسرة كل حسب إمكانياته ولذلك اختلفت الإجابة على السؤال التالى.

س : إذا كانت الإجابة بنعم (أى يقدم مساعدة) فما هى هذه المساعدة ؟

جدول رقم (٨٩)

توزيع أسر العينة حسب صور المساعدة التى يقدمونها للأبناء

صورة المساعدة	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات
١- أذاكر لهم بنفسى	٣	٦٣	١٣	٦٠	٢٥	١٣	١٧٧
٢- أمهم تذاكر لهم	٦	٤٩	٨	٤١	٢٣	١٢	١٣٩
٣- الأقارب والمعارف يساعدونهم مجاملة	٢	٢٨	٣	٦	٥	٣	٤٧
٤- أعطيهم دروسا خصوصية	٣٠	٢٠٧	٢٤	٧٦	٤١	٣٩	٤١٤
٥- ألحقهم بفصول التقوية بالمراكز والمساجد	١٣	١٥٣	١٢	٤٦	٣١	٢٢	٢٧٤
٦- أخواتهم الكبار يساعدونهم	٧	٢٣	١	٩	١	٧	٤٨
٧- ألحقهم بمجموعات التقوية بالمدارس	١٨	١١٢	١٦	٤٩	٣٠	٨	٢٣٣
٨- صور أخرى (تذكر)	/	/	/	/	/	/	/

لم يقدم أحد من المجيبين على هذا السؤال إضافة أخرى للصور المقدمة.

أظهرت النتائج أن صور المساعدة اتخذت الترتيب التالى على مستوى جملة الشياخات وكل شياخة على حدة. حيث إن "أعطيهم دروسا خصوصية" أعلى الصور تكرارا على المستوى العام وعلى مستوى كل شياخة على حدة (بنسبة ٥٠,٣%).

"ألحقهم بفصول التقوية بالمراكز والمساجد" تلت الصورة السابقة على المستوى العام (بنسبة ٣٣,٣%) بينما أختلف الوضع بين الشياخات فهى تحتل نفس الترتيب الثانى فى الزاوية مساكن ومهمشة والشرابية وتراجعت إلى الثالث فى الأميرية والرابع فى الزاوية البلد والعزب.

ألحقهم بمجموعات التقوية بالمدارس" أخذت الترتيب الثالث على المستوى العام (بنسبة ٢٨,٣%) ولكن الترتيب اختلف على مستوى كل شياخة حيث كان لها نفس الترتيب الثالث فى الزاوية مساكن والعزب ومهمشة بينما تقدمت إلى المركز الثانى فى الأميرية والزاوية البلد وتراجعت إلى المركز الخامس على مستوى الشرابية.

تمثل الصور السابقة صورة للتكلفة المالية الإضافية التى تتكبدها الأسرة من أجل تعليم أبنائها وتدل النسب المئوية على أن الأسرة تقدم أكثر من صورة للمساعدة ويتوقف ذلك على المرحلة التعليمية للأبناء أولا ثم قدراتهم الذهنية والتعليمية وأخيرا إمكانيات الأسرة المالية فرغم قلة الإمكانيات الأسرية إلا أن تعليم الأبناء يحتل الأولوية الأولى فى غالبية الأسر حتى قبل الطعام والعلاج فقد أوضحت الأسئلة السابقة شدة اهتمام الأسرة بتعليم الأبناء. إلا أنه فى ظل ما سبق إيضاحه من تفشى الفقر بين الأسر (بنسبة ٧٣,٩٨% على أساس خط فقر الحضر) فإن التعليم مكلف بالنسبة لها ولذلك اشتملت الصحيفة على سؤال عما ينفقه الأب على تعليم أبنائه كما يلى:-

س١٨: كم تنفق منه على تعليم أبنائك؟

أتى هذا السؤال بعد السؤال عن إجمالي الإنفاق الشهري فى السؤال (١٧) وكانت النتيجة

جدول رقم (٩٠)

الإنفاق على التعليم كنسبة من الإنفاق الكلى

البيان	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات
مج إنفاق الأسرة الشهرى	٣٥٣٧٥	١٨٧٢٨٠	٢٤٥٥٠	٧١٣١٠	٥١٦٩٥	٤٥٣٥٠	٤١٥٥٦٠
متوسط إنفاق الأسرة الشهرى	٦٤٣,١٨	٥٧٤,٤٨	٤٨١,٣٧	٤٧٢,٢٥	٥٣٨,٤٩	٦٧٦,٨٧	٥٥٧,٠٥
مج إنفاق الأسرة على التعليم	١٣٠٥٠	٦١١٢٥	٧٢٣٥	٢٣٧٥٥	١٤٦٤٥	١٨٥١٠	١٣٨٣٢٠
متوسط إنفاق الأسرة على التعليم	٢٣٧,٢٧	١٩٢,٢٢	١٤٤,٧	١٦٢,٧١	١٥٧,٤٧	٢٧٦,٢٧	١٨٩,٧٤
% للإنفاق على التعليم من الإنفاق العام	٣٦,٨٩	٣٣,٤٦	٣٠,٠٦	٣٤,٤٥	٢٩,٢٤	٤٠,٨٢	٣٤,٠٦

تترتب الشياخات حسب % لمتوسط إنفاق الأسرة على التعليم من إنفاقها الكلى كما يلى :-

الشرابية (٤٠,٨٢%) ثم الأميرية البلد (٣٦,٨٩%) ثم العزب (٣٤,٤٥%) ثم الزاوية مساكن (٣٣,٤٦%) ثم الزاوية البلد (٣٠,٠٦%) ثم مهمشة (٢٩,٢٤%) .

عند مقارنة هذه النتيجة مع ترتيب الشياخات حسب الإنفاق الكلى الموضح بالجدول التالى :

جدول رقم (٩١)

توزيع الفقر بين الشياخات داخل العينة على أساس خطى فقر الحضر والجمهورية

	الأميرية البلد		الزاوية مساكن		الزاوية البلد		العزب			مهمشة		الشرابية	
	%	الرتبة	%	الرتبة	%	الرتبة	%	الرتبة	الرتبة	%	الرتبة	%	الرتبة
على أساس خط فقر الحضر:-													
غير فقراء	٢٤,٤٩	٥	٢٥,٢٤	٤	٢٨,٣١	٣	٢٢,٧٩	٦		٢٩,٤٧	٢	٣١,٩	١
فقراء معتدلون	٢٢,١٦		١٩,٨٢		٢١,١٥		٢٢,٤٣			١٩,٥٨		٢١.٥٢	
فقراء	١٦,٣٣		٢٢,١٢		١٥,٧٧		١٧,٩٤			١٧,٦٨		٢٥,٠٦	
فقراء مدقعون	٣٧,٠٢		٣٢,٨٢		٣٤,٧٧		٣٦,٨٤			٣٣,٢٧		٢١,٥٢	
إجمالى صور الفقر	٧٥,٥١	٢	٧٤,٧٦	٣	٧١,٦٩	٤	٧٧,٢١	١		٧٠,٥٣	٥	٦٨,١	٦
على أساس خط فقر مصر:-													
غير فقراء	٣٣,٥٣	٦	٣٤,٧٧	٥	٣٨,٧١	٣	٣٧,١٩	٤		٤٢,٩٧	١	٤٠,٥	٢
فقراء معتدلون	٢٦,٢٤		٢١,٧١		٢٢,٥٨		١٦,٥٣			١٨,٢٥		٢٧,٠٩	
فقراء	٩,٩١		٢٥,٢٤		١٢,٩		١٧			١٦,٧٣		٢٢,٢٨	
فقراء مدقعون	٣٠,٣٢		١٨,٢٣		٢٥,٨١		٢٩,٨١			٢٢,٠٥		١٠,١٣	
إجمالى صور الفقر	٦٦,٤٧	١	٦٥.٢٣	٢	٦١,٢٩	٤	٦٢,٨١	٣		٥٧,٠٣	٦	٥٩,٥	٥
متوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوى	١٢٣٧,٦١	٢	١١٥٠,٧٢	٤	١٠٥٥,٩١	٥	١٠١٠,٣	٦		١١٧٩,٣٥	٣	١٣٧٧,٧٢	١

من المتوقع أنه كلما ازدادت الأسر فقرا كلما أحجمت عن الإنفاق على تعليم أبنائها إلا أن النسبة المئوية بجدول (٤٧) تعبر عن ارتفاع قيمة ما ينفق على التعليم بالنسبة لغيره من أوجه الإنفاق رغم نسب الفقر المختلفة والموضحة بجدول (٤٨)، ولذلك تم حساب معامل ارتباط الرتب بين الوضع الاقتصادى الموضح بجدول (٤٨) وترتيب الشياخات حسب الإنفاق على التعليم الموضح بجدول (٤٨) فظهرت النتائج التالية :

معامل الارتباط بين ترتيب الشياخات فى الإنفاق على التعليم ونسبة الفقراء حسب خط الفقر بمصر المحسوب على أساس الإنفاق.

ر ث =+ ٨٢٩.. أى أن هناك ارتباطا بين ترتيب الفقراء وترتيب إنفاقهم على التعليم على هذا المقياس.

معامل الارتباط بين الترتيب فى الإنفاق على التعليم وترتيب غير الفقراء حسب خط الفقر بمصر على أساس الإنفاق

رث = - ٠,٣٧١ أي أن الارتباط موجب ضعيف.

معامل الارتباط بين الترتيب فى الإنفاق على التعليم وترتيب الفقراء حسب خط فقر الحضر على أساس الإنفاق

رث = + ٠,٠٨٦ الارتباط موجب ضعيف.

معامل الارتباط الترتيب فى الإنفاق على التعليم وترتيب غير الفقراء حسب خط فقر الحضر على أساس الإنفاق

رث = - ٠,٠٨٦ أى الارتباط سالب ضعيف.

معامل الارتباط بين الترتيب فى الإنفاق على التعليم والترتيب حسب متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الأسرى السنوى رث= ٠.٤٨٦

- إن النسبة المنوية للإنفاق على التعليم من جملة الإنفاق تعنى مدى ما تحسه الأسرة من عبء الإنفاق على التعليم وبالتالي يكون الارتباط الموجب بين ترتيب الفقراء فى الشياخات المختلفة داخل العينة سواء على مستوى خط فقر الجمهورية أو خط فقر الحضر وترتيب أسر الشياخات حسب النسبة المنوية للإنفاق على التعليم من جملة الإنفاق تعبيراً عن شدة إحساسهم بهذا العبء وأنه يمثل بالنسبة لهم أولوية أولى فى الإنفاق حيث توجه النفقات فى هذه الفئة نحو الاحتياجات الأساسية لهم من وجهة نظرهم كالغذاء والتعليم والصحة ويكون التعليم فى المقدمة كما اتضح سابقا من تفضيل بعض الأسر للتعليم على ما سواه حتى لو كان الغذاء ومن تلقى بعض الأسر المساعدات فى تعليم الأبناء من الأقارب أو الأهل .

- بالنسبة لغير الفقراء لا يعنى الارتباط السالب عزوفهم عن الإنفاق على التعليم ولكنه يعود إلى تشعب أوجه إنفاقهم كلما زاد دخلهم عكس الفقراء الذين تضيق لديهم فرص اختيار أوجه الإنفاق.

بعد عرض ما يتحمله الآباء من أعباء مالية لتعليم أبنائهم فهل هذه الأعباء ضرورية وما السبب فى ذلك؟ يجيب على هذا السؤال (٣٠) التالي وهو سؤال يجمع بين اهتمام الآباء بتعليم أبنائهم وبين رأيهم فى التعليم داخل الحي .

س٣٠: هل ترى أن أبناءك فى حاجة ضرورية لهذه المساعدة ؟

١- نعم ٢- لا

جدول رقم (٩٢)

توزيع الأسر حسب أهمية المساعدات التعليمية الإضافية فى نظرهم.

الإجابة	الأميرية البلد		الزاوية مساكن		الزاوية البلد		العزب		مهمشة		الشرابية		جملة الشياخات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	٥٨	٩٦,٦٧	٣٨٠	٩٨,٩٦	٥٢	١٠٠	١٧٥	٩٩,٤٣	٩٧	٩٨,٩٨	٦١	١٠٠	٨٢٣	٩٩,٠٤
	٢		٤		/		١		/		/		٨	٠,٩٦

هذا الجدول يشير إلى الإجماع على أهمية ما يقدمون من مساعدات لأبنائهم خاصة أنه فى الأميرية البلد على سبيل المثال علق ربا الأسرتين عدم الأهمية على انضباط المدرسة أولا إذا انضبطت المدرسة . ولهذا نستعرض في الجدول التالي سبب أهمية هذه المساعدات والتي كان السؤال عنها هو .

- إذا كانت الإجابة بنعم فالأسباب هى :

وجاءت الإجابة عليه كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (٩٣)

أسباب تقديم المساعدات التعليمية الإضافية للأبناء

السبب	لاميريه البلد	الزاو مساكن	الزاو البلد	العزب	مهمش	الشرابية	جملة الشياخات ت	جملة الشياخات %
المدرسة غير منضبطة	٢١	١٤٧	١٥	٤٦	٣٥	٢٦	٢٩١	٣٥,٣٦
المدرسون لا يقومون بعملهم كما ينبغي	٢٧	٢٠٢	٢٧	٧٨	٥٥	٣٥	٤٢٨	٥٢
الأولاد لديهم لا مبالاة	١١	٧٤	٦	٢١	١٥	١٣	١٤٠	١٧.٠١
المدرسون يضغطون علي الأولاد من اجل المادة	١٨	٩٢	١١	٥٤	٢٨	٢٠	٢٢٥	٢٧,٣٤
المناهج الدراسية صعبة	١٨	١٧٢	١٦	٩٣	٤٤	٢٩	٣٧٢	٤٥,٢
مستوى تحصيل الأبناء منخفض	١٤	٦٠	١٤	٣٠	١٦	١٧	١٥١	١٨,٣٥
لكي يحصلوا علي درجات مرتفعة	٨	١٦٧	١٢	٨٥	٥٠	٢٥	٣٤٧	٤٢,١٦
أسباب أخرى (تذكر)								
عدم تعلم الأهل	١	١					٢	
عدم تفرغ الأهل		١					١	
تكدس الفصول	١	١			١		٣	
قصر وقت الحصة		٢					٢	
الالتزام ومزيد من الفائدة		١					١	
توفير فرص أحسن لزواج البنت				١			١	

تترتب أسباب الأهمية كما يلي :

١-المدرسون لا يقومون بعملهم كما ينبغي (٥٢%)

٢-المناهج الدراسية صعبة (٤٥,٢%)

٣-لكي يحصلوا علي درجات مرتفعة (٤٢,١٦%)

٤-المدرسة غير منضبطة (٣٥,٣٦%)

٥-المدرسون يضغطون علي الأولاد من أجل المادة (٢٧.٣٤%)

٦-مستوى تحصيل الابناء منخفض (١٨,٣٥%)

٧-الأولاد لديهم لا مبالاة (١٧,٠١%)

بالنسبة لعدم قيام المدرسين بواجبهم كما ينبغى نجد أن السؤال (٢٨) فى استبيان الطلاب والذى ينص على " اضطر لأخذ دروس أو مجموعات لأن مدرس الفصل لا يشرح بصورة جيدة " قد أجاب الطلاب فى مختلف المراحل بنعم بنسبة (٥٢,٦٨%). أى أن هناك اتفاقا بين الآباء والأبناء فى عدم رضاهم عن أداء المدرسين وهذه القضية تخضع لجدل من الطرفين الأسرة والمدرس فالأسرة آباءاً وأبناءاً تتهم المدرس بالتقصير وضعف المستوى والمدرس يتهم الأسرة بعدم العناية بالتربية السليمة للأبناء ويتهم القوانين واللوائح والقائمين عليها بعدم القدرة على مواجهة السلوك غير السليم للطلاب غير الأسوياء وبالتالى تضعف قدرته على السيطرة على الفصل ويضيع الوقت على الباقين من الطلاب الأسوياء أو يقوم المدرس كما حدث فى كثير من الحصص أثناء زيارة المدارس بكتابة الدرس على السبورة وإثباته رسميا

والوقوف أمام الفصل إيثارا للسلامة. يرجع الأهل ذلك إلى ضعف شخصية المدرس وقصور إعداده العلمى والتربوى فيقول البعض " هو العيال لو سكتوا حيلاقى عنده حاجة يشـــرحها " ، " الأولاد لـــو احـــترموا شخصية المدرس كانوا سمعوا له وما عملوش دوشة ولا هربوا من الحصص".

إن الجدل مستمر والاتهامات المتبادلة مستمرة بين الطرفين إلا أن الزيارة الميدانيـــة للمـــدارس أوضحت ضعف الإدارة فى كثير من المدارس وحجتهم " ما فيش عندنـــا حاجـــة نعملـــها بنفصـــل الأولاد المشاغبين والوزير يرجعهم لنا تانى" ، ما نقدرش ندخل نفسنا فى مشاكل أسهل حاجة دلوقت عند الطالب وأهله يكتب شكوى للوزير يتعمل التحقيق وطبعا الطالب هو صاحب الحق وينضر الواحد فينـــا حتـــى لـــو بالزور "! الناس هنا بلطجية أضرب طالب أو طرده علشان يستنانى بشلة عيال تضربنى فى الشارع عنه ما اتعلم" كل هذه الشكاوى كانت من مدارس البنين أما فى مدارس البنات فالشكوى أقـــل والإدارة تؤثـــر السلامة مع القلة غير المنضبطة من الطالبات وتتجاهل تصرفات بعضهن وتستدعى ولى الأمـــر للبعـــض الآخر لأن طالبات الفئة الأولى منهن ممعنات فى عدم التزامهن ومن الممكن أن تدعى الوحدة منـــهن أى شئ على من يحاول عقابها خاصة وإن كان رجلا وبالطبع فهى الصادقة، ومن يخش على سمعته يبتعـــد عن نقدها أو على الأقل تدعى ضغطه عليها من أجل الدروس وتبدأ معه التحقيقات والمشاكل عقابا منـــها على نقده لها ويدل ذلك على أن جزءا من الحل هو فى وضع ضوابط وصلاحيات للإدارة لكـــى تســـتطيع مواجهة سلوك الطالب غير المنضبط لا أن تترك له البوابات مفتوحة لتستريح منه ثم يتهم المدرسون بقلة العمل ، كما أوضحت الدراسة الميدانية أن هناك عدد غير قليل من المدرسين فعلا لا يحسن أداء الحصـــة ويحتاج لمزيد من الإعداد العلمى والتربوى، وهو ما يتم فعلا على الورق فى الدورات التدريبية لا بـــالفعل فمن خلال اللقاءات مع مدرسى العشرين مدرسة (عينة الدراسة) وجد أن هناك انخفاضا فـــى دافعيتـــهم للعمل أو تحسين وضع المدرسة وطرحوا قضايا عديدة مثل الكثافة والمناهج والإدارة والمبانى والأجـــور والمكانة الاجتماعية وكانت هذه الأخيرة من الأمور المؤلمة للعديد منهم حيث أن الصحافـــة والمســـئولين يشنون الحملات من وقت لآخر على الدروس الخصوصية بأسلوب مهين مما أثر على نظره المجتمع لـــهم بما فى ذلك الطلاب فبعد أن كان المدرسون يدرسون قديما " قم للمعلم وفه التبجيلا * كاد المعلم أن يكـــون رسولا " ، فاحترموا أساتذتهم يسمع الطالب الآن كل أجهزة الأعلام وهى تكيل الاتهامات للمـــدرس ومـــن ورائها الأسرة فقل احترامه له وأصبح يتعامل معه بأسلوب البائع والزبون، صحيح أن بعض المدرســـين تنطبق عليه كل الصفات غير المقبولة ولكنهم ليسوا الأغلبية . ولكنهم فى هذه البيئة التى يخـــرج فيـــها الطالب صباحا ليلتقى بزملائه فى المدرسة وبعد حصة أو حصتين يخرجون منها للجلوس على المقـــاهى وممارسة كل ما يمكن أن يتصل بهذا المكان من سلوك غير لائق ، ثم يجدون ضالتهم فى تضييع الوقـــت وتصبح المقاهى مكان التقاء المدرس والطالب وكلاهما صاحب مصلحة لدى الآخر.

إن المسألة فى حاجة لتدخل جهات أخرى مع الإدارة التعليمية فالأمور تكون مستتبة وعلى مـــا يرام عند زيارة أحد المسئولين من الإدارة أو الوزارة ، وما يرام هنا ليس هو ما يرام فى حى آخر ولكنـــه من باب " شيء أفضل من لا شئ ويا دوب على قد الحى هم حا يطمعوا فى أحسن مـــن كـــده " – فتجـــئ التقارير بأقل قدر من الأخطاء، وعلى ذلك يجب أن تتدخل الأسرة لمواجهة السلبيات داخل المدارس مـــن

خلال تنشيط دور مجالس الآباء وتوثيق الصلة بين المدرسة والبيئة المحيطة بها ويجب أن يكون هنـــاك تدخل من مسئولى الحكم المحلى أو وزارة الداخلية لمنع وجود المقاهى بالقرب من المدارس وآلا يكـــون المكان المفضل لها هو سور المدرسة ؟ صحيح أن البعض يرجع ذلك إلى غياب المقصـــف المدرســـى – وهو عذر واه غير مقبول إلا أنها بؤر انحراف خطيرة بكل الصور.

بالنسبة لكون المناهج الدراسية الصعبة سببا فى تقديم المساعدات فإن استجابات الأبنـــاء فـــى استبيان الطلاب أوضحت موافقتهم على هذه العبارة بنسبة (٥٩,٥١%) وهى نسبة أعلى من نسبة موافقة الآباء (٤٥,٢%)ويقف وراء هذه الشكوى كثافة الفصل وضعف أو غالبا غياب الوسائل المعينة وعـــدم التركيز فى الشرح من المدرس والطالب إلى جانب كل ما سبق أن قيل عن علاقـــة المـــدرس – الطـــالب وأيضا التطوير الجديد للمناهج يلقى غموضا لدى بعض المدرسين ومعظم الأسر سواء من حيث الأهـــداف والمضمون وهو ما يحتاج مزيد من التوعية لكل لأطراف.

تقديم المساعدة للأبناء لكى يحصلوا على درجات مرتفعة جاء فى الترتيب الثالث وهـــو يعكـــس حرص الآباء على تعليم أبنائهم وأيضا تخوفهم من صراع المجاميع فى المرحلة الثانويـــة ممـــا يجعلـــهم يعدون له من الصغر ولا يكتفون بالمدرسة .

عدم انضباط المدرسة جاء سببا للمساعدة عند (٣٥,٣٦%) من العينة وهو راجع للأسباب التى سبق إيضاحها فى السبب الأول.

بالنسبة لضغط المدرسين على الأبناء من أجل المادة فقد جاء على لسان (٢٧,٣٤%) من عينـــة الآباء المقدمين لمساعدات تعليمية لأبنائهم وعلى لسان (٣٨,١٥%) من عينة الأبناء الذين أجابوا بنعـــم على عبارة " إدارة المدرسة تفرض علينا المجموعات بالإكراه "كما أن (٤٦,٩٣%) من الأبناء أجـــابوا بنعم على عبارة " المدرس يهتم فى الفصل بمن لدية فى الدرس فقط ؟ هذه النسب تفيد وجـــود الظـــاهرة واختلاف النسبة بين الآباء والأبناء ترجع لأن الأبناء أكثر احتكاكا بالمدرســـة وبالتـــالى أكـــثر إحساســـا بالمشكلة كما أن هناك عددا قليلا من الأبناء المشاغبين فى مدارس البنين هددوا المدرسين بـــالأذى مـــن خلال إجابتهم للاستبيان مما ساهم فى جزء من هذا الارتفاع.

على كل فالظاهرة موجودة بدرجة أو بأخرى وهى رد فعل لعدم كفايـــة أجـــور المدرســـين فـــى مواجهة احتياجات حياتهم واضطرارهم للتحلل إلى حد ما من الالتزام برسالتهم الإنسانية وتأثرهم بسيطرة القيم المادية على إنسان العصر الحديث بالذات مع التغيرات الاقتصادية الأخيرة مثلهم مثل معظـــم أفـــراد المجتمع. تضافرت هذه العوامل مجتمعة لتبرز تكالب بعض المدرسين على المادة ممـــا أفقدهـــم احـــترام المحيطين بهم ، وانطلاقا من نظره المجتمع للمعلم قديما وقدسية مكانته فإن هذا التشوه فى سلوك بعـــض المدرسين أصبح بارزا مثيرا للانتباه والجدل اعتراضا أحيانا وبحثا عن الأسباب أحيانا أخرى.

لم يرجع الآباء تقديمهم للمساعدة الإضافيـــة لأبنائـــهم لأســـباب خاصـــة بالأبنـــاء إلا بنســـبة (١٨,٣٥%) فقط لانخفاض مستوى التحصيل وهو خارج عن إرادة الجميع وسبب منطقى لمزيد مـــن

المساعدات ، نسبة (١٧.٠١%) لعدم تحمل الأولاد المسئولية واللامبالاة) وهو راجع لقلة وعيهم وحداثة سنهم.

أما الأسباب الأخرى فهى حالات وآراء فردية نابعة من ظروف كل أسرة.

كما سبق فإن ارتفاع نسبة من يقدمون لأبنائهم مساعدات إضافية يعبر عمن يهتمون بتعليم أبنائهم ، ولكن هل النسبة الباقية والذين لا يقدمون مساعدات تعليمية إضافية لأبنائهم لا يهتمون بتعليمهم أم هناك أسباب أخرى يناقش هذه المسالة السؤال رقم (٣١) وهو.

س٣١: إذا كانت إجابة س٣٩ بلا فالأسباب هى :-

وجاءت النتيجة كما بالجدول التالى.

جدول رقم (٩٤)

أسباب عدم تقديم المساعدات التعليمية الإضافية للأبناء

السبب	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العرب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات
١- من يتعلم يتعلم لنفسه	٢	١٨	٢	٥	٢	٢	٣١
٢- ليس لدى وقت لذلك		٦	١	٤			١١
٣- لا أهتم بمسألة التعليم	١	١٣	٣	٨	٢		٢٧
٤- ليس لدى إمكانيات مالية	٦	٢٤	٤	١٢	٩	٤	٥٩
٥- كثرة عدد الأبناء		٨		٨	١	١	١٨
٦- المدرسة فيها الكفاية	٤	١٣	٢	٦	١	٢	٢٨
٧- لكى يعتمدوا على أنفسهم	٥	١٦	٣	٧	١	٣	٣٥
٨- أسباب أخرى (تذكر)							
عدد من لا يقدمون هذه المساعدات	٩	٥٢	٧	٢٢	١٤	٦	١٠٩

لم يقدم أحد من أرباب الأسر أية أسباب أخرى

ترتيب الإجابات على مستوى العينة الكلية على النحو التالى.

١- ليس لدى إمكانيات مالية (٥٤,١٣%)

٢- لكى يعتمدوا على أنفسهم (٣٢,١١%)

٣- من يتعلم يتعلم لنفسه (٢٨,٤٤%)

٤- المدرسة فيها الكفاية (٢٥,٦٩%)

٥- لا أهتم بمسألة التعليم (٢٤,٧٧%)

٦- كثرة عدد الأبناء (١٦,٥١%)

٧- ليس لدى وقت لذلك (١٠,٠٩%)

تقدم قصور إمكانيات الأب عن تقديم المساعدات التعليمية الإضافية للأبناء بهذه النسبة صدى لما سبق تناوله من حاله الفقر فى منطقة الدراسة.

إن الأسئلة السابقة كانت موجهة إلي من اهتم بتعليم أبنائه واستمروا في التعليم أما من لم يلحق أبناءه بالتعليم ، ومن له أبناء متسربون من التعليم ، فقد تناول حالتيهما السؤالين التاليين .

س٣٦: إذا كان لديك أبناء لم يلتحقوا بالتعليم فلماذا لم تلحقهم به؟

جدول رقم (٩٥)

أسباب عدم إلحاق الأبناء بالتعليم فى العينة

السبب	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات
١- ليس لدى امكانيات مالية	٢	١٤	٢	٥	٣	١	٢٧
٢- احتجت لمساعدتهم فى الانفاق على الأسرة	٣	٨		١	١		١٣
٣- المدرسة لا تعلم شيئا مفيدا		٢		١	١	١	٥
٤- تدنى قيمة التعليم فى المجتمع	٣	٤	٢	١	٦		١٦
٥- أجابه اخرى تذكر							
المرض		١	١		١	١	٤
عدم رغبة الأبناء فى التعليم				١			١
مساعدة الاد فى المنزل	١						١
عدد الأسر التى لديها أبناء لم يلتحقوا بالتعليم	٧	٢٢	٣	٦	١٠	٣	٥١

أعلى الأسباب تكراراً هو ليس لدى إمكانيات مالية (٢٧ أسرة) ويضاف إليها احتجت لمساعدتهم فى الإنفاق على الأسرة (١٣ أسرة) أى أن ضيق ذات اليد يجعل الأسر تحجم عن إلحاق بعض أبنائها بالمدرسة إما توفيراً للنفقات كما فى السبب الأول أو ليصبحوا مصدر رزق لهم مغذين بذلك سوق عمالة الأطفال فالفقر هو السبب الأساسى وراء عمالة الأطفال فى هذا المكان سواء جمعوا بين العمل والتعليم أو التحقوا بالعمل بدون تعليم.

تمثل تدنى قيمة التعليم فى المجتمع ثانى الأسباب تكراراً فى عدم إلحاق الأبناء بالتعليم يليها أن المدرسة لا تعلم شيئا مفيدا والأول متأثر بالتيار المادى النامى مع سياسة الانفتاح والذى جعل بعض الناس يرتفعون على سطح هذا المجتمع الصغير دون تعليم والثانى يعبر عن انفصال المدرسة عن البيئة المحيطة وناتج من بطالة المتعلمين. أما باقى الأسباب فهى تعبر عن ظروف خاصة بكل حالة.

س٣٧: هل لديك أبناء تركوا التعليم ؟ إذا كانت الإجابة بنعم فلماذا تركوا التعليم؟

والهدف هنا هو معرفة عدد الأسر التى تسرب بعض أوكل أبنائها من التعليم وسبب ذلك.

جدول رقم (٩٦)

توزيع الأسر حسب تسرب الأبناء من التعليم.

الأسرة	الأميرية البلد		الزاوية مسكن		الزاوية البلد		العزب		مهمشة		الشرابية		جملة الشياخات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
لديها متسربون	١٩	٢٧,٩٤	١٠٠	٢٢,٩٤	١٣	٢٢,٠٣	٢٠	١٠,١	٢٠	١٧,٨٦	١٣	١٩,٤	١٨٥	١٩,٦٨
لم يتسرب منها أحد	٤٩		٣٣٦		٤٦		١٧٨		٩٢		٥٤		٧٥٥	

نسبة التسرب فى جملة الشياخات (١٩,٦٨%) من الأسر ولكنها تتفاوت بين الشياخات إذ أن شياخة الأميرية هى أعلى الشياخات فى تسرب أبنائها يليها الزاوية مساكن ثم الزاوية البلد ثم الشرابية ثم مهمشة ثم العزب. ومدلول هذا التسرب لا يتضح إلا من خلال استعراض أسبابه فى الجدول التالى.

جدول رقم(٩٧)

توزيع الأسر التى لديها أبناء متسربون حسب أسباب التسرب

السبب	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات
١- الكسل وعدم الاهتمام بالمذاكرة	١٠	٦١	٨	٨	١٧	٨	١١٢
٢- ضعف القدرة المالية للأسرة	٧	٣٠	٧	٨	٢	٣	٥٧
٣- الخلافات الأسرية	٢	٢	٢				٦
٤- تدنى قيمة التعليم فى المجتمع	٢	١٤	١	٥	٤	١	٢٧
٥- البحث عن مصادر الدخل	٤	٢٠	٧	٦	٣	٦	٣٦
٦- المرض		٥	١	٢		١	٩
٧- أسباب أخرى (تذكر):-							
أ- كراهية المدرس		٢					
ب- كراهية التعليم		٢	١		٢		٥
ج- عدم الرغبة في التعليم		١					١
د- الزواج		٣		٢	١		٦
هـ وفاة الأب		١		١			٢
و مساعدة الأم	٢	١					٣
ز عدم الاستفادة من المدرسة		١					١
ج بعد المدارس عن البنات		١					١
ط الصحبة السيئة	١						١
ى تكرار الرسوب		١		١			٢

إن تسرب الأبناء بسبب الكسل وعدم الاهتمام بالمذاكرة أو بسبب تكرار الرسوب يعد صدى لما سبق الحديث عنه عند تناول سؤال الأم عن أبنائها مع ارتفاع نسبه أميتها وتقصير الأب فى متابعتهم،كما أن هذا الوضع يعكس تدنى التعليم داخل المدرسة وانحدار توعية الأبناء بأهميته وفقدان القدرة على

التوجيه السليم لهم عند الإخفاق فيه . وأيضا هناك أمر يخفيه الكثير من الآباء وكان من الصعب تحديد حجمه هو أن الأسرة لها دور أساسى فى عزوف الأبناء عن المذاكرة وتشجيعهم على ترك المدرسة نتيجة لظروفها المالية ولكن لم يفصح الآباء عن ذلك تحرجا من ذكر احتياجهم لأبنائهم وعدم قدرتهم على القيام بأعباء الأسرة. ولقد جاء ضعف القدرة المالية للأسرة فى المرتبة الثانية من حيث التكرارات مدعما لما سبق، ويدعم السبب التالى على الترتيب وهو البحث عن مصادر الدخل فكما أن الفقر كان سببا فى عدم إلحاق الأبناء بالتعليم فهو أيضا سبب لعدم استمرارهم فيه.

أما تكرار تدنى قيمة التعليم فى المجتمع، فهو صدى لما سبق الحديث عنه من متغيرات أثرت على نظرة قليل من الأفراد للتعليم.

كان المرض خامس الأسباب لترك التعليم وبالطبع المرض المزمن مع الفقر يعوقان الطفل عن مواصلة التعليم إذ إن أسرته لا تقوى على علاجه وتقديم الرعاية الخاصة به.

وآخر الأسباب المقدمة لترك التعليم كانت الخلافات الأسرية ،وتتخذ صورة انفصال الأبوين ، فبعد الوضع الجديد لا تقوى إمكانيات الأم الضئيلة على مواصلة تربية أبنائها، ولا ظروف الأب- خاصة إذا تزوج بأخرى- تسمح بذلك، فيخرج الأبناء للعمل.

أما عن الأسباب الأخرى فكان فى مقدمتها زواج البنت وهو انعكاس لتدنى قيمة التعليم لدى الأسرة وأيضا رغبتها فى التخلص سريعا من عبء البنت.

يلى ذلك كراهية التعليم إذ يقف ضعف المستوى الذهنى للطالب، وضعف إمكانيات الأسرة عن تقديم مساعدات إضافية لهم، وتكدس الفصول عقبة أمام الأبناء دراسيا، مما يصيبهم بالإحباط، ويصل بهم لكراهية التعليم، وتتصل بهذه النقطة كراهية المدرس فقد كانت سببا فى تسرب أبناء أسرتين، كما كانت سببا فى تسرب عدد أكبر من ذلك ممن شملتهم عينة عمالة الأطفال. فقد شكا هؤلاء من سوء معاملة المدرس لأبنائهم ومن الضرب بسبب دراسى أو لسبب مادى وقال البعض " المدرسين بيعا ملوا ولادنا بقرف" وهى حقيقة لدى عدد من المدرسين الذين ينظرون بتعال لأهل الحى . إلا أن الصورة تختلف عند سماع رأى المدرسين فى ذلك، فهم يرون أن هؤلاء الأولاد سيئوا التربية، يستحقون أكثر من الضرب، وأنهم يقدمون كل ما فى وسعهم ، ولكن الطلاب وأولياء الأمور دائما يتجنون عليهم.

بالنسبة للعوامل الخاصة بالتعليم يظهر أيضا " عدم الاستفادة من المدرسة " كأحد أسباب التسرب إذ تسرب أبن هذه الأسرة ،لأنه وصل إلى الصف الرابع الابتدائى دون أن يعرف كتابة اسمه، فأخرجه أبوه ليتعلم صنعة أفضل.

وكان بعد المدارس عن البنات " وخوف الأب عليهم، وراء إحجامه عن استمرار تعليم بناته بالمرحلة الثانوية ومن الأسباب لاجتماعية :-

وفاة الأب التى لها نفس أثر انفصال الأبوين. فالأم لا تستطيع تحمل العبء. خاصة أنها ربة منزل وغير متعلمة .

مساعدة الأم " وكان ذلك لمرض اثنتين من الأمهات واحتياجهما لمن يحل محلهما. أما الثالثة فخرجت تعمل واحتاجت لمن يحل محلها فى رعاية الأبناء (الأسرة).

النصحية السينة " هذا الأب كان حزينا، وهو يجيب على السؤال، وقال " كان نفسى يتعلم الله.. ،ودعا على من كانوا السبب فى ترك ابنه للمدرسة، وقالت أمه " كان تنقلع عينى بس يتعلم " وذلك انعكاس لأثر رفقاء السوء مع قلة وعى الأبناء وقصور متابعة الأسرة ، فى البداية لأبنائها.

من الجزء السابق نخرج بأن الغالبية العظمى من الآباء يحرصون على تعليم أبنائهم ويبذلون ما يستطيعون من جهد تعاونهم فى ذلك الأمهات بقدر الاستطاعة وأن منهم من لا يحرصون على تعليم أبنائهم لأسباب اقتصادية خارجة عن إرادتهم أو لعدم وعيهم الكافى بأهمية التعليم.

٥- رأى أرباب الأسر فى التعليم بالحى :

فى الجزء التالى نستعرض وجهة نظر الآباء فى التعليم بمدارس الحى من خلال أسئلة متعددة للكشف عن جوانبه المختلفة.

س٣٨: هل ألحقت أبناءك بمدارس داخل الحى؟

جدول رقم (٩٨)

توزيع الأسر حسب مكان تعليم الأبناء

الإجابة	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشرابية	جملة	الشياخات
							ت	%
نعم	٥٦	٣٦٠	٤٧	١٦٦	٨٩	٥١	٧٦٩	٨١,٨١
لا	١٢	٦٣	١٢	٢٨	١٥	١٢	١٤٢	١٥,١١
جزء من الأولاد فقط		١٣		٤	٨	٤	٢٩	٣,٠٨

الجدول يشير إلى ارتفاع إقبال الأسر على إلحاق أبنائهم بمدارس الحى . حيث وصلت نسبتهم (٨١,٨١%) وإذا أخذنا فى الاعتبار أن هناك أسرا (٣,٠٨%) تعلم بعض أولادها داخل الحى والبعض الآخر خارجه فالنسبة ترتفع إلى (٨٤,٨٩%) وهى تمثل أغلبية كبيرة. إلا أن نسبة (١٥,١١%) التىعلمت أبناءها بالكامل خارجه ونسبه (٣,٠٨%) التى أخرجت بعض أبنائها للتعليم خارج الحى لا يمكن التجاوز عنها فكما تكشف الأولى عن مزايا تعليم الأبناء بمدارس الحى تكشف الثانية عن بعض عيوب مدارس الحى.

جدول رقم (٩٩)

مزايا تعليم الأبناء داخل الحى

الميزة	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات
١ - التعليم فيها لا يختلف عن غيره	١١	١١٩	١٨	٥٦	٣٧	١٣	٢٥٤
٢- مع أبناء الجيران	١٠	٧٩	١١	٢٧	١٧	١١	١٥٤
٣- المدارس قريبة من المنزل	٥٢	٣٢٥	٤٢	١٥٩	٩٢	٥٢	٧٢٢
٤-تكلفة التعليم فيها أقل من غيرها	١١	٩٩	١٥	٣٤	٢٨	١٢	١٩٩
٥- مزايا أخرى (تذكر):							
لتيسر متابعتهم		١			١	+المجموع في الإعدادية	٢
توفير الوقت		١			+ مستوى التعليم بها أفضل من محافظة القليوبية		١
مع الأب		١					١
معرفة المعلمين		١					١
الاطمئنان على الأبناء		١					١
أنها مدرسة أزهرية		١					١

يتقدم مزايا التعليم فى مدارس الحى " المدارس قريبة من المنزل" ،وهى ميزة منطقية لا جدال فيها، ويليها أن " التعليم فيها، لا يختلف عن غيرها"، وهذا أيضا حقيقى بصفة عامة، فالمنهج واحد والمدارس الحكومية كان يغلب عليها تقسيم اليوم الدراسى إلى فترات حتى وقت قريب والفروق بينها هى فى النظام والأسلوب التربوى الذى يتبعه العاملون بها شبه ثابت ، وهى أمور لا تشغل العامة من الناس كثيراً خاصة إذا طحنتهم ظروفهم الاقتصادية ، وهو ما يظهر فى إجابة (١٩٩) رب أسرة فضلوا مدارس الحى، لأنها أقل تكلفة من غيرها. صحيح أن الرسوم المدرسية ثابتة على مستوى كل المدارس ،وأسعار المجموعات الدراسية داخل المدرسة ثابتة أيضا ، إلا أن انخفاض التكلفة يأتى من الأعباء المترتبة على التعليم المدرسى. من دروس وملابس و أدوات ومصروف خاص ومواصلات إن وجدت، وكل ذلك يتوفر فى هذه المدارس بتكلفة يتحملها رب الأسرة ولو على مضض، أما خارج الحى. فالتكلفة تختلف حسب المستوى الاجتماعى الاقتصادى للحى الذى توجد فيه المدرسة، وهذه الميزة تتكامل مع قرب المدارس للمنزل حيث لا يحتاج الطالب مواصلات ولا أحذية ولا تغذية كبيرة، فهو يسير من وإلى المدرسة فى وقت قصير والفترة التى يقضيها فيها قصيرة أيضا، وعلى ذلك على حد قولهم " ما يلحقش يجوع" ، وآخر ميزة فى تعليم الأبناء داخل الحى أنهم " مع أبناء الجيران " حتى يصاحبوا بعضهم فى الذهاب والرجوع ليطمئن عليهم الأهل، ولكن انخفاض تكرار هذه الميزة عن غيرها يعنى أنها ليست أساسية أو من محددات اختيار المدرسة مثل قرب المدارس مثلاً . الإجابات الأخرى التى أضيفت تدور معظمها حول قرب المدارس من المنزل وإجابتي مع الأب ومعرفة المعلمين لهما نفس النتيجة فكل منهما يوفر لأبنائه معاملة خاصة سواء

طوال العام أو فى نهايته وهى ميزة يتمسك بها كل من يحصل عليها واستجابة " المجموع فى الإعدادية " هو لطالبة ثانوى تجارى تعلم كل اخوتها خارج الحى أما هى فحصلت على مجموع ضئيل فى الإعدادية لم يمكنها من الخروج من الحى . وإجابه "التعليم فيها أفضل من القليوبية " تخص أسرة هاجرت من مدينة بنها منذ خمس سنوات والتحق أبناؤها بمدارس الحى ووجدوا أنه رغم ما به من عيوب فهو أفضل من مدارسهم التى اتو منها.

جدول رقم (١٠٠)

توزيع أرباب الأسر حسب أسباب تعليم أبنائهم فى مدارس خارج الحى

السبب	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات
١- انتشار الدروس الخصوصية بالإكراه	١	٢٢	٣	٩	٤	٥	٤٤
٢- ضعف مستوى التعليم	٨	٥٣	١١	٢١	١٢	١١	١١٦
٣- الاختلاط بأطفال غير أسوياء	٤	٤٣	١٠	١٥	٧	٦	٨٥
٤- تعدد الفترات	٤	٣٣	٧	١٢	٦	٦	٦٨
٥- إهمال الأنشطة المدرسية	١	١٧	٣	٩	١	١	٣١
٦- أسباب اخرى (تذكر)							
أ- عدم وجود مدارس خاصة	٢	٤					٦
ب- عدم وجود مدارس ازهرية قريبة	١	١٣		١	٢		١٧
ج- عدم وجود مدارس ثانوى عام قريبة	٢			١	١		٤
د-عدم وجود مدارس ثانوى فنى قريبة	٣			٣	٤	٢	١٢
هـ لدراسة اللغة فى الخاص خارج الحى	١			١			٢
ز- عدم القبول بمدارس الحى		١					١
ح- سوء مستوى الحى		١					١
ط- بعد المدارس بالحى		١					١
ى- التواجد خارج الحى		٢		٢			٤
ك- إهمال مواعيد التقديم بالحى				١			١
ل- ضعف مستوى المدرسين		١	١				١

جاء ترتيب الأسباب المقدمة فى الاستمارة كما يلى :-

ضعف مستوى التعليم، ثم الاختلاط بأطفال غير أسوياء، ثم تعدد الفترات ثم الدروس الخصوصية بالإكراه، واخيرا إهمال الأنشطة المدرسية. أما بالنسبة للأسباب الأخرى فكانت على الترتيب التالى . عدم وجود مدارس ثانوى فنى قريبة، ثم عدم وجود مدارس خاصة، ثم عدم وجود مدارس أزهرية قريبة، ثم عدم وجود مدارس ثانوى عام قريبة، وفى نفس الترتيب التواجد خارج الحى، ثم دراسة اللغة فى المدارس الخاصة. وبعد ذلك حالات فردية تتمثل فى عدم القبول بمدارس الحى بسبب السن، وآخر بسبب التأخر عن موعد التقديم. وسوء مستوى الحى وبعد مدارس الحى، عن مكان السكن، (هذا بالنسبة للواقعين على حدود الحى مع حى آخر فتصبح مدارسه أقرب إليهم من مدارس الحى، القاطنين فيه). وأخيرا ضعف مستوى المدرسين من وجهة نظر الأب.

وبالنسبة لهذه الأسباب. فإن ضعف مستوى التعليم أمر واقع لا تتسم به منطقة الدراسة فقط. ولكنه يميز كل المناطق الشعبية مرتفعة الكثافة. فارتفاع كثافة الفصل، وضعف إمكانيات المدرسة، وضعف العلاقة بين معظم المدرسين وطلابهم من الطبيعى أن يضعف مستوى التعليم على المستوى العام خاصة مع ضعف مستوى تعليم أولياء الأمور، وانخفاض وعيهم بأهمية التعليم، وقصور إمكانياتهم عن تعويض نقص إمكانيات المدرسة. ووجود أطفال غير أسوياء بالمدرسة هو أمر طبيعى أن يحتوى أى مجتمع ضمن نسيجه البشرى على السوى وغير السوى، ولكن النسبة بينهما تختلف من مجتمع لآخر، وأيضا السواء واللاسواء أمر نسبى يختلف من مكان لآخر، وهنا يقصد باللاسواء التعامل الخشن والذى يصل للعنف والالفاظ النابية، وقلة النظافة، والسرقة، وقلة احترام الآخرين وكلها أمور تنبع من قصور التربية المنزلية، التى يقف وراءها قلة وعى الأسرة بأسلوب التربية السليم، وكثرة عدد الأطفال، واللهث وراء كسب العيش نتيجة الفقر، الذى تعيشه معظم الأسر، كما سبق أن أوضحنا.

إن هذا ليس تعاطفا مع غير الأسوياء من الطلاب، ولكنه تحذير من استمرار هذه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، لكى لا ينحدر الجيل القادم من الأبناء، كما انحدر جزء غير قليل من الجيل الحالى سلوكيا، كما سيظهر عند استعراض أحوال المدارس من الداخل.

تعدد الفترات هو مشكلة ناتجة عن نقص عدد المدارس فى مواجهة الزيادة السكانية المتواصلة إلا أنه توجد جهود للتغلب على ذلك بفتح مدارس جديدة أو بناء فصول إضافية فى المدارس القائمة أو زيادة كثافة الفصل فى بعض المدارس الأخرى.

أما انتشار الدروس الخصوصية بالإكراه فهو أمر لا يحدث إلا فى بعض المدارس الابتدائية وصفوف النقل الإعدادية من بعض ضعاف النفوس من المدرسين نتيجة انخفاض رواتبهم كثيرا عما يكسبه جيرانهم من الحرفيين وتطلعهم للعيش فى نفس المستوى متناسين رسالتهم ويبررون ذلك بأنهم بشر لهم احتياجاتهم التى يجب تلبيتها بأى شكل وهو أمر ناتج من ضعف الإعداد القيمى لهم سواء داخل الأسرة أو داخل المؤسسات التعليمية التى تربوا فيها أو بالأحرى تعلموا فيها.

وعن إهمال الأنشطة المدرسية فهي تؤدى داخل بعض المدارس عند وجود زوار، وأخذت ترتيبا متأخرا بالنسبة لغيرها من الأسباب، لقلة وعى أرباب الأسر بأهميتها، وهو ما يجب توضيحه في وسائل الإعلام بالنسبة للعامة وفى دورات تدريبية حقيقية للعاملين بالمدرسة، ليستطيعوا توعية ولى الأمر والطالب بأهميتها، وكسب تعاونهم، مع المدرسة لتحقيق أهدافها أما عن إهمال المدرسة لها فهو أمر طبيعي نتيجة تكدس الفصول وتعدد الفترات وقلة زمن الحصة مما يجعل المدرسين يستبدلونها بحصص لمواد علمية يمتحن فيها الطالب بدلا من الترفيه في حصص الأنشطة من وجهة نظرهم مبررين ذلك بأن المدرسة دورها تدريس مادة دراسية ومن يريد نشاط معينا يبحث عنه فى النادى أو مركز الشباب أو المنزل.

أما الأسباب الاخرى فبعضها يدور حول نفس المعنى، ولكن تم ذكره كما عبر عنه أرباب الأسر بدون تغيير، والبعض الآخر ناتج من نقص بعض المدارس مثل المدارس الخاصة التي لا يوجد منها سوى

مدرستين للتعليم الأساسي فقط، والمدارس الأزهرية إذ لا يوجد بالحى سوى المدارس الابتدائية، ومدرسة إعدادية واحدة للبنين. ولا يوجد مدارس ثانوية أزهرية سواء بنين أو بنات ولا مدارس إعدادية للبنات.

أما عن الثانوى الفنى فلا توجد مدارس ثانوية صناعية نظام ثلاث سنوات، ومدرسة الزاوية الفنية المتقدمة ذات الخمس سنوات تقبل مجاميع مرتفعة جدا مقارنة بغيرها من المدارس، لأنها مدرسة معلمين. كما يوجد بالحى مدرستان ثانويتان تجاريتان للبنات. واحدة عند مساكن الزاوية الجديدة. والآخرى فى عزبة بلال بشياخة العزب، ومدرسة واحدة ثانوية تجارية بنين بشياخة العزب بالقرب من مدرسة البنات بعزبة بلال، كل من المدارس الثلاث كثافة طلابها داخل الفصول معقولة، ولا تعانى من التكدس. أى أنها تناسب الاحتياج العددى، ولكن عددها لا يتناسب مع مساحة الحى حيث لا يتقبل أولياء الأمور انتقال أبنائهم لمسافات بعيدة للذهاب للمدرسة.

وبالنسبة لمدارس الثانوى العام، فتوجد أربع مدارس اثنتان بشياخة الشرابية،واثنتان بشياخة الزاوية مساكن، وكثافة الطلاب بفصولهما تميل للارتفاع. خاصة فى مدرستي البنات، والشكوى من بعدهما، هى نفس الشكوى من بعد المدارس الفنية، خاصة بالنسبة للبنات. حيث إن الفترة المسائية تنتهى بعد المغرب، وغالبا ما يكون الطريق غير مضاء وغير آمن، مما يدفعهن لتكرار الغياب، ويوقعهن فى بعض المشاكل، ويسبب قلقا داخل أسرهن.

أما التواجد خارج الحى ، فكان لهجرة إحدى الأسر من الريف إلى الحى أثناء تعليم الأبناء أما الحالات الثلاث الباقية فقد كانت فيها الأسر خارج الجمهورية للعمل.

س٣٣: هل ترى أن مدارس الحى فى حاجة إلى تطوير ؟

يهدف هذا السؤال التعرف على وجهة نظر الآباء لتحسين حال المدارس من جهة ومن جهة أخرى الكشف عن بعض عيوب المدرسة، مما لم يأت فى الأسئلة السابقة، وكانت النتيجة كما يلى :-

جدول رقم (١٠١)

توزيع أسر العينة حسب رغبتهم فى تطوير المدارس

الإجابة	الأميرية البلد		الزاوية مساكن		الزاوية البلد		العزب		مهمشة		الشرابية		جملة الشياخات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١- نعم	٥٤	٧٩,٤١	٣٩٦	٩٠,٨٣	٥٧	٩٦,٦١	١٨٠	٩٠,٩١	١٠٧	٥,٥٣	٦٣	٩٤,٠٣	٨٥٧	٩١,١٧
٢- لا	١٠	١٤,٧١	٣٠	٦,٧٧			١٤	٧,٠٧	٢	١,٧٩	٣	٤,٤٨	٥٩	٦,٢٨
٣ -لا أعرف	٤	٥,٨٨	٩	٢,٠٦	٢	٣,٣٩	٤	٢,٠٢	٣	٢,٦٨	١	١,٤٩	٢٣	٢,٤٤
٤- لا أهتم			١	٠,٢٣									١	٠,١١

جاءت نتيجة السؤال مؤكدة لرغبة غالبية أرباب الأسر فى تطوير المدارس أما القلة الباقية فانقسمت إلى ثلاث مجموعات .الأولى لا ترغب فى التطوير، وهى تشكل (٦,٢٨%) على مستوى العينة الكلية ونسب متفاوتة فى باقى الشياخات، وكانت شياخة الأميرية البلد أعلى الشياخات فى هذه النسبة

(١٤.٧١%) من ارباب أسر الشياخة بالنسبة لجملة العينة، فإن من لم يرغبوا فى التطوير. كانوا يتميزون بما سبق ان اسميناه رضا الاستسلام، فهى فى نظرهم أفضل من عدم وجودها، فهم يرضون بأقل القليل. ويرون انها بحالتها كما هى مناسبة " على أد الحال " على حد قولهم وهم أيضا يعتقدون أن التطوير صعب وغير ممكن وفى الأميرية أضيف إلى هذه الصورة فئة أخرى، ترفض ذكر أى مظهر سلبى فيما يخص الحى من شدة انتمائهم له وتمسكهم به. اما الفئة الثانية فهى فئة "لا أعرف" وهم جزء ممن ألحقوا أبناءهم بمدارس خارج الحى، ولا يعلمون عن مدارسه شيئا ومن لم يلحقوا أبناءهم بالتعليم أصلا.

والفئة الثالثة والأخيرة. وهى لرب أسرة أجاب " ما يهممنيش أعرف عنها حاجة " ،وهو لا يؤمن بالتعليم ولا يهتم به بالمرة ولم يعلم أحدا من أبنائه.

استكمالا لهذا السؤال طلب من أفراد العينة تقديم مقترحاتهم لتطوير التعليم بالمنطقة، وطرح عليهم عشرة بدائل وترك لهم حرية إضافة ما يرونه لصالح المدرسة والتعليم بها ،وجاءت النتيجة كما يلى

جدول رقم (١٠٢)

اقتراحات أفراد العينة لتطوير مدارس منطقة الدراسة

الاقتراح	الأميرية البلد	الزاوية مساكن	الزاوية البلد	العزب	مهمشة	الشرابية	جملة الشياخات
١- بأحكام الرقابة على العاملين بها لتحقيق الانضباط	٣١	٢٧٥	٣٨	١١٤	٧٣	٤٥	٥٧٦
٢- بتجديد المبنى	٢٤	١٦٧	٢٣	٧٧	٤٨	٢٨	٣٦٧
٣- بمتابعة المدرسين لتحسين أدائهم	٤١	٣٣٠	٤١	١٤٤	٧٤	٤٨	٦٧٨
٤- بالاهتمام بنظافة المدرسة	٣٠	٢٤٦	٢٥	٨٩	٦٣	٥٥	٥٠٨
٥- بوضع ضوابط لتقويم التلاميذ المنحرفين	٣٥	٢٣٦	٣٣	٩٢	٧٥	٤٠	٥١١
٦- بالاهتمام بالأنشطة المدرسية	٢٦	٢٢٦	٢٢	٨٧	٥٩	٣٤	٤٣٤
٧- بتوفير مزيد من الاعتمادات لمساعدة التلاميذ المحتاجين	١٨	١٦٥	٢١	٧١	٢٩	٢٤	٣٢٨
٨- بزيارة أعدادها	٢٢	١٧٩	٤٤	١٠٦	٧٣	٤٠	٤٦٥
٩-بوقف الغش فى الامتحانات	٢٥	٢٠٠	٢٦	٦٢	٣٧	٣٤	٣٨١
١٠- بتحسين مرافقها	٢٤	٢٠١	١٩	٧٧	٤٥	٣٣	٣٩٩
١١- مقترحات اخرى (تذكر)							

جاء ترتيب المقترحات حسب أولوياتها عند أرباب أسر العينة على النحو التالى:-

١- متابعة المدرسين لتحسين أدائهم (٧٩,١١%)

٢- إحكام الرقابة على العاملين بالمدرسة لتحقيق الانضباط (٦٧,٢١%)

٣- وضع ضوابط لتقويم التلاميذ المنحرفين (٥٩,٦٣%)

٤- الاهتمام بنظافة المدرسة (٥٩,٢٨%)

٥- زيادة أعدادها (٥٤,٢٦%)

٦- الاهتمام بالأنشطة المدرسية (٥٢,٩٨%)

٧- تحسين مرافق المدرسة (٤٦,٥٦%)

٨- وقف الغش فى الامتحانات (٤٤.٤٦%)

٩- تجديد المبنى (٤٢,٨٢%)

١٠- توفير مزيد من الاعتمادات لمساعدة التلاميذ المحتاجين (٣٨,٢٧%)

أما بالنسبة للمقترحات الأخرى فكانت مقترحات فردية تمثلت فى المطالبة بما يلى :-

١- استخدام تكنولوجيا التعليم وإدخال الكومبيوتر فى المرحلة الإعدادية.

٢- تدريب المدرسين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

٣- تدريب المدرسين وإعدادهم الإعداد الجيد للتعامل مع المناهج المطورة حديثا.

٤- مراعاة المدرس العمل بإخلاص داخل الفصل.

٥- وضع ضوابط حازمة من الثواب والعقاب للمقصرين. من مدرسي المدرسة خاصة من يعطون دروسا خصوصية، وقد استعار ولى الأمر تعبير الوزير " وقف مافيا الدروس الخصوصية " فى إجابته على هذا السؤال رغم تواضع مستواد التعليمى، وأيضا مع من يفرقون فى معاملتهم للتلاميذ بين تلميذ وآخر داخل الفصل.

٦- اختيار مدرسى المرحلة الابتدائية من المدرسين الأكفاء.

٧- زيادة عدد المدرسين.

٨- تحسين أحوال المعلم المادية.

٩- إعادة التوزيع الجغرافى للمدارس.

١٠- رفع أسوار المدارس حتى لا يهرب الطلاب أثناء اليوم الدراسي، ليجلسوا على المقاهى المجاورة للمدرسة مع المدرسين ، وكذا المتابعة الحازمة للطلاب باستمرار.

١١- العمل بنظام اليوم الكامل، وإلغاء الفترتين بزيادة عدد المدرسين

١٢- تخفيض كثافة الفصول، وهو ما يتحقق بزيادة على المدارس.

١٣- الاهتمام بالرحلات العلمية والترفيهية، وتزويد المدارس بالمكتبات الغنية.

١٤- التوسع فى فصول الحضانة الملحقة بالمدارس (وهى إحدى إيجابيات التعليم بالحى بالإضافة الى فتح المدرسة التجريبية).

١٥- العمل على فتح فصول تقوية بالمدارس بسعر منخفض فى الصيف، وأعطوا مثلا على ذلك مدرسة القديس جرجس، التى تقدم خدمات تعليمية مجانية. سواء فى المجموعات، أو فصول التقوية لفقراء الحى.

١٦- عدم الاختلاط بين الجنسين بالمدارس خاصة فى المدارس الصناعية، وأيضا منع تجاور مدارس البنين مع مدارس البنات.

١٧- فتح مناقشات للرأى الحر بين الطالبات، وتنمية الوعى والفكر بينهن لمعرفة حقوقهن وواجباتهن.

١٨- العمل على تنمية وعى الأهالي بأهمية التعليم، وضرورة التعاون مع المدرسة.

١٩- وقف الوساطة داخل المدارس والإدارة التعليمية.

٢٠- الاهتمام بتدريس المواد الدينية حتى فى مدارس الأزهر.

obeikandl.com

وقد أجاب بعض أرباب الأسر على هذا السؤال وما جاء فيه من بدائل بإجابات ساخرة مثل " المدارس محتاجة إزالة ، " عايزة الولعة " . " هو فيه مدارس علشان تطوروها " ؟ " لا يمكن وقف الغش."

إن ما سبق أن أبداه أرباب الأسر من اقتراحات يتماشى مع ما سبق الحديث عنه من أحوال المدارس والمدرسين والطلاب، ويتفق أيضا مع ما ستوضحه الزيارة الميدانية للمدارس في الصفحات القادمة.

لقد أبدى (٥٤,٢٦%) من الراغبين فى تطوير المدارس رغبتهم فى زيادة أعدادها، ولقد تم سؤالهم عن المدارس التى يحتاجها الحى، وذلك فى السؤال رقم (٣٣)؟

أما بالنسبة للأبناء فإن إحساسهم بالحاجة لزيادة المدارس أعلى من الآباء بكثير (٨١,٤٦%)، وذلك لأنهم أكثر إحساسا بكثافة الفصل المرتفعة، وبعد المسافة بين المنزل والمدرسة.

س٣٣: المدارس التى يحتاج الحى إلى مزيد منها هى :-

وقد ظهرت النتيجة كما فى الجدول التالى :-

جدول رقم (١٠٣)

المدارس التى يحتاج الحى إلى مزيد منها من وجهة نظر أرباب أسر العينة.

المدرسة	الأميرية البلد		الزاوية مساكن		الزاوية البلد		العزب		مهمشة		الشرابية		جملة الشياخات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١- ابتدائية	١٠	١٦,٦٧	٨٨	٢٤,٧٩	١٨	٣٥,٢٩	٣٦	٢٠,٢٢	١٧	١٨,٨٩	١٢	٢١,٨٢	١٨٠	٢٢,٨١
٢- إعدادية أ- بنين	٣١	٥١,٦٧	١٢٩	٣٦,٣٤	٢١	٤١,١٨	٧٩	٤٤,٣٨	٢٥	٧٢,٧٨	١,٨	٣٠,٧٣	٣٠٣	٣٨,٤
ب- بنات	٢٤	٤٠	١٣٢	٣٧,١٨	١٩	٣٧,٢٥	٧٠	٣٩,٣٣	٢٤	٢٦,٦٧	٢٣	٤١,٨٢	٢٩١	٣٦,٨٨
٣-ثانوى عام أ-بنين	٣٦	٦٠	١٨٩	٥٣,٢٤	٣٢	٦٢,٧٥	١١٤	٦٤,٠٤	٥٧	٦٣,٣٣	٣٠	٥٤,٥٥	٤٥٨	٥٨,٠٥
ب-بنات	٣٣	٥٥	٢٠٣	٥٧,١٨	٣٢	٦٢.٧٥	١١٥	٦٤,٦١	٥٤	٦٠	٣٣	٦٠	٤٧٠	٥٩,٥٧
٤- ثانوى صناعى أ-بنين	٣٤	٥٦,٦٧	١٥٠	٤٢,٢٥	٣٣	٦٤,٧١	١١٠	٦١,٨	٤٦	٥١,١١	٢٦	٤٧,٢٧	٣٩٩	٥٠,٥٧
ب- بنات	٣٢	٥٣,٣٣	١٤٥	٤٠,٨٥	٢٩	٥٦,٨٦	٨٨	٤٩,٤٤	٤٢	٤٦,٦٧	٢٥	٤٥,٤٥	٣٦١	٤٥,٧٥
٥-ثانوى تجارى أ-بنين	٣٤	٥٦,٦٧	١٢٤	٣٤,٩٣	٣٤	٦٠,٧٨	٩٧	٥٤,٤٩	٣٩	٤٣,٣٣	٢٤	٣٤,٦٤	٣٤٩	٤٤,٢٣
ب- بنات	٣٣	٥٥	١٢٨	٣٦,٠٦	٣٤	٦٠,٧٨	٩٨	٥٥,٠٦	٤٢	٤٦,٦٧	٢٥	٤٥.٤٥	٣٥٧	٤٥,٢٥
٦- خاصة ا-ابتدائى	٩	١٥	٥٤	١٥,٢١	٥	٩,٨	٧	٣,٩٣	٩	١٠	٣	٥,٥٤	٨٥	١٠,٧٧
ب- إعدادى	٦	١٠	٢٤	٦,٧٦	٥	٩,٨	٧	٣,٩٣	٧	٧,٧٨	٤	٧,٢٧	٧٢	٩,١٣
ج-ثانوي	٥	٨,٣٣	٤٣	١٢,١١	٦	١١,٧٦	٩	٥,٠٦	٦	٦,٦٧	٥	٩,٠٩	٧٣	٩,٢٥
٧- أزهرية أ- ابتدائية	١٣	٢١,٦٧	٩٥	٢٦,٧٦	٩	١٧,٦٥	٣٠	١٦,٨٥	٢٧	٣٠	٢٠	٣٦.٣٦	١٩٤	٢٤,٥٨
ب- إعدادية/ثانوية														
بنين	٢٤	٤٠	١٣٠	٣٦,٦٢	١٣	٢٥,٤٩	٣٦	٢٠,٢٢	٢٩	٣٢,٢٢	٢٢	٤٠	٢٥٤	٣٢,١٩
-بنات	٢٤	١٠	١٣٠	٣٦,٦٢	١٣	٢٥,٤٩	٣٦	٢٠,٢٢	٢٩	٣٢,٢٢	٢٢	٤٠	٢٥٤	٣٢,١٩
عدد من أجابوا على السؤال		٦٠		٣٥٥		٥١		١٧٨		٩٠		٥٥		٧٨٩

بالإضافة إلى هذه الأرقام فهناك عدد

(١) رب أسرة طالب بمدرسة نموذجية للمتفوقين.

(٢) من أرباب الأسر طالبا بتحويل كل المدارس ذات الفترتين إلى فترة واحدة.

(١) رب أسرة طالب بمدرسة إعدادية وأخرى ثانوية لغات (مستوى رفيع)

(٦) أرباب أسر طالبوا بمدرسة ابتدائية لغات (مستوى رفيع).

تقدم الطلب على الثانوى العام على غيره من أنواع التعليم فى جملة العينة (٥٩,٥٧% للبنات و٥٨,٠٨% للبنين)، وعلى مستوى كل شياخة على حدة فيما عدا الزاوية البلد سواء للبنين (٦٢,٧٥%)، أو للبنات (٦٢,٧٥%)، والأميرية على مستوى البنات (٥٥%) إذ تقدم الثانوى الصناعى بنين فى كلتى الشياختين على الثانوى العام بنوعية.

- انخفاض الطلب على المدارس الابتدائية عن غيرها من أنواع، ومراحل التعليم الحكومى راجع لكثرة عدد المدارس الابتدائية بالحى.
- انخفاض الطلب على المدارس الخاصة يرجع لانخفاض نسبة القادرين على تكلفته.
- يعكس الطلب على كل مرحلة ونوع عجز المتاح منه بالحى . وبالنسبة للمرحلة الثانوية، فهو يعكس بالإضافة إلى ذلك تفضيل الأسر لنوع منها على الآخر إذ:

- تقدم الثانوى العام للبنين على الصناعى على التجارى فى الزاوية مساكن والعزب ومهمشة والشرابية، وتقدم الثانوى العام بنين بينما تساوى الصناعى والتجارى للبنين فى الأميرية البلد وتقدم الثانوى الصناعى بنين على الثانوى العام على الثانوى التجارى فى الزاوية البلد.

- تقدم الثانوى للبنات على الثانوى الصناعى والتجارى فى كل الشياخات فيما عدا الأميرية البلد حيث تساوى مع الثانوى التجارى (٥٥%).

- تقدم الثانوى التجارى الصناعى للبنات فى الأميرية البلد والزاوية البلد والعزب بينما انعكس الوضع فى الزاوية مساكن وتساوى الطلب بينهما فى مهمشة والشرابية.

- فى النهاية كان السؤال عن رضا أرباب الأسر عن التعليم بمدارس الحى فى السؤال رقم (٣٤).

س٣٤ : هل أنت راض عن حالة التعليم فى مدارس الحى ؟

١- نعم ( ) ٢- لا ( )

جدول رقم (١٠٤)

توزيع أرباب أسر العينة حسب رضاهم عن التعليم بمدارس الحى.

الإجابة	الأميرية البلد		الزاوية مساكن		الزاوية البلد		العزب		مهمشة		الشرابية		جملة الشياخات	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١- نعم	٢٣	٣٣,٨٢	١٠٧	٢٤,٥٤	١٦	٢٧,١٢	٧٧	٣٨,٨٩	٢٨	٢٥	٢٠	٢٩,٨٥	٢٧١	٢٨,٨٣
٢-لا	٤٤	٦٤,٧١	٣٢٤	٧٤,٣١	٤٢	٧١,١٩	١١٧	٥٩,٠٩	٨٣	٤,١١	٤٦	٦٨,٦٦	٦٥٦	٦٩,٧٩
٣- لا اعرف	١	١,٤٧	٥	١,١٥	١	١,٦٩	٤	٢,٠٢	١	٠,٨٩	١	١,٤٩	١٣	١,٣٨

لا يرضى عن التعليم بمدارس الحى أكثر من ثلثى العينة، وذلك للأسباب العديدة التى تم تناولها فى الأسئلة السابقة. إلا أن هناك اختلافا بين نسبة الرضا عند الآباء ونسبتها عند الأبناء فقد لم يرض عن التعليم بمدارس الحى (٥٦,٢٩%) من عينة الأبناء فى استبيان الطلاب حيث أجابوا بلا على العبارة " أحس أن مدارس الزاوية الحمراء تقدم لى تعليما جيداً " إلا أن النسبة تقترب بينهما وذلك فى إجابة الطلاب على العبارة " أتمنى لو كنت بمدرسة فى حى آخر غير الزاوية الحمراء والشرابية " بنعم بنسبة (٦٦,٥٤%) ،فالأبناء غير راضين عن الحى أصلاً (بنسبة ٧٠,٨٣%) ،وبالتالى يتداخل لدى الأبناء عدم الرضا عن الحى مع عدم رضاهم عن التعليم بمدارسه.

مِّما سبق يمكن رسم صورة عامة لمنطقة الدراسة من واجهة نظر أرباب الأسر :-

١-بالنسبة للوضع الاقتصادي وما حدث به من تغيّر :-

- ثبت الإسهام في النشاط الاقتصادي ومعدل البطالة لأفراد العينة نسبياً عند مستواه في تعدادي ٧٦ و ٨٦ بينما زادت قوّة العمل، ممّا يدلّ على أنّ زيادة الدّاخلين في قوّة العمل ناتجة عن الزيادة السكانية وليس عن وجود فرص عمل جديدة أمام السكان ممّا يزيد إحساسهم بمشكلة البطالة رغم أنّ نسبتها بالعيّنة أقل من نسبتها في القاهرة والجمهوريّة .

- انخفض معدّل الإعالة الدّيموجرافيّ بالعينة عمّا كان عليه في التعدادين السّابقين ، وهو أقل من نظيره في تعداد ١٩٩٦، بينما ارتفع معدّل الإعالة الاقتصادي كثيراً بالعينة عن نظيره في المجتمع الأصل خلال التعّدادت الثلاثة.

- غلبت الموسمّية والهاشمية على عمل أرباب أسر العينة، فمعظمهم عمّال في مختلف القطاعات الاقتصادية.
- لم يؤثّر الانتقال للحيّ في تغيّر عمل أرباب الأسر إلا بنسبة ١٤,١٥% فقط والباقي يرجع التغيّر الاقتصاديّ لهم إلى عوامل أخري منها تقدم السن أو السّفر إلى الخارج وهناك عدد غير قليل لم يتغيّر وضعه الاقتصادي بالانتقال إلى الحي.

- سافر حوالي ربع العينة إلى الخارج ، استفاد معظمهم بالسفر إلى الخارج بصور مختلفة تعكس الأسباب المعروفة للسفر إلى الخارج.

- ترك أكثر من نصف العاملين بالخارج اسرهم خلفهم، بما أثر على استقرار الأسر، وتقدّم الأبناء دراسياً.

- بالنسبة للممتلكات المنزلية. تمتلك كل الأسر تقريباً الأجهزة الأساسية، وبالنسبة لأجهزة الاتصال فإنّ متوسطها في العينة أفضل منه على مستوى القاهرة والجمهورية ، ويقترب في معظمه من متوسّطها في البلدان الصناعية. إلا أن ذلك لا يعدّ دليلاً على ارتفاع المستوى الاجتماعي الاقتصادي، إذ يتحكم في هذه الملكية عوامل المحاكاة ، والضرورة على حساب أشياء أخرى.

♦ أظهر توزيع العينة حسب فئات الإنفاق تفاوتا كبيرا بين الأفراد، وارتفعت نسبة ألفقر بالعينة عن نظيرها بالمجتمع المصري- سواء حسب خط فقر الجمهورية أو خط فقر الحضر المحسوب على أساس الإنفاق – إذ بلغت نسبة من يعانون من صور مختلفة من ألفقر بالعينة ٦٢,٩٩% حسب خط فقر الجمهورية، بينما بلغت نسبتهم ٧٣,٩٨% حسب خط فقر الحضر. وبالطبع فإن لهذا الإحساس بألفقر آثارد الاجتماعية والثقافية والأمنية الخطيرة.

٢-الوضع الاجتماعي للأسرة وما حدث به من تغير:

♦ ولد بالمنطقة ١٧,٦٦% من أفراد العينة، بينما وفد إليها ٨٢,٣٤% منهم، مما يدعّم أن الهجرة الداخلية سواء من داخل أو من خارج القاهرة هي العامل الأساسي في التوسّع العمرانيّ والزيادة السكانية بها مثلما يحدث في باقي المناطق العشوائية في مصر.

♦ تقدم الزواج كسبب لسكن أفراد العينة في منطقة الدراسة يعبر عن حداثة الانتقال إليها، وانخفاض تكاليف السكن بها ، واحتلال القرب من مكان العمل المركز الثاني كسبب للسكن، وغلبة الهجرة الداخلية على العينة يتماشى مع ما عرف عن أسباب نشأة المناطق العشوائية.

♦ أكثر من نصف العينة راضون عن بقائهم بالحي، بينما معظم الأبناء غير راضين عن بقائهم بالحي.

♦ أظهرت المشاكل التي يحس بها السكان ما عُرف عن المناطق العشوائية بصفة عامة حيث يتخللها منشآت اقتصادية مختلفة الأنواع والأحجام ويغيب عنها الخدمات الترفيهية مثل المساحات الخضراء والملاعب، أمّا انعدام النظافة فيعتبرها العديد من أفراد العينة مسئولية السّكان وبالتالي لا يجب الشكوى منها لأنهم اعتادوا تحمل مسئوليتها.

♦ تتميز العلاقات الاجتماعية بين السكان بالتألف والتآزر والقوة مع بعضهم البعض.

♦ معظم أسر العينة تعاني من ضيق المسكن وعدم وفائه باحتياجات الأسرة وأيضاً من أنه لا يصون خصوصيتها لضيق الشوارع، واستطاعة السكان الإطلاع على ما يدور في مساكن بعضهم البعض.

٣-المستوى التعليمي للأسرة وما حدث به من تغيّر:-

♦ انخفضت الأمية في جملة العينة عنها في التعدادات السابقة إلا أنها في العينة أقل كثيراً مما هي عليه في تعداد ١٩٩٦.

♦ يعود التحسن في الحالة التعليمية في جملة العينة إلى ارتفاع نسبة التعليم بين الأبناء، بينما المستوى التعليمي للأباء والأمهات يغلب عليه التواضع، خاصة الأمهات اللاتى تنتشر بينهن الأمية بصورة واضحة.

٤-نظرة أرباب الأسر للتعليم

♦ تتسم نظرة الآباء للتعليم بالإيجابية ، فهم يرونه مهماً في حياة كل الناس ويفضلونه لمستقبل أبنائهم الذكور والإناث مع تفاوت طفيف في أهمية لِكل منهما.

♦ بالنسبة لأسباب اختيار نوع معين من التعليم كانت النتيجة:

♦ يرى أقل من نصف العينة أن التعليم يوفر مكانة اجتماعية مرموقة لأبنائهم.

♦ ثلث العينة تقريباً كانت إمكانياتهم المالية هي السبب في اختيار نوع معين من التعليم لأبنائهم.

♦ ثلث العينة تقريباً يرى أن التعليم يمكن أن يوفر فرص عمل جيدة لأبنائهم.

- تتحمل الأم مسئولية متابعة الأبناء في المدرسة في معظم الأسر نتيجة لانشغال الأب في العمل رغم تدنّي مستواها التعليمي بصفة عامة.

- يشكّل التعليم أولوية هامة في إنفاق غالبية أسر العينة ، وعبئاً مادياً عليهم في ضوء تفشّي ألفقر داخل العينة.

- ترفع المساعدات الإضافية عبء التعليم علي كاهل الأسرة، وتأخذ صورة الدروس الخصوصية في نصف العينة، ومجموعات إضافية رسمية وغير رسمية في النصف الآخر ، ويرى أرباب الأسر أنها هامة نتيجة لضعف وتسيب العمل داخل المدرسة سواء من الإدارة أو المدرسين أو الطلاب ولصعوبة المناهج، ويفسر انخفاض المستوى للأرباب الأسر شكواهم من صعوبة المناهج. امّا شكوى الطلاب من صعوبتها فهي لما تتّسم به ألفصول من كثافة مرتفعة، وتسيّب وعدم تركيز في الشرح بالإضافة إلى غموض التطورات الجديدة بالمناهج أمام القائمين بالتدريس ، وقد أسهمت هذه العوامل أيضاً في تسرب بعض الأبناء من التعليم.

- من سلبيات التعليم ومن أسباب تقديم المساعدات ضغط المدرسين على الطلاب لأخذ الدروس الخصوصية والمجموعات الدراسية سواء من وجهة نظر الآباء أو الأبناء.

- يقف ألفقر عائقاً لدى ٦,٢٨% من الأسر عن تقديم المساعدات الإضافية للأبناء.

- وقف ألفقر أيضاً عائقاً عند التحاق الأبناء بالتعليم في حالة ٤٠ أسرة (٤,٢٥%) وكان سبباً في التسرب في ٩٣ أسرة (٩,٨٩%) .

- لم يكن ألفقر هو السبب الوحيد في التسّرب ولكن تدني قيمة التعليم لدى البعض أسهمت أيضاً في تسرب أبنائهم أو عدم إلحاقهم بالتعليم أيضاً.

ومما سبق نستخلص أنّ الغالبية من الآباء يحرصون على تعليم أبنائهم ويبذلون ما يستطيعون من جهد ، تعاونهم في ذلك الأمهات بقدر الاستطاعة ، وأن منهم من لا يحرصون على تعليم أبنائهم لأسباب اقتصادية خارجة عن إرادتهم او لعدم وعيهم الكافي بأهمية التعليم.

٥-رأي أرباب الأسر في التعليم بالحي:

- أقبل معظم أرباب الأسر على إلحاق أبنائهم بالتعليم في مدارس الحي لقربها من السكن ، وقد تدخّل مستواهم الاقتصادي في هذا الاختيار حيث أنها أقل تكلفة بالنسبة لهم من غيرها.

- كان ضعف مستوى التعليم بمدارس الحي وعدم الرضا عن إمكانيات مدارسه وأبنائه وراء إحجام بعض الآباء عن إلحاق أبناهم بمدارسه ، وكان من أهم مطالبهم متابعة المدرسين ، وإحكام الرقابة على العاملين بالمدرسة لتحقيق الانضباط ، ثم وضع ضوابط لتقويم التلاميذ المنحرفين، ثم الاهتمام بنظافة المدرسة، وتطوير أساليب التدريس بها، وتحسين امكانياتها ، وخفض كثافة ألفصول وإشاعة روح الديمقراطية السليمة في التعامل بين الجميع بالمدرسة.

- إحساس أفراد العينة بنقص عد المدارس باحتياجات أبنائهم التعليمية اتضح من إحساس أفراد العينة ان نقص عدد المدارس لا يلبي احتياجات أبنائهم التعليمية وذلك من مطالبتهم بأنواع المدارس التي طالبوا بفتحها ، وتقدم الثانوي العام علي غيره من المدارس يليه الثانوي الصناعي، يليه الثانوي التجاري، ثم المدارس الإعدادية ، ثم الأزهرية، ثم الابتدائية ، ثم مدارس التعليم الخاص.

- أبدى أكثر من ثلثي العينة عدم رضاهم عن حالة التعليم بالحي بصفة عامة.

ثانيا : نتائج استمارة استبيان الطلاب :

يبدأ استعراض الوضع التعليمي الراهن داخل المؤسسات التعليمية من استعراض آراء المستفيدين منه وهم الطلاب.

١- الطموح :

جدول رقم (١٠٥)
إجابات الطلاب على العبارات الدالة على الطموح والنظرة للمستقبل

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
٢	الوظيفة الحكومية أفضل فى نظرى لأنها تحقق دخلا ثابتا وإن كان صغيرا	٦١,٥٧	٣٨,٤٣
٣١	العمل الحر هو أفضل سبل الحياة العصرية	٨١,٧٦	١٨,٢٤
٢٥	أحلم أن أصبح من الأغنياء أيا كانت الوسيلة	١٠,٤٤	٨٩,٥٦
٦	لم يعد لنوع العمل أهمية فى نظر الناس المهم الدخل	٤٧,٣٢	٥٢,٦٨

إجابات الطلاب على العبارتين ٣١،٢ تشير إلى تذبذب نظرتهم لنوع العمل الذى يفضلونه فهناك (٢٠,١٩%) منهم هم الذين لهم رأى واضح ويفضلون العمل الحر تمشيا مع تغيرات العصر وهناك ٦١,٥٧% منهم لم يحددوا رأيا قاطعا فى هذه المسألة فالدخل المرتفع للعمل الحر يبهرهم وعدم استقرار أوضاعه يقلقهم. أما عن الوسيلة التى يحققون بها أحلامهم فهى لا بد أن تكون مشروعة من وجهة نظر (٨٩,٥٦%) منهم أى أنهم لم تطغ عليهم المادة لدرجة تغييب قيميهم الدينية التى تربوا عليها، رغم إحساسهم بتقدير من حولهم (وقد يكون تقديرهم الشخصى) لأهمية الدخل المرتفع (٤٧,٣٢%).

٢- النظرة للتعليم :

جدول رقم (١٠٦)
نظرة الأبناء للتعليم

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
١٥	الزواج مبكراً أفضل للبنت من التعليم	٩,٦٦	٩٠,٣٤
٢١	صنعه فى اليد خير من شهادة على الحائط	٢٩,١٧	٧٠,٨٣
٣٧	من المهم أن احصل على أعلى الشهادات بغض النظر عن عائدها المادى	٧٧,٤٦	٢٢,٥٤

بصورة إجمالية فإن للتعليم مكانة مرتفعة فى نظر الأبناء وهو يتماشى مع نظرة الآباء للتعليم كما اتضحت من صحيفة المقابلة.

٣- الرضا عن الحى :

جدول رقم (١٠٧)

رضا الأبناء عن الحى

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
٢٢	اتمنى لو كنت بمدرسة فى حى آخر غير الزاوية الحمراء والشرابية	٦٦,٥٤	٣٣,٤٦
٣٦	الخروج من الحى هو أحد أحلامى الهامة	٧٠,٨٣	٢٩,١٧

سبق التعرض لعدم رضا الأبناء عن الحى عند مقارنتهم بإجابات أرباب الأسر فى نفس الشأن

٤- الرضا عن التعليم بالمدرسة :

جدول رقم (١٠٨)

رضا الأبناء عن التعليم داخل المدرسة

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
١	أحس أن مدارس الزاوية الحمراء تقدم لى تعليما جيداً	٤٣,٧١	٥٦,٢٩
٧	مدارس الحى قليلة وأتمنى زيادتها	٨١,٤٦	١٨,٥٤
٩	رحلات المدرسة يغلب عليها الطابع الترفيهى	٥٥,٥٢	٤٤,٤٨
١٦	إدارة المدرسة تتابع من يقصر فى واجباته من الطلاب	٤٥,٧٦	٥٤,٢٤
٣٢	إدارة المدرسة تنظم المسابقات لتشجيع الطلاب على الدراسة	٥٤,٣٤	٤٥,٦٦
٢٦	وجود فترتين فى المدرسة يمكننى من الخروج منها سريعا وهذا أفضل من اليوم الدراسى الكامل	٤٧,٣٩	٥٢,٦١
٣٩	انقسام المدرسة إلى فترتين لا يجعلنى أستفيد منها كما ينبغى	٥٢,٥	٤٧,٥

سبق مناقشة العباراتين (١) ، (٧) عند استعراض السؤال رقم (٣٤) من استمارة ولى الأمر. تشير نسبة الإجابة بنعم على عبارة (٩) (٥٥,٥٢%) إلى أن قيمة الرحلة كجزء من المنهج الدراسى غير واضحة لدى المسئولين عنها وغالبا تكون من مسئولية الأخصائى الاجتماعى وهو فى كثير من المدارس يعمل منفرداً دون تعاون فى هذه الناحية مع المدرسين القائمين بتدريس المنهج.

تبرز نسبة الإجابة بنعم على عبارة ١٦ (٤٥,٧٦%) تراخى الإدارة فى متابعة المقصرين من الطلاب وقد سبق إيضاح العوامل الكامنة وراء ذلك - بالذات فى معهد الفتيات الأزهرى (١٨,٣٥%) وهن اكثر أفراد العينة صراحة وأقلهم خوفا من غضب الإدارة لثقتهن ومعرفتهن بالدارسة - وأيضا لاختلاف وجهة نظر الطلاب فى هذا الشأن فالرافضون للعبارة على المستوى العام (٥٤,٢٤%) ينقسمون إلى فريقين واحد يرى أن الإدارة لا تفعل شيئا مع الطلاب المخالفين والآخر يرى أن انتظار الإدارة حتى يبلغها أحد المدرسين بالمخالفات هو عدم قيام بالواجب . وكذلك فإن الموافقين (٤٥,٧٦%) ينقسمون إلى فريقين

الأول يرى توبيخ الطالب المخالف – أيا كان حجم المخالفة – عندما يرفع الأمر إلى الإدارة أفضل من لاشئ ويكتفى به الثانى يرى أن الإدارة يجب أن تتابع الطلاب بنفسها وتتخذ الموقف الحازم حيال المخالفين منهم ولا يرضون بأقل منه . مثلما يحدث فى مدرسة بلال التجارية بنات وهو غاية المنى للجميع رافضين وموافقين وهو راجع لأن مديرة إدارة المدرسة متواجدة بها باستمرار ومعها هيكل إدارى متكامل يعمل بنشاط شديد ، وأن المدرسة تقع بجوار مبنى الإدارة التعليمية ولا يفصلهما سوى سور وباب داخلى.

أما العبارتان (٢٦) و (٣٩) فإن نسبة الرافضين للأولى (٥٢,٦%) هم تقريبا الموافقون على الثانية (٥٢,٥%) أى أن وجود فترتين فى المدرسة فعلا يؤثر سلبيا على استفادة الطلاب وقد يكون سببا فى طلبهم للمساعدات الإضافية التى ظهرت بنسبة مرتفعة فى صحيفة المقابلة . أما النسبة التى أجابت بالعكس والتى من رأيها أن اليوم الدراسى المقسم إلى فترتين أفضل ولا يؤثر على استفادتهم من المدرسة فهى تعكس أمرين كليهما مر الأول هو أن المدرسة انحسرت فائدتها بالنسبة لهم وليسوا فى حاجة إليها (لا تشكل إضافة لهم)، والثانى هو عدم إدراكهم لأهمية المدرسة إما للامبالاة التى يحسونها أو لاستغنائهم عنها بالمساعدات الإضافية التى يتلقونها خارجها فتصبح بالنسبة لهم مجرد مكان لتضييع الوقت والحصول على ورقة رسمية تثبت أنهم متعلمون . وغالبا هذه هى الفئة التى يظهر من بينها المشاغبون والمخالفون لنظام المدرسة وهم من يشكو منهم زملاؤهم من أنهم يضيعون عليهم الحصص ويتسببون لهم فى العقاب بالحرمان من الشرح لأنهم غير محتاجين إليه.

٥- رأى الطلاب فى أداء مدرسيهم :

جدول رقم (١٠٩)

رأى الطلاب فى أداء مدرسيهم

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
٤	أستاذى هو مثلى الأعلى فى الحياة	٧٠,١٥	٢٩,٨٥
٨	أساتذتى يشجعونى على زيادة المكتبة	٤٦,١٥	٥٣,٨٥
١٤	مدرسيني يقومون بواجبهم نحوى كما ينبغى	٥٩,١٢	٤٠,٨٨
١٣	مدرسى المجالات لا يحضر الحصص بانتظام	٥٣,٣٢	٤٦,٦٨
٢٧	المدرس يستغل كل زمن الحصة في شرح ما نريد	٥٦,٧٨	٤٣,٢٢
٣٠	أستفيد من حصص المجالات والأنشطة المدرسية	٤٩,٢٨	٥٠,٧٢

- إن أول من يقابله الطفل خارج المنزل ويسهم فى تربيته وتشكيل شخصيته هو المدرس وبالتالى يتوقع منه أن يكون قدوة لأبنائه من الطلاب وهو ما حدث فى حالة ٧٠,١٥% من طلاب العينة . وعند تطبيق الاستبيان عليهم كان يوضح لهم أن هذا الأستاذ القدوة قد يكون داخل أو خارج المدرسة وهو ما أسهم فى رفع نسبة الإجابة بنعم على هذه العبارة .

- انخفاض نسبة من أشاروا إلى تشجيع أساتذتهم لهم على زيارة المكتبة تعود إلى أكثر من سبب:

١- تراخى بعض المدرسين فى هذا الأمر ٢- ارتفاع كثافة الفصول.

٣- عدم تجاوب الطلاب ٤- نقص إدارك قيمة القراءة الخارجية

٥- عدم المعرفة بإمكانيات مكتبة المدرسة ٦- نقص التعاون بين المدرسين وأمناء المكتبة

٧- نقص إمكانيات المكتبة ٨- شغل الحصة المخصصة للمكتبة إن وجدت بمواد دراسية.

العبارتان (١٤) ، (٢٧) مكملتان لبعضهما وهما تشيران إلى رضا أكثر من نصف عينة الطلاب عن أداء مدرسيهم إلا أنهما أيضا تشيران إلى وجود نسبة لا بأس بها فى حاجة للمتابعة والحزم وتطبيق ما يخصها من لوائح وقوانين بصورة فعلية وهى أيضا ترتبط بما جاء فى صحيفة المقابلة مع أرباب الأسر فى أكثر من موضع من عدم رضاهم عن أداء المدرسين ، وهم محقون فى تركيزهم على ضرورة إصلاح شان المعلم ورفع كفاءته فلا تجدى إمكانيات العالم مع مدرس ضعيف الشخصية أو الإعداد أو الضمير فهذا الضعف يميت كل محاولات الإصلاح من حوله ولذلك يجب ألا يكتفى بأن الطلاب راضون عن مدرسيهم بنسبة لا تصل إلى (٦٠%) فهناك أكثر من أربعين بالمائة غير راضين عنهم - هذا على فرض أن الراضين راضون فعلا وليس بينهم مجامل - والمدارس فى هذا المكان فى حاجة إلى المتابعة الدقيقة - المستمرة الفعالة المثمرة.

نأتى إلي جزء مكمل للمنهج المدرسى وهو المجالات والأنشطة المدرسية وهى تهدف إلى بناء وتكامل شخصية الطالب بالإضافة إلى المقررات المدرسية ولإعطائها أهمية فعلية فى نظر الطالب وجذب اهتمامه تجاهها.فقد اعتبرت من المواد التى يمتحن فيها الطالب آخر العام، وتؤثر فى نجاحه من عدمه فى عدد من المراحل التعليمية، وهى فى العينة المرحلة الإعدادية والثانوى العام . أما فى التعليم الأزهرى فهى فى صورة تربية رياضية للبنين واقتصاد منزلى للبنات ولا يهتم بهما أحد فهى تمارس بصورة روتينية كمجرد أداء واجب وفى التعليم الفنى - تجارى أو صناعى - لا وجود لها لأن الدراسة به دراسة عملية ويكتفى بما يدرسه الطلاب داخل مقرراتهم المدرسية . ولذلك جاءت نسبة التعبير عن حضور المدرس لها بانتظام أقل من النصف وهى نسبة تتماشى مع نسبة المستفيدين منها أى أنه إذا حضر المدرس حدثت الاستفادة والعكس صحيح وهذا الحضور شبه المنخفض لهذه الحصص يعود إلى :-

١- عدم وعى الطلاب والمدرسين بأهميتها.

٢- التنازل عنها لصالح المواد الدراسية العلمية التقليدية .

٣- نقص الإمكانيات اللازمة لها ، وبالتالى يؤثر الجميع السلامة - طلاب ومدرسين وإدارة- بعدم أدائها.

٦ - عبء الدروس الخصوصية

شكلت الدروس الخصوصية نسبة مرتفعة بين المساعدات التى يقدمها رب الأسرة لأبنائه وسبق إيضاح أنها تشكل مع غيرها من صور المساعدات الإضافية عبئا على ميزانية الأسرة ولذلك وجب التعرف على جزء من أبعاد هذه القضية من وجهة نظر الطلاب المستفيدين منها.

جدول رقم (١١٠)

قضية الدروس الخصوصية من وجهة نظر الطلاب

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
١٠	المناهج الدراسية صعبة فى حاجة إلى أخذ دروس خصوصية	٥٩,٥١	٤٠,٤٩
١٩	إدارة المدرسة تفرض علينا المجموعات بالإكراه	٣٨,١٥	٦١,٨٥
٢٠	تكلفة الدروس الخصوصية تعوقنى عن الاستمرار فى التعليم	٥٢,٥٩	٤٧,٤١
٢٣	أضطر لأخذ دروس أو مجموعات لأن مدرس الفصل لا يشرح بصورة جيدة	٥٢,٦٨	٤٧,٣٢
٣٥	المدرس يهتم فى الفصل بمن لديه فى الدرس فقط	٤٦,٩٣	٥٣,٠٧

إن العبارات السابقة تعبر عن بعض أسباب الدروس الخصوصية من وجهة نظر الطلاب، وجاء فى مقدمتها صعوبة المناهج الدراسية، كما سبق الإشارة لذلك فى صحيفة مقابلة أرباب الأسر، ثم يليها عدم شرح المدرس بصورة جيدة، ثم اهتمام المدرس بمن لديه فى الدرس فقط، وأخيراً فرض الإدارة للمجموعات بالإكراه. بالنسبة لعدم شرح المدرس بصورة جيدة (٥٢,٦٨%) رغم قيامه بواجبه نحو طلابه (٥٩,١٢%) واستغلال كل زمن الحصة فى شرح ما يريده طلابه (٥٦,٦٨%) معناه ضعف إمكانياته وإعداده من ناحية وارتفاع كثافة الفصل وضيق زمن الحصة عن القدر الذى يسمح له بالعطاء الكافى لاحتياجات طلابه ناهيك عن عدم الالتزام بنظام الحصة من جانب المشاغبين من الطلاب عكس ما يحدث منهم فى مراكز وفصول التقوية التى تتواجد بها كثافات أعلى بكثير من كثافات الفصول ولكن لأن الطالب يدفع فيها ثمن الحصة بما يرهقه ويرهق أبوية فهو يلتزم بها ولا يخل بنظامها.

- أما اهتمام المدرس بمن لديه فى الدرس فقط (٤٦,٩٣%) فهو يقترب من نسبة من لا يقومون بأداء واجبهم من المدرسين (٤٠,٨٨%) وإن كانت تزيد عنها . وهى تعنى أن هناك من بين المدرسين من لا يراعى ضميره فى عمله سواء تحت ضغط المادة وقلة إمكانياته أو طمعا فى المزيد منها.
- أما عبارة (١٩) فهى تشكل مع عبارة (٣٥) كارثة فالمدرسة التى تبنى فيها الأجيال يجد فيها الابن من يعلمه القمع والقهر من أجل المصلحة الخاصة حتى لو شكلوا نسبة صغيرة فالتعليم الذى كان يوما ما مثل الماء والهواء وجاءت له الثورة بالمجانية تحول على يد البعض إلى سلعة تباع وتشترى بل هى أغلى من إمكانيات كثير من راغبيها (٥٢,٦٨%)حسبما جاء فى إجابة العبارة (٢٠) فى ظل الفقر الموجود بمنطقة الدراسة، وهو يشير إلي أن التعليم قد يصبح فى وقت ما لمن يستطيع دفع ثمنه فقط وهو ما يجب التصدى له بسرعة وقوة فالأوضاع الاقتصادية تشير إلى توقع ارتفاع نسبة الفقر والأوضاع التعليمية تشير إلى أن من يملك المال هو من له فرصة تعليم أفضل والأوضاع العالمية تشير إلى سيادة التقدم العلمى والتكنولوجى وعلى هذا فإن مجتمع الدراسة قد يكون سائراً نحو الهلاك بخطى سريعة.

٧ - الأداء فى الامتحانات

أخذ فى هذا المحور نقطتان للدلالة عليه هما : وجود الغش داخل المدرسة وتقبل الطلاب له وهو هنا ليس لمجرد الحكم على مصداقية ما يجرى بها من امتحانات وما يعلن عنها من نتائج ولكن له بعد تربوى قيمى فالمدرسة مسئولة مسئولية رئيسية إلى جوار مؤسسات المجتمع الأخرى عن تربية الأبناء فإن اهتزت القيم داخلها اهتزت داخل الابن وتشوه ما قد تقوم بغرسه الأسرة من قيم فى نفوس أبنائها.

أ- وجود الغش داخل المدرسة :

جدول رقم (١١١)

وجود الغش داخل المدرسة من وجهة نظر الطلاب

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
١٧	يطلب منا المراقبون مساعدة بعضنا فى الامتحان	٤٤,٩٨	٥٥,٠٢
٣٣	الغش ظاهرة طبيعية فى مدرستنا والمدارس المحيطة بنا	٦١,٦٦	٣٨,٣٤

العبارتان تشيران إلى وجود الغش فعلاً داخل المدارس ويعود انخفاض نسبة الإجابة على عبارة(١٧) إلى (٤٤,٩٨%) بالمقارنة بالعبارة (٣٣) (٦١,٦٦%) إلى تخوف الطلاب من الأذى بالشدة عليهم فى الامتحان إذا أعلنت هذه النتيجة وقد بذل جهد كبير أثناء تطبيق الاستبيان لتأكيد أن النتائج سرية وأنهم لن يضاروا بها وأن الدراسة لن تخرج إلى النور قبل انتهائهم من الامتحانات وكان هذا هو المبرر الفعال فى طمأنتهم. هذه النسب المرتفعة تشير إلى أن ما تقوم به المدرسة من تدريس للمواد الدينية شئ وتطبيق تعاليم الدين على أرض الواقع شئ آخر عملا بالقول: " هذه نقرة وتلك نقرة أخرى " كما قال كثير من الطلاب والعاملين بالمدارس . وعلى ذلك تأتى النقطة الثانية لكشف ما قد سببته النقطة الأولى فى نفوس الطلاب من تقبل أو رفض للغش كأحد الأفعال المحرمة دينيا.

ب- تقبل الطلاب للغش في الامتحانات

جدول رقم(١١٢)

تقبل الطلاب للغش فى الامتحانات

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
٣	القدرة على الغش صورة من صور الذكاء	١٢,٨٨	٨٧,١٥٢
١١	الغش فى الامتحانات هو أحد حقوقى على المدرس الذى أعطانى درساً خاصاً	١٤,٠٥	٨٥,٩٥
٢٨	الغش أفضل من الرسوب	٤٢,٩٣	٥٧,٠٧
٣٨	المدرس الذى يسمح لى بالغش هو مدرس طيب يحب الخير لى	٢٤,٧٨	٧٥,٢٢

- تفيد العبارة (٣) إيقان (٨٧,١٢%) من عينة الطلاب بأن الغش خطأ وعيب فيمن يقوم به وليس ميزة حيث درسوا أن " من غشنا فليس منا " رغم قيامهم به ، وقد يؤدى ارتكاب الخطأ مع العلم بأنه خطأ إلى الإحساس بالذنب لدى مرتكبه واهتزاز ثقته بنفسه مما يضر بشخصيته على المدى البعيد.
- أما العبارة (٢٨) فهى تفيد تقبل (٤٢,٩٣%) منهم للغش وتفضيله له على الرسوب حتى لو لم يبذل الجهد المطلوب لنجاحه ، وهذا يعنى أن هؤلاء الطلاب لم يستفيدوا كثيراً مما درسوا من تعاليم دينية ولم يرتقوا بدراستهم إلى مستوى التطبيق سواء لانتشار مبدأ الاستسهال لديهم الذى كرسته فى نفوسهم بعض الأوضاع الاجتماعية الموجودة حولهم بالمجتمع من ثراء طبقة من الطفيليين الذين ظهروا على سطح المجتمع عن طريق سبل كسب واهية أو غير مشروعة أحيانا أو بعض الأوضاع التعليمية التى أصبحت تعطى لهم العلم بصورة غير مجهدة بملعقة كما يقال : عن طريق الدروس الخصوصية والمجاميع والمذكرات والكتب الخارجية وغيرها من الأساليب المعينة للطالب على النجاح دون جهد كبير أو لتراخى القائمين على التعليم بالمدرسة فى أداء الامتحانات بصورة صادقة مدعين الرحمة بأولياء الأمور والطلبة غير القادرين على تكلفة التعليم ، ولكن هذه رحمة ظاهرية باطنها العذاب وهى رحمة زائفة غالبا لأن هدفهم الأساسى هو رفع نتيجة المدرسة لأن الإدارة والوزارة تعاقبان إدارة المدرسة ذات نتيجة الامتحانات المنخفضة ولا تتأثر أو تتحرك لبحث كيف حدثت هذه النتيجة إلا إذا وصلها شكوى من الغش أو نشر عنها في وسائل الأعلام، عندها فقط تتحرك الوزارة والإدارة والجميع ليقدم عدد قليل من الأفراد ككبش فداء يبرئ ساحة الجميع من التراخى، حتى يرى الموجهون المقيمون ببعض المدارس أثناء الامتحانات وقد أصابهم اليأس بعد فترة وجيزة، أو يفعل من بالمدرسة ما يشاءون خلسة دون أن يدرى بهم أحد وعلى حد قول أحد أرباب الأسر وبعض المدرسين أثناء الدراسة الميدانية " لا يمكن لحد أن يوقف الغش لا هنا ولا فى أى مكان".

يضاف إلى ما سبق أنه أثناء التطبيق فرق الطلاب بين حالتين للإجابة على العبارة (٢٨) فإذا كان هناك فرصة لدخول الامتحان مرة أخرى (دور ثانى) فقد يرفضونها لأن لديهم فرصة للمذاكرة وتعويض إهمالهم السابق أما إذا لم يكن لديهم فرصة أخرى وسيتعرضون لإعادة العام فهم يقبلونها بالطبع وبعد جمع الاستمارات منهم وأثناء المناقشة معهم فى مدى حرمة هذا التصرف كانت إجابتهم أنها حالة ضرورة "و الضرورات تبيح المحظورات " وهو ما يعبر ويؤكد على مزيد من ألفهم الخاطئ لمبادئ الدين التى تدرس بصورة روتينية غير عملية ودون أن تؤثر التأثير المطلوب فى نفوس الأبناء ودون أن تصبح جزءا أساسيا من تكوينهم القيمى إن هذه الإجابات تشير إلى الانحسار المزعج لدور المدرسة فىتنمية قيم الأبناء وضعف دور الأسرة فى غرسها داخلهم نتيجة الانشغال بكثرة الأبناء وقلة موارد الأسرة وغيرها من مشاكل الحياة.

- العبارة (١١) هنا الهدف منها أمران : - اعتقاد الأبناء (الطلاب) أنهم يمكنهم شراء النجاح بالمال وما يدعيه بعض المدرسين من ضرورة إنجاح هؤلاء الطلاب لأنهم قد دفعوا ثمن الدروس الخصوصية.

جاءت النتيجة مخيفة وكاشفة لإدعاءات المدرسين إذ لم يوافقهم على رأيهم سوى (١٤,٠٥%) وهى نسبة من الطلاب المشاغبين وبلغ عددهم فى العينة الكلية (١٤٤)وكان أعلى عدد منهم فى مدرسة مصطفى كامل الإعدادية للبنين (١٥) وهى مساوية للموافقين عليها من جملة التعليم الأزهرى يليها سعد زغلول الإعدادية بنين (١٤) يليها سعد زغلول التجارية بنين (١٣) وهو يساوى حملة من وافقن عليها فى مدرستى بلال والسيدة خديجة التجاريتين للبنات.

بالنسبة لمدرسة مصطفى كامل فالفصل الذى طبقت عليه استمارة الاستبيان كان منتظماً إلى حد ما ولكن المشاغبين فيه كانوا مشاغبين مستهترين بصورة فجة ولا يبالون بأى صورة من صور العقاب ومستهترين ويدل مظهرهم على سوء التربية المنزلية لهم . أما فى مدرستي سعد زغلول الإعدادية والتجارية الثانوية فالإدارتان ضعيفتان والطلاب يغلب عليهم سوء السلوك لدرجة أن أحد طلاب سعد زغلول التجارية قد أخرج جنزيراً أثناء التطبيق ليناوش به زملاءه رغم وجود وكيل مدرسة وثلاثة مدرسين مع الباحثة داخل الفصل وآخر أخرج مطواة وكان أسلوب حديث الطلاب مع بعضهم فى كلتى المدرستين يغلب عليه تبادل أقذع الألفاظ فيما بينهم وأيضا من المدرسين للطلاب وكأنه وضع طبيعى. وبالتالى فليس غريبا عليهم أن يكون هذا أسلوبهم فى التفكير أما الرافضون لهذه العبارة فكان السبب واحداً لدى الجميع وهو أن المدرس يأخذ أجره على إعطاء الدرس وواجبه هو الشرح فقط أما الامتحان فهو واجب الطالب.

٨- نظرة الأبناء إلى تعليمهم

هذا المحور يهدف إلى التعرف على رضا الطلاب بالمرحلة الثانوية والتعليم الأزهرى عن نوع التعليم الذى التحقوا به ونظرة طلاب التعليم الإعدادى لأنواع التعليم المختلفة والمتاحة لهم بعد النجاح.

جدول رقم(١١٣)

نظرة طلاب التعليم الأزهرى له.

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
٥	أفخر بأنني من طلاب المدارس الأزهرية	٨٤,٥٨	١٥,٤٢
١٢	يحزننى عدم تقدير البعض للتعليم الأزهرى	٨٢,٠٩	١٧,٩١
١٨	الدراسة فى مدارس الأزهر أقل تكلفة من غيرها	٩٢,٠٤	٧,٩٦
٢٤	الهدف الأساسى من تعلمى بالأزهر هو دراسة أصول دينى	٩٢,٥٤	٧,٤٦
٢٩	ألحقتنى أسرتى بالتعليم الأزهرى لكونه أقل تكلفة من غيره	١١,٤٤	٨٨,٥٦
٣٤	هدفى الأساسى من تعلمى بمدارس الأزهر أن يكون لى مكان مضمون بالجامعة	٧٦,١٢	٢٣,٨٨

عبارة (١٥)وعبارة (١٢) تدلان على حب طلبة التعليم الأزهرى له وتدل العبارات الباقية على الأسباب المختلفة لتفضيله على غيره ويأتى فى مقدمتها دراسة أصول الدين ثم ضمان مكان بالجامعة أما

انخفاض التكلفة فيه مقارنة بغيره فليس سببا أساسيا للالتحاق به رغم شبه الإجماع على أنه أقل تكلفة من غيره.

جدول رقم (١١٤)

نظرة طلاب الثانوى العام له

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
٥	التعليم الثانوى العام هو أفضل أنواع التعليم فى نظرى	٨٤,٧١	١٥,٢٩
١٢	اجبرتنى أسرتى على الالتحاق بالتعليم الثانوى العام	١٦,٤٧	٨٣,٥٣
١٨	الثانوى العام هو تعليم الأذكياء	٥٧,٦٥	٤٢,٣٥
٢٤	الثانوى العام هو الطريق المضمون للجامعة	٨٠	٢٠
٢٩	الثانوى العام مجهد دون جدوى	٨,٨٢	٩١,١٨
٣٤	حصولى على مجموع مرتفع فى الإعدادية دفعنى للالتحاق بالثانوى العام	٦٢,٨٨	٣٤,١٢

العبارة (٥) تدل على تقدير (٨٤,٧١%) من طلاب الثانوى العام له ولكن عند وصفه بتعليم الأذكياء انخفضت النسبة إلى (٥٧,٦٥%) فهم يعتقدون أنه يتطلب المزيد من الجهد وأن من حفظ الكتب حصل على ما يريد ولا يدركون صلته بالذكاء بل أن بعضهم قال أنه تعليم يخص المستثنين فقط ووضع بين قوسين كلمة (المعاقين) والبعض الآخر قال : "أن كل أنواع التعليم تحتاج إلى الذكاء والجهد وليس للثانوي العام فقط" . ورفض أغلبهم وصفه بأنه مجهد دون جدوى (٩١.١٨%) إذ قالوا : " إن من يأخذه بجد يحصل على مجموع مرتفع ومكان فى كلية مرموقة" وتدل الثلاث عبارات معا على تقديرهم ورضاهم عن هذا النوع من التعليم.

أما عن أسباب الالتحاق فكان أولا دخول الجامعة (٨٠%) ثم المجموع بالإعدادية (٦٢,٨٨%) وأخيراً نزولاً على رغبة الأسرة (١٦,٤٧%) بالنسبة للسبب الأول كان وراء رفضه ارتفاع المجاميع المتزايد والخوف من نتيجة التنسيق آخر العام ، وسبب رفض البعض للسبب الثانى هو أن التعليم الصناعى يتطلب أحيانا مجموعاً أعلى من الثانوى العام ولكنهم فضلوه عن الصناعى والسبب الثالث تقترب فيه نسبة الموافقين عليه من نسبة من لم يوافقوا على أن التعليم الثانوى العام هو أفضل أنواع التعليم فى نظرهم (١٥,٢٩%) وهى تشير إلى أن ضغط الأهل لا يجدى لكى يتقبل الأبناء ما لا يرغبون من تعليم وأنهم بعد ثلاث سنوات بالمدرسة الثانوية العامة مازالوا لا يفضلونها على غيرها.

جدول رقم (١١٥)

نظره طلاب الثانوى الصناعى له

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
٥	التعليم الصناعى يكسبنى مهارات تناسب سوق العمل	٨٤,٣١	١٥,٦٩
١٢	يعزف الكثير عن التعليم الصناعى لأنه أقل مكانه اجتماعية	٤١,١٨	٥٨,٨٢
١٨	ما أدرسه فى المدرسة يختلف كثيرا عما تحتاجه المهنة عمليا	٥٦,٨٦	٤٣,١٤
٢٤	طلبة التعليم الصناعى هم فئة من لا يستطيعون الدراسة فى الثانوى العام	٢٥,٤٩	٧٤,٥١
٢٩	لا أميل لإعلان أننى من طلاب الثانوى الصناعى	٢٩,٤١	٧٠,٥٩
٣٤	التحقت بالثانوى الصناعى نظرا لمجموعى فقط	٧,٨٤	٩٢,١٦

بالنسبة لعبارات الرضا والتقدير للتعليم الصناعى فهى (١٢) ، (٢٤) ، (٢٩) ،وهى تعبر عن رضا نسبى، وتقدير أعلى من المتوسط للثانوى الصناعى من طلبته إلى أن هناك (٤١,١٨%) يحسون بنظرة دونية من المحيطين تجاهه وهناك من يعتقدون أنهم أقل من طلبة الثانوى العام (٢٥,٤٩%) رغم أن هذه المدرسة تقبل مجاميع أعلى بكثير مما يطلبه الثانوى العام وهناك (٢٩,٤١%) يخجلون من ذكر انتمائهم لهذا التعليم. وهى نسب جديرة بالأخذ فى الاعتبار حيث أنهم فى حاجة لمزيد من الاهتمام لربطهم بالتعليم الذى سيصبحون بعد شهور معلمين فيه فكيف يشجعون طلابهم على الإنتماء له إذا لم يحسوا هم بذلك ، بالطبع لن يتيسر ذلك مع أفراد العينة ذاتهم إلا من خلال دورات تدريبية بعد التخرج وقبول التكليف بالعمل كمدرسين بالتعليم الصناعى ، وإنما يمكن علاج هذا الوضع مع اللاحقين بهم من الدفعات الجديدة.

وبالنسبة لعبارات سبب الالتحاق بالتعليم الصناعى فهى (٥) ، (١٨)، (٣٤) بالنسبة لتأهيل الطلاب لسوق العمل فهو موجود لدى غالبية الطلاب وبالتالى فهو سبب وجيه للالتحاق به أما على أرض الواقع فاختلاف الإمكانيات والانضباط داخل المدرسة والجدية من الطالب وأسلوب التدريس يجعل نسبة الاستفادة أقل من المتوقع منه وأما عن المجموع فهو ليس سببا أساسيا حيث إن مجموع هؤلاء الطلاب أعلى من مجموع غيرهم من طلبة التعليم الثانوى.

جدول رقم (١١٦)

نظره طلاب التعليم الثانوى التجارى له.

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
٥	التعليم التجارى هو التعليم المطلوب الآن للبلاد	٦٤	٣٦
١٢	اجبرتنى أسرتى على الالتحاق بالتعليم التجارى	١٤	٨٦
١٨	التعليم التجارى يفتح مجالات كثيرة للعمل	٨٦	١٤
٢٤	التحقت بالتعليم التجارى نظرا لظروفى المالية	٣٤,٦٧	٦٥,٣٣
٢٩	التحقت بالتعليم التجارى لأنه مناسب لمجموعى	٦٦,٦٧	٣٣,٣٣
٣٤	خريج التعليم التجارى أقل مكانة فى نظر الناس من غيره	٦٠,٦٧	٣٩,٣٣

بالنسبة لعبارات الرضا والتقدير هى (٥) ، (١٨) ، (٣٤) فإن أعلاها هو أن التعليم التجارى يفتح مجالات كثيرة للعمل (٨٦%)، يليها التعليم التجارى هو التعليم المطلوب الآن للبلاد (٦٤%) . والتفاوت بينها يرجع إلى قصر مدة التعليم التجارى وسهولة عمل خريجيه فى أى شئ بغض النظر عن التخصص أما عما يقدمه من علم أكاديمى فهو ليس بالضرورة ما يطلبه سوق العمل فهم يخرجون منه كما سبق قوله للعمل فى أى شئ أما إذا رغبوا فى العمل به فأنهم يستكملون ما يحتاجون من خبرة وعلم بطرقهم الخاصة وحسب نوع العمل المطلوب وفى هذا الصدد ذكرت طالبات مدرستى بلال والسيدة خديجة التجاريتين أن برنامج الكومبيوتر الموجود على الأجهزة التى بالمدرستين هو غير ما يجب أن يدرسوه فى المقرر وجارى برمجة الأجهزة الجديدة وعددها غير كاف. وعلى ذلك فإن المدارس تعمل وفق أحدث النظم التعليمية على الورق فقط، أما على أرض الواقع فالأمر مختلف تماما .وبالنسبة للمكانة الاجتماعية، فهى أقل من التعليم الصناعى الذى هو أقل من التعليم الثانوى العام.

بالنسبة لعبارات أسباب الالتحاق بالتعليم الثانوى التجارى كانت (١٢) ، (٢٤) ، (٢٩) تبرز أن السبب الرئيسى هو المجموع، ثم الظروف المالية للأسرة ،ثم نزولا على رغبة الأسرة، والسببان الأخيران متلازمان لأن إمكانيات الأسرة المالية دائما وراء اختيارها لنوع معين من التعليم كما سبق إيضاحه فى استمارة ولى الأمر وهذا النوع من التعليم لا يقيد خريجيه بنوع معين من العمل فهو شهادة سريعة بعدها يؤهل الخريج نفسه للعمل المتاح.

جدول رقم (١١٧)

نظره طلاب المرحلة الإعدادية للتعليم الذى يتمنونه مستقبلا.

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
٥	الثانوى العام يحقق مكانة اجتماعية أعلى من غيره	٨١,٠١	١٨,٩٩
١٢	أفضل الثانوى الصناعى لكى أعمل فى المشروعات الاستثمارية الجديدة	٤٣,٤٣	٥٦,٥٧
١٨	مدارس السياحة والفنادق أفضل المدارس لتحقيق الدخل المرتفع	٥١,٣١	٤٨,٦٩
٢٤	الثانوى التجارى هو التعليم المناسب الآن لأن البلد مليئة بالمشروعات التجارية	٣٢,٧٣	٦٧,٢٧
٢٩	أفضل إعادة العام إذا حصلت على مجموع صغير على دخول أى مدرسة غير الثانوى العام	٦٨,٨٩	٣١,١١
٣٤	خريج التعليم التجارى أقل مكانة فى نظر الناس من غيره	٥٩,١٩	٤٠,٨١

حقق الثانوى العام أولوية أولى فى نظر طلاب المرحلة الإعدادية (٨١,١%)، وتمسك به(٦٨,٨٩%)منهم، ورفضوا أى بديل آخر، وجاء فى المرتبة الثانية مدارس السياحة والفنادق (٥١,٣١%)، حيث إن رواج السياحة يرفع أجور العاملين بها ويحفز الطلاب على الالتحاق بمدارسها ثم التعليم الصناعى فى المرتبة الثالثة (٤٣,٤٣%). لأنه يفتح باب العمل فى المشروعات الجديدة التى تتطلب مهارة يدوية معينة وفى المرتبة الأخيرة يأتى التعليم التجارى الذى يتقبله (٣٢,٧٣%) فقط من الطلاب ورأى (٥٩,١٩%) منهم أن خريجيه أقل مكانة فى المجتمع من غيره وهى نسبة تقترب من رأى طلبته أنفسهم فيه (٦٠,٦٧%).

بالنسبة للمشاكل التى عبر عنها الطلاب مع الإدارة أو المدرسين أو زملائهم فكانت آراؤهم على النحو التالى:

بالنسبة للإدارة :

١-ليست على مستوى المسئولية من حيث النظام والنظافة والاهتمام بأثاث المدارس.
٢-أحيانا تستعمل الشدة والقوة لإقرار النظام.
٣- عدم الاهتمام بمشكلات الطلبة والطالبات.
٤- قرارات الإدارة غير حازمة وحاسمة.
٥- عدم الاهتمام بالأنشطة العامة.

بالنسبة للمدرسين :

١-بعضهم يعمل بضمير ويهتم بشرح الدروس واستيعاب الطلاب ورصيدهم العلمى والأخلاقى لا بأس به.
٢-البعض الآخر يهتم بالدروس الخصوصية والطلاب الذين يدخلون مجموعات التقوية.
٣- الإهمال الشديد فى حق الطلاب وعدم الاهتمام بمشاكلهم .

بالنسبة للطلاب :

١-أخلاقهم فاسدة غير مهذبة ولا يحترمون الإدارة ولا المدرسين .
٢- البعض مشاغب ويتشاجرون مع بعضهم ويفسدون أثاث المدرسة ويتسربون منها.
٣-الطالبات أكثر اهتماما بالأخلاق ومهذبات وحريصات على تحصيل العلم واستيعاب الدروس.
٤- معظم الطلاب هدفهم الأساسى تضييع وقت الحصص وعدم إعطاء فرصة للطلاب الجادين لاستيعاب الدروس.

أما عن أمينائهم فكانت:
١-قوة الإدارة وحكمتها واهتمامها بالطلاب والمدرسين.
٢-إقرار النظام واتخاذ القرارات الحاسمة السليمة لحل مشكلات الطلاب.
٣-العناية بنظام ونظافة المدرسة.
٤-توفير الأنشطة التربوية والتشجيع على المنافسة والإبداع.
٥-العناية بالجانب الدينى والسلوكى لدى الطلاب.
٦-توفير الأنشطة العلمية والرياضية والفنية وتعليم الكومبيوتر.
٧- إجراء المسابقات العلمية والدينية والثقافية والرياضية لتنمية قدرات ومهارات ومواهب الطلبة.
٨- توفير المعامل العلمية وتنمية المواهب الفذة.
٩- الامتناع عن القسوة والضرب وتحقيق مزيد من التفاهم بين الطلاب من جانب والأداة والمدرسين من جانب أخر
١٠- القضاء على مشكلة الدروس الخصوصية والعناية بالحصص داخل المدرسة.
١١- الارتقاء بمستوى المعلم علميا وأدبيا.

ثالثا : نتائج استمارة استبيان مسئولي المدرسة

١- فعالية مجلس الآباء وتعاون أولياء الأمور مع المدرسة.

جدول رقم (١١٨)

فعالية مجلس الآباء وتعاونه أولياء الأمور مع المدرسة.

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
١	مجلس الآباء له دور فعال فى حل مشكلات المدرسة	٧٣,٥٨	٢٦,٤٢
٧	مجلس الآباء هو حلقة الوصل بين المدرسة ومشكلات البيئة المحيطة	٧١,٧	٢٨,٣
٢٠	تهتم الإدارة التعليمية بقرارات مجلس الآباء وتنفذها	٤٣,٤	٥٦,٦
٢٥	يحرص مجلس الآباء على تقويم عمل المدرسة أولا بأول	٥٢,٨٣	٤٧,١٧
٢	يشترك ولى الأمر مع المدرسة لتقويم سلوك أبنه الشاذ	٦٦,٠٤	٣٣,١٧
١٢	يتعاون أولياء الأمور مع المدرسين فى متابعة أبنائهم دراسيا	٣٧,٧٤	٦٢,٢٦
٢١	نادراً ما يأتى ولى الأمر من تلقاء نفسه للسؤال عن أبنه فى المدرسة	٨٦,٧٩	١٣,٢١
٢٤	أولياء الأمور يرون أن المدرسة مجرد مكان للمذاكرة ولا يحق لأحد فيها ان يقوم سلوك الإبن	٦٤,١٥	٣٥,٨٥
٢٧	تضطر المدرسة أحيانا لقبول تبرعات أولياء الأمور عند نقل أبنائهم من مكان لآخر (فصل / مدرسة)	٢٦,٤٢	٧٣.٥٨
٣٠	يتضرر أولياء الأمور عندما تطلب منهم إدارة المدرسة الإسهام المادى في صيانة مبانى المدرسة أو شراء بعض احتياجات أبنائهم التعليمية (وسائل / أدوات)	٨١,١٣	١٨,٨٧

فى إجابة العبارتين (١) ، (٧) تشير النسبة المرتفعة للإجابة بنعم إلى الرأى النظرى فى أهمية مجلس الآباء ولكن العبارتين (٢٠) ، (٢٥) تشيران إلى دورد على أرض الواقع الفعلى ، ونسبة الإجابة بنعم فيه تعبر عن دور شبه متوسط لمجلس الآباء سواء من ناحية تقويم عمل المدرسة من أجل رفع المستوى أو توصيل قراراته للإدارة التعليمية لاتخاذ ما يلزم لتنفيذها وقد يكون سبب عدم التنفيذ راجعا لعدم جدية هذه القرارات وأنها لا ترقى لمستوى التنفيذ الفعلى ، أو لقصور الإمكانيات المخصصة للإدارة أو عدم اقتناع الإدارة بأهميتها.

إجابات العبارة (٢) ، (١٢) ، (٢١) ، (٢٤) تدل على أن ولى الأمر لا يهتم إلا إذا أرسلت له المدرسة فى مشكلة ما ويحاول عدد غير قليل من أولياء الأمور مع المدرسة فى معالجة الأمر أما المتابعة الدراسية فهى منخفضة بين أولياء الأمور فلظروف الحياة تتحول هذه المتابعة إلى مجرد توفير تكاليف المساعدات الإضافية . وأكثر من ثلثى المسئولين يشيرون إلى عدم فهم أولياء الأمور دور المدرسة التربوى وأنها مجرد مكان تعليمى فقط.

إجابة العبارة (٢٧) يشوبها شئ من عدم الصدق حيث أن جمع التبرعات ممنوع داخل المدارس وعلى ذلك تخوف الكثير من المسؤلين من ذكر الحقيقة رغم علم الدارسة بأن هذا النقل لابد أن يتم بمقابل عينى يساهم فى تعويض نقص إمكانيات المدرسة فيما عدا الحالات الإنسانية الشديدة . وكل ولى أمر يطلب منه ما يوازى قدراته وإمكانياته فمثلا إذا كان عامل نقاشة فيطلب منه دهان السبورات أو حوائط

بعض الفصول وإذا كان نجارا فعلية إصلاح الأبواب أو المقاعد وإذا كان غير حرفي فيطلب منه شراء مقعد أو زجاج أو مكتب أو أى شئ آخر تحتاجه المدرسة.

إجابة العبارة (٣٠) ترجع لأكثر من سبب الأول غالبا ضيق إمكانيات ولى الأمر الثانى تمسكهم بمبدأ مجانية التعليم وأنهم بالتالى ليس من شأنهم تقديم المساعدات للمدرسة وأخيراً عدم وعيهم بضرورة التعاون مع المدرسة لسد النقص (العجز) المتوالى فى إمكانيات المدرسة نتيجة زيادة الإقبال عليها والأوضاع الاقتصادية التى تقف دون تخصيص ميزانية كافية للتعليم رغم زيادتها عاما بعد آخر.

٢-انضباط الطلاب :

جدول رقم (١١٩)

رأى المسئولين بالمدرسة فى طلابهم

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
٥	قصور التربية المنزلية للطلاب من أسباب إهدارهم لأثاث المدرسة ومبانيها	٧٩,٢٥	٢٠,٧٥
٦	التسرب هو من الظواهر الواضحة فى المدرسة	١٣,٢١	٨٦.٧٩
١٥	ارتفاع كثافة الفصول من الأسباب الرئيسية لانخفاض نسب النجاح بين الطلاب	٨٨,٦٨	١١,٣٢
١٨	ظاهرة الغياب المتكرر من الظواهر الملموسة فى المدرسة	٦٦,٠٤	٣٣,٩٦
١٩	ضعف انتماء الطلاب للمدرسة وراء إهدارهم لأثاثها ومبانيها	٧٧,٣٦	٢٢,٦٤
٢٢	اللوائح الموضوعة لعقاب الطلاب المشاغبين غير كافية لتقويمهم	٩٦,٢٣	٣,٧٧
٢٩	التعليم من الأمور غير الأساسية لدى الطلاب وفقا لأوضاع المجتمع الآن	٤٧,١٧	٥٢,٨٣

معظم أبواب ونوافذ ومقاعد مدارس العينة كان مكسورا وفى حالة سيئة فيما عدا الأمريكان الخاصة وكل المدارس تقريبا فيما عدا صفية زغلول الإعدادية للبنات والأمريكان الخاصة كانت جدرانها سيئة الدهان ومكتوب عليها من الطلبة ومن هنا كانت أهمية العبارتين (٥) ، (١٩) للسؤال عن سبب هذه التصرفات من الطلاب وقد أرجعها (٧٩,٢٥%) من المسئولين إلى سوء التربية المنزلية و(٧٧,٣٦%) منهم إلى ضعف الانتماء للمدرسة والحقيقة أن السببين معا بالإضافة إلى كراهية الطلاب للمدرسة وعدم إحساسهم بقيمة الحفاظ على المال العام رغم أنهم يدرسون من الأحاديث النبوية الشريفة ما يحض على الحفاظ على المال العام ولكن مرة أخرى تدريس الدين فى اتجاه وتنمية السلوك القويم فى اتجاه آخر كما سبق ذكره، ثم أنه لا يوجد عقاب رادع للمشاغبين من الطلاب فعلا وهو ما أكدته إجابة العبارة (٢٢) ،حيث وافق عليها (٩٦,٢٣%) من المسئولين أما الباقون فقد اعتبروا أن الموافقة عليها تعتبر ضعفا منهم ولذلك فإن رفضهم غير موثوق به.

إن ظاهرة التسرب من الظواهر التى أظهرت الدراسة الميدانية للمدارس صعوبة دراستها لاختلاف مفهوم التسرب لدى المسئولين بالمدرسة وأيضا لأنهم لا يملكون إلغاء قيد طالب من المدرسة لمجرد أنه تغيب عاماً دراسيا أو لم يتقدم للامتحان ، حيث أن عملية الغياب اليومى غالبا عملية غير دقيقة وأيضا الطالب يغيب كما يشاء ثم يحصل بطريق أو بأخر على شهادة مرضية يعود بها للمدرسة أو يعاد قيده بعد الفصل بسبب الغياب وهو أمر سهل جدا تتدخل فيه الوساطة وأمور أخرى ومن هنا كانت إجابة

العبارة (٦) تشير إلى ظاهرة التسرب كظاهرة ملموسة فى المدارس وهى موجودة فى مدرسة سعد زغلول التجارية بنين ومدرسة الزاوية الفنية المتقدمة للمعلمين وأخيرا سعد زغلول الإعدادية بنين ، وفى الثلاث مدارس يعمل الطلاب فى مهن أخرى غير التعليم وينصرفون عنه تحت إغراء المادة.

تعبر عبارة رقم (١٨) عن مدى انتظام الطلاب فى الحضور ونسبة الإجابة بنعم فيها مرتفعة إلى حد ما (٦٦,٠٤%) أى أن الطلاب منصرفون عن حضور اليوم الدراسى وبالطبع لا يمكن إرجاع ذلك فقط إلى الطلاب فهم فعلاً فى معظم مدارس العينة مستهترون وغير منضبطين خاصة فى مدارس البنين إلا أن التجربة العملية أثبتت أنه مهما كان الطالب سيئا فأنه لو وجد أمامه فرصة جادة للاستفادة سينضبط ويستفيد من الحصة حتى تنتهى . أى أن المدرسة لا تقدم لهم استفادة بالقدر الذى يقوم من عدم انضباطهم ويحثهم على الحضور كما أن عدداً غير قليل من المدرسين الأكفاء لا يجد فرصة لإعطاء ما عنده لعدم انضباط العمل بالمدرسة وقصور اللوائح المنظمة له . وقلة من الأكفاء يشرحون أول أسبوع بكفاءة عالية حسب ما أدلى به الطلاب أثناء المناقشة على مستوى جميع مدارس العينة . وبعد أن يطمئن أن جدول دروسه الخصوصية قد اكتمل يبدأ فى العمل بصورة روتينية كمجرد أداء واجب فقط.

قد يكون الرسوب المتكرر أو عدم الاهتمام بالتعليم وراء انصراف الطلاب عن الانتظام بالمدرسة ومن هنا كان السؤال عن كثافة الفصل وأهمية التعليم فى نظر الأبناء، وقد أشار (٨٨,٦٨%) من عينة المسئولين بالمدارس إلى أن كثافة الفصل من الأسباب الرئيسة لرسوب الأبناء الطلاب وهى إجابة طبيعية فالفصل الذى يحتوى على أكثر من ٦٠ طالب وزمن حصته لا يتعدى ٤٥ دقيقة لا يمكن أن يقدم فائدة علمية متكاملة ، والتواجد فى وسط هذا العدد من الطبيعى أن يشعر الطالب بالنفور من المدرسة ويشتت ذهنه . أما نظره الطلاب للتعليم فقد أشار (٤٧,١٧%) من عينة المسئولين إلى أن التعليم غير أساسى لدى الطلاب وفقا لأوضاع المجتمع الآن وهى نسبة غير قليلة وتمثل خطورة فإذا كانت هذه هى نظرة الجيل القادم للتعليم فكيف سيواجه متغيرات العصر المتلاحقة؟

إن أمر المدرسة من الداخل يحتاج تدخلاً سريعاً وجاداً وفعلياً ليس على مستوى إجراء التحقيقات وكتابة التقارير ولكنه يجب أن يكون من منطلق حب المدرسة والرغبة فى تحسين أوضاعها ولقد ظهر فى هذه الدراسة الميدانية نماذج لأفراد يعملون للارتفاع بمستوى مدارسهم فى مدرسة أبن سينا الإعدادية للبنات وصفية زغلول الإعدادية للبنات ويخرجون بنتائج إيجابية مع الطالبات ، لأن الطالب بطبعه إذا أحس أن من يعلمه يعامله بصدق وإخلاص فإنه وإن كان مشاغبا بطبعه يغير من نفسه وبسرعة وعلى ذلك فدور المدرس مهم ويتضح فيما يلى رأى المسئولين فيه وفى غيره من العاملين بالمدرسة.

٣- انضباط العاملين بالمدرسة :

جدول رقم (١٢٠)

رأى مسئولى المدرسة فى العاملين بها

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
٣	اللوائح التى لدى غير كافية لردع المقصرين من العاملين بالمدرسة	٦٠,٣٨	٣٩,٦٢
٩	ضعف شخصية المدرس هو العامل الرئيسى فى الشغب داخل الفصول	٦٦,٠٤	٣٣,٩٦
١٠	الجيل الجديد من المدرسين لا يحرص على مواعيد عمله بدقة	٦٩,٨١	٣٠,١٩
١٣	يحرص المدرسون على المشاركة التطوعية فى حل مشكلات المدرسة	٦٤,١٥	٣٥,٨٥
١٤	العجز فى العمال هو السبب وراء قلة النظافة بالمدرسة	٨٦,٧٩	١٣,٢١
١٦	ينصب عمل الإخصائى الاجتماعى على أجراء بحوث اجتماعية للطلاب ذوى الظروف الخاصة	٥٨,٤٩	٤١,٥١
٢٦	لايهتم المدرسون بحل مشاكل طلابهم فالمهم هو شرح الدرس فقط	٤٢,٢٨	٥٤,٧٢
٣١	يقف دور الأخصائى الاجتماعى تجاه الطالب المخالف عند استدعاء ولى الأمر	٣٧,٧٤	٦٢,٢٦

عبارة (٣) تشير إلى قصور نظام الثواب والعقاب الموجه للعاملين بالمدرسة وهو أمر طبيعى فالكل مطمئن على بقائه فى وظيفته وهو يفاضل بين عائد ما يترك من أجله العمل بالمدرسة وبين خصم ثلاثة أو حتى عشرة أيام من المرتب كعقاب لكثرة الغياب وهو أكثر الأسباب التي يعاقب بسببها الموظف داخل المدرسة وهو يعلل ذلك بانخفاض راتبه عن الحد الذى يكفل له ولأسرته حداً أدنى من الحياة الكريمة وهو نفس السبب الذى قدمه المدرسون لتعليل عدم دقتهم فى الالتزام بمواعيد العمل (عبارة ١٠) إن هذا الوضع من عدم الالتزام والانضباط من قبل المدرسين بعملهم بالطبع لا ينتج عنه سوى مزيد من الفوضى داخل المدرسة وضياع قيمة العمل والمسئولية تجاه المجتمع عند الجيل الجديد من الطلاب إذ إن قدوتهم من المدرسين غير ملتزمين ولا يحسون بالمسئولية الملقاة على عاتقهم تجاه المجتمع.

عبارة (٩) تشير بنسبتها المرتفعة (٦٦,٠٤%) بأصابع الاتهام العشرة لمؤسسات إعداد المعلم ووزارة التربية والتعليم فالأولى لم تختر بدقة وبأسلوب علمى سليم طلبتها من معلمى المستقبل ولديها قصور فى الإعداد النفسى والتربوى لهم داخلها، والثانية-وزارة التربية والتعليم - لم تختر من تلحقهم بالعمل بالتدريس على أساس الصلاحية ولكن على أساس تخصص مكتوب فى ورقة تعبر عن الشهادة الجامعية بغض النظر عن إذا كانوا قد تلقوا إعدادا تربويا ويصلحون للعمل كمدرسين أم لا المهم لديها سد العجز بأى أسلوب. أما عائد التعليم فلا أحد يحاسبها عليه فهى وزارة تعتبر نفسها وزارة خدمية والمنتج الأساسى لها معيار صلاحيته هو ورقة الامتحان فقط لاغير أما ما يقال عن جودة هذا المنتج من القدرة على خوض غمار الحياة العملية والنجاح فيها فهو أمر نسبى تهتم به فقط فى المناسبات عند إلقاء البيانات الرسمية أو عند القيام بتجربة تربوية جديدة فى مدارس مختارة بعناية أما القاعدة العريضة من الطلاب والمدارس لاحظ لها من هذا الاهتمام إلا على الورق فقط.

المشاركة التطوعية لحل مشكلات المدرسة فى عبارة (١٣) أعلى من الاهتمام بحل مشاكل الطلاب فى عبارة (٢٦) فالأولى نسبتها (٦٤,١٥%) والثانية نسبتها (٤٢,٢٨%) وذلك لأن مشكلات المدرسة غالبا ما تمس المدرسين بصورة أو بأخرى وبالتالى فالمتطوع يحل جزءاً من مشاكلة أو يدفع المشاكل بعيدا عنه قبل أن تأتيه وهذا التطوع معلن ويثاب عليه من إدارة المدرسة أما مشاكل الطلاب فهى بعيدة عنهم كما أن وقت الحصة لا يتيح فرصة لذلك ولكى يهتم بها المدرس يجب عليه ذلك خارج الفصل وعلى حساب وقته الشخصي وهو ما قد لا يتوفر للجميع فهو متوقف على الإحساس بالمسئولية تجاه الطلاب والإيمان بدور المدرس التربوى فى حياة طلابه

أما عن عمل الأخصائى الاجتماعى فهو رغم أهميته – من المسائل المطاطة التى يختلف تقديرها من شخص لآخر إلا أن نقطة الاهتمام هنا كانت ما دور الأخصائى الاجتماعى تجاه الطالب المخالف وتجاه الطالب ذى الظروف الخاصة؟ جاءت إجابة العبارتين (١٦)،(٣١) لتبينا أن الاهتمام الأول للأخصائى الاجتماعى هو إجراء بحوث اجتماعية للطلاب ذوى الظروف الخاصة (المعسرين ماديا) وأظهرت المناقشات مع الطلاب أن هذه البحوث تسفر عن الإعفاء من المصروفات المدرسية أو تقسيطها والإعفاء من رسوم المجموعات المدرسية إن وجدت – وبالنسبة للطالب المخالف فإن الأمر لا يتوقف عند استدعاء ولى الأمر فى حالة (٦٢,٢٦%) وفعلاً فى الدراسة الميدانية للمدارس ثبت أن فى مدارس البنات وبعض مدارس البنين الإعدادية يتابع الأخصائى الاجتماعى الطالب المخالف بعد استدعاء ولى الأمر وإنهاء الموقف معه. وفى مدارس أخرى يتقاعس الأخصائى حتى عن استدعاء ولى الأمر ويعتبر أن تعويم المشكلة نجاح منه بعدم تصعيدها.

أما عن سبب قلة نظافة المدارس فيرجعها (٨٦,٧٩%) من العينة إلى قلة العمال وهى ظاهرة حقيقية فى كل المدارس ولكن فى مدارس البنات تقوم الطالبات بنظافة الفصول بأنفسهن تغلباً على هذه المشكلة إذا وفرت لهن المدرسة أدوات النظافة رغم عدم رضائهن عن هذا الوضع وفى مدرسة حسنى مبارك الثانوية للبنات و نجيب محفوظ الثانوية للبنات تطلب الطالبات الاهتمام بنظافة المدرسة و يتمنين أن توفر لهن المدرسة المكانس لينظفن الفصول بأنفسهن لانشغال العمال بأعمال أخرى وعدم استطاعة الإدارة إجبارهم على إتقان عملهم (أو الالتزام به) لأنهم فى النهاية موظفون حكوميون و عمالة نادرة.

٤- الدروس الخصوصية ومراكز وفصول التقوية :

جدول رقم (١٢١)

رأى مسئولى المدرسة فى الدروس الخصوصية وفصول ومراكز التقوية

رقم العبارة	العبارة	نعم %	لا %
٤	فصول ومراكز التقوية تكمل دور المدرسة التعليمي	٣٧.٧٤	٦٢,٢٦
٨	يلجأ الطلاب للدروس الخصوصية للحصول على النجاح دون جهد كبير	٦٦.٠٤	٣٣,٩٦
١١	الطلاب يحرصون على أخذ دروس خصوصية لكى يدللهم المدرسون داخل المدرسة	٥٨,٤٩	٤١,٥١
١٧	ضعف المادة العلمية لدى المدرس وراء انتشار مراكز وفصول التقوية	٥٨.٤٩	٤١,٥١
٢٣	يقبل الطلاب على الدروس الخصوصية لصعوبة المناهج وحشوها	٤٧.١٧	٥٢,٨٣

تهدف عبارة (٤) إلى التعرف على رأى المسئولين بالمدرسة فى ظاهرة فصول ومراكز التقوية المنتشرة بمنطقة الدراسة والتى لها دور كبير فى استغناء الطالب عن المدرسة فكانت الموافقة على أنها تكمل دور المدرسة التعليمى بنسبة (٣٧,٧٤%) أي أن دورها ضعيف إن لم يكن معوقا للعمل داخل المدرسة فمع انتشار السلوك السلبى بين الطلاب و اللامبالاة وعدم الالتزام فإن التحاقهم بهذه المراكز ينتج عنه استهتار كبير بالحصة و إثارة للمشاكل طوال الوقت بدلا من تكرار سماع الدرس فى المركز والمدرسة وأيضاً قد يكون لضعف فى أداء مدرس الحصة مقارنة بمدرس المركز. وعلى ذلك جاءت إجابة العبارة (١٧) لتوضح أن (٥٨,٤٩%) من العينة يرون أن سبب هذه الظاهرة هو ضعف المادة العلمية لدى المدرس وهو إضافة للاتهامات السابقة الموجهة لمؤسسات إعداد المعلم ووزارة التربية والتعليم التى يجب عليها الرفع الفعلى لمستوى المدرس العلمى إذا أتى من مؤسسته التعليمية بمستوى علمى منخفض بدلاً من الدورات التدريبية الشكلية التى ينظر لها المدرسون على أنها مضيعة للوقت وتحكم لا مبرر له من الإدارة التعليمية والوزارة وأيضاً يجب أن يكون التوجيه الفنى فعالاً ومغيراً لأداء المدرس بدلاً من تصيد الأخطاء أو على أحسن الظروف مجرد كتابة التقارير.

العبارات (٨)، (١١)، (٢٣) تبحث عن أسباب لجوء الطلاب للدروس الخصوصية وفيها يتقدم الحصول على النجاح دون جهد كبير (٦٦,٠٤%) على التدليل داخل الفصل (٥٨,٤٩%) على صعوبة المناهج وحشوها (٤٧,١٧%) إن الوضع هنا معكوس تماماً فالمفروض أن الدرس الخصوصى يهدف إلي تذليل صعوبات واجهت الطالب ولا يستطيع تذليلها بمفرده ولا يتسع لها زمن الحصة، ولكن الواقع يبين أن الدروس تؤخذ للاستسهال وتوفير الجهد أى أنها رفاهية وبالتالى تحولت إلى عامل هدم لقيم ومبادئ الطلاب بما ترسخه لديهم من قيم الاستسهال وعدم الانضباط وتتسبب فى إشاعة الفوضى داخل المدرسة والفصل وأيضا تهز مكانة المدرس أمام الطالب خاصة المدرس ضعيف الشخصية والطالب غير السوى.

المشاكل التى تواجهها مدارس الإدارة من وجهة نظر المسئولين بها:

١-بالنسبة للإدارة :

١- لا يوجد المدير الكفء ويوجد عجز فى النظار والوكلاء

٢- ضعف الإمكانيات والقرارات الحاسمة للإدارة

٣-عدم إعطاء مدير المدرسة صلاحيات كافية لتسيير العملية التعليمية

٤- ضعف تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة للنهوض بالعملية التعليمية ورعاية الطلاب وتقويم سلوكهم.

٥- نقص الاهتمام بتوفير الكوادر المدربة الملمة بمسئوليات المهنة.

٢- بالنسبة للمدرسين :

١-لا يتعاونون مع إدارة المدرسة ويفتقدون روح الانتماء للمدرسة.

٢- الاهتمام بالدروس الخصوصية وعدم الاهتمام بالمادة العلمية وعدم الإخلاص فى أداء الواجب التعليمى.

٣- قلة الخبرة وعدم وجود دورات تدريبية لرفع مستواهم .

٤- العجز الصارخ فى بعض التخصصات وخاصة التربية الرياضية والمجال الصناعى واللغات.

٥- ضعف شخصية المدرس وعدم السيطرة على الطلاب داخل الفصل.

٣- بالنسبة للطلاب :-

١-يفتقدون القدوة الحسنة والمتابعة الدقيقة مما يؤثر على سلوكياتهم.

٢- غير مهتمين بالتعليم والنظام.

٣-ضعف الظروف الاقتصادية مما يؤثر على المستوى العلمى والصحى.

اقتراحات المسئولين بالمدرسة لتحسين العمل داخل مدارس الإدارة :-

١-إعادة أعمال السنة لسنوات النقل.

٢- خفض كثافة الفصول لإتاحة الفرصة للتحصيل والاستيعاب.

٣- اتباع نظام اليوم الكامل لإتاحة ألفرصة لممارسة الأنشطة والتحصيل العلمى.

٤- توفير مدرسى الأنشطة وتدريبهم عمليا وعلميا.

٥- الاهتمام بالمجموعات المدرسية.

٦-الاهتمام بالمعلم ماديا وعلميا وصحيا واجتماعيا.

٧- إهتمام الاخصائى الاجتماعى بالطلاب ومشاكلهم وتنمية شخصياتهم.

٨- إعادة النظر فى المناهج وتطويرها بما يلائم الطلاب واحتياجاتهم.

٩- الاهتمام بألفئات الممتازة من الطلاب وإيجاد قانون رادع للمسيء.

١٠- تشجيع الطلاب على الحضور والاستفادة من المدرسة.

obeikandl.com

رابعا : نتائج بطاقة الملاحظة :-

شملت العينة ٢٠ مدرسة منها مدرستان في مبني واحد ولهما إدارة واحدة وهيئة تدريس واحدة وهما معهد فتيات أرض الجنينة الإعدادى ومعهد فتيات أرض الجنينة الثانوى وعلى هذا فجملة المبانى التى تمت زيارتها ١٩ مبنى مدرسى ولأن مدرسة الزاوية الفنية المتقدمة لها خصوصيتها فى وضع المبنى و استخداماته فقد تم فصلها وبالتالى ستتناول بطاقة الملاحظة ١٨ مدرسة فقط وظهرت النتائج التالية:-

١- بلغت الكثافة الكلية على مستوى العينة ٤٨.١٧ طالب/ فصل وعلى مستوى المراحل وأنواع المدارس كانت الكثافة كما يلى فى الأزهر ٤٤,٧٣ طالب/ فصل، فى الثانوى العام ٥٦.٣٨ طالب/ فصل. وفى الثانوى التجارى ٣٤,٥٢ طالب/ فصل، وفى الإعدادى ٥١,٧ طالب/ فصل.

٢- بلغ عدد الطلاب لكل مدرس على مستوى العينة ١٨.٨٥ طالب/ مدرس وعلى مستوى المراحل وأنواع المدارس كانت النسبة كما يلى فى التعليم الأزهرى ١١,٦٦ طالب/ مدرس، وفى التعليم الثانوى العام ١٩,٦٦ طالب/ مدرس، وفى التعليم الثانوى التجارى ١٣,٠٥ طالب/مدرس، وفى التعليم الإعدادي ٢٤,٨١ طالب مدرس وهو أعلى من النسبة على مستوى القاهرة ٢٠ طالب/ مدرس. وفى مصر ٢٢ طالب/ مدرس [١] .

٣-يعمل ٤ مبان لفترة واحدة و ١٤ مبنى لفترتين سواء لنفس المرحلة وبنفس الإدارة أو باختلاف إحداهما.

١- بالنسبة لموقع المدرسة :

- جميع المدارس توجد وسط المساكن. ومنها ١٤ مدرسة قريبة من المواصلات و٤ بعيدة عنها. ومنها ٨ مدارس تبعد مسافات معقولة عن الأسواق المنتشرة بالشوارع و٩ منها قريبة جدا منها يفصلها عنها سور أو نهر الشارع ومدرسة بعيدة عن الأسواق تماما هي محطة شمال القاهرة والاعدادية . تعانى ١٠ مدارس من الضوضاء الناتجة من الأسواق والطرق الرئيسية والورش. توجد ١٠ مدارس قريبة من مستشفى أو نقطة إطفاء و٨ منها بعيدة تماما والقرب هنا يعنى محطة أتوبيس أو محطتين لا أكثر. هناك ٨ مدارس لا يوجد حولها ورش تسبب الإزعاج للطلاب، ولكن قد توجد فى الشارع المجاور للمدرسة و١٠ مدارس حولها ورش. والمدارس كلها قريبة مما حولها من مدارس حيث يتم بناء المدارس بصورة متجاورة أو قريبة جدا من بعضها حسب المساحات الخالية بالمنطقة.

نتج عن بناء المدارس وسط المساكن أن أصبحت أسوارها أماكن لتجميع مخلفات المنازل المحيطة بها على مستوى جميع مدارس العينة ولكنها تختلف فقط فى الدرجة. مدرسة أحمد عرابى الثانوية للبنين يربط الأهالى الحمير والخيل فى سور المدرسة ويضعون عرباتهم الكارو بجوارها، مدرسة

(١) معهد التخطيط القومى، مصر- تقرير التنمية البشرية ١٩٩٥. ص:١٢٦ .

سعد زغلول الأهالى يزاولون أنشطتهم اليومية بجوار السور وهناك نشاط ينفرد به أهالى هذا الشارع وهو تنظيف البصل والثوم بالأجولة يومياً فى الشارع وإلقاء المخلفات حول سور المدرسة وهناك حنفية مياه عمومية وحوض يستخدمه الأهالى فى غسل أغراضهم المختلفة.يتميز كل تجمع للمدارس بوجود أكثر من قهوة تخدمه أو على الأقل نصبة شاى تقدم المشروبات للطلاب والمدرسين -ولا مانع من تقديم الممنوعات أيضا -. وهى المكان المفضل لهم أثناء اليوم الدراسى.

٢-المبنى المدرسي و الخدمات المتوفرة به :

١- توجد ١٤ مدرسة لها يافطة باسمها فى مكان بارز يدل عليها منها مدرسة حسنى مبارك الثانوية للبنات اليافطة موجودة، ومغطاة تماما بالإعلانات وهناك ٤ مدارس ليس لها يافطة باسم المدرسة وهى معهد فتيات أرض الجنينة ع/ ث الأزهرى، سعد زغلول التجارية للبنين، سعد زغلول ع.م. للبنين، طه حسين ع. للبنين.

٢- (١٧)مدرسة لها سور سليم ولكنه مغطى من الخارج بمختلف أنواع الإعلانات ومدرسة واحدة ليس لها سور وهى معهد فتيات أرض الجنينة ع/ث الأزهرى لأن المساحة كلها مشغولة بالمبانى.

٣- كل المبانى أنشئت أصلاً كمبنى مدرسى

٤- (١٧)مدرسة لها فناء منها (٤) مدارس فقط أفنيتها بمساحات تناسب حجم الطلاب بها و ١٣ مدرسة أفنيتها صغيرة جداً و الأخيرة ليس بها فناء ويستعاض عنه بمدخل المدرسة وألفراغات الموجودة بالدور الأرضى وهى مدرسة معهد ف. ارض الجنينة ع/ث.

٥- (١٧)مدرسة بها دورات مياه وسعد زغلول الثانوية التجارية للبنين ليس بها دورات مياه خاصة بها. يبلغ عدد دورات المياه فى مدارس العينة ١٣٣ دورة مياه تخدم (٢٥٠٢٩) طالباً، أى بمتوسط ١٨٨,١٩ طالب/ دورة مياه. فإذا علمنا أن وقت الفسحة فى مدارس العينة يتراوح بين ١٠-١٥ دقيقة ودورات المياه تتركز أساساً فى الفناء فالأمر لا يحتاج إلي تعليق. وقد كانت نظيفة فى ٧ مدارس فقط هى نجيب محفوظ ث بنات، بلال التجارية بنات، مصطفى كامل ع.م. بنين، محطة شمال القاهرة ع.م.بنين، بلال ع بنات، الأمريكان الإعدادية الخاصة المشتركة، صفية زغلول ع.م. للبنات.

٦- تميزت مدرستان بنظافة شديدة وهما محطة شمال القاهرة ع.م. للبنين وصفيه زغلول ع.م. للبنات، و٣ مدارس بمستوى نظافة مقبول، و٨ مدارس متوسط النظافة، وخمس مدارس غير نظيفة بالمرة وهى حسنى مبارك ث للبنات، أحمد عرابى ث للبنين، سعد زغلول التجارية للبنين، المنصورية الإعدادية المسائية للبنات.وقد علل المسئولون فى مدرسة حسنى مبارك و المنصورية بأن السبب في ذلك هو وجود مدرسة ابتدائية فى نفس المبنى و عضدت الطالبات هذا الرأى أيضاً وطالبن بانفصالهن عن المدرسة الابتدائية.

٧- يوجد معمل واحد على الأقل فى (١٦) مدرسة ولم يوجد أى معمل فى مدرستين هما المنصورية ع.م.بنات ، وابن سيناء ع.م.بنات، التى يوجد فى مبناها معمل خاص بالفترة الصباحية وفى عهدتها فقط، أما الفترة المسائية فتوفر احتياجاتها المعملية ووسائل الإيضاح بالجهود الذاتية للطالبات، ومدرسى العلوم والدراسات الاجتماعية ويحتفظون بها فى حجرة مدير المدرسة، وهم يوفرون بهذه

الطريقة وسائل إيضاح متطورة لا توجد ضمن عهدة المدرسة و يظهروا صورة مشرقة لحب العلم والإخلاص فى العمل. فى مدرسة بلال الثانوية التجارية للبنات و السيدة خديجة الثانوية التجارية للبنات يوجد ٤ معامل كومبيوتر لكل منها، واحد يعمل على البرنامج الحديث الذى تدرسه الطالبات فى نفس العام، و الثلاث معامل الأخرى تعمل أجهزتها.على برنامج قديم تم إلغاء ود من المنهج ولم تتغير برمجة الأجهزة حتى وقت الزيارة الميدانية فى شهر ديسمبر ١٩٩٧. أى أن ربع المعامل فقط هو المستخدم فعلياً وقد طالبت الطالبات بتغيير برامج هذه الأجهزة.

بالنسبة لتجهيز المعامل فهناك (٨) مدارس معاملها جيدة، و(٣) مدارس معاملها متوسطة،و(٥) مدارس معاملها ضعيفة التجهيز هى أحمد عرابى الثانوية للبنين، مصطفى كامل ع.م. للبنين، سعد زغلول ع.م.للبنين، الأمريكان الإعدادية الخاصة المشتركة، جمال عبد الناصر ع.م. للبنين.

٨- لا توجد ورش للمجال الصناعي فى كل مدارس العينة.

٩- بالنسبة لحجرات الإدارة فمدارس أحمد عرابى ث للبنين، سعد زغلول ع.م. للبنين، المنصورية ع.م. للبنات فلدي كل منها حجرة واحدة فقط يعمل بها المدير والوكلاء والسكرتارية، وفى المنصورية نفس الغرفة تشغلها إدارة مدرسة المنصورية الابتدائية الصباحية. وهناك ٦ مدارس بها حجرة للمدير والوكلاء وحجرة أخرى للسكرتارية فقط وباقى المدارس لديها غرف إدارة متعددة حسب حجم العاملين بها. ومن بين مدارس العينة ١٠ مدارس تجهيز غرف الإدارة بها كاف للدرجة التى تسمح لهم بالعمل، وفى ٨ مدارس غير كاف ، وعلى سبيل المثال فى مدرسة سعد زغلول التجارية للبنين احتوت غرفة المدير على مكتب ودولاب من الصاج فى حالة سيئة ومقعد من مقاعد الطلبة وغرفة الوكلاء تستخدم لهم وللمدرسين والسكرتارية معا ومجهزة بمقاعد الطلبة وثلاثة مكاتب خشبية قديمة جداً ودولابين من الخشب لحفظ الأوراق.

١٠- تفاوت عدد العمال من مدرسة لأخرى وتميزت سعد زغلول التجارية للبنين بعدم وجود عمال بها وبلغ متوسط عدد العمال على مستوى العينة الكلية ٥,٣٣ / مدرسة فإذا كان الطلاب فى العينة الكلية ٢٥٣٣٩ طالب وعدد الفصول ٥٢٦ فصلاً فمن الطبيعى أن تكون المدارس غير نظيفة . وهو يدعم ما قاله المسئولون فى الإجابة على العبارة رقم (١٤) فى الاستبيان الخاص بهم.

يوصف أداء العمال لواجبهم بأنه جيد فى خمس مدارس هى نجيب محفوظ للبنات، مصطفى كامل ع.ص. بنين محطة شمال القاهرة ع.م. للبنين ، الأمريكان الإعدادية الخاصة ، صفية زغلول ع.م. بنات ومتوسط فى ٦ مدارس وضعيف فى ٦ مدارس . وينشغلون بأعمال البيع وخدمة الطلاب والأساتذة بالأجر فى١٢ مدرسة ومتفرغون لعملهم الرسمى طوال اليوم الدراسى فى ٥ مدارس فقط.

١١- (٩) مدارس بها ملاعب هى عبارة عن ألفناء وتم تخطيطه وتقسيمه و(٩) مدارس ليس بها ملاعب قط .

١٢- كل المدارس بها حجرة مدير وهى جيدة التجهيز بما يسهل له العمل فى (١٠) مدارس أفضلها مدرسة ابن سنياء ع.م. للبنات و٦ متوسطة التجهيز واثنتان سيئتا التجهيز هما فى أحمد عرابى الثانوية للبنين والمنصورية ع.م. للبنات وهما حجرتان لا تبعثان على أية مشاعر إيجابية تجاه من

يعملون داخلها أو المدرسة ككل فحجرة المدير هى واجهة المدرسة وأول ما يطالعه الزائر لها فإذا كانت غير منظمة وبعيدة تماما عن النظافة فكيف يحترم الطالب من بداخلها إذا لم يحترم هو نفسه آدميته الشخصية؟

١٣- احتلت الإدارة موقعها فى مدخل المبنى المدرسى فى (٧) مدارس وفى وسط المبنى فى (١٠) مدارس وفى ركن منه فى مدرسة واحدة هى جمال عبد الناصر ع.م. للبنين حيث كانت فى المدخل واحتاجتها السكرتارية فتم تحويل أحد الفصول التى تقع فى الدور الأول بعد الأرضى بجوار السلم إلى حجرة للمدير وهى واسعة بها مكتب وكراسى لاستقبال الزوار، ودولاب لحفظ الأدوات، والسبورة مازالت كما هى ويستخدمها المدرسون كحجرة لهم لعدم وجود حجرة مدرسين بالمدرسة.

١٤- (١٢) مدرسة بها حجرة مدرسين وفى نجيب محفوظ للبنات ستأخذ شبكة الأنترنت موقع حجرة المدرسين لعدم وجود بديل وهناك (٦) مدارس ليس بها حجرة مدرسين هى حسنى مبارك ث. للبنات، وأحمد عرابى ث. للبنين ، وسعد زغلول الثانوية التجارية للبنين ، وجمال عبد الناصر ع.م. للبنين ، وصفية زغلول ع.م. للبنات ، وأبن سينا ع.م. للبنات والبديل أمام المدرسين هو التواجد فى حجرة المدير أو الأخصائى أو الوقوف فى الطرقات أو الفناء مع الطلبة وبالطبع فإن هذا الوضع يذيب الحدود المفروض تواجدها بين مختلف النوعيات داخل المدرسة من طلاب، ومدرسين، وعمال، وموظفين . وعليه فإن هذا الوضع ليس في صالح العمل إذا أفرز انخفاضا شديداً فى تأثير الرئيس على المرءوس والمدرس على طالبه الذى يراه يمزح ويتحدث بصوت عال فى كل شئ مع زملائه من المدرسين ويتخلل ذلك المزاج كثير من الإباحية مع الطلاب حتى اهتزت المكانات وقل الاحترام بين الجميع.

تحتل حجرات المدرسين موقعا مناسبا بين الفصول فى (٨) مدارس وبعيدة عنها فى ٣ مدارس.

١٥- تجهيز حجرات المدرسين كاف فى مدرسة مصطفى كامل ع.م. بنين ومحطة شكال القاهرة ع.ع. بنين وغير كاف فى (٩) مدارس أخرى . وبها مكاتب أو مناضد فى (٧) مدارس وليس بها شئ من ذلك فى (٤) مدارس وفى المتوسط يستخدم المكتب إن وجد من (٥) إلى (٦) مدرسين بينما لا يتعدى عدد الدواليب بها (٢) فى كل حجرة ولكل المدرسين.

١٦- لا توجد حجرة لاستقبال الزوار فى كل المدارس وتستقبلهم (١٦) مدرسة فى حجرة المدير و(٧) مدارس فى حجرة المدير أو الاخصائى الاجتماعى وهو ما يسهم فى إرباك العمل خاصة فى مكتب مدير المدرسة الذى يكون مضطراً لحمل العبء أيا كان الموقف صغيراً أولا يستدعى تدخله.

١٧- توجد حجرة منفصلة للطبيب فى مدرسة مصطفى كامل ع.م. للبنين وصفية زغلول ع.م. للبنات ولا توجد بالمرة فى أحمد عرابى الثانوية للبنين حيث أن وحدة التأمين الصحى توجد بفناء المدرسة لتخدم المدارس المحيطة بها. أما باقى العينة فيشترك الطبيب مع الزائرة الصحية فى نفس الحجرة وهى تحتل مكانا مناسبا بين الفصول فى (١٣) مدرسة وفى ركن من المبنى بعيدا عن معظم الفصول فى ٤ مدارس . وفى نجيب محفوظ ث. للبنات حجرة التأمين الصحى مشتركة بين الزائرة والطبيب وشئون الطلبة والإخصائيات الاجتماعيات.

١٨- (١٣) مدرسة بها حجرة منفصلة للأخصائى الاجتماعى منها (٦) مدارس حجرات الأخصائى الاجتماعى بها جيدة التجهيز، و(٤) متوسطة التجهيز، و(٣) ضعيفة التجهيز فمثلاً حجرة الأخصائى

فى أحمد عرابى الثانوية للبنين عبارة عن كشك خشبى فى الفناء به مكتبان من الصاج القديم ومقعد من مقاعد الطلاب ليجلس عليه المدرسون لعدم وجود حجرة خاصة بهم وأرضيتها غير مفروشة ومليئة بالأتربة والجدران الخشبية تغطيها بعض صفحات المجلات والنتائج الكرتونية لتحسين شكلها إلى حدما.

١٩- (١٢) مدرسة بها مقصف مدرسى يقوم عليه أحد العمال مع أحد العاملين بالمدرسة أحيانا، و(٦) مدارس ليس بها مقصف مدرسى.

٢٠- مدرستان فقط بها حجرة للموسيقى منها مصطفى كامل الإعدادية المسائية للبنين والأمريكان الإعدادية الخاصة و(١٦) مدرسة ليس بها حجرة للموسيقى منها مدرسة المنصورية ع.م. للبنات بها أدوات تحفظ فى دولاب بمكتب مدير المدرسة وليس لها مدرس.

٢١- حجرة التربية الفنية توجد فى (١٢) مدرسة منها مدرسة نجيب محفوظ قسمت فيها حجرة التربية الفنية بين المجال الصناعى والتربية الفنية ولا يوجد حجرة للتربية الفنية فى (٦) مدارس.

بالنسبة لحجرات المدارس الاثنتى عشر منها (٤) حجرات جيدة التجهيز وحجرتان متوسطة التجهيز و(٦) حجرات ضعيفة التجهيز.

٢٢- حجرة التدبير المنزلى سمة مميزة لمدارس البنات فقط ولذلك فهى توجد فى (٨) مدارس هى المدارس الثانوية العامة للبنات والإعدادية المشتركة للبنات أما الثانوية التجارية للبنات فلا توجد بها هذه الحجرات .

حجرات التدبير جيدة التجهيز فى (٣) مدارس و متوسطة التجهيز فى ٣ مدارس وضعيفة التجهيز فى مدرستين.

٢٣- (١٢) مدرسة بها مخازن كتب ومعدات كلها آمنة ضد السرقة و (٦) مدارس تستعيض عن المخزن بالمسجد أو أحد الفصول أو إحدى حجرات الإدارة.

٢٤- عدد صنابير المياه بكل مدارس العينة (١٥٥) صنبور أى كل منها يخدم ١٦١,٤٨ طالباً فى وقت الفسحة (١٠-١٥ دقيقة) أى أننا نعلم الطلاب داخل المدرسة الصراع علي قضاء الحاجة فى دورات المياه غير الآدمية والنادرة، وعلي إرواء ظمئهم بالصنابير النادرة والفاسدة. هذا ومدرستا البشير الإعدادية الأزهرية واحمد عرابى الثانوية للبنين ليس بهما صنابير للمياه تماماً فقد أفسدها الطلاب.

٢٥- توجد مكتبة فى (١٥) مدرسة ولا توجد فى (٣) مدارس هى البشير الإعدادية، ونجيب محفوظ الثانوية،وسعد زغلول التجارية. أما عن إمكانياتها فهى غنية فى ٩ مدارس ومتواضعة فى ٤ مدارس وفقيرة فى مدرستين.

٣-الفصول :

١- فى جميع المدارس ما عدا محطة شمال وابن سيناء وصفيه زغلول توجد لافتات الفصول ،أول أسبوع فقط ثم ينزعها الطلاب.

٢- جدران الفصول سيئة فى كل المدارس ما عدا صفيه زغلول ومصطفى كامل والأمريكان الخاصة

٣- عدد النوافذ فى الفصل كاف وهى غالباً من السلك، أو الزجاج، وكانت تالفة فى كل مدارس العينة ما عدا صفيه زغلول و الأمريكان و مصطفى كامل.

٤- الإضاءة مناسبة فى المدارس التى تعمل فترة صباحية أما المدارس التى تعمل فترة مسائية فهى تعانى من الظلام المتكرر، ويشكو الطلاب من الظلام ظاهريا، وبعد النقاش معهم وجد أن مدارس البنين بصفة عامة إذا أراد طلابها تضييع اليوم الدراسى، يقومون بتكسير المصابيح الكهربائية، لكى لا يدخل المدرس الفصل وبالتالى لا يدرسون شئ وفى جمال عبد الناصر ع.م. للبنين يقوم الطلاب بتكسيرها فى نفس اليوم أو اليوم التالى لأن إدارة المدرسة عندما يظلم الفصل تقوم بإخراجهم من المدرسة قبل انتهاء اليوم الدراسى وقال الطلاب "نحن نكسرها فى الفسحة ونروح بعدها".

٥-وسائل الإيضاح نادرة فى الفصول خاصة فى المدارس التى تعمل فترتين لأن كل فترة تفسد ما تملكه الفترة الأخرى

٦- السبورة فى كل المدارس جزء مدهون من الجدار ملئ بالفجوات غالباً سواء نتيجة كثرة الاستخدام أو إفساد الطلاب لها.

٧- جميع الفصول جيدة التهوية.

٨- لا يوجد مقعد أو مكتب للمعلم فى أى مدرسة، وإذا احتاج للجلوس أثناء التصحيح فإما أن يجلس بجوار الطلاب، أو يستعير مقعداً منهم ويحشرهم بجوار زملائهم.

٩- نتيجة ارتفاع كثافة الفصول فإن المعلم يتحرك فقط فى المنطقة الواقعة أمام السبورة فى معظم فصول المدارس وإذا وجد بينها فصل كبير إلى حدما استطاع أن يشق الصفوف بصعوبة ليصل إلى طلابه.

١٠- توجد صورة من جدول الحصص على جدار الفصل فى مدرسة مصطفى كامل و الأمريكان فقط

١١- توجد قائمة بأسماء تلاميذ الفصل فى مصطفى كامل و الأمريكان فقط

١٢- توجد رفوف المكتبة داخل الفصل فى مصطفى كامل فقط لا غير

١٣- تتوافر الكتب مع الطلاب وكشاكيل الحصة، وكشاكيل الواجب فى (٧) مدارس هى معهد أرض الجنينة ع/ث الأزهري وحسنى مبارك الثانوية للبنات ومصطفى كامل ع.م. للبنين و سعد زغلول ع.م. للبنين والأمريكان الخاصة و صفية زغلول ع.م. بنات و أبن سيناء ع.م. بنات أما فى نجيب محفوظ الثانوية وبلال التجارية تتوافر كشاكيل الحصة فقط أما باقى المدارس فلا يتوافر بها شئ من ذلك

١٤- بالنسبة لشهادات تقييم الطلاب.فقد توافرت فى (١١) مدرسة ولم توجد فى (٧) مدارس هى البشير، ونجيب محفوظ، وأحمد عرابى ، وبلال التجارية، والسيدة خديجة، وسعد زغلول التجارية، وسعد زغلول ع.م. بنين.

هذا مؤشر على ضعف انضباط العمل الفعلى فى بعض مدارس العينة فهناك أربع مدارس لا يتوفر بها أسلوب لتقييم الطلاب ولا كتب ولا كشاكيل مع الطلاب هى البشير، وأحمد عرابى، والسيدة خديجة وسعد زغلول التجارية. أما بلال ع. بنات والمنصورية ع. بنات وطه حسين ع.بنين وجمال عبد الناصر بنين يقوم المدرسون بما عليهم ويحرروا شهادات تقييم للطلاب. أما الطلاب فلا كتب معهم ولا كشاكيل ولا انضباط داخل الفصل سواء أثناء الحصة أم غير ذلك.

٤- العمل ألفني داخل المدرسة:

- زمن الحصة ٤٥ دقيقة في المدارس ذات ألفترتين و ١٠ دقائق للفسحة ، أما المدارس ذات ألفترة الواحدة فزمن الحصة فيها ٥٥ دقيقة وزمن ألفسحة يوازي حصة كاملة.

- يوجد الطابور في معظم مدراس العينة ، وهو تقليدي قد يقتصر على القرآن الكريم ، وتحية العلم ، وقد تتخلله الأخبار من بعض الصحف والأحاديث النبوية، وقد يشمل إذاعة مدرسية نشطة كما هو الحال في مدرسة ابن سينا الإعدادية للبنات ، وأحيانا به تمرينات رياضية مثلما هو في مدرسة محطة شمال القاهرة الإعدادية للبنين.

- معظم المدرسين مضطرون لحضور الطابور، ولكن دون إسهام منهم في تنظيمه ، وبالتالي فمعظم الطلاب غير ملتزمين به.

- يتسم العمل ألفني داخل المدرسة بعدم الانضباط إلى حد ما. نتيجة قصور في الإدارة واللوائح واستهتار العاملين بالمدرسة، ونشاط الرحلات يغلب عليه الطابع الترفيهي في معظم المدارس.

- تقتصر الإعانات المقدمة لتلاميذ في معظم المدارس على تخفيض المصروفات المدرسية وإشراكهم في المجموعات الدراسية بالمجان.

- تعاني المدرسة في معظم الأحوال من قصور في الرعاية الصحية نتيجة قصور الإمكانيات المتاحة ، أو لعقبات روتينية خاصة بالتأمين الصحي، أو تقاعس المسئولين عنه في تأدية واجبهم أو سوء معاملتهم للطلاب فينفرون من التعامل معهم.

- يسود العنف التعامل بين الطلاب في مدارس البنين بالعينة وتوجد صور مختلفة من السلوك غير اللائق بين الطلاب بنين وبنات في كل مدارس العينة بدرجة ملموسة.

- يمارس بعض الطلاب عادة التدخين غالبا خارج المدرسة ، وبعض أفراد الإدارة المدرسية ضعاف الشخصية ، ويصل الأمر بينهم للمشاركة.

- إقبال البنين على مكتبة المدرسة ضعيف إلا أنه في مدارس البنات أفضل حالا إلى حد ما، ولكنه غالبا ما يكون في وقت ألفسحة أو الحصص الاحتياطية.

- سلوك المدرسين مع الطلاب لائق إلى حد ما في مدارس البنات لكنه غير لائق غالبا ويتسم بالعنف في مدارس البنين.

- يوجد عجز في المدرسين في بعض المواد كاللغات والتربية الدينية والأنشطة المختلفة.

- الانتظام في حصص المجالات متوسط سواء من الطلاب أو المدرسين مما لا يحقق الهدف الكامل منها .

- في معظم المدارس يحاول بعض الأخصائيين الاجتماعيين المؤمنين بدورهم القيام بواجبهم على أكمل وجه في حل مشاكل الطلاب ومتابعتها ، ولكن معظمهم يتسم بالروتينية الشديدة.

خامسا : نتائج صحيفة مقابلة الأطفال العاملين :

أ- المستوى التعليمى للآباء والأمهات :-

- غلبت الأمية على المستوى التعليمى لكل من الآباء والأمهات فى هذه العينة وكانت نسبتها ٤٢% للآباء و ٨٠% للأمهات.
- بلغت نسبة الآباء الذين يعرفون القراءة والكتابة ولم يحصلوا على شهادات دراسية ٣٠% وبلغت هذه النسبة بين الأمهات ١٤%.
- شكل الآباء الذين حصلوا على مؤهل متوسط ١٦% من جملة آباء العينة واختفى هذا المؤهل بين أمهات العينة.
- شكل الآباء الحاصلون على الإعدادية ١٠% من جملة الآباء ، أما الأمهات فى هذا المستوى التعليمى فقد شكلن ٦% من جملة أمهات العينة.
- وجد ٢% من الآباء الحاصلين على الشهادة الابتدائية بين آباء العينة ولم تظهر أى أم فى هذا المستوى التعليمى.

من ذلك يتضح الانخفاض الشديد فى المستوى التعليمى لآباء وأمهات الأطفال العاملين بصفة عامة . وبالتالى يمكن الربط بصورة أو بأخرى بين تدنى مستوى تعليم الأب والأم وعمل الأطفال وأيضا بين تدنى مستوى تعليم الأب والأم وتسرب الأبناء من التعليم ويدعم ذلك ما يلى :-

١-جمع ٢٤% من عينة الأطفال العاملين بين العمل والتعليم وتسرب ٧٤% من التعليم بعد الالتحاق به ولم يلتحق بالتعليم ٢% منهم.

٢- ينتمى الأطفال الذين جمعوا بين العمل والتعليم إلى أسر يتمتع معظم أربابها بقدر من التعليم، إذ كان من بين آبائهم ٨% حاصلون على مؤهل متوسط و٤% حاصلون على الشهادة الإعدادية، أى أن ٥٠% منهم حصلوا على قدر من التعليم أما الأطفال الباقون(٥٠%) فينتمى آباؤهم إلى مستويات تعليمية أقل من الإعدادية وهم يشجعون أبناءهم على التعليم تعويضا لما فقدوه.وحماية لأبنائهم مما واجهوه من متاعب نتيجة عدم التعلم .

ب- سن الآباء والأمهات وعلاقته بتسرب الأبناء :

- معظم أباء العينة سنهم أعلى من ٤٠ سنه (٧٦أبا) ،و٨ منهم أقل من ٤٠ سنه وأكثر من ٣٥ سنه و١٦ متوفون.
- أمهات العينة بالطبع أصغر سنا، ففيهن ٢% أقل من ٣٠ سنه و١٢% أقل من ٣٥ سنه و١٢% أقل من ٤٠ سنه و٥٤% أكثر من ذلك و٨% متوفيات.
- تضافر ميل سن آباء وأمهات العينة إلى الارتفاع النسبى مع الانخفاض الشديد فى مستوياتهم التعليمية مع عدم إدراكهم لأهمية تعليم أبنائهم وبالتالى لم يكن لهم دور كبير فى منع تسرب أبنائهم من التعليم أو عدم إلحاقهم بالتعليم، كما دلت مناقشة الأطفال أثناء اللقاء معهم.

حـ - الحالة العملية للآباء والأمهات :

- بالنسبة للآباء الأحياء (٨٤) كان من بينهم ١٠ آباء أصحاب أعمال، ويعمل أبناؤهم معهم، وأيضاً ويجمعون بين العمل والتعليم . واثنان من صغار موظفى الحكومة وأيضاً يجمع ابناهما بين العمل والتعليم واثنان من صغار موظفى الحكومة بالمعاش تسرب ابناهما.

باقى آباء العينة (٧٠أباً) يعملون كعمال موسميين فى أعمال منخفضة المستوى .

- أمهات العينة بينهم ١٠ متوفيات وخادمتان و٤ عاملات نظافة بالحكومة.
- يشير ذلك إلى أن الفقر كما سبق قوله له دخل كبير فى دفع الأسر بأبنائها لسوق العمل . وهو ما يتضح من أسباب ترك التعليم أو عدم الالتحاق به.

الوضع الاجتماعي لأسر أطفال العينة :

١-حجم الأسرة

بلغ عدد أفراد أسر العينة ٧١٤ فرداً ، أى بمتوسط ٧,١٤ فرد لكل أسرة ، وهو معدل مرتفع لم يظهر في متوسط حجم الأسرة في أى من أقسام محافظة القاهرة ، ولا في المتوسط العام للمحافظة (٤ فرد لكل أسرة)

كما أنه أعلي كثيراً من متوسط حجم الأسرة في قسم الشرابية (٤,٣ فرد لكل أسرة أفراد أو في قسم الزاوية الحمراء ٤,٥ فرد لكل أسرة). وقد كان توزيع أسر العينة حسب حجم الأسرة علي النحو التالي:

جدول رقم (١٢٢)

توزيع أسر عينة الأطفال العاملين حسب حجم الأسرة

عدد أفراد الأسرة	٣ أفراد	٤ أفراد	٥ أفراد	٦ أفراد	٧ أفراد	٨ أفراد	٩ أفراد	١٠ أفراد	١٢ فرداً	١٣ فرداً	١٤ فرداً	١٨ فرداً
عدد الأسر (ت)	٢	٢	٢٤	٢٢	١٦	١٠	١٠	٦	٤	٢	١	١

يظهر الجدول ميل أسر الأطفال العاملين إلي الكبر ، حيث تتركز تكراراتها في فئات الحجم من ٥ إلي ١٠ أفراد للأسرة الواحدة . كان للأسرتين الأخرتين ظروف خاصة ، فالأسرة الأولي توفيت فيها الأم بعد إنجاب خمسة أبناء ، ثم تزوج الأب بأخرى ، فأنجبت سبعة أبناء ، أما في الأسرة الثانية توفيت فيها الزوجة الأولي بعد انجاب أربعة أبناء ، ثم تزوج الأب بعدها مرتين ، وأنجب ثمانية أطفال من الزوجة الثانية ، وأربعة أطفال من الزوجة الثالثة ، والجميع يعيشون معا في حجرتين بدون صالة في منزل أكثر من متواضع وسيء التهوية ويغلب عليه عدم النظافة .

وبذلك يمكن الربط بين إرتفاع حجم الأسرة وبين عمل الأطفال . إذ يؤثر حجم الأسرة علي الوضع الاقتصادى لها . خاصة في ضوء تدني مستوى عمل الأب ، وانخفاض العائد المادى له ،وتفرغ الأم لرعاية المنزل .

٢-حجم المسكن :

بلغ مجموع الغرف التي تغيش فيها أسر الأطفال العاملين ٢٦٤ غرفة ، أى أن معدل التزاحم داخل الغرفة الواحدة (٢,٧ فرد لكل غرفة)، وهو أعلي من نظيره علي مستوى قسيم الزاوية الحمراء (٢ وفرد لكل غرفة)، أو مستوى قسم الشرابية (٢,١ فرد لكل غرفة)، وجاء توزيع الأسر حسب حجم المسكن علي الصورة الموضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (١٩٣)

توزيع أسر عينة الأطفال العاملين حسب حجم المسكن

عدد غرف المسكن	غرفة واحدة	غرفتان	ثلاث غرف	أربع غرف
عدد الأسر (ت)	١٦	٢٤	٣٩	٢١

في ظل حجم الأسرة الكبير السابق إيضاحه ، فعن حجم المسكن الموضح بالجدول السابق ، يعطي مزيدا من التأكيد علي تدني المستوى الاقتصادى والاجتماعي لأسر الأطفال العاملين . ومنه يمكن الخروج بنتيجة أساسية ، وهي أن السبب الأساسي لتشغيل الأطفال في سن صغيرة ، وتسربهم من المدرسة ، وهو تدني ومنع الأسرة اقتصاديا واجتماعيا ، مما يجعل الأسرة غير قادرة علي رعاية الأبناء ، ومساعدتهم في تخطي عثراتهم الدراسية ، ومن هنا يبرز دور الرسوب أو الفشل الدراسي كعامل ظاهرى معلن لعمالة الأطفال من وجهة نظر الآباء والأبناء ، ويخفي معظم الطرفين دور العامل الاقتصادي والاجتماعي حياءا من إظهار واحتياجهم للدعم (فقرهم).

د- مستوى تعليم الأطفال العاملين :-

انقسم الأطفال العاملون إلى فئتين :

- الأولى تجمع بين العمل والتعليم وبلغ عددها ٢٤ طفلا وهؤلاء استخدموا العمل كوسيلة لمواصلة التعليم حيث لا تستطع الإمكانيات المالية لأسرهم توفير نفقاته . فهم يعملون فى الإجازات وغالبا ما يلتزمون بدراستهم فى أثناء العام الدراسى. إلا إذا اضطرتهم الظروف فيعملون حتى يدبروا ما يلزمهم من نفقات ثم يعودون لمدرستهم مرة أخرى .
- كان توزيع هؤلاء الأطفال العاملين حسب مراحل دراستهم على النحو التالى:-
- (٢) بالمرحلة الابتدائية (الصف الخامس)
- (١٤) بالمرحلة الإعدادية ، (١٠) بالصف الأول و(٤) بالصف الثالث.
- (٨) بالمرحلة الثانوية ، (٤) بالصف الثانى الثانوى العام و(٢) بالصف الثالث الثانوى العام و(٢) بالصف الثالث الثانوى الصناعى.

- يتسم الأطفال الذين جمعوا بين العمل والتعليم بدرجة أعلى من الآدب فى التعامل مع بعضهم ومع زملائهم، وتكامل شخصياتهم من الأطفال الذين تفرغوا للعمل فقط وابتعدوا عن التعليم ، كما يختلفون فى طموحاتهم. فهم يشتركون فى الرغبة فى مواصلة التعليم حتى الحصول على أعلى الشهادات والحصول على وظائف مرموقة -فى معظمهم- والقليل منهم هو الذى يريد الحصول على دبلوم فنى ليصبح صاحب ورشة مثل التى يعمل بها.
- أما ألفتة الثانية فتضم من هم خارج حدود التعليم وبلغ عددهم ٧٦ طفلا منهم ٤ لم يلتحقوا بالتعليم والباقون متسربون من مراحل وسنوات تعليمية مختلفة وكان توزيعهم على النحو التالى :-

(٤) تسربوا من الصف الأول الابتدائى.

(٦) تسربوا من الصف الثانى الابتدائى.

(١٢) تسربوا من الصف الثالث الابتدائى.

(١٨) تسربوا من الصف الرابع الابتدائى.

(١٦) تسربوا من الصف الخامس الابتدائى.

(٨) تسربوا من الصف الأول الإعدادي.

(٤) تسربوا من الصف الثانى الإعدادى.

(٤) تسربوا من الصف الأول الثانوى.

من هذا التوزيع يتضح أن ٥٦ طفلا من الأطفال المتسربين (٧٢ طفلا) قد تسربوا من المرحلة الابتدائية ، وأن التسرب يزيد بالتقدم فى المرحلة، وذلك معناه أنه لا يوجد بالمدرسة ما يجعل الأسر تتحمل عناء ما يتطلبه بقاء الأطفال بها إلى جانب انخفاض الوعى بالتعليم والفقر.

قل عدد المتسربين من المرحلة الإعدادية (١٢) ومن المرحلة الثانوية (٤) بصورة ملحوظة، وهذا يدل على أن من يتقدم فى التعليم قد يجد لديه حافزا للاستمرار فيه رغم ما يعترضه من مشكلات، وباستعراض أسباب تسرب الأبناء من المدرسة تتضح علاقته بالتعليم والمدرسة والظروف المحيطة بهم.

هـ - أسباب تسرب الأطفال العاملين من المدرسة :

تنقسم هذه الأسباب إلى أسباب تتعلق بالمدرسة، وأسباب تتعلق بالأسرة، وكانت النتيجة على النحو التالى:-

١- العوامل التى تتعلق بالمدرسة :

١-مثل تكرار الرسوب أعلى الأسباب التى تقف وراء تسرب الأطفال، وذلك فى حالة ٢٦ طفلا.

٢- يلى ذلك كراهية التعليم والمدرسة بالنسبة لأربعة عشر طفلا، وفيها تحدثوا عن سوء معاملة المدرسين لهم واضطهادهم سواء لأنهم من مستوى اجتماعى اقتصادى منخفض، أو لإجبارهم على أخذ دروس خصوصية أو مجموعات دراسية أو لسوء علاقة هؤلاء الأطفال بزملائهم أو لأنهم كانوا لا يستطيعون إستيعاب ما يدرس لهم فكرهوا التعليم ويضاف لهؤلاء حالة (٦) أطفال آخرين استطاعوا التعبير صراحة عن أن اضطهاد المدرس لهم، كان هو الأساس فى تسربهم.

ب- العوامل غير المتعلقة مباشرة بالمدرسة :

هذه العوامل تمس حياة الابن داخل أسرته . وتقدمتها الظروف الأسرية بالنسبة لثمانية أطفال من أطفال العينة ، وكانت هذه الظروف عبارة عن وفاة إحدى الأمهات و٤ آباء . ويختلف تأثير وفاة الأم عن تأثير وفاة الأب في استمرار الأبناء في التعليم . فوفاة الأم غالبا لا تؤثر إلا علي تعليم البنات في حالة عدم وجود من يرعي الأخوة ، وقلة اهتمام الأب بتعليم البنات ، أما وفاة الأب . فقد ظهر تأثيرها في العينة من خلال اضطراب مستوى الأسرة الاقتصادى نتيجة لوفاته ، واضطرارها لتشغيل الأبناء لمواجهة أعباء الحياة .

أما عن حالة الأم التي توفيت فتسرب إبنها ، فكان ذلك بسبب قسوة زوجة الأب ، وضغطها علي الأب لكي يخرج الابن من التعليم ، ليتحمّل مسئولية نفسه تخلصا من عبء إعالته من جانب ، ومن جانب آخر تخلصا من وجوده بالبيت طوال اليوم ، وقد كان الأب ضعيف الشخصية أمامها حسبما وصفه الابن . إلي جانب انتقال أسرة أحد الأطفال من الصعيد إلي القاهرة وسلوك طفل آخر بالمدرسة ، وسوء معاملة أب لأبنه فكرد المدرسة . ومثلت الظروف المالية سببا مباشراً لتسرب ١٩ طفلا من بين أطفال العينة من المدرسة

و- الرضا عن العمل بين الأطفال العاملين وعلاقته بطموحهم :

- مثلت فئة الراضين عن العمل نسبة ٨٠% من جملة الأطفال العاملين ، وكان ذلك لإحساسهم بأهميته، وظهر ذلك في إجاباتهم عن السؤال الذى يدل علي الطموح ، وكان يوجه إليهم بهذه الصيغة "تحب تطلع إبه لما تكبر " فكان الرد عند الغالبية منهم أسطي كبير، وصنايعي ، أو صاحب ورشة ، وكان ذلك بين من هم خارج التعليم .أما من جمعوا بين التعليم والعمل ، فكانت إجاباتهم تدل علي حبهم للعمل ، وإحساسهم بقيمته في حياتهم ، فكان منهم من يرض عن عمله لدرجة أنه يتمني أن يلتحق بتعليم له صلة بالصنعة التي يعمل بها ، ليطورها وتحقيق فيها نجاحاً أكبر .

فئة غير الراضين عن العمل كانت كلها من بين المتسربين ، ومثلت ٢٠ % من العينة الكلية ، وكان هؤلاء يحسون بأنهم ظلموا ، وحرموا من حقهم في حياة أفضل مثل غيرهم من الأطفال ، وكانت صورة المستقبل لديهم غير واضحة ، فكانوا يجيبون إجابات غير محددة مثل " أى حاجة "، "زى ما اطلع "، "صنايعي" ، إلي جانب إجابات يائسة " يعني حاطلع إيه ، ابو كاتو مثلاً "، " اللي زيناحا يطلعوا إيه يعني " ،" أهي عيشة "، " لما نعيش يحلها ربنا " وهكذا ، فجميعهم محبطون ويائسون . وهولاء هم منبع الخطر أكثر من غيرهم إذ يمكن استمالتهم في أى تيار ، ويسهل انحرافهم بسرعة ، وهو غالبا الأداة . التي تستخدم لتنفيذ كثير من الجرائم الموجهة ضد هذا المجتمع .

بالنسبة لسؤال الطموح فقد كان هناك فئة راضية عن العمل، ولكنها تعتبره مرحلة انتقالية حتى استكمال مراحل التعليم المختلفة، وبعده تسلك طريقها فى العمل بما حصلت عليه من مستويات تعليمية، وهؤلاء كانت إجاباتهم تتلخص فى عدد من المهن التى يحبها هؤلاء الأطفال ، أو الحصول على أعلى الشهادات.

ز- الرغبة فى التعليم مرة أخرى :-

وجه سؤال لمن خارج التعليم للتعرف على نظرتهم للتعليم وكان هذا السؤال هو : " إذا فتحت مدارس لمن فى مثل ظروفك فهل تقبل العودة للتعليم مرة أخرى أم لا ؟"

- وجاءت الإجابة بالإيجاب على لسان ٤٨ طفلاً و معظمهم تمنى لو تعلم أصول صنعته وأحدث ما وصلت إليه من تطورات لكى يتقدم فيها ويحقق عائداً أعلى.
- ورفض ٣٢ طفلاً عاملا العودة للتعليم وعللوا ذلك بأنهم يكسبون أفضل من المتعلمين وأنهم كارهون للتعليم والمدارس ولا يرون فيها أى فائدة . ويشكل هؤلاء خطورة اجتماعية فهم بهذه الأفكار والاتجاهات سوف يربون أبناءهم فى المستقبل على اتجاهات سلبية نحو التعليم وهو ما يجر وراءه العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية فى المستقبل القريب والبعيد.

♦ في نهاية هذا الفصل يمكن الخروج بأن تدني الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية لأسر عينة منطقة الدراسة قد تسبب في إفراز عدد من المظاهر السلبية في التعليم داخل المؤسسات التعليمية منها:-

١-سوء سلوك الطلاب داخل المدرسة سواء مع بعضهم البعض أو مع مدرسيهم.
٢-تسرب الطلاب ، أو رسوبهم ، واتجاههم لسوق العمل.
٣-تدني نظرة بعض المدرسين للطلاب وانخفاض دافعيتهم للعمل على تحسين مستوى تعليم هؤلاء الطلاب.
٤-انتشار صور مختلفة للتعليم غير الرسمي لخدمة من يدفع ، مما اسهم في زيادة عدم الانضباط داخل المدرسة.
٥-نقص التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة لرفع مستوى التعليم بها.

كما أن المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بمجتمع الدراسة قد أثرت على بعض جوانب التعليم حيث :-

١-انتشرت ظاهرة الاستسهال والوصول للغرض بأي أسلوب ممكن؛ فزاد الغش والدروس الخصوصية وشجع عليها ضعاف النفوس من المدرسين والإداريين.
٢-ظهور مفهوم جديد لمظاهر القوى الاجتماعية والتي أصبحت تعتمد في المقام الأول على المادة ، وبالتالي شاعت مظاهر السلوك الرديء التي بدأها أعضاء هذه القوة الاجتماعية الجديدة ووافقهم عليها، أو على الأقل تغاضى عنها بعض المسئولون بالمدرسة بكل درجاتهم فحاكاهم الطلاب الأقل اجتماعيا منهم ؛ فتحولت المدارس خاصة مدارس البنين إلى أي شيء آخر غير كونها أماكن لتربية النشء.
٣-افتقاد بعض الطلاب للإحساس بالمسئولية ؛ وأهمية التعليم ؛ مما يسبب هدراً في العملية التعليمية.

إحساس المدرسين بانخفاض عائد عملهم المدرسي في ظل ارتفاع عائد غيره من الأعمال وغلبة القيم المادية على الإحساس بالمسئولية الاجتماعية من اهم أسباب سلبيات عملهم داخل المدرسة.

خاتمة الدراسة

obeikandl.com

خاتمة الدراسة

أولاً: ملخص فصول الدراسة

انطلقت الدراسة من الإحساس بمدى ما حدث من تغير سريع فى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان منطقة الدراسة ، وامتداد هذا التغير إلى اتجاهاتهم وسلوكهم اليومى خاصة منذ السبعينيات ، وانعكاس كل هذا التغيير على نظرتهم للتعليم ، وقيمته فى حياتهم ، وتزامن ذلك مع وقوع أحداث الزلزال ، وارتفاع مشكلات العشوائيات - ومنها منطقة الدراسة -على سطح اهتمامات كل فئات المجتمع .

- لبيان العلاقة بين التعليم والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية منذ السبعينيات فى مصر ، وبخاصة فى المناطق العشوائية . كان لابد من الاطلاع على الدراسات السابقة لإضاءة طريق الكشف عن هذه العلاقة، وبالفعل استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات السابقة ، التى أبرزت ما تعانيه المناطق العشوائية من مشاكل تتمثل فى تدنى الظروف الفيزيقية ، والأوضاع الاقتصادية ، وتخلف الأوضاع الاجتماعية ، ونقص فى كل الخدمات تقريباً . فأصبحت هذه المناطق منبع الكثير من المشاكل الاجتماعية ، والأمنية المؤثرة على كيان المجتمع ككل .

- ولتحديد العوامل التى أفرزت المناطق العشوائية ، كان من الضرورى التعرض للتغيرات السكانية والاجتماعية على مستوى المجتمع ككل ، والتى اتضح منها أن الزيادة السكانية المتوالية ، وتخلف أوضاع الريف بصفة عامة خاصة الأوضاع الاقتصادية كانت وراء الهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة، ولأن معظم هؤلاء المهاجرين هاربون من تدنى أوضاعهم الاقتصادية وكانوا يتسمون بالفقر وانخفاض المستوى التعليمى والمهنى غالباً ، فقد تركزوا على أطراف المدينة فى تجمعات تناسب إمكانياتهم ، وبالتالى تعكس تردى أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية ، وبزيادة عدد الوافدين فقد اتسعت هذه التجمعات ، وانتشرت فى معظم مدن الجمهورية بصورة سرطانية هددت كيان المجتمع ككل ، لتبرز أثر تشوه توزيع جهود التنمية فى الماضى بين الريف والمدينة ، وكذلك بين القاهرة والإسكندرية من جانب وباقى محافظات الجمهورية من جانب آخر ، والذى ساهم فى كل من الهجرة الداخلية والخارجية .

وفى هذا السياق ، وفى ضوء أهمية دراسة العامل السكانى كأحد المسببات الهامة للتغير الاجتماعى ، اتضح امتداد أثر التغيرات السكانية سواء من حيث تغير عدد السكان أو من تحركاتهم داخل وخارج البلاد على التعليم ، . إذ ازدادت كثافة الفصول بصورة كبيرة مع زيادة عدد السكان ، وتأثرت الخدمات التعليمية كماً ونوعاً بالتحركات السكانية . خاصة الهجرة الخارجية التى أسهمت فى زيادة الإقبال على التعليم الخاص . وتعليم اللغات من العاملين بالخارج والقادرين على تحمل أعبائه ، فى حين تدهورت أوضاع المدارس الحكومية فى الثمانينيات . وفى المقابل ظهر تيار آخر لدى القلة يرى أن التعليم لا فائدة منه وأن الهجرة الخارجية هى مفتاح المستقبل ، كما أثرت الهجرة الخارجية على الاستقرار والترابط الأسريين

اللذين يعتبران من شروط التربية السليمة للأبناء وبالتالى تقدمهم التعليمى . وأسهمت الهجرة الداخلية فى تردى الأوضاع التعليمية بالمناطق الأقل تحضرا ، والتى تعتبر مراكز تمركز المهاجرين من الريف إلى المدينة .

- لأهمية التغيرات المجتمعية ، التى صاحبت تحول سياسات التنمية من سياسات اشتراكية إلى سياسات رأسمالية ؛ كان لابد من إلقاء الضوء على التغيرات الاقتصادية الناجمة عن هذا التحول ، وما أحدثته من آثار على أحوال المجتمع تعليمياً واقتصادياً . ولقد ثبت أن السياسة الاقتصادية المتبعة منذ منتصف السبعينيات حتى أواخر التسعينيات ، قد أحرزت تقدماً فى بعض مراحلها ، وإخفاقاً فى مراحل أخرى ، إلا أن الوضع فى التسعينيات فى تحسن مستمر إذ أمكن السيطرة على معدلات التضخم . والتوسع فى مشروعات التنمية على مستوى المجتمع ككل - ريفه وحضره - ولقى الريف اهتماما متزايدا لسد أحد منابع التضخم الحضرى بالمدن المصرية ، والمسئول عن النمو المتزايد للعشوائيات فى فترات سابقة . ولقد صاحب هذا النجاح تحسن كبير فى ميزانيات التعليم ، وفى عدد المدارس ، والفصول الجديدة التى أسهمت فى خفض كثافة الفصول ، ورفع نسب الاستيعاب بمراحل التعليم قبل الجامعى . أى أن نجاح السياسات الاقتصادية قد أثر إيجابياً على تحسن الخدمات التعليمية ، ونما التعليم الخاص جنبا إلى جنب مع التعليم الحكومى بصورة واضحة فى التسعينيات كأحد المظاهر التى تدل على زيادة فاعليه إسهام القطاع الخاص فى مختلف مجالات التنمية بالبلاد .

تعتبر البطالة وسوء توزيع الدخل بين أفراد المجتمع من المشاكل الاقتصادية ذات الوجه الاجتماعى ، والتى تتأثر بدرجة عالية بالسياسة الاقتصادية الكلية ، وهما من الآثار الجانبية لبرامج الإصلاح الاقتصادى الكلية بالبلاد ؛ ولذلك كان من المهم التعرض لهاتين المشكلتين خلال فترة الدراسة ، ومحاولة ربطهما بالهدف الأساسى للدراسة . وهو بيان أثر التغيرات الاقتصادية والاجتماعية على التعليم خلال فترة زمنية محددة . ولقد تبين أن البطالة توجد بنسبة مرتفعة بين خريجى النظام التعليمي ، خاصة حملة المؤهلات المتوسطة . وبالذات الثانوى التجارى ، الذى تزايد الإقبال عليه مع اتباع سياسة الانفتاح الاقتصادى ، وما جلبته هذه السياسة من مشروعات تجارية ، تتطلب هذا النوع من التعليم ، فأسرفت الدولة فى التوسع فيه ، وأسرف الناس فى الإقبال عليه ، لأنة طريق سريع للعمل بمشروعات الانفتاح ، التى لم تستطع مواجهة تزايد الطلب عليها ، فظهرت بطالة حملة المؤهلات التجارية ، وغيرها من المؤهلات التعليمية ، التى لم تستطع جهود التنمية ملاحقة زيادتها المستمرة .

أفرز تشوه جهود التنمية ، وسوء توزيعها داخل المجتمع المصرى تشوها فى توزيع الدخل بين السكان ، رغم التزايد الملموس لمتوسط نصيب الفرد من الدخل القومى فى السنوات الأخيرة ،مما أفرز شرائح اجتماعية ، تعانى الفقر بدرجات متفاوتة فى الريف والحضر على السواء إلى جانب شرائح اجتماعية ، تستأثر لنفسها بقدر كبير من عوائد التنمية بما تمتلكه من إمكانيات سواء مادية ، أو وضع إجتماعى . ولقد تسبب هذا التفاوت وزيادة حدوثه فى بعض السنوات فى حدوث بعض المصادمات الاجتماعية ، التى وصلت إلى حد العنف أحيانا . متخذة صوراً مختلفة . منها الإرهاب ، والتطرف ، والجريمة الفردية (كالسرقة ، والاختلاس ، والرشوة) أو الجماعية المنظمة (مثل تجارة المخدرات

والسلاح) والى تبين أن معظم مرتكبيها ينحدرون أصلا من أسر تعانى مختلف صور الفقر والحرمان . كما أن مشكلة سوء توزيع الدخل تتخذ أهميتها فى هذه الدراسة من أن معظم الفقراء يتجمعون فى المناطق العشوائية ، ويربط بينهم الفقر والحرمان ، والسخط أحياناً على غيرهم من غير الفقراء ، الذين يعتبرهم بعض الفقراء – خاصة الصغار منهم – مسئولين عن فقرهم ، ذلك إلى جانب أن الفقراء فى بعض المستويات لا يستطيعون التمسك بتعليم أبنائهم ، ويضطرون تحت ضغط الفقر إلى الإحجام عن إلحاق أبنائهم بالتعليم ، أو عدم الاعتراض على تسربهم منه ، وقد يكون ذلك لفقدانهم الإحساس بقيمة التعليم فى حياتهم ، مقابل الكسب المادى ، وليس لفقرهم فقط .

- بعد بيان ما أحدثته السياسات الاقتصادية المختلفة خلال فترة الدراسة من تغيرات فى مختلف جوانب حياة المجتمع المصرى ، كان لابد من تسليط الضوء على منطقة الدراسة ، كبؤرة اهتمام رئيسية للدراسة ، لبيان ما حدث بها من تغيرات سكانية واقتصادية واجتماعية مختلفة ، واقتضى ذلك الرجوع إلى نشأتها منذ القدم ، فقد كانت متنزها لأغنياء القاهرة ، ثم أصابها الخراب زمناً ، ثم تحولت فى القرن الحالى إلى منطقة زراعية ريفية ، زحف عليها العمران شيئاً فشيئاً حتى فترة السبعينيات ، فاختفى تقريباً الوجه الزراعى لها تقريبا وأقيمت على أرضها المبانى دون تخطيط سليم بدلا من الزراعات التقليدية التى عرفت بها قبل ذلك ، وأصبحت تبدى فى نسيجها العمرانى صورة للتشوه والتفاوت العمرانى ما بين عمارات شاهقة جيدة البناء ، ومنازل متناهية فى الصغر لا ينطبق عليها أي مقياس معمارى ، ولا تفى بالحاجات الآدمية البسيطة ؛ فهى مجرد جدران تستر أصحابها– إلى حد ما – من أعين المتطفلين ، وعشش من الصفيح بكل ما تحمله من تخلف ، وتدنى اجتماعى . وقد ارتبط هذا الخليط العمرانى غير المتجانس بمظاهر اجتماعية تعبر عنه ، فتفاوت السكان اجتماعياً ، وثقافيا ، واقتصادياً ، واصبح الشارع يضم بين سكانه معظم الشرائح الاجتماعية من فقير معدم إلى ثرى واسع الثراء ، ومن موظف كادح إلى تاجر مخدرات ، ومن عامل موسمى بسيط إلى صاحب إحدى الوظائف العليا بالمجتمع .

للوقوف على حقيقة ما حدث بمنطقة الدراسة من تغيرات مختلفة ، فقد تمت مقارنتها بغيرها من أجزاء محافظة القاهرة ، لتحديد موقعها بينها . فتبين أن الجزء الأكبر من منطقة الدراسة ، يميل قليلاً تجاه الأقسام الأقل تحضراً ، وذلك على عكس قسم الشرابية ذو المساحة ، وعدد السكان الأقل من الزاوية الحمراء ،إلا أنة أقرب قليلاً إلى الأقسام الأعلى تحضراً فى خصائصه السكانية .

أظهرت معدلات التزاحم داخل الغرفة ، والكثافة السكانية تردى الأوضاع الإسكانية فى قسم الشرابية كجزء من منطقة الدراسة بصورة أكبر مما هى عليه فى قسم منشأة ناصر ، الذى يعتبر أشد أقسام محافظة القاهرة انخفاضا فى مؤشرات نوعية الحياة التى يتم على أساسها تصنيف أقسام محافظة القاهرة إلى أقسام أعلى تحضراً ، و أقسام أقل تحضراً . لذلك فقد أصبح قسم الشرابية مركز طرد سكانى ، كما ظهر من بيانات تعداد ١٩٩٦ ، بينما ظل قسم الزاوية الحمراء لديه قدرة بسيطة على الزيادة السكانية ، ولكن بمعدل أقل من نظيره على مستوى محافظة القاهرة لارتفاع كثافته السكانية هو الآخر .

أظهرت الدراسة تحسنا مستمرا فى الخدمات المختلفة بمنطقة الدراسة ، بالإضافة إلى تحسن فى أوضاع العمالة والإسهام فى النشاط الاقتصادى . إلا أن منطقة الدراسة ككل تنتمى للمناطق الأقل تحضرا من حيث ارتفاع نسب البطالة بها عن غيرها . واستئثارها بأكثر من ١٠% من جملة بطالة محافظة القاهرة ، وأيضاً من حيث انخفاض إسهام المرأة فى النشاط الاقتصادى ، ومن تركز معظم العمالة بها فى قطاع خدمات المجتمع العامة ، والخدمات الاجتماعية والشخصية طوال فترة الدراسة ، والذى غالبا ما يكون إسهام سكان منطقة الدراسة فيه فى صورة عمالة بسيطة ، وذلك فى ضوء ارتفاع نسب الأمية ، وانخفاض نسب الحاصلين على مؤهلات دراسية به مقارنة بالأقسام الأعلى تحضراً .

- بعد ذلك انتقلت الدراسة لمناقشة الأوضاع التعليمية بالزاوية الحمراء ، وذلك فى ضوء بعض المؤشرات العامة ، التى توضح موقعها بين أقسام محافظة القاهرة ، ثم ما حدث بها من تغيرات تعليمية بشىء من التفصيل ، وقد ظهر من هذه المناقشة مايلى :

تنتمى منطقة الدراسة إلى المناطق المتخلفة حضرياً من حيث تدنى المستويات التعليمية ، وارتفاع نسبة الأمية بها مقارنة بالأقسام الأعلى تحضراً على مدار سنوات التعدادات الثلاثة . إلا أن هناك تحسناً ملموساً لا يمكن إنكاره خاصة فى نسبة الأمية سواء بين الذكور أو الإناث ، وكان نصيب الإناث من التحسن أعلى من نصيب الذكور ، مما يعبر عن نجاح جهود محو الأمية ، والتوعية بأهمية تعليم المرأة فى منطقة الدراسة ، كما أن معدل التحسن فى الزاوية الحمراء كان أعلى منة فى الشرابية .

بالنسبة للخدمة التعليمية المتوفرة فى منطقة الدراسة فقد تمت مناقشتها فى كل مرحلة على حدة : فى المرحلة الابتدائية . تضع الخدمة التعليمية بها إدارة الشرابية والزاوية الحمراء مع المناطق الأقل تحضراً لتميزها بارتفاع كثافة الفصول ، ونصيب كل مدرس من عدد التلاميذ .

فى المرحلة الإعدادية . تمثل كثافة الفصل . ونصيب المدرس من التلاميذ فى إدارة الشرابية والزاوية التعليمية أقل القيم المناظرة فى الإدارات الأقل تحضراً ، ولكنها أعلى بفارق واضح عنها فى إدارتى مصر الجديدة وغرب القاهرة .

فى التعليم الثانوى العام . تأخذ كثافة الفصل من التلاميذ فى إدارة الشرابية والزاوية الحمراء أعلى القيم بين الإدارات التعليمية المتخذة للمقارنة . وأيضا أعلى منها على مستوى محافظة القاهرة ، ولكن نصيب المدرس من التلاميذ فى هذه المرحلة أقل من نظيره فى التبين فقط وأعلى من نظيره فى باقى الإدارات التعليمية .

أظهرت الخدمة التعليمية فى الثانوى الفنى بنوعية : الصناعى والتجارى تحسناً عما هى عليه فى الثانوى العام ، ويرجع ذلك إلى خروج عدد غير قليل من طلاب هذا النوع من التعليم للالتحاق به خارج حدود الإدارة التعليمية لمنطقة الدراسة .

بلغت نسبة المقيدين بالتعليم الأساسى بإدارة الشرابية والزاوية الحمراء إلى جملة السكان فى فئة السن المناظرة لهم ٦٥,٦٤% ، كما أن نسبة المقيدين بالتعليم الثانوى داخل الإدارة إلى جملة السكان فى

فئة السن المناظرة لهم ١٨,٢٥% ، رغم ارتفاع كثافة الفصل فى كل مراحل التعليم قبل الجامعى بالإدارة ، مما يدل على أن الفرص التعليمية المتاحة داخل منطقة الدراسة مازالت قاصرة عن تلبية متطلبات سكانها.

- حدث نقص فى عدد التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية بقدر أكبر من النقص الحادث فى عدد السكان الكلى بين تعدادى ١٩٨٦ و ١٩٩٦ .
- فى المرحلة الإعدادية تناقص عدد المدارس والفصول والتلاميذ حتى عام ٩٧/٩٦ بدرجة ملموسة عما كانت عليه فى عام ٩١/٩٠ ، رغم الزيادة الطفيفة فى عدد الفصول والتلاميذ فى العام الأخير ٩٨/٩٧ .
- فى المرحلة الثانوية ظلت أعداد المدارس ثابتة تقريباً خلال التسعينيات بينما زاد عدد الفصول والتلاميذ بها ، وزادت كثافة الفصل فى الثانوى العام بدرجة كبيرة حتى وصلت إلى أكثر من ضعف الكثافة المثالية للمرحلة الثانوية ، بينما حافظ الثانوى الصناعى على كثافة معقولة ونتيجة تقيده بشروط قبول صارمة ، وتذبذبت قيم الكثافة فى الثانوى التجارى حتى وصلت إلى ٣٥,١ تلميذ لكل فصل ، ويعكس ذلك الإقبال المتزايد على الثانوى العام أكثر من غيرة .

أظهرت الدارسة تحسناً متزايداً فى عدد الإناث الملتحقات بالتعليم ، وتقارب نسبتهم مع نسبة الذكور فى كل المراحل التعليمية فى منطقة الدارسة .

أظهرت الزاوية الحمراء تكدساً طلابياً فى كل المراحل مقارنة بالشرابية ، كما غاب عنها التعليم الخاص .

- بعد اكتمال الإطار النظرى للدراسة ، كان لابد من التعرف على الواقع الفعلى لحياة، وتعليم السكان فى منطقة الدراسة ، وهو ما استطاعت الدارسة الأنثروبولوجية ، التى استندت إلى أسلوب دراسة الحالة أن تحققه فى حدود عينة الدراسة ، وجاءت النتائج على النحو التالى :-

أولا: نتائج صحيفة مقابلة أرباب الأسر :

١-الوضع الاقتصادى لأهل الحى وما حدث به من تغير :-

- حدث تحسن فى نسبة قوة العمل داخل العينة إلى جملة أفرادها، مع ثبات شبه نسبى فى نسبة الإسهام فى النشاط الاقتصادى ، مع زيادة البطالة بها عما كانت عليه فى منطقة الدراسة فى تعداد ١٩٨٦ .
- معدل الإعالة الديموجرافى بالعينة أفضل منة على مستوى المجتمع الأصل ، بينما عبء الإعالة الاقتصادى بالعينة أعلى (أسوء حالا) منة بالمجتمع الأصل خلال التعدادات السكانية الثلاثة .
- ١٤,٥% من أرباب الآسر بالعينة غيروا عملهم مع الانتقال إلى منطقة الدراسة .
- سافر٢٦,٠٦% من العينة للخارج ، وحصل ٩٤.٦٩ % منهم على مكاسب مختلفة من السفر ، كان فى مقدمتها على الترتيب تعليم الأبناء ، يليه حل مشكلات اقتصادية ، فالزواج ، ففتح

مشروع خاص . فشراء أرض ، فالحصول على شقة ، فشراء منزل ، إلى جانب فوائد أخرى فردية ، ولم يستفيد ٥.٣١% بالسفر للخارج .

- اصطحب ٢٠.٤١% من أرباب الأسر أفراد أسرهم معهم أثناء السفر ، وهو ما يشير إلى أن السفر للخارج أثر إلى حد كبير على التحام أفراد الأسرة معاً بالعينة .
- بالنسبة لامتلاك الأجهزة المنزلية . كان ترتيبها حسب نسبة تواجدها لدى أسر العينة هو ، بوتاجاز ، ثلاجة ، مسجل ، غسالة عادية ، مروحة ، تليفزيون ملون ، أدوات مطبخ كهربائية ، تليفون ، تليفزيون أبيض وأسود ، ثم باقى الأجهزة الأخرى بنسبة أقل من الثلث . أى أن معظم الأسر تمتلك الأجهزة المنزلية الأساسية.
- يمتلك ٣٧.٦١% من أسر العينة المنزل الذى تسكن فيه وهو ما يدعم تمسكهم بالبقاء فى الحى

- عبر ٥٤,٢٦% من أرباب الأسر بالعينة عن كفاية دخلهم فى توفير احتياجات الأسرة .
- يعانى٦٢,٩٩% من أرباب الأسر بالعينة من إحدى صور الفقر المختلفة حسب خط فقر ج .م . ع بينما ٧٣,٩٨% من أفراد العينة يعانون من إحدى صور الفقر حسب خط فقر الحضر ، وكلتا النسبتين تقترب من ضعف نظيرتها على مستوى الجمهورية . أى أن نسبة الفقر بين أفراد العينة أكثر حدة منها على مستوى المجتمع المصرى ككل.
- يمتلك ٤٠.٤٦% من أرباب أسر العينة أملاكاً (عقارات أو مشروعات أو أرض) داخل الحى (١٨,٠٩) أو خارج (١٧,٩٨ %) أو فى كليهما (٤,٨٩ %) بينما لا يمتلك ٥٩,٠٤% أى أملاك

٢-الوضع الاجتماعي للأسرة وما حدث فيه من تغير :

- ولد ١٦٦ رب أسرة بمنطقة الدراسة بنسبة ١٧,٦٦% من جملة العينة ، وتراوحت أعمارهم بين ٨١-٣٢ عاماً .
- وفد إلى الحى ٧٧٤ رب أسرة بنسبة ٨٢,٣٤% من العينة وتراوحت مدة سكنهم بمنطقة الدراسة بين ٤٢ عاماً وعامين ، مما يثبت أن الهجرة الداخلية كانت من أهم عوامل نمو منطقة الدارسة . خاصة فى شياخة الزاوية مساكن ، التى وفد إليها ٨٧,٣٩% من جملة أرباب أسر العينة بها (٤٣٦) رب أسرة .
- غير ٥١,٣٧% من إجمالى الأسر بالعينة سكنهم من مناطق مختلفة بالقاهرة سواء من شياخة إلى أخرى داخل منطقة الدراسة ، أو من خارجها ، وأتى ٣٠,٧٩% من جملة العينة من الريف ، وهو ما يفسر عشوائية البناء بمنطقة الدراسة ويعطيها تشابهاً مع غيرها من المناطق العشوائية العمرانية .
- كان الزواج من أول أسباب السكن بالحى ، يليه القرب من مكان العمل ، ثم وجود الأقارب بالمكان ، ثم الانتقال لمنزل أفضل ، يليه الانتقال لمنزل ملك ، ثم أزمة السكن ، ثم تهدم المنزل القديم ، وفى النهاية الإخلاء الإدارى ، إلى جانب أسباب فردية أخرى تتعلق بظروف كل أسرة .
- لا يرغب ٥٨,٨٣% من أرباب أسر العينة فى ترك الحى ، أى أنهم راضون عن الحياة فيه ، بينما تصل درجة عدم الرضا عن الحى بين الأبناء إلى ٧٠,٨٣% ، وهو ما يشير إلى تغير قيمة الالتصاق

بالأرض التى يتميز بها المهاجرون عند الإقامة فى أماكنهم الجديدة تعويضاً عن فقد هذه القيمة عند تركهم موطنهم الأصلى ، فهذه النتيجة تعبر عن أن الأبناء أقل انتماءً للمكان ، وأكثر تطلعا لتغيير أوضاعهم من الآباء .

- ترتبت المشكلات التى يعانى منها أفراد العينة من سكنهم بالحى على النحو التالى : الضوضاء ، عدم وجود أماكن خضراء ، تلوث الهواء ، الازدحام ، انعدام النظافة ، سوء الجيرة .
- بلغ متوسط حجم الأسرة بالعينة ٥,٨٤ فردا ، وتراوح معدل التزاحم بين ١,٨ فرد/غرفة قبل زواج الأبناء ، و١,٦ فرد للغرفة حالياً ، وهى قيم أعلى من متوسطاتها على مستوى المجتمع الأصل حسب نتائج تعداد ١٩٩٦ .
- تفاوت أسر العينة فى حجم المسكن ، وجاء توزيعها على النحو التالى :

٣٧,٣٤% تعيش فى ٣ غرف وصالة .

٣٥,٩٦% تعيش فى غرفتين وصالة

١٤,٧٥% تعيش فى غرفة وصالة

٥,٨٥% تعيش فى غرفة واحدة

٤,٧٩% تعيش فى ٤ غرف وصالة

١,١٧% تعيش فى ٥ غرف وصالة

٠,٣٢% تعيش كل منها فى شقتين

- بالنسبة لوفاء المسكن باحتياجات الأسرة . تمثلت أولويات توظيف المسكن حسب الغرض من استخدام حجراته فى توفير غرفة خاصة للأب والأم ، يليها توفير غرفة خاصة لاستقبال الضيوف ، ثم أخيراً توفير غرفة خاصة بالأبناء الذكور ، وأخرى خاصة بالأبناء الإناث ، مع العلم بأن هناك ١٣,٨٣% من الأسر لديهم نوع واحد فقط من الأبناء ، وتبقت نسبة ١٦,٤٩% من العينة ليس لديها أى غرف خاصة بغرض واحد .
- يرضى ٥٠.٥٣% من العينة عن سكنهم ، أما النسبة الباقية (٤٩.٤٧%) فهم غير راضين عن السكن للأسباب الآتية حسب ترتيب إحساسهم بها :

ضيق المسكن – مكشوف للجيران – سوء التهوية – قدم المبنى – الرطوبة – طفح المجارى – انقطاع المياه المتكرر – ارتفاع الإيجار – انقطاع التيار الكهربى – شرك – انخفاض مستوى الحى – انعدام النظافة – ثم مشكلات فردية أخرى .

٣ – المستوى التعليمى للأسرة وما حدث به من تغير :

- ترتبت المستويات التعليمية حسب درجة انتشارها بين أفراد أسر العينة الكلية على النحو التالى : (٢٤,٩٢%) مؤهل متوسط ، (١٦,٦%) الشهادة الابتدائية ، (١٦,٢٢%) الشهادة الإعدادية ، (١٥,٩٦%) يقرأ ويكتب ، (١٣,١٢%) أمى ، (١٢,٥٢%) مؤهل جامعى ، (٠,٦٦%) مؤهل أعلى من جامعى .
- تحسنت الأوضاع التعليمية فى جيل الأبناء عنها فى جيل الآباء .

- يميل المستوى التعليمى للأمهات إلى الانخفاض عنه لدى الآباء إذ إن نسبة الأمية بين الأمهات وصلت فى العينة إلى ٣٧,٠٩% ، بينما هى بين الآباء ١٦,٧% ، وأيضا نسبة منْ يعرفن القراءة والكتابة منهن ١٤.٩٨% وهى بين الآباء ١٩.٦٨% ، ويستمر بعد ذلك التفاوت فى المستويات الأعلى لصالح الآباء بدرجة كبيرة أعلاها فى المؤهل الجامعى إذ تصل نسبته بين الآباء ٢٣,٧٢% . بينما نسبته بين الأمهات ١٠,٨٤% .

٤ - نظرة أرباب أسر العينة للتعليم :

- اتسمت نظرة الآباء للتعليم بالإيجابية بصفة عامة حيث إن :

  ٩٢,٧٧% من أرباب أسر العينة يرون أن التعليم مهم فى حياة الناس .

  ٨٨,٨٣% يرون أن التعليم مهم للبنت .

- اختار أرباب أسر العينة مستويات تعليمية متفاوتة ، لتتناسب مع احتياجات البنت ، وكان ترتيب الاختيار هو (٥٣,٧٣%) مؤهل جامعى ، (٢٠%) مؤهل أعلى من جامعى ، (١٥,٦٩%) مؤهل متوسط ، (٨,٩٨%) مؤهل فوق المتوسط ، (١,٨%) إعدادية ، (١.٥٦%) معرفة القراءة والكتابة ، (٠,٩٦%) ابتدائية ، (٤,٤٣%) أشاروا أنهم مع البنت حتى تنهى التعليم حسب قدرتها وما تسمح به ظروف الأسرة .
- أما الرافضون لتعليم البنت . فقد قدموا بدائل أخرى للتعليم أولها الزواج ، يليه التفرغ لرعاية إخوتها ثم تعلم صنعة .
- بالنسبة لنظرة الآباء لمستقبل أبنائهم الذكور . فقد مثل التعليم جزءً أساسياً من مستقبل أبنائهم بنسبة (٨٧,٧%) ، ثم يلى ذلك تعلم الصنعة بنسبة (٦,٢١%) ، وتحمل مسئولية البيت مع الأب بنسبة (٢,٩٩%) ، ومساعدة الأب فى إدارة أعماله بنسبة (١,٨٤%) وأخيراً فتح مشروع خاص بنسبة (١.٢٦%) .

- كانت أسباب اختيار نوع التعليم الذى التحق به الأبناء على الترتيب هى :

يوفر مكانة اجتماعية مرموقة - مناسب لإمكانيات الأسرة المالية - يوفر فرصة عمل جيدة - قرب المدارس من المنزل - مناسب لإمكانياتهم الذهنية - طريق سهل للجامعة - تكلفة التعليم فيه أقل من غيره - مستوى التعليم فيه مرتفع - تعلم الدين - رغبة الأبناء ثم أسباب أخرى فردية .

يسأل (٣٣,٠٩%) من الآباء عن أبنائهم فى المدرسة بأنفسهم على فترات مختلفة ، (٥١.٢٨%) منهم يتركون هذه المهمة لغيرهم ، و(١٤.٨٩%) منهم أجابوا بأنه لا يسأل أحد عن أبنائه بالمدرسة .

- تتقدم الأم على غيرها فى تحمل مسئولية السؤال عن الأبناء بالمدرسة بنسبة ٤٣.٠٩% رغم انتشار الأمية بين الأمهات .
- تقدم (٨٨.٣%) من أسر العينة مساعدات تعليمية للأبناء ، إلى جانب إلحاقهم بالمدرسة ، وتتقدم الدروس الخصوصية صور المساعدة ، يليها فصول التقوية ، بالمراكز والمساجد ، ثم المجموعات المدرسية . أى أن التعليم مكلف للأسر التى تعانى أصلا من بعض درجات الفقر .

- نتيجة لانخفاض المستوى التعليمى لآباء وأمهات العينة ، فإن ١٤.٧٩% من الآبـاء و١٨,٨٣% من الأمهات فقط اللذين يتولون مساعدة أبنائهم دراسيا بأنفسهم ، وجاء ارتفاع نسبة الأمهات عـن نسبة الأباء هنا نتيجة لكثرة مشاغل الآباء فى البحث عن لقمة العيش ، وضيق وقتهم .
- بلغ متوسط الإنفاق على التعليم ٣٤,٠٦% من متوسط جملة الأنفاق الأسرى بالعينة .
- ارتبط إحساس الأسرة بعبء الأنفاق على تعليم أبنائها بزيادة الفقر بديـهيا ، وذلـك نتيجـة لأن التعليم يمثل بالنسبة لهم أحد أولويات الإنفاق .
- رأى ٩٩,٠٤% من الآباء الذين يقدمون مساعدات تعليمية لأبنائـهم أهميـة هـذه المسـاعدات للأسباب الآتية

- المدرسون لا يقومون بعملهم كما ينبغى (٥٢%) ، المناهج الدراسية صعبة (٤٥,٢%) ، لكى يحصلوا على درجات مرتفعة (٤٢,١٦%) ، المدرسة غير منضبطة (٣٥,٣٦%) المدرسون يضغطون علـى الأولاد من أجل المادة (٢٧,٣٤%) ، مستوى تحصيل الأبناء منخفض (١٨,٣٥%) ، لا مجالات لـدى الأولاد (١٧,٠١%) .

- وقف قصور الإمكانيات المالية للأسرة وراء عدم تقديم المسـاعدة التعليميـة للأبنـاء فـى حالـة (٥٤,١٣%) من الأسر التى لا تقدم مساعدة لأبنائها يلى ذلك رغبتهم فى أن يعتمـد الأبنـاء علـى أنفسهم ، ثم عدم الاهتمام بتعليم الأولاد ، ثم المدرسة فيها الكفاية ، ثم كثرة عـدد الأولاد ، وأخـيراً انشغال وقت الآباء .
- بالنسبة لمن لديهم أبناء لم يلتحقوا بالتعليم كان أهم أسباب عدم الحاقهم الأبناء بالتعليم هو قصـور الإمكانيات المالية لهم ، ثم تدنى قيمة التعليم بالمجتمع .

كان الكسل وتكرار الرسوب بسبب عدم الاهتمام بالمذاكرة من أول الأسباب ، التى أرجـع إليـها أرباب أسر العينة ترك أبنائهم للتعليم ، ويلى ذلك قصور الإمكانيات المالية للأسرة ، ثم تدنى قيمة التعليم فى المجتمع ، ثم المرض ، وأخيراً الخلافات الأسرية كأسباب خارج المدرسة ، إلا أن هناك (١٠) أسـر من بين (٥١)أسرة تسرب أبناؤها لأسباب تتعلق بالمدرسة ، وكان فى مقدمة هذه الأسباب كراهية التعليم ، ثم كراهية المدرسة ، ثم عدم الاستفادة من المدرسة ، وبعد المدارس عن البنات بنفس القيمة .

٥-رأى أرباب الأسر فى التعليم بالحى :

معظم الآباء ألحقوا أبناؤهم بمدارس الحى بنسبة ٨١,٨١% وكان فى مقدمة أسـباب تفضيلـهم لمدارس الحى عن غيرهم من الآباء هو قرب المدارس من المنزل ، ثم أن التعليم فيها لا يتخلـف عـن غيرها ، وتكلفة التعليم فيها أقل من غيرها ، ثم أخيراً لكى يكون الأبناء مع أبناء الجيران ، إلى جانب عدد من الإجابات الفردية التى تتعلق بظروف كل أسرة .

- كانت الأسباب التى اضطرت بعض الآباء إلى عدم إلحاق أبنائهم بمدارس الحى هى على الترتيب :

ضعف مستوى التعليم بها . الاختلاط بأطفال غير أسوياء ، تعدد الفترات ، انتشار الدروس الخصوصية بالإكراه ، إهمال الأنشطة المدرسية . عدم وجود مدارس أزهرية قريبة ، وأخيرا عدم وجود مدارس ثانوية فنية قريبة ، إلى جانب إجابات فردية أخرى تتعلق بظروف كل أسرة .

- رأى ٩١,١٧% من أرباب الأسر ضرورة تطوير مدارس الحى ، وكانت اقتراحاتهم تدور حول ضرورة إحكام الرقابة على العاملين بها ؛ لتحقيق الانضباط ، ووضع ضوابط لتقويم التلاميذ المنحرفين . والاهتمام بنظافة المدرسة ، وزيادة أعدادها ، والاهتمام بالأنشطة المدرسية ، وتحسين مرافق المدرسة ، ووقف الغش فى الامتحانات . وتجديد المبنى ، وتوفير مزيد من الاعتمادات لمساعدة التلاميذ المحتاجين ، وأضافوا اقتراحات تدور حول رفع كفاءة العمل داخل المدرسة بتدريب كل العاملين بها لرفع كفاءتهم المهنية ، ووضع مزيد من الضوابط والحوافز اللازمة للتقويم الجيد للعاملين بالمدرسة ، وزيادة عدد المدارس لكى تقل كثافة الفصول .

- طالب (٧٨٩) من أرباب الأسر بنسبة (٨٣%) من العينة بزيادة عدد المدارس ، وجاء الثانوى العام فى مقدمة المدارس التى طالبوا بها بنين أو بنات ، يليه الثانوى الصناعى ثم الثانوى التجارى ، وجاءت المدارس الابتدائية فى مؤخرة المدارس التى طالب بها أفراد العينة . كما انخفضت نسبة الطلب على التعليم الخاص ؛ لأنة يقدم لفئة معينة قادرة عليه .

- لم يرض عن التعليم بالحى سوى ٢٨,٨٣% من أفراد العينة .

ثانياً : نتائج استمارة استبيان الطلاب

جاءت نتائج هذه الاستمارة تبعاً للمحاور التى تضمنتها على النحو التالى :

- نظرة الطلاب لنوع العمل سواء كان حكومياً أو حراً غير محددة ، ولكن المهم عندهم أن يكون عملا مشروعاً .
- احتل التعليم مكانة مرتفعة فى نظر الأبناء ، وهو ما يتفق مع نظرة الآباء للتعليم .
- الطلاب أقل رضا عن الحى من آبائهم .
- انعكس عدم رضا الطلاب عن الحى على إحساسهم بالمدرسة ، فانخفض رضاؤهم عما تقدمه لهم من تعليم .
- تقاربت نسبة منْ يرون أن العمل داخل المدرسة جيد بصفة عامة ، مع مَنْ لم يرضوا عنه ؛ فدارت النسبتان حول ٥٠% صعوداً وهبوطاً فيما بين العبارات الخاصة بهذا المحور .
- رضى نصف الطلاب تقريباً عن أداء مدرسيهم ، وكان المدرس مثلاً أعلى فى الحياة لدى حوالى ٧٠% منهم .
- جاءت صعوبة المناهج الدراسية فى مقدمة أسباب اللجوء للدروس الخصوصية ، يليها عدم الاستفادة من شرح المدرس ، يليها اهتمام المدرس بمن لديه فى الدرس الخاص فقط ، وأخيراً فرض إدارة المدرسة للمجموعات الدراسية بالإكراه ، كما عبر أكثر من نصف الطلاب عن أن تكلفة الدروس الخصوصية تعتبر عائقاً لديهم للاستمرار فى التعليم .

- أعرب الطلاب عن وجود الغش فى مدارسهم . واعتبروه ظاهرة طبيعية فى المدرسة .
- الطلاب يدركون جيدا أن الغش خطأ وحرام . إلا أنهم يقومون به ، ويتساهلون فى ارتكابه ، وهم فى نفس الوقت لا يحترمون المدرس الذى يسهل لهم الغش .
- أظهر معظم طلاب العينة رضاهم عن نوع التعليم الذى التحقوا به . إلا أن طلاب التعليم الثانوى التجارى يحسون بأنهم أقل مكانة من غيرهم ، ويقل هذا الإحساس لدى طلاب الثانوى الصناعى . ويتلاشى لدى طلاب الثانوى العام .
- يؤكد طلاب المرحلة الإعدادية نظرة زملائهم فى المرحلة الثانوية . من حيث تفضيلهم الالتحاق بالثانوى العام ، ثم الصناعى ثم التجارى .
- جاءت مشاكل الطلاب فى المدرسة صدىً لما قيل فى استمارة ولى الأمر عن تراخى ، وعدم انضباط العمل بالمدرسة ، وعدم قيام المدرسين بعملهم كما ينبغى ، وتسيب الطلاب وسوء أخلاقهم .
- ظهرت أمنيات الطلاب معبرة عما يحسونه من مشكلات داخل المدرسة ، وكانت أمنياتهم مزيداً من الانضباط فى المدرسة ، والاهتمام بنظافتها وصيانتها ، والتفاهم بين المدرسين والإدارة من جانب والطلاب من جانب آخر ، وزيادة إمكانيات المدرسة ، والاهتمام بالأنشطة المدرسية المختلفة ، والارتقاء بمستوى المعلم علمياً وأدبياً .

ثالثاً : نتائج استبيان مسئولى المدرسة :

- أشاد المسئولون إلى انخفاض دور ولى الأمر فى تعليم ابنه ، ونقص التعاون بينه وبين المدرسة ، واتسمت آراؤهم فى فعالية دور مجلس الآباء بالنظرية والبعد عن الواقعية .
- رأى المسئولون أن معظم الطلاب سيئوا الخلق ، وتربيتهم المنزلية قاصرة ، وغير منتمين إلى المدرسة ، غير منضبطين ، ولا يوجد رادع كافٍ لهم .
- عبر المسئولون عن قصور اللوائح المنظمة للعمل داخل المدرسة ، وعن عدم رضائهم عن العاملين بها بدرجة ملموسة . خاصة الجيل الجديد منهم .
- رأى المسئولون أن فصول ومراكز التقوية المنتشرة بمنطقة الدراسة تعوق عمل المدرسة ، وساهمت مع عوامل أخرى على زيادة التسيب داخل المدرسة .
- جاءت رغبة الطلاب فى النجاح دون مجهود فى مقدمة الأسباب التى تدفع الطلاب للإقبال على الدروس الخصوصية ، يلى ذلك رغبتهم فى التدليل داخل الفصول ، وضعف المادة العلمية لدى المدرسين بنفس القيمة ، وهما عاملان يشجعان على التسيب والفوضى داخل الفصل ، وجاءت صعوبة المناهج فى آخر أسباب الإقبال على الدروس الخصوصية فى رأى المسئولين بالمدرسة .
- جاءت المشاكل التى يواجهها مسئولو المدرسة مع المدرسين تكراراً لعدم رضائهم عنهم سلوكياً وأخلاقياً وعلمياً . أما عن مشاكلهم مع الإدارة ، فهى تتلخص فى نقص الكفاءات ، والكوادر المدربة ، وضعف تعاون أولياء الأمور مع المدرسة فى رفع كفاءة العمل داخل المدرسة ، وعدم وجود صلاحيات كافية لدى مدير المدرسة لتسيير العملية التعليمية .
- اقترح المسئولون عدة اقتراحات لتحسين العمل داخل مدارس الإدارة منها :

  إعادة أعمال السنة لسنوات النقل .

تعميم اليوم الدراسى الكامل .

خفض كثافة الفصول .

زيادة الاهتمام بكل شئون المعلم .

وضع نظم للثواب والعقاب لتقويم التلاميذ وحسن رعايتهم .

اعادة النظر فى المناهج ، وتطويرها بما يلائم الطلاب واحتياجاتهم .

رابعاً : نتائج بطاقة الملاحظة

١ - بالنسبة للموقع المدرسى :

أنشئت كل مدارس العينة بين المساكن بالقرب من الأسواق ، ومعظمها يعانى من الضوضاء . وقريب من المقاهى التى تسهم فى إفساد سلوك الطلاب .

٢ - المبنى المدرسى والخدمات المتوفرة به :

كل المبانى أنشئت أصلاً لتكون مبانى مدرسية ، غالبية المدارس لها سور سليم ولكنه مغطى بالإعلانات .

- معظم المدارس لها أفنية إلا أن حجمها لا يتناسب مع عدد الطلاب .
- لا توجد ورش للمجال الصناعى فى كل مدارس العينة .
- تفتقر مدارس العينة إلى دورات المياه ، والصنابير الصالحة والكافية لعدد الطلاب بها .
- تميزت مدرستان فقط بالنظافة الشديدة ، وهما محطة شمال القاهرة الإعدادية للبنين ، وصفية زغلول الإعدادية للبنات ، وتفاوت مستوى النظافة فى باقى مدارس العينة .
- معظم المدارس بها معامل إلا أنها إما قاصرة الإمكانيات ، أو غير صالحة للاستعمال ، كما فى معامل الكومبيوتر بمدارس الثانوى التجارى ، التى لم تعدل برامجها حسب المنهج الجديد .
- تغيب حجرات المدرسين فى معظم مدارس العينة ، وإن وجدت فهى غير مجهزة ، وبالمثل حجرات الإدارة .
- حجرة المدير موجودة فى كل المدارس ، ويغلب عليها التجهيز الكافى لتسهيل العمل بها وهى غالباً مكان مناسب لمتابعة العمل بالمدرسة .
- تعانى معظم مدارس العينة من نقص العمال بها ، ومن تسيبهم ، وانشغالهم بأعمال أخرى غير عملهم الموسمى .
- نصف مدارس العينة بها ملاعب عبارة عن الفناء ، والنصف الآخر ليس به ملاعب قط .
- لا توجد حجرة لاستقبال الزوار فى كل المدارس ، ويستعاض عنها بحجرة المدير ، أو الأخصائى الاجتماعى .
- توجد حجرة للطبيب ، وللزائرة الصحية فى معظم مدارس العينة .
- خصصت معظم المدارس حجرة للأخصائى الاجتماعى ، وتفاوت تجهيزها من مدرسة إلى أخرى حسب إمكانياتها ونشاط إدارتها .
- يوجد مقصف مدرسى فى معظم مدارس العينة يقوم عليه أحد العمال غالباً ، ويشرف عليه أحد العاملين بالمدرسة أحياناً .

- وجدت حجرة للموسيقى فى مدرستين فقط . هما مصطفى كامل الإعدادية بنين ، والأمريكان الإعدادية الخاصة .
- معظم مدارس العينة بها حجرة تربية فنية . يغلب عليها ضعف التجهيز .
- حجرة التدبير المنزلى موجودة فى كل مدارس البنات ، وهى غالبا متوسطة التجهيز .
- معظم المدارس بها مخازن آمنة للكتب والمعدات ، ومكتبة يغلب عليها وفرة الإمكانيات .

٣ - الفصول :

- لافتات الفصول فى معظم مدارس العينة توجد أول أسبوع فى العام الدراسى فقط ، ثم ينزعها الطلاب .
- معظم مدارس العينة فصولها سيئة الجدران ، وعدد نوافذها كافٍ ولكنها غير سليمة ، وبالتالى فالفصول جيدة التهوية ، وإضاءتها مناسبة بالنسبة للمدارس التى تعمل فترة صباحية ، أما المدارس التى تعمل فترة مسائية فتعانى فصولها من سوء الإضاءة .
- وسائل الإيضاح نادرة فى فصول العينة . خاصة فى المدارس التى تعمل فترتين .
- السبورة فى كل فصول العينة هى جزء من الجدار مطلى باللون الأسود ، أو الأخضر ملئ بالفجوات .
- مساحة الفصول متفاوتة بين مدارس العينة ، ولكنها لا تناسب كثافة التلاميذ المرتفعة بها ، ونتيجة لذلك فحركة المدرس داخلها محدودة ، مما يعوق إلى حدٍ ما متابعته لكل التلاميذ ، ولا يوجد بها مقعد ، أو مكتبة للمعلم فى أى منها .
- معظم فصول العينة ليس بها قوائم للتلاميذ ، ولا صورة من جدول الحصص ، ولا رفوف للمكتبة .
- التزام الطلاب بإحضار الكتب والكشاكيل فى ٧ مدارس فقط .
- توافرت شهادات تقييم الطلاب فى ١١ مدرسة فقط ، ولم تتوافر فى باقى مدارس العينة .
- إن ما سبق ليدل على ضعف انضباط العمل الفعلى داخل المدرسة .

٤ - العمل الفنى داخل المدرسة

زمن الحصة ٤٥ دقيقة في المدارس ذات الفترتين و١٠ دقائق للفسحة ، أما المدارس ذات الفترة الواحدة فزمن الحصة فيها ٥٥ دقيقة وزمن الفسحة يوازي حصة كاملة.

يوجد الطابور في معظم مدارس العينة ، وهو تقليدي قد يقتصر على القرآن الكريم ، وتحية العلم ، وقد تتخلله الأخبار من بعض الصحف والأحاديث النبوية، وقد يشمل إذاعة مدرسية نشطة كما هو الحال في مدرسة ابن سينا الإعدادية للبنات ، واحيانا به تمرينات رياضية مثلما هو في مدرسة محطة شمال القاهرة الإعدادية للبنين.

معظم المدرسين مضطرون لحضور الطابور، ولكن دون إسهام منهم في تنظيمه ، وبالتالي فمعظم الطلاب غير ملتزمين به.

يتسم العمل الفني داخل المدرسة بعدم الانضباط إلى حد ما. نتيجة قصور في الإدارة واللوائح واستهتار العاملين بالمدرسة، ونشاط الرحلات يغلب عليه الطابع الترفيهي في معظم المدارس.

تقتصر الإعانات المقدمة للتلاميذ في معظم المدارس على تخفيض المصروفات المدرسية وإشراكهم في المجموعات الدراسية بالمجان.

تعاني المدرسة في معظم الأحوال من قصور في الرعاية الصحية نتيجة قصور الإمكانيات المتاحة ، او لعقبات روتينية خاصة بالتأمين الصحي. أو تقاعس المسئولين عنه في تأديـــة واجبـــهم أو ســـوء معاملتهم للطلاب فينفرون من التعامل معهم.

يسود العنف التعامل بين الطلاب في مدارس البنين بالعينة وتوجد صور مختلفة من السلوك غير اللائق بين الطلاب بنين وبنات في كل مدارس العينة بدرجة ملموسة.

يمارس بعض الطلاب عادة التدخين غالباً خارج المدرسة ، وبعض أفراد الإدارة المدرسية ضعاف الشخصية ، ويصل الأمر بينهم للمشاركة.

إقبال البنين على مكتبة المدرسة ضعيف إلا أنه في مدارس البنات أفضل حالاً إلى حد ما، ولكنـــه غالباً ما يكون في وقت الفسحة أو الحصص الاحتياطية.

سلوك المدرسين مع الطلاب لائق إلى حد ما في مدارس البنات لكنه غير لائـــق غالبـــاً ويتســـم بالعنف في مدارس البنين.

يوجد عجز في المدرسين في بعض المواد كاللغات والتربية الدينية والأنشطة المختلفة.

الانتظام في حصص المجالات متوسط سواء من الطلاب أو المدرسين مما لا يحقق الهدف الكامل منها

في معظم المدارس يحاول بعض الأخصائيين الاجتماعيين المؤمنين بدورهم القيام بواجبهم علـــى أكمل وجه في حل مشاكل الطلاب ومتابعتها ، ولكن معظمهم يتسم بالروتينية الشديدة.

خامساً : نتائج صحيفة مقابلة الأطفال العاملين

- ينتمى معظم الأطفال العاملين لأسر ذات مستوى تعليمى منخفض .
- معظم آباء وأمهات الأطفال العاملين سنهم أكبر من ٤٠ سنة .
- معظم الآباء يعملون كعمالة موسمية أو دائمة منخفضة المستوى .
- كل أمهات الأطفال العاملين متفرغات للمنزل ، فيما عدا ست أمهات يعملن كعاملات نظافة وخادمات .
- تتميز أسر الأطفال العاملين بكبر حجمها ، وارتفاع معدل التزاحم بمساكنها .
- انقسم الأطفال العاملون إلى فئتين : الأولى تجمع بين العمل والتعليم ، والثانية خارج النظام التعليمى .
- اختلف الأطفال العاملون المتعلمون فى خصائصـــهم النفســـية ، وســـلوكهم ، وأســـلوب تفكـــيرهم ، وطموحاتهم عن الأطفال العاملين ، الذين خرجوا من النظام التعليمى .
- معظم المتسربين من عينة الأطفال تسربوا من المرحلة الابتدائية ، وانخفض التســـرب مـــع ارتفـــاع المستوى التعليمى .

انقسمت أسباب التسرب إلى فئتين :

أ) أسباب تتعلق بالمدرسة : وتتمثل أولاً فى تكرار الرسوب ، ثم كراهية التعليم والمدرسة ، ثـــم اضطهاد المدرس .

ب) أسباب غير متعلقة بالمدرسة مباشرة . وهى ذات ارتباط بالأوضاع الأسرية للأطفال ، وكان فى مقدمتها الظروف المالية للأسرة . يليها وفاة الأب ، ثم أربع حالات فردية ضمن العينة لكل منها سببه الخاص هو وفاة الأم ، سوء معاملة الأب ، سوء سلوك الطفل داخل المدرسة . انتقال الأسرة من الصعيد للقاهرة .

- أعرب ٨٠% من الأطفال عن رضائهم عن العمل ، وانقسموا فى نظرتهم له إلى فريقين :

أ) الأول : يجمع بين العمل والتعليم ، ويرضى عن العمل ، وينظر له كمرحلة انتقالية حتى يتم تعليمه ، ويلتحق بعد ذلك بعمل يتناسب مع درجة تعليمه .

ب) الثانى : خرج من النظام التعليمى ، ورضى عن العمل ؛ لأنه حقق فيه نجاحاً ، وحصل منه على عائد مناسب يرضيه ، ويتمنى أن يتقدم فيه حتى يصبح ضمن العمالة الماهرة ، أو ضمن أصحاب الأعمال .

أما غير الراضين عن العمل فهم ناقمون محبطون ويائسون .

- تمنى ٤٨ طفلاً من المتسربين العودة مرة أخرى للتعليم حتى يتقنوا صنعتهم ويتعلمونها على أحسن ما يكون .
- رفض ٣٢ طفلاً من المتسربين فكرة العودة مرة أخرى للتعليم ، ولا يرون فيه أية فائدة لهم .

ثانياً : حالة منطقة الزاوية الحمراء وما أصابها من تغيرات اقتصادية واجتماعية وأثرها على الحالة التعليمية بها :-

- تغيرت منطقة الدراسة من متنزه لأغنياء القوم منذ بضعة قرون إلى أرض زراعية في القرن الحالي ثم زحف عليها العمران في منتصف القرن خاصة منذ السبعينيات وغاب عنها الوجه الزراعي لها وأصبحت تضم نسيجاً عمرانياً متناقضا ، به العمارات الحديثة والعشش والمنازل الريفية ، والمساكن الشعبية ، والمنازل الصغيرة ، ويتخلل الجميع منشآت اقتصادية متفاوتة النوع والحجم. به الشوارع العامة وبه الأزقة والحارات .

- ارتبط بذلك النسيج العمراني غير المتجانس أوضاع اقتصادية واجتماعية ، فالسكان ما بين فقير معدم، وواسع الثراء ، ومن عامل موسمي إلى صاحب إحدى الوظائف العليا بالمجتمع ، ومن موظف كادح إلى تاجر مخدرات. الكل يعيش معافى تكيف يضمن عدم حدوث مشاكل كبيرة كالتي حدثت وقت الفتنة الطائفية في سبتمبر ١٩٨١، والتي كانت السبب المباشر في لفت الأنظار إلى المنطقة ونقطة البداية للاهتمام بها وتحسين كل ما بها من خدمات بصورة لم تشهدها من قبل.

- يغلب التواضع على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمنطقة الدراسة رغم تحسنه خلال فترة الدراسة. فما زال معظم السكان يتركزون في أنشطة خدمات المجتمع العامة، والخدمات الاجتماعية والشخصية ، ومازال إسهام المرأة في النشاط الاقتصادي ضعيفاً، كما أن نسبة من يعانون الفقر في منطقة الدراسة أعلى من نسبتهم في جملة الجمهورية. ومازالت أوضاع السكن والكثافة السكانية تعكس تردي

الأوضاع الإسكانية للمكان. ويظهر المستوى التعليمي للسكان تواضعا مقارنة بنظيره في المناطق الأعلى تحضرا رغم تحسنه المتوالي خلال فترة الدراسة. وعلى ذلك فإن خصائص منطقة الدراسة تقترب من خصائص باقي سكان العشوانيات في الجمهورية. كما تتشابه معها منطقة الدراسة في عشوائية البناء ، واعتماد الامتداد العمراني السريع على الهجرة الداخلية للسكان من الريف إلى المدينة خاصة ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي التعليمي المنخفض ، ولقد تضافرت كل هذه الخصائص معاً للتأثير على التعليم بمنطقة الدراسة على النحو التالي:-

١-معظم أرباب أسر العينة يعتقدون أن التعليم مهم في حياة المجتمع وحياة أبنائهم ذكوراً وإناثاً لتعويض ما يحسونه من نقص في حياتهم ويوافقهم في ذلك أبناؤهم.
٢-يقف الفقر عائقاً لدى بعض الأسر ، ويتضافر كبر حجم الأسرة في إلحاق الأبناء بالتعليم، والوقوف إلى جوارهم حتى استكمال مسيرتهم، ويعتبر هذا الوضع من أهم عوامل عمالة الأطفال.
٣-أثر انخفاض المستوى التعليمي للآباء والأمهات على حسن متابعتهم دراسياً متابعة فعالة، فاعتمدوا على تقديم بدائل تعليمية كالدروس الخصوصية والمجموعات الدراسية ، والتي شكلت عبئاً على كاهل الأسرة قد يكون سبباً في تعطيل مسيرة الأبناء دراسيا.
٤-أسهم نقص وعي الأسرة بأساليب التربية الحديثة. وكبر حجم الأسرة والفقر في انخفاض مستوى سلوك الأبناء أخلاقياً واجتماعياً، وظهر بينهم مختلف صور الانحراف، وعدم الانتماء لأي شيء ، وكان ذلك سبباً أساسياً في إتلافهم لمنشآت مدارسهم بصفة عامة سواء البنين أو البنات.

أثّر التفاوت الاقتصادي الاجتماعي بين الأسر في سلوك الأبناء وجعلهم أكثر عنفاً وحِّدة وتذبذباً في الأفكار والنظرة للمستقبل وجعلهم أكثر من آبائهم تطلعاً إلى الخروج من الحي.
١-ارتفعت كثافة الفصول بصفة عامة في غالبية مراحل وأنواع التعليم قبل الجامعي وتدهورت أحوال المدارس نتيجة للزيادة السكانية الناتجة عن قلة وعي أرباب الأسر بأهمية تنظيم الأسرة وأيضاً صاحب ذلك عدة أسباب منها قصور التربية المنزلية للطلاب. وعدم تعاون أولياء الأمور مع المدرسة في تحسين العملية التعليمية ، وإرشاد أبنائهم للسلوك القويم نتيجة لانخفاض وعي أولياء الأمور أنفسهم.
٢-أثر انخفاض المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وقصور تربية الأبناء على نظرة المدرسين والعاملين بالمدرسة للطلاب، واتسمت بالدونية، ممَّا أثّر سلبيا على العمل داخل المدرسة وتسبب في أحيان كثيرة في كراهية الطلاب للمدرسة وتسربهم منها.
٣-نتيجة انخفاض المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة، فإن غياب أحد الأبوين يعتبر عاملاً هاماً في هدم مستقبل الأبناء التعليمي. حيث تقف الظروف المادية والاجتماعية عائقاً أمامهم.

أفرز التغير الاقتصادي الاجتماعي بمنطقة الدراسة بعض الآثار على التعليم بها مثلما في المجتمع المصري ككل:-
١-لم تنل منطقة الدراسة حظاً وافراً من زيادة ميزانيات التعليم بالدولة، وزيادة عدد مدارسها فظل عددها ثابتاً مع زيادة عدد الفصول مما أثر على كفاءة العمل بالمدرسة وحرمان طلابها من ممارسة الأنشطة

التربوية بأسلوب سليم، كما أنها تفتقر إلى الإمكانيات التعليمية المعينة على التدريس، وإن وجدت فهي لا تستخدم بأسلوب مفيد للطلاب.

٢-رغم التحسن الكبير في الخدمات بصفة عامة، والخدمات التعليمية بصفة خاصة، وارتفاع مستويات التعليم عما سبق ، إلا أن ذلك لم يصحبه تحسن في سلوك وقيم الأبناء.

٣-تأثر بعض السكان بتغير القيم في المجتمع، فأصبح التعليم قليل الأهمية من وجهة نظرهم ولا يشجعون أبناءهم عليه.

٤-نتيجة غلبة القيم المادية على القيم المعنوية تغير دور المدرس، وأصبح مثاراً للنقد من الطلاب وأولياء الأمور والرؤساء، فقد أصبح أكثر حرصاً على جمع المادة وأقل التزاماً بواجباته ، فقلّ احترام طلابه له وتلاشت الحدود بينهما بصورة واضحة.

٥-ظهر تغير القيم أيضاً من تهاون الطلاب والمدرسين في أداء الامتحانات وشيوع الغش بها وتساهل الجميع في هذا الأمر.

٦-نتيجة لتغلب القيم المادية أصبح العلم سلعة تباع وتشترى في نظر الطّلاب وأسرهم من جانب والقائمين على العملية من جانب آخر.

٧-انتشار ظاهرة الاستسهال والتهاون واللامبالاة ، وعدم الإحساس بالمسئولية ، وغياب اللوائح اللازمة لضبط العمل بالمدرسة كانت كلها أسبابا رئيسية في قلة انضباط العمل بالمدرسة، وتخلفها عن أداء دورها المطلوب في تربية النشء.

٨-انشغل الآباء بتدبير ضروريات الحياة عن تربية أبنائهم ، وفقد العاملون بالمدرسة حماسهم للعمل فقلّ التعاون بين الأسرة والمدرسة وبالتالي ضاع الأبناء بينهما.

وفي النهاية فإن معظم مدارس المنطقة تظهر تردياً واضحاً في كل عناصر العملية التعليمية سواء مادية أو بشرية برغم مكافحة بعض العاملين بها لتحسين الوضع.

ثالثاً: مقترحات الدراسة :

- العمل على إيجاد صيغة عملية جديدة لبناء المدارس فى الأماكن المكدسة بالسكان .
- زيادة عدد المدارس والفصول فى كل مرحلة بما يحقق استيعاب الطلاب ، وخفض الكثافة ، واتباع نظام اليوم الكامل .
- توعية الأهالى بأسلوب التربية السليم .
- تنظيم الندوات الدينية والثقافية والاجتماعية وغيرها من الأنشطة التربوية لتثقيف الطلاب وتعديل سلوكهم .
- تنظيم دورات تدريبية فعليه للمدرسين والأخصائيين الاجتماعيين تمكنهم من حسن التعامل مع الطلاب وذويهم بما يعود مردوده على إثراء العملية التعليمية وبناء شخصية قوية لرجال المستقبل .
- رجوع درجات أعمال السنة كى يتحقق الانضباط داخل الفصول ، وليهتم الطلاب بجدية التعليم .

- التوسع فى مشروع رأس المال فى مدرسة الزاوية الفنية لإعطاء المزيد من فـــرص التعلـم الفنـــى والتدريب .
- تخطى العقبات للإفراج عن أجهزة الحاسب الآلى بالمدارس لكى تستخدم فى تحقيق الهدف منها .
- تغيير برامج أجهزة الحاسب الآلى ، وتوحيدها لكى تتمكن الطالبات من استخدام كل الأجهزة .
- إنشاء وحدات إنتاجية داخل المدارس ضمن الأنشطة التربوية بالمدرسة تدر عائدا على الطلاب فـــلا يتسربون ، وتتم مقاومة ظاهرة عمالة الأطفال .
- الحد من انتشار مراكز وفصول التقوية المنتشرة بمنطقة الدراسة عن طريق رفع المستوى العلمـــى والمهنى للمدرس خاصة أن أغلب القائمين بالتدريس فى هذه المراكز غير متخصصين وليسوا علـــى القدر الكافى من الكفاءة العلمية .
- تدخل السلطات الرسمية لنقل المقاهى ، وأماكن اللهو بعيدا عن المدارس لكى لا يجد الطلاب فرصـــة للهروب من المدرسة إليها وحتى لا يختلطوا بقرناء السوء .
- تعميم اليوم الدراسى الكامل بصورة فعليه ، وليس مجرد شعار ومظهر يخفى وراءه تضييـــع وقـت الطلاب دون تحقيق فائدة حقيقية لهم .
- تدريب قيادات العمل المدرسى (إدارة المدرسة والمدرسين الأوائل والأخصائيين الاجتمـــاعيين) علـــى الحزم والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة ، وإعطائهم صلاحيات الثواب والعقاب فى التعـــامل مـــع الطلاب دون الإفراط فى استخدامها .
- إعطاء صلاحيات للإدارة المدرسية فى إثابة وعقاب العاملين بالمدرسة ، ثم متابعة تقويمهم للعاملين . لتحقيق الانضباط على كل المستويات العملية التعليمية .
- إعطاء مجالس الآباء دفعة قوية للمشاركة فى العملية التعليمية والاستفادة من تعاونهم وخاصـــة ذوى الخبرة منهم فى حل المشكلات وتذليل العقبات .
- إشاعة روح المنافسة بين الطلاب عن طريق تنظيم المسابقات العلمية والرياضية والفنيـــة والدينيـــة لخلق روح الابتكار والإبداع .
- تنظيم الرحلات المدرسية للمتاحف والمعارض والمناطق السياحية ، ومراكز النشـــاط الاقتصـــادى ، ومنابع الحضارة التاريخية ومناطق الاستثمار لصقل الثقافة وتعميق الفكر وتأصيل الانتماء الوطنـــى لدى الطلاب .
- إقامة المعارض السنوية التى يعرض فيها الطلاب إنتاجهم وإبداعاتهم الفنية والفكرية لتنمية الإبـــداع والاختراع عن طريق تقديم الجوائز والحوافز لهم .
- تنمية قدرات الطلاب على حل مشاكلهم وتقوية شخصياتهم وتنمية الدور القيادى لديهم عـــن طريـــق إشراكهم فى بعض الأعمال المدرسية الجماعية المناسبة لهم وحل بعض المشكلات كالنظافـــة وإدارة الطابور والمساعدة فى الأمن المدرسى ، والمحافظة على النظام .
- يجب أن يقوم الإعلام المدرسى بدوره فى تنمية الوعى لدى الطلاب وتعريفهم بوطنهم وما عليهم من حقوق وما لهم من واجبات ، وبث مكارم الأخلاق ، ومقاومة الانحراف وذلـــك بتشـــجيع الصحافـــة المدرسية ، والخطابة ، والتمثيل .
- تزويد المدارس بالمكتبات وتشجيع الطلاب على القراءة والاطلاع .

- إعادة بناء الثقة بين المدرس والطالب من جانب ، وبين المدرسة والبيئة من جانب آخر عن طريق قيام المدرس بدوره التعليمى التربوى والقيادى على أتم وجه ، واهتمام المدرسة بالعملية التعليمية اهتماما مؤثرا .
- احترام أفنية المداس وعدم البناء فيها لإفساح المجال أمام الطلاب لممارسة أنشطتهم .
- تطوير مهمة لجان المتابعة . فلا تكون مهمتها قاصرة على النقد السلبى ، وتصيد الأخطاء وإبلاغها للسيد الوزير والمسئولين لتوقيع العقاب . وإنما يجب أن تنهج النقد البناء والتبصير بالسلبيات واقتراح طرق العلاج بمشاركة اللجان ذاتها بأسلوب تربوى سليم ومتابعة النتائج وتقويمها .
- يجب أن يكون دور التوجيه الفنى دورا إيجابيا يقوم على متابعة الموجه للمدرس والطلاب والمنهج والتحصيل متابعة جادة تتسم بالإرشاد والتوجيه وتقديم الخبرة بأسلوب طيب وليس مجرد المتابعة الشكلية التى تقتصر على مجرد التوقيع على دفاتر إعداد الدروس وبعض عينات الأعمال التحريرية المعدة للموجه .
- على الجميع : الإدارة التعليمية ، والإدارة المدرسية ، والمدرسين ، والأخصائيين الاجتماعية والعمال أن يؤمنوا بأنهم أعضاء فى جسد واحد وهو العملية التعليمية فيؤدى كل عضو دورة بإخلاص ويتعاونون مع باقى الأعضاء فى إنجاح العملية التعليمية .
- على الدولة أن تنهض بالعاملين فى حقل التعليم ماديا حتى تتوفر الراحة النفسية والتفرغ للنهوض بالعملية التعليمية على أتم وجه .
- إجراء دراسات أخرى بنفس منطقة الدراسة ، للتوصل إلى مزيد من النتائج المعينة فى رسم صورة الواقع فيها ، وتقدم حلولا مناسبة لتحسين نوعية الحياة بها ، والتحقق من مدى إمكانية تعميم نتائج الدراسة الحالية .
- إجراء دراسات تربوية تتناول المناطق الحضرية المختلفة الأخرى لبيان أثر ما حدث بالمجتمع المصرى من تغيرات على هذه المناطق ، وعلاقة هذه التغيرات بالتربية ودور التربية فى تحسين الحياة بها .

قائمة المراجع

obeikandl.com

قائمة المراجع

أولا : وثائق وتقارير رسمية

١) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٧٨)

٢) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٧٩)

٣) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨٠)

٤) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨١)

٥) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨٢)

٦) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨٣)

٧) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨٤)

٨) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨٥)

٩) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨٦)

١٠) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨٧)

١١) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨٨)

١٢) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٨٩)

١٣) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٩٠)

١٤) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٩١)

١٥) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٩٢)

١٦) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٩٣)

١٧) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٩٤)

١٨) البنك الدولى : " تقرير عن التنمية فى العالم " (واشنطن ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٩٩٥)

١٩) البنك المركزى المصرى :" التقرير السنوى ٩٤/٩٣"

٢٠) البنك المركزى المصرى :" التقرير السنوى ٩٦/٩٥".

٢١) البنك المركزى المصرى:" التقرير السنوى ٩٥/٩٤"

٢٢) الجريدة الرسمية ، العدد ٢٦ بتاريخ ١٩٧٤/٦/٢٧.

٢٣) الجريدة الرسمية ، العدد ٣٩ بتاريخ ١٩٧١/٩/٣٠ .

٢٤) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : " التعداد العام للسكان ١٩٩٦ .

٢٥) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : " بحث العمالة بالعينة عام ١٩٨٩ "

٢٦) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : " بحث العمالة بالعينة عام ١٩٩٠ "

٢٧) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : " بحث العمالة بالعينة عام ١٩٩١ "

٢٨) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : " بحث العمالة بالعينة عام ١٩٩٢ "

٢٩) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : " النشرة الثانوية لبحث العمالة بالعينة لعام ١٩٩٥ ، سبتمبر ١٩٩٦ ."

٣٠) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء :" التعداد السكاني ١٩٩٦ " النتائج النهائية محافظة القاهرة . (غير منشور)

٣١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء :" التعداد السكاني ١٩٩٦ " النتائج النهائية . مجلد إجمالي الجمهورية الجزء الأول .

٣٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء :" النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ١٩٩٦ في أقسام محافظة القاهرة " .

٣٣) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء :" احصاءات المواليد والوفيات ١٩٩٢" ، ح١،ح٢، مارس ١٩٩٦.

٣٤) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء " الكتاب الاحصائي ١٩٩٢-١٩٩٧" يونيو ١٩٩٨

٣٥) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء :" إحصاءات المواليد والوفيات ١٩٧٥ "، مارس ١٩٧٩

٣٦) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء :" احصاءات المواليد والوفيات ١٩٨٠" فبراير ١٩٨٦ .

٣٧) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء :" احصاءات المواليد والوفيات ١٩٨٦"، فبراير ١٩٩٥ .

٣٨) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء :" احصاءات المواليد والوفيات ١٩٩٠"، أكتوبر ١٩٩٤.

٣٩) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء :" احصاءات المواليد والوفيات ١٩٩١"، أبريل ١٩٩٦.

٤٠) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء :" احصاءات المواليد والوفيات ١٩٩٤" ح١، ديسمبر ١٩٩٧

٤١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء :" التعداد السكاني العام ١٩٨٦" المجلد الثاني ، النتائج النهائية . اجمالي الجمهورية

٤٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء :" الكتاب الاحصائي اليسنوى ١٩٩٢-١٩٩٧ " ، يونيو ١٩٩٨ .

٤٣) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء :" ملخص النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت العامة لعام ١٩٩٦

٤٤) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء :" موقف الانفتاح الاقتصادى في ج.م.ع حتي ٨١/١٠/٣١" (القاهرة ، مايو ١٩٨٢).

٤٥) الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء : " (أطلس محافظة القاهرة " فبراير ١٩٨٠)

٤٦) الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء :" التعداد السكانى ١٩٧٦ النتائج التفصيلية ، محافظة القاهرة الجزء الأول سبتمبر ١٩٧٨ "

٤٧) الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء :" التعداد السكاني ١٩٨٦ " النتائج النهائية ، المجلد الثانى محافظة القاهرة .

٤٨) الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء :" التعداد السكاني ١٩٨٦ " النتائج العينية ، خصائص السكان والظروف السكانية ، ج ، محافظة القاهرة .

٤٩) برنامج الأمم المتحدة الانمائي :" تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٤".

٥٠) برنامج الامم المتحدة الانمائي :" تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧"

٥١) بيانات ادارة الاحصاء بالحى عن الموقف فى عام ١٩٩٢/٩١ .

٥٢) حي الشرابية والزاوية الحمراء ، إدارة العلاقات العامة . دليل خدمة المواطنين ، ١٩٨٩ .

٥٣) محافظة القاهرة ادارة الشرابية والزاوية التعليمية قسم الإحصاء :"الدليل الإحصائي عام ٩٠ /٩١"

٥٤) محافظة القاهرة إدارة الشرابية والزاوية التعليمية قسم الإحصاء :"الدليل الإحصائي عام ٩١ /٩٢"

٥٥) محافظة القاهرة إدارة الشرابية والزاوية التعليمية قسم الإحصاء :"الدليل الإحصائي عام ٩٢ /٩٣"

٥٦) محافظة القاهرة إدارة الشرابية والزاوية التعليمية قسم الإحصاء :"الدليل الإحصائي عام ٩٣ /٩٤"

٥٧) محافظة القاهرة إدارة الشرابية والزاوية التعليمية قسم الإحصاء :"الدليل الإحصائي عام ٩٤ /٩٥"

٥٨) محافظة القاهرة إدارة الشرابية والزاوية التعليمية قسم الإحصاء :"الدليل الإحصائي عام ٩٥ /٩٦"

٥٩) محافظة القاهرة إدارة الشرابية والزاوية التعليمية قسم الإحصاء :"الدليل الإحصائي عام ٩٦/٩٧ "

٦٠) محافظة القاهرة ادارة الشرابية والزاوية التعليمية قسم الإحصاء :"الدليل الإحصائي عام ٩٧/ ٩٨"

٦١) محافظة القاهرة ادارة الشرابية والزاوية التعليمية قسم الإحصاء :"الدليل الإحصائي عام ٩٢/٩٣

٦٢) معهد التخطيط القومي : "مصر ،تقرير التنمية البشرية ،١٩٩٦"

٦٣) معهد التخطيط القومي :" مصر، تقرير التنمية البشرية، ١٩٩٥"

٦٤) معهد التخطيط القومي :"مصر ،تقرير التنمية البشرية ،١٩٩٤ "

٦٥) وزارة الإسكان وتنظيم الأسرة ، المجلس القومي للسكان ، الاستراتيجية السكانية (١٩٩٢- ٢٠٠٧) فصل ستراتيجية العمل والعمالة ، سبتمبر ١٩٩١ .

٦٦) وزارة التخطيط : " الاطار العام التفصيلي للخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٣/٨٢ – ١٩٨٧/٨٦" ح٢ الصورة القطاعية .

٦٧) وزارة التخطيط : " الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٨/٨٧ – ٩١/ ١٩٩٢ " ح١ ، المكونات الرئيسية . إبريل ١٩٨٧ .

٦٨) وزارة التخطيط : " خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٨٩/٨٨ ، العام الثاني من الخطة الخمسية ١٩٨٨/٨٧ –١٩٩٢/٩١" مايو ١٩٨٨ .

٦٩) وزارة التخطيط : "الاطار العام التفصيلي لخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٣/٨٢ – ١٩٨٧/٨٦" ج٢ الصورة القطاعية : ديسمبر ١٩٨٢ القاهرة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٩٨٣".

٧٠) وزارة التخطيط :" الاطار العام التفصيلي للخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٣/٨٢– ١٩٨٧/٨٦" ح١ المكونات الرئيسية ، ديسمبر ١٩٨٢ (الهيئة العامة للمطابع الأميرية ١٩٨٣).

٧١) وزارة التخطيط :" الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية (١٩٩٣/٩٢ – ٩٦/ ١٩٩٧) وخطة عامها الأول ١٩٩٣/٩٢ " المجلد الثاني ، امكونات الرئيسية ، إبريل ١٩٩٢.

٧٢) وزارة التخطيط :" الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية (١٩٩٣/٩٢ – ١٩٩٧/٩٦ ، وخطة عامها الأول ١٩٩٣/٩٢) " المجلد الثانى ، الصورة القطاعية ، إبريل ١٩٩٢ .

٧٣) وزارة التخطيط :" الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٩٨/٩٧ –٢٠٠١/٢٠٠٢) وخطة عامها الاول ١٩٩٨/٩٧ . المجلد الثاني . المكونات الرئيسية والقطاعية "، ابريل ١٩٩٧.

٧٤) وزارة التخطيط :" خطة التنمية الأقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٩٧/٩٦ العام الخامس من الخطة الخمسية الثالثة (١٩٩٣/٩٢-١٩٩٧/٩٦)، المجلد الأول المكونات الرئيسية والقطاعية أبريل ١٩٩٦ .

٧٥) وزارة التخطيط :" خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٩٩/٩٨ . العام الثاني من الخطة الخمسية الرابعة ١٩٩٨/٩٧-٢٠٠١/٢٠٠٢"، مايو ١٩٩٨ .

٧٦) وزارة التربية والتعليم ، قطاع الكتب :" إنجازات التعليم في عامين " (أكتوبر ١٩٩٣).

٧٧) وزارة التربية والتعليم ، قطاع الكتب :" انجازات التعليم في ٤ أعوام " (أكتوبر ١٩٩٥)

٧٨) وزارة التربية والتعليم ، قطاع الكتب :" مشروع مبارك القومي ، انجازات التعليم في ٣ أعوام " (أكتوبر ١٩٩٤).

٧٩) وزارة التعليم :" مبارك والتعليم ، نظرة إلي المستقبل " (يوليو ١٩٩٢).

ثانيا : رسائل جامعية

٨٠) إبراهيم محمد إبراهيم : "تأثير العوامل الإجماعية والاقتصادية على استمرار تفوق بعض طلاب الثانوية العامة اثناء دراستهم الجامعية – دراسة ميدانية" – رسالة ماجيستير – (كلية التربية جامعة عين شمس . ١٩٧٨) .

٨١) أحمد انور محمد سيد : "إنسان القيم الاجتماعية وتأثيرها بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية – رسالة ماجيستير – (كلية الآداب جامعة عين شمس ، ١٩٩٢) .

٨٢) أحمد اسماعيل محمد الصهبان :" هجرة العمالة المصرية وأثرها على التضخم في الاقتصاد المصرى " (رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، ١٩٨٥).

٨٣) أحمد سيد خليل احمد : "بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على تعليم أبناء القرية بعد التهجير . دراسة ميدانية" رسالة ماجيستير (كلية التربية بأسوان ، جامعة أسيوط ١٩٨٦) .

٨٤) أحمد كامل الرشيدي : "التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على تطور التعليم بمحافظة أسوان رسالة دكتوراه (كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٥) .

٨٥) أحمد محمد السيد الشناوي : "التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في ج.رسالة ماجيستير وأثرها على تحول النظرة نحو التعليم الفني" – رسالة دكتوراه – (كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣) .

٨٦) أحمد محمد شديد : "دراسة العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والميول المهنية واللامهنية لدى تلاميذ وتلميذات مرحلة الثانوية العامة" – رسالة ماجيستير – (كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٨٢) .

٨٧) أحمد مصطفى حسن العتيق : "الخصائص النفسية والاجتماعية لكان المناطق المزدحمة بمدينة القاهرة" – رسالة دكتوراه – (معهد الدارسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١) .

٨٨) اميمة عبد القادر احمد الحسيني : "بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في الإقبال على التعليم الجامعي – دراسة ميدانية" – رسالة ماجيستير – (كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٢) .

٨٩) إيمان جلال : "النمو العشوائي للمدينة – دراسة في علم الاجتماع الحضري مع تطبيق على محافظة القاهرة" – رسالة ماجيستير – (كلية الآداب جامعة عين شمس ، ١٩٩٢) .

٩٠) السعيد علي السعيد جاد : "تطور بعض مؤسسات تعليم الكبار في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية خلال النصف الثاني من القرن العشرين" – رسالة ماجيستير – (كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٨) .

٩١) الهام فاروق علي محمد : "دور المدرسة الابتدائية في دعم بعض القيم الخلقية لدى التلاميذ" – رسالة ماجيستير – (كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٤) .

٩٢) سامي عبد السميع نور الدين رضوان : "التنشئة في المنطق الحضرية المحرومة – دراسة في انثروبولوجيا التربية لمنشأة ناصر بالقاهرة" – رسالة ماجيستير – (كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣) .

٩٣) سريه جاد عبد السيد : "دراسة الآثار الاجتماعية للإنتاج الاقتصادي" – رسالة ماجيستير – (المعهد العالي للخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان . ١٩٨٤) .

٩٤) سميرة عبد العزيز محمد قاسم: "التغير الاقتصادي في منطقة بور سعيد وعلاقتها ببعض المشكلات التعليمية فيها" (رسالة ماجستير ، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٨٥) .

٩٥) صلاح الدين محمود عبد الفتاح : "الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لسكان المناطق الحضرية المتخلفة" – رسالة دكتوراه – (معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨) .

٩٦) عبد السلام علي نوير :" الحراك الاجتماعي والتغير السياسي في مصر ١٩٧٤-١٩٨٧" (رسالة ماجستير . جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم والسياسة ، ١٩٩٣).

٩٧) عبد اللطيف محمود محمد عبد الحميد : "الانعكاسات التربوية لهجرة العمالة المصرية على بعض قضايا التعليم المصري" – رسالة دكتوراه – (كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١) .

٩٨) علي بوعناقة : "جرائم الشباب في الأحياء المتخلفة – دراسة ميدانية بمدينة جزائرية" – و. – (كلية الآداب . جامعة القاهرة ، ١٩٨٩) .

٩٩) فتحي خليفة علي محمد :" تحويلات المصريين العاملين بالخارج والاقتصاد المصرى في الفترة ١٩٧٠-١٩٨٣ " (رسالة دكتوراه جامعة اسيوط . كلية التجارة ، ١٩٨٦).

١٠٠) فرحة مراد محمود عبد الفتاح : "الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأحياء المختلفة في مدينة القاهرة" – رسالة ماجيستير – (معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ،١٩٩٠) .

١٠١) محمد أحمد إبراهيم علام : "التغير الاجتماعي وأثره على بنية المدرسة الثانوية في مصر" – رسالة دكتوراه – (كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨) .

١٠٢) هدى حسن سيد احمد : "أثر سياسة مصر الاقتصادية منذ مطلع السبعينيات على حركة التعليم التجاري" – رسالة ماجيستير – (معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨) .

١٠٣) هناء محمد الجوهرى : " المتغيرات الاجتماعية والثقافية المؤثرة على تشكيل نوعية الحياة فى المجتمع المصري – دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة القاهرة " – رسالة دكتوراة غير منشورة . (جامعة القاهرة كلية الآداب ، ١٩٩٤) المجلد الثانى

ثالثا : المؤتمرات والندوات

١٠٤) إبراهيم العزب العفيفى : " قضايا الشباب فى المجتمع المصري المعاصر ، دور وزارة الشئون الاجتماعية . المحقق والمستهدف " فى مؤتمر " قضايا الشباب فى المجتمع المصري المعاصر "(معهد التخطيط القومي . الفترة ٢٦ – ٢٨ ابريل ١٩٩٤)

١٠٥) أحمد إبراهيم احمد السيد : "دراسة ميدانية للمتغيرات المجتمعية وانعكاساتها على منظور أولياء الأمور للتعليم الثانوي الفني" في (المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر لرابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع كلية التربية ، جامعة عين شمس "مستقبل التعليم الفني في مصر" كلية التربية ، جامعة عين شمس ، الفترة من ١٣–١٥ يوليو ١٩٩٣) .

١٠٦) أحمد الغندور :" برنامج الاصلاح الاقتصادى والتكيف الهيكلي في مصر ". في هناء خير الدين وجودة عبد الخالق (محرر): "الاصلاح الاقتصادى وآثاره التوزيعية " (المؤتمر العلمي الثالث لقسم الاقتصاد ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، الفترة ٢١–٢٣ نوفمبر ١٩٩٢).

١٠٧) أحمد ربيع عبد الحميد خلف الله ، وأبو بكر عبيد زيدان : "السياسات التعليمية وعلاقتها ببعض المتغيرات في مصر خل الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٩٠" في "السياسات التعليمية في الوطن العربي" (المؤتمر الثني عشر لرابة التربية الحديثة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، الفترة ٧ – ٩ يوليو ١٩٩٢) .

١٠٨) أحمد عبد الرحمن : " مشكلة الهجرة الداخلية والحكم المحلى فى مصر " فى " الهجرة من الريف الى المدن فى الوطن العربى " (المعهد العربى لإنماء المدن ، ١٩٨٦)

١٠٩) اسحق يعقوب القطب :" الحركة السكانية من الريف إلي المدن في الوطن العربي " في " الهجرة من الريف إلي المدن في الوطن العربي " (المعهد العربي لإنماء المدن ، ١٩٨٦).

١١٠) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأطفال (يونيسيف)، ندوة عمالة الطفل في مصر " التقرير العام ، يوليو ١٩٨٦.

١١١) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة : المؤتمر العلمي الثاني "التنمية المتكاملة للمجتمعات الحضرية المتخلفة" (جامعة الدول العربية ، الفترة ٢٦–٢٧ فبراير ١٩٨٩) .

١١٢) حامد عمار :" أحوال الإنسان في ربوع مصر ومؤشراتها في مطلع التسعينات " (محاضرة تذكارية في المؤتمر العلمي السنوى الرابع عشر " ذالتعليم والإعلام " كلية التربية جامعة عين شمس ورابطة التربية الحديثة . الفترة ٢١–١٣ يوليو ١٩٩٤).

١١٣) رمزى سلامة :" الاقتصاد المصرى بعد ٧ سنوات انفتاح " في " الانفتاح الاقتصادى بين الانتاج والاستهلاك " (المؤتمر العلمي السنوى الثاني ، كلية التجارة ، جتامعة المنصورة ، القاهرة ، الفترة ٢٤–٢٨ أبريل ١٩٨٢).

١١٤) سلوى سليمان (محرر ، : "البطالة فى مصر المؤتمر الأول لقسم الاقتصاد ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية . جامعة القاهرة ، ١٩٨٩)

١١٥) سمير عبد المنعم عبد الخالق " أهمية علاج قضايا الشباب فى توفير الأمان والاستقرار ودفع حركة التنمية الشاملة بمصر فى مؤتمر " قضايا الشباب فى المجتمع المصري المعاصر " (معهد التخطيط القومي ، الفترة ٢٦ - ٢٨ ابريل ١٩٩٤)

١١٦) شريف حسن قاسم :" هجرة العمالة المصرية ومستقبل تحويلاتها إلي الاقتصاد المصرى " في الكتاب السادس عشر لجماعة خريجي المعهد القومي للإدارة العليا عن مؤتمر " ادارة التنمية بقدراتنا الذاتية "(الاسكندرية الفترة ١-٥ يونيو ١٩٨٣).

١١٧) عادل عازر وآخرون :" ظاهرة عمالة الأطفال في مصر " (المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ومنظمة الأمم المتحدة يونيسيف ، ١٩٩١ . (التقرير التفصيلي).

١١٨) عالية عبد المنعم المهدى :" التوزيع الاقليمي للبطالة وعلاقته بالهجرة الداخلية " في سلوى سليمان (محرر) :" البطالة في مصر" (المؤتمر الأول لقسم الاقتصادى ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية . جامعة القاهرة ، ١٩٨٩).

١١٩) عبد العزيز حجازى :" الانفتاح الاقتصادى بين الانتاج والاستهلاك " (كلمة افتتاح المؤتمر العلمي السنوى الثاني ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، القاهرة ، الفترة ٢٤-٢٨ أبريل ١٩٨٢).

١٢٠) عبد القادر حسين خليفة : " استثمارية التعليم الصناعي في مصر" في " مستقبل التعليم الفني في مصر" (المؤتمر الثالث عشر لرابطة التربية الحديثة . كلية التربية ، جامعة عين شمس ، الفترة ١٣ - ١٥ يوليو ١٩٩٣) .

١٢١) عزة عبد العزيز سليمان :" العلاقات الترابطية بين البطالة (فائض الخريجين) ومستوى الخدمات التعليمية والصحية في محافظات مصر " في مؤتمر قضايا الشباب في المجتمع المصرى المعاصر " (القاهرة . معهد التخطيط القومي ، الفترة ٢٦-٢٨ أبريل ١٩٩٤).

١٢٢) عزة عبد العزيز سليمان ، شنودة سمعان شنودة : "التوسع الحضرى ومشكلة الإسكان فى مصر ، مع الاشارة لمحافظة القاهرة " فى ندوة " التوسع الحضري" (معهد التخطيط القومى بالقاهرة ، ١٩٨٩).

١٢٣) عزة كريم وآخرون : "الطفل في المناطق العشوائية" بحث مقدم إلى "ندوة أوضاع الطفل في المناطق العشوائية" (بالتعاون بين وزارة التأمينات الاجتماعية ، قطاع الرعاية الاجتماعية والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، الفترة :٣٠ - ٣١ مايو ١٩٩٨) .

١٢٤) عوض مختار هلودة : " المدخل المنظومى لدراسة البطالة " ، فى ، سلوى سليمان (محرر ، : "البطالة فى مصر المؤتمر الأول لقسم الاقتصاد . كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٨٩)

١٢٥) فاروق نظير :" الانفتاح الاقتصادى ، التطور والآثار الاقتصادية "في كلية التجارة ، جامعة المنصورة :" الانفتاح الاقتصادى بين الانتاج والاستهلاك " (المؤتمر السنوى الثاني ، القاهرة ، الفترة ٢٤-٢٨ أبريل ١٩٨٢).

١٢٦) كريمة كريم :" الآثار الاقتصادية والاجتماعية لسياسات الاصلاح الاقتصدى (٩٢/٩١) في مصـــر " في " التحديات المعاصرة للاقتصاد المصرى من المنظور الاسلامي " (المؤتمر الأول لقسم الاقتصاد كلية التجارة . جامعة الأزهر ، فرع البنات ، الفترة ٢-٣ يونيو ١٩٩٥).

١٢٧) محمد متولى غنيمة : " نحو استراتيجية مقترحة لمواجهة مشكلة بطالة الشباب فى مصر " فى (معهد التخطيط القومى ، مؤتمر " قضايا الشباب فى المجتمع المصري المعاصر الفترة ٢٦-٢٨ أبريل ١٩٩٤

١٢٨) محمد نجيب عبد الفتاح ، ابراهيم محمود محمد عوض (البطالة بين الخريجين فى مصر من منظور اقليمي حتى عام ٢٠٠٠) " فى جمعية أصدقاء العاملين المصريين فى الخارج : " البطالة فى مصر " (مؤتمر مصر عام ٢٠٠ الثانى عشر ، ديسمبر ١٩٩٦)

١٢٩) محمود فهمي الكردى :" الهجرة من الريف إلي الحضر ، مفهومها ودوافعها واتجاهاتها في مصـــر في " الهجرة من الريف إلي المدن في الوطن العربي " ٠ المعهد العربي لإنماء المدن ، ١٩٨٦).

١٣٠) مصطفى السيد عبد العزيز :" مشكلة البطالة فى مصر " فى جمعية أصدقاء العاملين المصريين فى الخارج : " البطالة فى مصر " (مؤتمر مصر عام ٢٠٠ الثانى عشر ، ديسمبر ١٩٩٦)

١٣١) مكارى ارمانيوس سرور : " الأمن والبطالة " فى جمعية أصدقاء العاملين المصريين فى الخارج : " البطالة فى مصر " (مؤتمر مصر عام ٢٠٠ الثانى عشر ، ديسمبر ١٩٩٦)

١٣٢) ميشيل فؤاد جورجي :" الهجرة من الريف إلي المدن في جمهورية مصر العربية " في " الهجرة من الريف الي المدن في الوطن العربي "(المعهد العربي لإنماء المدن ، ١٩٨٦).

١٣٣) وزارة القوى العاملة والتشغيل : " دور وزارة القوى العاملة والتشغيل فى خدمة قضايا الشباب فى المجتمع المصرى المعاصر " فى (معهد التخطيط القومي : مؤتمر " قضايا الشباب فى المجتمع المصوي المعاصر الفترة ٢٦ – ٢٨ إبريل ١٩٩٤

١٣٤) وزارة القوى العاملة والهجرة : " مشكلة البطالة فى مصر ودور وزارة القوى العاملة والهجرة فى مواجهة المشكلة " فى جمعية أصدقاء العاملين المصريين فى الخارج : " البطالة فى مصر " (مؤتمر مصر عام ٢٠٠ الثانى عشر ، ديسمبر ١٩٩٦)

١٣٥) يسرى مصطفي :" كلمة وزير الاقتصاد " في هناء خير الدين جودة عبد الخالق (محرر) :" الاصلاح الاقصادى وآثاره التوزيعية (المؤتمر العلمي الثالث لقسم الاقتصاد ، كلمة الاقتصاد والعلوم السياســية ، جامعة القاهرة الفترة ٢١-٢٣ نوفمبر ١٩٩٢).

رابعا : دراسات غير منشورة

١٣٦) ابتسام محمد محمد عثمان : " دراسة تحليلية لهكل العمالة بأحياء محافظة القاهرة وعلاقته بمستوى الخدمات مع التركيز على حى الساحل " ، (معهد التخطيط القومي ، ١٩٩٣) عن مديرية الشئون الصحية (ادارة الإحصاء)

١٣٧) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : " النتائج المقارنة لمسح الملامح الديموجرافية بين محافظات مصر ١٩٩٦".

١٣٨) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء :" استراتيجية التنمية العمرانية في مصر " (يونيو ١٩٩٧).

١٣٩) المركز القومي للتقويم التربوى والامتحانات . قسم التقويم : تقارير منفصلة عن بعض مدرسي إدارة الشرابية والزاوية التعليمية (غير منشورة)

١٤٠) جلال عبد الله معوض :" الهامشيون الحضريون والتنمية في مصر " بحث مقدم إلي نندوة " صناعة المعلوماتية في العالم ومصر " (مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسة ، جامعة القاهرة ، الفترة ٢١-٢٢ يونيو ١٩٩٨) استنسل .

١٤١) علا سليمان الحكيم :" تجربة التخطيط الاقليمي في مصر " (معهد التخطيط القومي ، مذكرة خارجية رقم ١٥٨٠، ديسمبر ١٩٩٤).

١٤٢) محمد سمير مصطفي وعزة عبد العزيز سليمان :" الآثار الاقتصادية والاجتماعية لهجرة العاملين المصريين إلي الخارج ، نظرة مجددة " في ج.م.ع، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ومنظمة العمل الدولية :" الهجرة وحركة القوى العاملة والهجرة العائدة ، ح١ ، دراسة حالة جمهورية مصر العربية ، ١٩٩٣ .

١٤٣) نادرة وهدان : " تأثير البطالة على زيادة معدلات الجريمة فى مصر " (معهد التخطيط القومي ، مذكرة خارجية رقم ١٥٢٦، مايو ١٩٩١)

١٤٤) نادرة وهدان ، نبيلة غنيم :" عمالة الأطفال وانعكاساتها علي الأسرة المصرية " ج.م.ع، معهد التخطيط القومى ، مذكرة خارجية رقم ١٥٨٩ ، مايو ١٩٩٦ .

خامسا : الـــــــــدوريات

١٤٥) أحمد أسماعيل صبحي :" المعونة الأمريكية للتعليم في مصر " (سلسة قضايا تربوية ، العدد ١٠ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٢).

١٤٦) أحمد حسن إبراهيم :" آثار سياسات الإصلاح الاقتصادي على سوق العمل والتشغيل فى مصر " فى رمزى زكى وآخرون : " استشراف بعض الآثار المتوقعة لسياسات الإصلاح الاقتصادى بمصر " ، (معهد التخطيط القومي ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية فى مصر ، رقم (٨٩) ، سبتمبر ١٩٩٤ ، .

١٤٧) البنك الأهلي المصرى :" الاقتصادية " (القاهرة ، العدد (٣)، المجلد (٤٦) ، ١٩٩٣).

١٤٨) البنك الأهلي المصرى :" النشرة الاقتصادية " (القاهرة ، العدد ٤، المجلد ، ١٩٩٨).

١٤٩) البنك الأهلي المصرى :" النشرة الاقتصادية " (القاهرة ، العدد٣ ،المجلد ١٩٩٨،٥١).

١٥٠) ايمان محمود صالح :" تيارات الهجرة الداخلية بين ريف وحضر جمهورية مصر العربية من واقع بيانات نتائج تعداد ١٩٨٦" في (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، مجلة السكان بحوث ودراسات العدد ٥٢ ، يناير ١٩٩٦.

١٥١) معهد التخطيط القومي : الموازنة العامة للدولة في ضوء سياسة الاصلاح الاقتصادى " (سلسلة " قضايا التخطيط والتنمية " رقم ٩٦، يونيو ١٩٩٥).

١٥٢) جمال حمدان : "القاهرة" (كتاب الهلال ، العدد ٥١٠ ، القاهرة ، دار الهلال ، يونيو ١٩٩٣) .

١٥٣) رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة ، " موسوعة المجالس القومية المتخصصة ٧٤-٩١" المجلد الخامس عشر .

١٥٤) رئاسة مجلس الوزراء . مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار :" وصف مصر بالمعلومات " (الكتاب السنوى . الاصدار الثالث . أغسطس ١٩٩٧).

١٥٥) رئاسة مجلس الوزراء . مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار : " نشرة المعلومات للتنمية " (العدد الثالث . اغسطس ١٩٩٣) .

١٥٦) سعد طه علام :" التكيف الهيكلي المستقبلي للزراعة في مصر" في معهد التخطيط القومي " المجلة المصرية للتنمية والتخطيط " (القاهرة ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، يونيو ١٩٩٤).

١٥٧) سعيد اسماعيل علي : " التعليم في مصر " (القاهرة ، دار الهلال ، كتاب الهلال ، العدد ٥٣٩ ، نوفمبر ١٩٩٥) .

١٥٨) سنية شمس الدين الصباحي :" ملامح التغير الاجتماعي القيمي في الأسرة المصرية – دراسة ميدانية مقارنة على عينة من سكان الريف والحضر " في " مجلة كلية الدراسات الانسانية ، العدد السادس ، جامعة الازهر . ١٩٩٨).

١٥٩) عبد الفتاح جلال : " عقد محو الأمية وتعليم الكبار والمجتمع المتعلم " ، (مجلة النيل ، الهيئة العامة للإستعلامات . العدد ٤٠ . يناير ٩٠ ، السنة العاشرة) ج. م. ع ، وزارة التعليم ، إدارة الإحصاء والحاسب الآلي : بيانات التعليم قبل الجامعى للعام الدراسى ٩٧ / ٩٨ " بيانات غير منشورة "

١٦٠) عزيزة عبد الرازق : " أثر السياسات الإصلاح الاقتصادى على أحوال الفقراء بمصر " ، فى رمزى زكى " استشراف بعض الآثار المتوقعة لسياسات الإصلاح الاقتصادى بمصر ، (معهد التخطيط القومي . سلسلة قضايا التخطيط والتنمية فى مصر، رقم ٨٩ ، سبتمبر ١٩٩٤)

١٦١) علي الصاوي : "العشوائيات ونماذج التنمية" سلسلة قضايا التنمية – العدد الرابع – (مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦) .

١٦٢) فرح توما : "المدينة تنفجر" (القاهرة : رسالة اليونسكو ، عدد يناير ١٩٩٢) .

١٦٣) محافظة القاهرة : " نشرة معلومات محافظة القاهرة " عن : الإدارة العامة لشئون الخطة . والمتابعة ، الإدارة العامة للتخطيط العمرانى بالمحافظة بتاريخ ٢٥ / ٤ ١٩٩٤ م .

١٦٤) محمد فكرى : " قضية البطالة فى مصر " فى (مجلة منبر الشرق ، السنة الثانية ، العدد ٨ ، يوليو ١٩٩٣) .

١٦٥) محيا زيتون : "الإنفاق العام الاجتماعي ومدى استفادة الفقراء" (كتاب الأهرام الاقتصادي ، العدد ١٣٠ ، نوفمبر ١٩٩٨) .

١٦٦) مصطفي احمد مصطفى : " الاقتصاد المصرى في عام أزمة الخليج ٩٠/٩١" في مصطفي أحمد مصطفي وآخرون : انعكاسات ازمة الخليج ١٩٩١/٩٠ علي الاقتصاد المصرى " (معهد التخطيط القومي ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية في مصر ، رقم (٧١) . القاهرة ، أبريل ١٩٩٢).

١٦٧) نادر فرجاني: " البطالة اليائسة " (الأهرام الاقتصادى . العدد ٢٦٧ ابريل ١٩٩٣)

١٦٨) نادية يوسف جمال الدين : "التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في الريف المصري خلال السبعينيات وأثرها على التعليم" في (التربية المعاصرة ، العدد الثاني ، سبتمبر ١٩٨٤) .

١٦٩) نفيس صادق : "الفقر والسكان والتلوث" (القاهرة : رسالة اليونسكو ، عدد يناير ١٩٩٢) .

١٧٠) هدى محمد صبحى : " أثر السياسات الاقتصادية الجديدة على توزيع الدخل فى مصر " . فى رمزى زكى وآخرون : " استشراف بعض الآثار المتوقعة لسياسات الإصلاح الاقتصادى بمصر ، (معهد التخطيط القومي . سلسلة قضايا التخطيط والتنمية فى مصر، رقم ٨٩ ، سبتمبر ١٩٩٤)

١٧١) والتررودني "اوربا والتخلف في أفريقيا" (الكويت : سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٣٢ ، ديسمبر ١٩٩٨) .

١٧٢) وزارة الإعلام ، الهيئة العامة للاستثمار ، مراكز النيل . "العشوائيات" (دورية المحليات ، العدد الثالث، ١٩٩١) .

سادسا : الكتب

١٧٣) إبراهيم مدكور توآخرون : "معجم العلوم الاجتماعية" (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥) .

١٧٤) أحمد النكلاوى : " المدينة وظاهرة التجزئة الحضرية . القاهرة دراسة حالة " (كلية الأداب ، جامعة القاهرة . ١٩٩٠)

١٧٥) أحمد زكي بدوي : "معجم مصطلحات اللوم الاجتماعية" (بيروت : مكتبة لبنان ، ١٩٧٨) .

١٧٦) أحمد فتحي سرور :" استراتجية تطوير التعليم في مصر " يوليو ١٩٨٧ .

١٧٧) أحمد ماهر: دليل المدير في الخصخصة"(مركز التنمية الادارية ، كلية التجارة،جامعة الاسكندرية، د.ت).

١٧٨) اسحق يعقوب القطب وعبد الاله أبو عباس :" الاتجاهات المعاصرة في الدراسات الحضرية " (الكويت ، وكالة المطبوعات ، ١٩٨٠).

١٧٩) السيد الحسيني : "الإسكان والتنمية الحضرية ، دراسة للأحياء الفقيرة في مدينة القاهرة (القاهرة – مكتبة غريب ، ١٩٩١) .

١٨٠) السيد الحسيني : "المدينة" (القاهرة ، مطابع سجل العرب ، ١٩٨٠) .

١٨١) السيد محمد بدوي : "المجتمع والمشكلات الاجتماعية" (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨).

١٨٢) تقي الدين أبى العباس أحمد بن علي المقريزى المتوفى سنة ٨٤٥ هـ ، (١٤٢٥) :" كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية " . ح (دار صادر بيروت ، و. ت)

١٨٣) تماضر حسون وحسين الرفاعى : " المشكلات الأمنية المصاحبة لنمو المدن والهجرة إليها "(الرياض ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، ١٩٨٧) .

١٨٤)توماس ت.كين وآرثر هويت :" دليل السكان " ٠ مكتب واشنطن مرجع السكان ، الولايات المتحدة ، ١٩٨٠).

١٨٥)ج. س بيركس وك أ سينكلير:" السكان والهجرة الدولية في الدول العربية واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا مكتب العمل الدولي . ١٩٨٠).

١٨٦)ج.م.ع. الهيئة العامة للاستعلامات : "مبارك والتنمية الاجتماعية ١٩٨١ – ١٩٩٣" .

١٨٧)جابر عبد الحميد جابر و احمد خيري كاظم : "مناهج البحث في التربية وعلم النفس" (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٩٠) .

١٨٨)جبارة عطية جبارة : "المشكلات الاجتماعية والتربوية" (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٦) .

١٨٩)جلال أمين :" التحول إلي الانفتاح (العوامل الخارجية " في جوده عبد الخالق " في جودة عبد الخالق (محرر) :" الانفتاح الجذور ، الحصاد ، المستقبل " (القاهرة ،المركز العربي للبحث والنشر ، ١٩٨٢)

١٩٠)جوده عبد الخالق (محرر) :" الانفتاح (الجذور– الحصاد المستقبل)" (القاهرة ، المركز العربي للبحث والنشر ، ١٩٨٢).

١٩١)حامد عمار : "في التوظيف الاجتماعي للتعليم" (القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٦) .

١٩٢)حامد عمار : "مقالات في التنمية البشرية العربية" (القاهرة مكتبة الدار العربية للكتاب ١٩٩٨) .

١٩٣)حسين كامل بهاء الدين :" التعليم والمستقبل " (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٧).

١٩٤)حيدر إبراهيم علي : "التغير الاجتماعي والتنمية" (القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٢) .

١٩٥)رمزى زكي :" قضايا مزعجة " (القاهرة ، مكتبة مدبولي ١٩٩٣).

١٩٦)رمزى زكي :" مشكلة التضخم في مصر " (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٠) .

١٩٧)سامي عفيفي حاتم :" الاقتصاد المصرى بين الواقع والطموح " (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٨٨) .

١٩٨)سامي عفيفي حاتم :" المجتمعات الجديدة طريق للتنمية الاقتصادية " القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٢)

١٩٩)سامية خضر صالح : " البطالة بين الشباب حديثي التخرج " كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٩٢ "

٢٠٠)سعيد اسماعيل علي وزينب حسن حسن :" دراسات في اجتماعيات التربية " ط٢ (القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٠)

٢٠١)سعيد علي خطاب علي : "المناطق المتخلفة عمرانيا وتطويرها" (القاهرة : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣) .

٢٠٢)سناء الخولي : "المدخل إلى علم الاجتماع" (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨) .

٢٠٣)صلاح الدين نامق :" اقتصاديات السكان في ظل التضخم السكاني " (القاهرة، دار المعارف ، ١٩٨٠).

٢٠٤)صلاح الدين نامق :" مشكلة السكان في مصر ، مقوماتها وتحديدتها الاقتصادية " (القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٣).

٢٠٥)صلاح العبد واخرون : "علم الاجتماع ، دراسة نظرية وتطبيقية في تنمية وتحديث المجتمعات الناميـة" (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، د. ت) .

٢٠٦)عبد الباسط عبد المعطي :" الهجرة النفطية والمسالة الاجتماعية " (القاهرة ، مكتبة مدبولـي ، ١٩٨٤) .

٢٠٧)عبد الباسط محمد حسن : "علم الاجتماع ، الكتاب الأول ، المدخل" ط٢ (القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٢)

٢٠٨)عبد الباسط محمد حسن :" التنمية إجتماعية " ط٥ (القاهرة ، مكتبة وهبه، فبراير ١٩٨٨)

٢٠٩)عبد الفتاح جلال وآخرون : "التربية ومشكلات المجتمع" ط٢ (القـاهرة : مكتبـة الأنجلـو المصريـة ، ١٩٩٠)

٢١٠)عبد المنعم راضي : "مبادئ الاقتصاد" (القاهرة : المطبعة العربية الحديثة ، ١٩٩١) .

٢١١)عبد المنعم شوقي :" علم الاجتماع الحضرى " (القاهرة ، المطبعة العالمية ، ١٩٦١).

٢١٢)عزت حجازى :" القاهرة ، دراسة في ظاهرة التحضر " (القاهرة المركز القومي للبحوث الاجتماعيـة و الجنائية ، ١٩٧١).

٢١٣)على باشا مبارك : " الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة " ط ٢ ، ح عن طبعة بولاق سنة ١٣٠٥ هـ (مركز تحقيق التراث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤).

٢١٤)على باشا مبارك : " الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وقراها " ط ١ (المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق (مصر المحمية سنة ١٣٠٥ هـ (١٨٨٥ م) ح ،

٢١٥)علي عبد الرازق جلبي :" علم اجتماع السكان " ط٣ (الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ١٩٩٣)

٢١٦)علي لطفي : "التطور الاقتصادى " (القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ١٩٨٢).

٢١٧)فؤاد البهى السيد : " علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشري " (القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٧٨)

٢١٨)فؤاد مرسي :" هذا الانفتاح الاقتصادى "(القاهرة ،والثقافة الجديدة ، ١٩٧٦)

٢١٩)فاروق شوقي البوهي :" التخطيط التربوى ، عملياته ومداخله وارتباطه بالتنمية والدور المتغير للمعلم "(الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩٩).

٢٢٠)فتحى مصيلحى : " تطور العاصمة المصرية والقاهرة الكبرى " (القاهرة ، دار المدينة المنورة ، ١٩٨٨)

٢٢١)فينسنت فرانسيس كوستيللو :" التحضر في الشرق الأوسط ترجمة غريب محمد سيد أحمد وعبد الـهادى محمد والي(الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، د.ت).

٢٢٢)ماجدة السيد حافظ : "دراسات في علم الاجتماع الحضري" (كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠) .

٢٢٣)محمد الجوهري وسعاد عثمان : "دراسات في الأثر وبيولوجيا الحضرية" (الأسـكندرية : دار المعرفـة الجامعية ، ١٩٩١) .

٢٢٤)محمد الجوهري وعبدالله الخريجي : " طرق البحث الاجتماعي " ط ٣ ، (القاهرة : دار الكتاب للتوزيع ، ١٩٨٢)

٢٢٥)محمد الجوهري وعلياء شكري : "علم الاجتماع الريفي والحضري" (الأسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨) .

٢٢٦)محمد السيد فرحات :" المدن الكبرى – مشكلاتها وتطلعاتها – دراسة في آثار النمو الحضرى لمدينة القاهرة . دار المدينة المنورة ، ١٩٨٨).

٢٢٧)محمد رمزى : " القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين الى سنة ١٩٤٥ " القسم الثاني . ح . (مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٤ – ١٩٥٥)

٢٢٨)محمد عاطف غيث : "التغير الاجتماعي والتخطيط" ط٢ (القاهرة : دار المعارف ،) .

٢٢٩)محمد عزت محمد علوان :" التنمية الاقتصادية وقدراتنا الذاتية في جماعة خريجي معهد الادارة العليا " ادارة التنمية بقدراتنا الذاتية " (الكتاب السادس عشر ، الإسكندرية ، يونيو ١٩٨٣).

٢٣٠)محمد ناظم الحنفي :" الاصلاح الاقتصادى وتحديات التنمية " (كلية التجارة ، جامعة طنطا ، ١٩٩٢).

٢٣١)محمد نعمان جلال و مجدى المتولى : " أثر حرب أكتوبر على الحياة العامة وتطور علاقات مصر الدولية " (الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤)

٢٣٢)محمود الكردي : "دراسات في التنمية والتخلف" (القاهرة : دار الكتاب للطباعة والنشر ١٩٩١) .

٢٣٣)محمود وهبه :" الرأسمالية المصرية وبيع الشركات للأجانب " (القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٤).

٢٣٤)مريم أحمد مصطفى : "الخصائص الاجتماعية والثقافية للمناطق العشوائية – دراسة في مدينة الإسكندرية" (القاهرة ، دار الفتح ، ١٩٩٧) .

٢٣٥)مصطفى الخشاب : دراسة المجتمع (القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧) .

٢٣٦)ممدوح الولي : "سكان العشش والعشوائيات" (القاهرة : نقابة المهندسين ، ١٩٩٣) .

٢٣٧)ميلاد حنا : " اريد مسكنا مشكلة لها حل " (القاهرة ، مكتبة روزاليوسف ، ١٩٧٨)

٢٣٨)نادية محمد عبد السلام :" الإحصاء الوصفى فى العلوم النفسية والتربوية " (القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧) .

٢٣٩)نازلي صالح أحمد : "مقدمة في العلوم التربوية" (القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٧٨) .

Studies

240) Galal, A. Fatah, " Urbanization In Egypt And Its Implications For Education 1900- 1960" Degree Of Master , (University of London , Institute Of Education , June 1963)

Conference

241) Coloumb, Harold and others:" Measuring Changes In Houschold Welfare Over Time " فى هناء خير الدين وجوده عبد الخالق (محرر) :" الاصلاح الاقتصادى وآثاره التوزيعية " (المؤتمر العلمي الثالث لقسم الاقتصاد ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، الفترة٢١-٢٣ نوفمبر١٩٩٢)

242) El-Laithy , Heba and kheir El-Din , Hanaa , " Assesment of Of Poverty In Egypt Using Household Data " فى ، هناء خير الدين وجودة عبد الخالق (محرر) : " الإصلاح الاقتصادى وآثاره التوزيعية " (المؤتمر العلمى الثالث لقسم الاقتصاد . كلية الاقتصاد والعلوم السياسية . جامعة القاهرة ، الفترة ما بين ٢١-٢٣ نوفمبر ١٩٩٢)

obeikandl.com

243) El-Tigi , Aziz El-Din , " Reflection on the problem of Unemployment Among the Education In Africa With Particular on Egypt "، البطالة فى مصر المؤتمر الأول لقسم الاقتصاد فى سلوى سليمان (محرر) : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩)

244) Government Of Egypt , Social Fund for Development And EDI world Bank , Position Paper " Social Funds , Social Action Programs , And Poverty Alleviation " Social Fund For Development, Egypt , Cairo , December 1998 .

245) Ibrahim , Magdi Abd-El Kader , " Population Policy and unemployment problem in Egypt " فى جمعية اصدقاء العلميين المصريين فى الخارج : " البطالة ى مصر " (مؤتمر مصر سنة ٢٠٠ الثانى

Periodicals

246) Wikan, vnni: "changing Housing strategies And patterns Among the Cairo poor, 1950- 85" In , Amis, Philipand Laged, peterceds.) :" Housing Africa's poor" In, African Seminars, New Series , N4, Manchester University, 1990 .

books

247) Clapp, James A. " The City , A Dictionary of Quotable Thought On Cities And Urban Life (New Jerssy : The State University , 1984)

248) Feagin , JoeR., And Others , A Case For Case Study " The university Of North Carolina Press , Chapel Hill, And London, 1991.

249) Federico , Ronald C . and Schwartz, Janets ., " Sociology " 3rd . edition (London and California , Addison – Wesley Publishing Company , 1983) .

250) Fellman , Jerome * Getis , Arthur and Getis , Judith, " Human Geography , Landscapes of Human Activities " (London ,W.M .C –Brown Publishers, Jann, 1995).

251) Gold Hardy, " The Sociology Of Urban Life " , Prentice Hall , Inc., Englewood Cliffs. 1982,

252) Ibrahim , Saad El-Dein : " A Sociology Profile " In , Saqqaf, Abdulazizy., " The Middle East City " , APWPA Book , Paragon house Publishers , New York , 1987.

253) Kiker, Sunita * Nellis , John * Shirley , Mary : " Privatization , The Lessons Of Experience " (The World Bank , Washington , D.C., 1992).

254) Kuper , Adam and Kuper , Jessica, " The Social Science Encyclopedia (London . Routledge , 1985)

255) Marshal , B.Clinard " Slums and Community Development , Experiments In Self Help " (New York , The free Press , 1988).

256) Pepnoe , David L. , "Sociology " , (London , PrenticHall Englewood Limited , 1991).

257) Seligman , Edwin R.A (editor in Chief) and Jonson , Alvin Cassociated editor) , "Encyclopedia Of The Social Sience " Vol.3. (New York , Bright Commentators, The Macmilan Company , n.d).

258) Simpson John E. And Mc Donagh , Edward C., "Social Problems Persistent Challenges " New york , Holt, Rine hart and Winston Ine , 1965 .

259) Whittick, Arnold , "Encyclopedia Of Urban Planning " (New York, McGraw-Hill Book Company , 1974).